AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

No 160 - Mai 1992

السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٠ ـ ايار (مايو) ١٩٩٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ



بيريل:
فرنسا الاقوى
بعد عامين

سكورامي:
الدفاع الايطالي
يزيدني حماسا



مارادونا والنوق
المحبون للعودة





فهد
المريفي:
حبي للنصر يغفر لي كل شي

احمد
جميل:
الموسم المقبل فقط!



□ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٠ ايار (مايو) ١٩٩٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ. No 160 - Mai 1992

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري

□ المدير المسؤول: وليم ضاهر







عدد النجوم

سيعيش محبو اللاعب الألماني الدولي السابق كارل هاينتس رومينيغه، ابتداء من هذا العدد، وعلى حلقات قد تمتد طوال عام، قصة حياة النجم الفنان الذي يعد واحداً من الهدافين القلائل الذين حققوا أمجاداً وبطولات وانتصارات، دخلت سجلات كرة القدم الدولية والألمانية.

فقد حقق رومينيغه سجلا حافلا، فهو بطل أوروبا مع المنتخب الألماني في ١٩٨٠، ونائب بطل العالم في بطولتي كأس العالم ٨٢ و٨٦، ويبلغ عدد مبارياته الدولية ٩٥ مباراة، سجل خلالها ٤٥ هدفا.

وهو بطل أندية أوروبا والكأس القارية (الانتركونتيننتال) ١٩٧٦، وبطل البوند سليغا في ٨٠ و٨١، وحامل الكأس في ٨٢ و٨٤، ولعب ٣١٠ مباريات مع بايرن ميونيخ في البوند سليغا وسجل ١٦٢ هدفا، كما لعب مع فريقه الألماني ٦٤ مباراة في الكؤوس الأوروبية سجل خلالها ٢٩ هدفا.

ولعب رومينيغه مع الانتر ٦٤ مباراة في الدوري الايطالي، سجل خلالها ٢٤ هدفا، كما لعب له ٢٣ مباراة في الكؤوس الأوروبية، سجل خلالها ٩ أهداف.

ولعب ٥٠ مباراة لسرفيت جنيف في الدوري السويسري سجل خلالها ٣٤ هدفا، اضافة إلى ٤ مباريات في الكؤوس الأوروبية.

وعلى صعيد الألقاب، حمل رومينيغه لقب هداف الدوري الألماني في ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٤، وهداف الدوري السويسري في ١٩٨٩. وافضل لاعب في المانيا ١٩٨٠، وافضل لاعب أوروبي في ١٩٨٠ و١٩٨١.

وقد أوردنا هذه النبذة عن حياة كارل هاينتس رومينيغه، حتى يستعيد عشاقه شريط انتصاراته، وحتى نظهر أحقية هذا اللاعب في الاستحواذ على اهتماماتنا.

وما دمنا نضع قراءنا في سيرة نجوم الأمس، أكثرنا هذه المرة من تقديم نجوم اليوم، الذين تحفل بهم صفحات هذا العدد. فهناك اللقاءان الخاصان مع النجم اليوغوسلافي توماس سكورافي الذي يلعب لجنوى الايطالي، ومع النجم الفرنسي كريستيان بيريز، الذي يلعب مع باري سان جيرمان.

وهناك مواضيع عن خوانيتو الاسباني الذي قضى في حادث سيارة، والنجم المكسيكي سانشيز الذي أوقفه ريال مدريد الاسباني، وحارس اسبانيا الدولي وبرشلونة زوبيزاريتا، والنجم الارجنتيني باتيستوتا الذي يلعب لفيورنتينا الايطالي، ومواطنه رودريغيز الذي يلعب لطولون الفرنسي، والنجم الفرنسي كانتونا الذي يلعب لليدز يونايتد الانكليزي، والحارس الألماني بودو الغنر.

وبالنسبة للنجوم العرب، قدمنا النجم السعودي فهد الهريفي لاعب النصر، ومواطنه أحمد جميل نجم الاتحاد، والنجم السوري عمار حبيب...

وجاء الموضوع عن مارادونا ليجعل هذا العدد، عدد النجوم...

أسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél.: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 447 711 - 427 251 - 336 211 - FAX: (961) 1 442 585
TELEX: RAIDY 41190 - 41785 LE - P.O.Box: 175 165 BEIRUT - CYPRUS: (357) 9 514 418

لولا المونديال لبقي مثل باقي التشيكيين الموهوبين بلا فرصة

سكورافي: الدفاع الايطالي يزيدني حماساً

جنوى – حسين جفال




سكورافي بطل جنوى

توماس سكورافي، احد اسماء النجوم التي سطعت في سماء مونديال ١٩٩٠، وكان احد اللاعبين الذين تنافسوا على لقب هداف المونديال بتسجيله خمسة اهداف. محتلا المركز الثاني بعد سكيلاتشي (٦ اهداف) هو لاعب خلاق يحشر نفسه في كل الاماكن، يخردق خطوط الخصم بسهولة ويحرز الاهداف، ويعود ليؤازر الخطوط الخلفية في فريقه، وقد اوكل إليه مدرب الفريق التشيكوسلوفاكي في مونديال ايطاليا مهمة مراقبة السهم الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي.

انتقل من سبارتا براغ بعد المونديال الى جنوى، في مقابل ٢,٥ مليوني دولار، حتى العام ١٩٩٣، وقد جدد عقده حتى ١٩٩٥ في مقابل نصف مليون دولار سنويا، علما ان اجره في الفريق التشيكي كان ستة الاف دولار، وهو مبلغ كبير مقارنة مع معدل الاجور في بلاده.

من صفات سكورافي البارزة تواضعه، ومع انه يحرص على التالق في الملعب اكثر من حرصه على التالق امام الصحافة، فقد استجاب لاعب جنوى التشيكي لطلبي في اجراء هذا اللقاء من دون اي ابطاء او تهرب:

■ الوطن الرياضي: يردد ابناء جنوى بفخر ما قلته بان بطولة الدوري هي الجائزة التي يستحقها فريق جنوى في العام الذي كان يحتفى به بذكرى ابن جنوى كريستوف كولومبوس، فهل ستتحقق امنيتك هذه عام ١٩٩٢، ام تبقى مجرد حلم او مزحة بسيطة؟

□ سكورافي: لقد تعلمت قيمة الصمت في ايطاليا وخاصة امام الصحافيين، ولكني لا اتمالك نفسي عند التحدث عن بطولة الدوري لاني اتوق الى هذه الجائزة، وهذا في نظري، رسالة تعبر عن الثقة بالمستقبل، ولا اعرف متى سنحقق حلمنا، ولكني متاكد من اننا سنحققه مهما كان صعبا، واعتقد ان للخيارات التي يتخذها الفريق انعكاسات هامة على النتائج..

■ «الوطن الرياضي»: هل في قولك هذا تلميح الى مسؤولي النادي لتقوية صفوف الفريق، وهل لديك اقتراحات في هذا الخصوص؟

□ سكورافي: لا يمكنني ان اقترح على الرئيس او على المدرب واجباتهما، لكن لو سئلت عن رايي باللاعب باتو، لقلت انه يسرني ان العب معه لانه بطل عظيم... وفي كل حال، فانا اشجع خطوات الرئيس سبينيللي البطيئة والثابتة نحو الامام.

■ «الوطن الرياضي»: ما هي نسبة احتمال بقائك في جنوى وهل راق لك العيش في ايطاليا؟

□ سكورافي: مدة عقدي الاساسي تنتهي في ١٩٩٣، وقد جددت العقد حتى ١٩٩٥ في مقابل نصف مليار لير سنويا (حوالى نصف مليون دولار) مع احتمال بقائي بنسبة ٩٥ في المائة، فايطاليا بلاد جميلة مذهلة، تحلو الحياة فيها بفضل الاصدقاء واجوائها المميزة واطباقها الشهية. ولا اخفي اني فضلت الانتقال الى ايطاليا بسبب الشهرة والعيش الرغيد والمال الوفير، علاوة على انها المساحة العالمية الاولى للعبة كرة القدم، حيث المنافسة الكبيرة والنجوم الابطال والجمهور الواسع.

■ «الوطن الرياضي»: وهل هذا كان السبب الرئيسي في عدم تجاوبك مع العرض الذي قدمه لك مرسيليا الفرنسي بالرغم من انه كان عرضا مغريا؟

□ سكورافي: لم اقرا في الصحف العرض الفرنسي من رئيس اولمبيك مرسيليا برنار تابي، وعلمت ان هذا الاخير ابدى استعداده للتعاقد معي كي العب الى جانب جان بيار بابان في مقابل عرض خيالي يتراوح بين ١٥ و ٢٥ مليون دولار. وفي كل حال، اتخذت الامور منحى جديدا، اذ يبدو ان البطل الفرنسي الفائز حديثا بالكرة الذهبية لعام ١٩٩١، سوف يحزم حقائبه لينتقل الى ايطاليا، ويرجح ان يختار جوفنتوس، حسب معلوماتي...

فان باستن هو الافضل

■ «الوطن الرياضي»: تراجع عدد اهدافك هذا الموسم عما كان عليه الموسم الماضي، فما هو السبب؟

□ سكورافي: هذا صحيح، ففي الموسم الماضي سجلت ١٥ هدفا في ٣٣ مباراة، بينما هذا الموسم لم تزد اهدافي في الدوري عن الستة حتى الاسبوع السادس والعشرين، وهذا ما يضعني في المركز الرابع في لائحة ترتيب هدافي الدوري الايطالي، كما سجلت ثلاثة اهداف مع جنوى في كاس الاتحاد الاوروبي، وهذا العدد يعتبر محدودا، والسبب هو اني ابتعدت شهرا عن الملاعب بسبب عملية جراحية في الغضروف...

■ «الوطن الرياضي»: ... ومع ذلك فانك مصنف من اوائل لاعبي الهجوم في ايطاليا؟

□ سكورافي: (يهز كتفيه بلا مبالاة)، الافضل هو فان باستن... ومن ناحيتي، قد لا اسجل العدد ذاته من الاهداف الذي سجلته في العام الماضي، ولكن دوري بارز في تطور الفريق.

■ «الوطن الرياضي»: ابديت اعجابك بالدفاع الايطالي، فهل قوة الدفاع هي التي تحد من قدرتك على تسجيل المزيد من الاهداف؟

□ سكورافي: تاكدت شخصيا من كفاءة لاعبي الدفاع في ايطاليا، لكن هذا لن يمنعني من تسجيل الاهداف، بل ان هذا الدفاع يزيدني حماسا... واريد هنا ان اسجل اعجابي بحارس مرمى روما تشرفوني لان اسلوبه مميز.

■ «الوطن الرياضي»: ما دامت فرصة جنوى بالفوز ببطولة الدوري الايطالي هذا العام، فاي فريق ترشح؟

□ سكورافي: ان بطولة الدوري من نصيب ميلانو طبعا، اما جنوى، فلا يهمه الان سوى البقاء في دائرة الكؤوس الاوروبية (خرج الفريق من كاس الاتحاد الاوروبي بعد اجراء هذا الحديث).

توماس... الملك في قلوبنا

■ «الوطن الرياضي»: هل كنت تعتقد ان فرصة اللعب خارج بلادك، كانت ستتاح لك لولا بروزك في المونديال؟

□ سكورافي: لولا ذاك المونديال لبقيت مثل عدد كبير من الشبان الموهوبين الذين يفتقدون الفرصة لابراز كفاءتهم، لكن حسن حظي امن لي اللعب في اجمل دوري في العالم، واني افخر بما قاله عني المدرب فنغلوس بعد مونديال ايطاليا بانني لاعب بارع واتمتع بقوة هائلة في قدمي ولا يمكن تقليدي، وانه احسن اختياري لانه لا يمكن ان يجد هدافا افضل مني في المونديال... لذا اشعر بالفخر لما انجزته انا ورفاقي، فقد اسهمنا بقوة في احراز مركز متقدم وهام بين الدول...

ان محبة الناس لي تزداد يوما بعد يوم بالرغم من ابتعادي عن بلدي، فقد ذهبت الى براغ في عيد الميلاد لتسلم جائزة افضل لاعب في تشيكوسلوفاكيا، ولزيارة قبر والدتي بعد شهرين من وفاتها، وقد اثلج قلبي اخلاص الجمهور لي وتعلقهم بي، ولن انسى قولهم لي في تلك المناسبة: «توماس، لا حب بدون الم، والملك في قلوبنا...».

■ «الوطن الرياضي»: كيف وجدت الكرة في بلادك بعد غيابك وهل لفت نظرك بعض اللاعبين الجدد؟

□ سكورافي: شاهدت مباريات لفريقي اولوموك وسبارتا، واعجبت بلاعبي الدفاع نيمتشيك ونوفوتني، وبلاعبي الهجوم دوبوفسكي وكوكا، وهناك شاب مميز، اعتقد ان اسمه ايال، لكني لا اعرف ان كان سيصبح سكورافي الرقم ٢، واعتقد انه يجب الاكتفاء بسكورافي الرقم ١...

■ «الوطن الرياضي»: ما زال من المبكر الحديث عن اعتزالك، ولكن لا بد انك تفكر بمشاريع لما بعد الاعتزال؟

□ سكورافي: في جيبي شهادة مدرب للفئة الثانية، لذا يمكن ان ادرس اصول رياضة كرة القدم للفتيان.

■ «الوطن الرياضي»: في المرحلة الدقيقة التي شهدت تحول النظام التشيكي من الشيوعية الى الديمقراطية، عبرت علنا عن تاييدك للرئيس فاكلاف هافل، فهل تهتم بالسياسة؟

□ سكورافي: لقد فتحت لنا النقلة السياسية الجديدة افاقا جديدة، ولاحظنا التشجيع والشعبية بعد التغيير السياسي والدخول في مرحلة الديمقراطية، واصبحنا اكثر حرية، ولم يعد ساريا قانون الانتقال الى الخارج عند بلوغ سن التاسعة والعشرين، والآن نستطيع اللعب والتمرين بدون اي مشاكل، بينما كان الاخفاق في الماضي مزعجا جدا ويضع حدا لمستقبل اي لاعب... فالخروج يحسن وضعنا المعيشي ويحسن مستوى الكرة...

■ «الوطن الرياضي»: ماذا عن دور المال في حياتك؟

□ سكورافي: لا اعتقد ان المال سيغير حياتي جذريا، كما ان المال لا يحطم الكرة، بل يؤمن الاستقرار للاعب ويشجعه على بذل اقصى جهوده.



سكورافي يسجل لجنوى في مرمى لاتسيو




سكورافي بين الحارس النساوي واثنين من المدافعين خلال المونديال



سكورافي خلال مباراة تشيكو سلوفاكيا والولايات المتحدة في مونديال ١٩٩٠



توماس سكورافي والزميل حسين جفال

سكورافي في سطور

توماس سكورافي الرجل القادم من بلاد الصقيع، من مواليد تشيسكابو ديوفيتشي (تشيكوسلوفاكيا) في ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥، طوله ١,٩٢ م ووزنه ٩٠ كلغ.

نشا كرويا مع فتيان سبارتا براغ الذي انضم اليه في سن الثالثة عشرة، وشارك معه في ستة مواسم، فاز خلالها ببطولة الدوري خمس مرات، وسجل ٥٩ هدفا في ١٤٠ مباراة، كما فاز ببطولة الكاس ثلاث مرات، واحرز الدوبليه (الدوري والكاس معا) مرتين...

وكان لعب خلال خدمته العسكرية، موسمين بالاعارة مع فريق روداكب، وسجل ١٧ هدفا في ٥٨ مباراة.

في صيف ١٩٩٠، وصل الى الشهرة العالمية بفضل اهدافه الخمسة في مونديال ايطاليا، هدفين في مرمى الولايات المتحدة وثلاثة في مرمى كوستاريكا، علما انه كان سجل في دوري تشيكوسلوفاكيا في ذاك العام ١٤ هدفا في ٣٠ مباراة.

تعاقد معه جنوى بعد منافسة قاسية مع اندية ايطالية عدة وسجل له ١٥ هدفا في الموسم المنصرم. وهو في هذا الموسم يحتل المركز الرابع في ترتيب الهدافين حتى الاسبوع السادس والعشرين برصيد ستة اهداف.

متزوج من مواطنة من براغ تدعى رادكا، وله منها ابنة اسمها ميكايلا (٤ سنوات). يهوى السيارات ويقول انه لو لم يحترف كرة القدم لاختار سباقات السيارات، ومن هواياته ايضا الهوكي على الجليد وكرة المضرب، ويحب قراءة القصص البوليسية والافلام الكوميدية.

الاغراءات الايطالية في الب...
وترك المانيا ليس قبل سنتي...

بودو الغنر باقٍ بين الخشبات حتى نهاية القرن

بودو الغنر حارس مرمى المنتخب الالماني وفريق كولونيا، لاعب لا يتوقف عن التدريب، يعمل بكد لكي يبقى في المقدمة مثبتا اقدامه في التشكيلة الاساسية القومية.

متواضع لا يهتم للاضواء، او لتعليقات الصحافة، انه اصغر حارس مرمى مر في تاريخ الموندیال، ياخذ المثال من المخضرم الانكليزي بيتر شيلتون، ومن سلفه في المنتخب القومي ونادي كولونيا طوني شوماخر، ويعجب بمدرب حراس المرمى، الحارس الدولي الكبير سب ماير، لكنه لا يفكر مطلقا بتحطيم رقمه القياسي ومقداره ٩٥ مباراة، لانه يضع نصب عينيه دائما الاستحقاقات القريبة لا اكثر ولا اقل.

يعتبر الغنر نموذجا للاعب كرة القدم الملتزم، الذي يعمل بهدوء مشوب بالحذر الشديد، خصوصا عندما يكون داخل الخشبات الثلاث، فهو يوجه زملاءه بعيداً عن الانفعال والصراخ، كما كان يفعل زميله السابق طوني شوماخر.

بالاضافة الى ذلك، فان النجم الالماني الشاب، طموح لدرجة انه لا يفكر سوى في كيفية تحسين وضعه الكروي بعيداً عن التبجح.

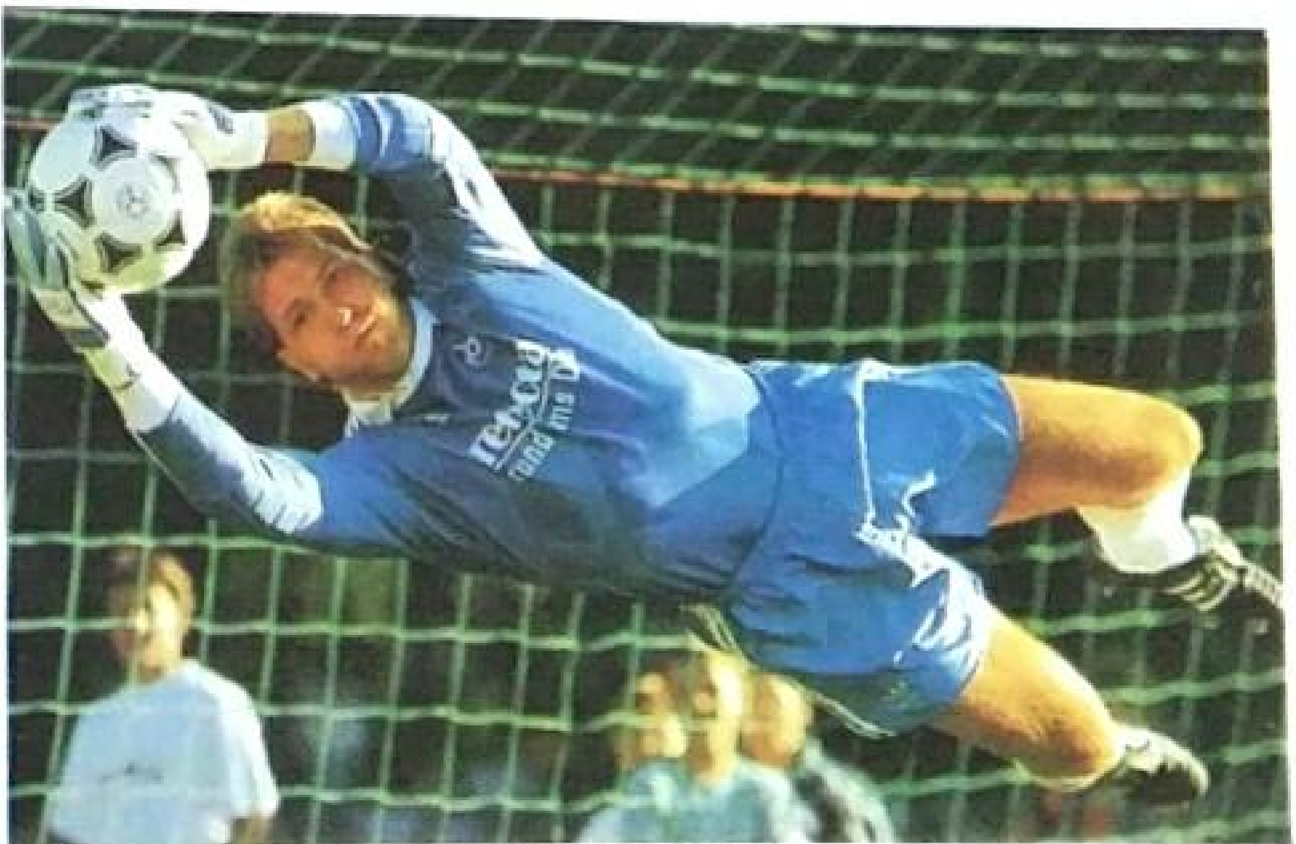
يتصف الغنر بموهبة فذة تمكن من تنميتها بالعمل الدؤوب، ولحسن حظه فقد كان يلاقي دائما، الاشخاص الذين يسهلون عليه مهمته، مثل رولف هيرينغس، وهو الشخص الوحيد الذي عرفه حق المعرفة ونسق خطواته الناجحة للوصول الى مركزه الحالي، ومعروف عن هيرينغس انه خلف النجاحات الكبيرة التي حققها طوني شوماخر من قبل، اذ يعود الفضل اليه في ايصال حارس منتخب المانيا السابق الى مرتبة افضل حارس مرمى في العالم، ويبدو ان هيرينغس اتبع مع الغنر الاسلوب نفسه الذي اتبعه في السابق مع شوماخر، وهذا يتضح بشكل جلي من التطابق الواضح في اسلوب السلف والخلف، لكن مع تمايز واضح في التصرفات، اذ يبدو الخلف اكثر هدوءا واقل صراخا من السلف.

تلميذ شوماخر وخليفته

بسبب سنه التي ما زالت صغيرة، فان بودو الغنر لم يصل بعد الى ذروة عطائه، لانه ما زال في بداية الطريق، ولكن يؤكد كل متتبع لتحركات النجم الالماني الشاب، ان مستقبله سيكون مكللا بالغار، كونه تتلمذ على يدي طوني شوماخر، ويعترف بفضله عليه لما وصل اليه من خبرة ومهارة. كما انه يكن له كل محبة وتقدير، اذ يناديه دائما بالـ «معلم»، كما يبقى شوماخر بنظره افضل حارس مرمى في العالم.

عرف بودو الغنر طريق التالق عندما انتقل قبل سبع سنوات من فريق هاردتبرغ الى فريق كولونيا، حيث وقع على اول عقد احترافي له، ومنذ ذلك التاريخ، بدا النجم الالماني بصعود سلم الشهرة درجة درجة، لانه كان في تلك الفترة حارس مرمى الفريق الثاني خلف شوماخر، لكن في العام ١٩٨٦، بعد استبعاد هذا الاخير من حراسة كولونيا والمنتخب الالماني بسبب كتابه «صفرة البداية»، الذي كان وقعه كالقنبلة في الاوساط الكروية الالمانية وفي العالم، اصبح الغنر حارس مرمى كولونيا الرقم واحد في فريقه، حيث تم جلبه في موسم ٨٨/٨٧ من فريق نورمبيرغ مقابل مليوني مارك.

اظهر الغنر على الفور براعة هائلة، ولم يعد احد في كولونيا ياتي على ذكر شوماخر، واذا كانت بدايته مع فريقه الجديد، لم تعط في بدايتها النتائج المرجوة منه، فتارجحت رتبة فريقه بين فرق الوسط في ظل تصارع ◊



الغنر حارس كولونيا

بودو الغتر

الاندية الكبيرة، وفي مقدمها بايرن ميونيخ، على لقب الدوري، حيث لا يمكن مقارنة كولونيا بفريق مثل الفريق البافاري الذي يضم في صفوفه ١١ لاعبا بارزا في البوند سليغا، واذا كان كولونيا احتل المركز السادس في الموسم الماضي عندما فاز كايزر سلاوترن باللقب، فهذا انجاز طيب وقف خلفه بودو الغتر بعدما تمكن من التعويض عن غياب اللاعبين ذوي الكفاءات العالية في البوند سليغا، الذين سارع كولونيا الى بيعهم للاندية الاخرى، امثال اولسن وكوهلر وتوماس الوفس وبوفلسن وهاسلر، وذلك طمعا بملايين الماركات التي درها هؤلاء على خزينة النادي، وقد اثرت هذه السياسة في ارباك مسيرة النادي، بعدما بادرت ادارته الى صرف ربع هذا المبلغ من اجل شراء لاعبين باهظي الثمن، ومتوسطي الكفاءة.

لقد رتب الاستغناء عن توماس هاسلر اعباء كثيرة على بودو الغتر، الذي راى في عملية الاستغناء عن هذا الاخير الى جوفنتوس، مقابل سبعة عشر مليون مارك، مشكلة كبيرة بالنسبة اليه، خاصة وان المبلغ الذي دخل خزينة كولونيا نظير بيع هاسلر، لم يستفد منه كما يجب، رغم المحاولات التي اجريت مع كل من كوهلر ورون براتست، والتي انتهت نتيجتها بالفشل، كما لم تفلح الجهود في امكانية استمالة برايان لاودروب، الامر الذي الزم ادارة النادي والمدرب في ذلك الحين كريستوف داوم، واللاعبين وعلى راسهم بودو الغتر، على التقليع بالتشكيلة الموجودة، والمكونة من لاعبين واعدين امثال فوكس وباناخ وشتورم وغوتز واوردنغيتز، لكن احدا لم يخطر بباله ان هذه التشكيلة ستفقد سريعا اوفه فوكس الذي غاب عن الملعب فترة طويلة بسبب الاصابة.

ايطاليا ما زالت في البال

لم يتمكن بودو الغتر ولا زملاؤه من التقليع في البداية. الامر الذي تطلب اعادة النظر في بعض المواضيع، وابرزها الاستعانة بمدرب جديد، وكان ان استعين باودو لاتيك الذي راى فيه الغتر خير معين لانتشال الفريق من المستنقع الذي كان يتخبط فيه، لكن اوهام الغتر سرعان ما تبددت بعد حين، رغم الجهود الحثيثة التي قام بها المدرب الجديد، الذي خلف إريش روتموللر، وقد ظهر عجز لاتيك بعدما فشل في استمالة ولو نجم واحد من النجوم العشرة الذين كان يسعى خلفهم، لانه اصطدم بالعوائق ذاتها التي وقفت في وجه سلفه داوم، خاصة بالنسبة للظهيرين كوهلر وبراتست.

يعرف بودو الغتر في قرارة نفسه، ان فريقه الحالي لا يمكن ان يحقق بطولة الدوري الالماني، ولا حتى المنافسة على احد المراكز الخمسة الاولى، لذلك يبدو ان نهاية موسم ١٩٩٢، وهو وقت انتهاء عقده مع كولونيا، سيكون مصيريا بالنسبة اليه، حيث الاغراءات الايطالية ما زالت شاخصة امام عينيه، منذ الموندیال الماضي، واذا كان هناك متسع من الوقت امام النجم المذكور لاتخاذ الراي النهائي حول هذه المسألة، إلا ان القريبين منه يؤكدون بان ايطاليا المثيرة، وكنوزها الوفيرة، ما زالت تسيطر على تفكيره، فكل شيء في ايطاليا يعجبه،حتى الوعود التي اغدقت عليه من قبل بعض مسؤولي الاندية الايطالية الكبيرة اثناء تواجده هناك خلال الموندیال الاخير، ما زال صداها يتردد في اسماعه، لكن اقتناعه بان الوقت لم يحن بعد للاقدام على هذه المغامرة قبل ثلاث او اربع سنوات بسبب خطورتها، يلزمه البقاء في المانيا من جهة، ويطمئن مسؤوليه الى ان حارس مرماهم باق للدفاع عن الوان ناديه موسمين اخرين على الاقل.

شد الحبال مع ايميل وشتاين

اما على صعيد المنتخب، وبعد غياب في الظل دام سنوات عدة، ضرب الحظ ضربته مع بودو الغتر، عندما شطب اسم طوني شوماخر من خارطة كرة القدم الالمانية، بسبب كتابه الشهير «صفرة البداية». ففي ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٧، ابتسم الحظ لبودو عندما اختير للمرة الاولى لحراسة مرمى المنتخب الالماني في المباراة الدولية ضد الدانمارك، والتي انتهت لمصلحة الالمان بهدف مقابل لا شيء.

لكن بعد تلك المباراة، بدات عملية شد الحبال بين بودو، وبين منافسيه ممن يطمحون لانتزاع مركز حراسة مرمى المنتخب الالماني منه، ونجح ايك ايميل في البداية من تحقيق هذا الهدف، وذلك بناء على توصية خاصة من فرانتس بكنباور، فعاد مدرب المنتخب الالماني في ذلك الحين، فعاد بودو الى مقعده في الاحتياطي في المباراة الاولى التي لعبها المنتخب الالماني ضد فنلندا في هلسنكي على تصفيات موندیال ايطاليا ١٩٩٠، علما ان هذا المركز لم يكن جديدا على ايميل الذي كان الاختيار الاول في المانيا، بعد استبعاد شوماخر.

طال انتظار بودو في مقعد الاحتياطي، بسبب فشله في المباراة ضد اينتراخت فرانكفورت، والتي مني فيها مرماه بخمسة اهداف، وقد اثارت هذه الهزيمة سخط الجمهور الذي راعه رؤية فريقه يسقط في ارضه بهذا الكم من الاهداف، فعاش في تلك اللحظات اصعب ساعاته في مسيرته الكروية، في وقت كان فيه اولي شتاين حارس مرمى اينتراخت يعيش اسعد لحظات عمره، لرؤية منافسه يسقط في تلك الدوامة، في وقت كان يعد العدة فيه للعودة مجددا لحراسة مرمى المنتخب الالماني، رغم احداث موندیال المكسيك في العام ١٩٨٦، التي شهدت مشادة حامية بينه وبين بكنباور، طرد على اثرها الاول بعدما شتم مدربه، وكان اول لاعب من المنتخب الالماني يعود الى بلاده في ذلك الحين.

بادرت الصحافة الالمانية الى تعويم شتاين بترشيحه لتبوء المركز الاول بين المتنافسين للقب حارس المنتخب، بعد نجاحه في البوند سليغا، في موسم ٨٩/٩٠.

اومان ايضا على الخط

وحسب راي بودو، فقد كانت تلك الهجمة بمثابة قصة اصطناعية خطط لها بعناية في عطلة الشتاء، وقد خدم تالق شتاين في القسم الاول من الدوري، هذه الهجمة، وقد انزعج بودو منها كثيرا، لكنها لم تؤثر في حماسه وتصميمه على استعادة ما سلب منه.

لكن بعد انتهاء فصل الربيع، بدا ان الحرب التي كانت نارها مشتعلة بين إيميل والغتر، تحولت هذه المرة لكي ينحصر لهيبها بين رايمون اومان والغتر، بعد تالق نجم الاول مع فريقه بايرن ميونيخ ضد ميلانو في المباراة نصف النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري، وقد جعل نجاح اومان، القرار صعبا بالنسبة لبكنباور الذي كان يعيش في دوامة التفتيش عن حارس للمرمى يمكنه الذود بامانة عن مرمى المنتخب الذي كان في ذروة تحضيراته لموندیال ايطاليا في العام ١٩٩٠، ولم يخف بودو خوفه من منافسه الجديد الذي دخل فجاة على الخط.

وفي ظل هذا الصراع المرير لكسب سبق الرهان على قمة حراس المرمى، مني بودو بنكسة غير متوقعة عندما سقط فريقه في المباراة نصف النهائية امام تورينو في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، الامر الذي حدا بالصحافة الى تفضيل اومان الناجح في بايرن، لكن العوامل على الارض عملت ضد هؤلاء المشككين، فكانت المباراة الدولية الودية ضد الاورغواي في شهر نيسان (ابريل) شرارة النجاح التي حولت الانظار اليه مجددا، خاصة بعد استماتته في الذود عن مرماه في الشوط الاول من تلك المباراة الدولية الاستعدادية، وفشل اومان في الشوط الثاني في المحافظة على الامانة التي تركها له بودو في الشوط الاول، فكانت الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه كالكابوس فسقط واسقط بالتالي الرهان عليه من الكثيرين، وفي مقدمهم بكنباور الذي حسم موقفه بعد تلك المباراة فاختار بودو الغتر كحارس اول لمرمى منتخب المانيا، وقد اثار هذا الاختيار حفيظة اومان الذي هاجم بكنباور بضراوة، إلا ان ذلك لم يؤثر مطلقا في تحويل الانظار عن فريقه، وكذلك عن التاثير على بكنباور، فسقط اومان الى المرتبة الثانية، فيما صنف اندرياس كوبكة حارس مرمى نورنبيرغ في المرتبة الثالثة.

ويبدو ان سقوط اومان، قد حرك عند بودو الغتر الاحساس بالحرمان الذي فرضه عليه اومان فترة زمنية ليست بالقصيرة، فكان هجومه عليه من خلال وسائل الاعلام، خصوصا من اذاعة فرانكفورت، لاذعا، لكنه لم يكن جارحا، لانه لم يتعد اطاره الرياضي البحت، معتبرا ان المسائل الشخصية والعلاقة الانسانية، ما زالتا في موقع لا يمس بينه وبين اومان، ومؤكدا انه سيبقى صديقه، مثله مثل بقية اللاعبين في المنتخب الالماني، وان كان هناك قلة منهم يتجنب الحديث معهم لاسباب شخصية.

الغتر يقفز الى احضان زملائه بعد الفوز بكاس العالم ١٩٩٠.



الغتر الاول، وخلفه ايك ايميل في بطولة اوروبا ١٩٨٨

انتصار الموندیال

بعد استراحة البطل من الضغوط التي عاش تحت تاثيرها طوال موسم كامل، جاء موندیال ايطاليا لكي يعطي بودو ثقة كبيرة في نفسه، فعاش في الايام القليلة التي سبقت الموندیال، فترة عصيبة، فرضتها الاستعدادات والتحديات للحدث العالمي الكبير.

امضى بودو ايامه الاولى في الموندیال براحة تامة، فلم يلق اية صعوبات تذكر، وظل الحال ينسح معه على المنوال ذاته حتى المباراة نصف النهائية ضد انكلترا، التي احتكم فيها الى الضربات الترجيحية بعد تعادل المنتخبين في الوقتين الاصلي والاضافي من تلك المباراة، فاتجهت انظار العالم في ذلك الحين الى اهم رجلين في الساحة، ونعني بهما بودو الغتر حارس مرمى المانيا، وبيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا، لانه كان عليهما وحدهما يتوقف مصير فريقيهما.

وفي ذروة الصراع لتخطي الخطوة ما قبل الاخيرة للوصول الى المباراة القمة، كان هاجس الغتر الوحيد هو العمل حسب المثل الشهير الذي قاله الممثل السينمائي الاميركي الراحل همفري بوغارت:

«اذا اردت السيطرة على خصمك، فما عليك سوى اسره بنظراتك».

لم يتاخر بودو عن الاخذ بهذا المثل، وقد نجح في تحقيقه امام النجم الانكليزي ونجم مرسيليا والهداف الخطير كريس وادل، الذي بدا مرتبكا لحظة تصديه لتسديد ضربة الترجيح الرابعة، فكان ان طاشت فوق العارضة، وبها طار الحلم الانكليزي في التاهل الى المباراة النهائية لمقابلة الارجنتين. ولم يسع العالم بودو في تلك اللحظات للتعبير عن فرحته فرفع ذراعيه القويتين عاليا في الهواء، وارتمى بعدها على الارض من شدة فرحه، وبعد ثوان قليلة وجد نفسه مطمورا باجساد زملائه الذين سارعوا الى تهنئته على طريقتهم الخاصة حتى كادوا يخنقونه، ومن كثر الضم والشم والعناق لدرجة ان بودو عرف في تلك اللحظات ان رودي فولر لم يكلف نفسه حلق ذقنه قبل نزوله الى المباراة.

لقد [illegible] المنتخب الالماني في الوصول الى [illegible] [illegible] نهائية قبل اربع سنوات، [illegible] خلال [illegible] وقد [illegible] الغلطتين القاتلتين اللذين ارتكبهما طوني شوماخر امام الارجنتين، واللتين كلفتا المانيا خسارتها للقب العالمي.

حتى نهاية القرن

لقد شعر بودو لاول مرة، بانه اسهم بصورة حاسمة في النصر الكبير الذي احرزته بلاده، فظهرت الصحافة العالمية بصورة عامة، والالمانية بصورة خاصة في اليوم التالي وقد اسهبت في تمجيد الانجاز الذي قام به بودو البطل، وكما هي العادة في مثل هذه المواقف، فقد بدا الحارس الالماني كبيرا بين الجميع، مختالا في مشيته، وهذا امر طبيعي جدا عندما يصبح المرء بطلا للعالم في اكبر لعبة رياضية على الاطلاق، وقد زاده هذا اللقب اصرارا على الفوز بلقب المانيا مع كولونيا، علما ان الفوز في هذا اللقب، هو اصعب بكثير من الفوز باللقب العالمي، نظرا لحساسية الاوضاع في كولونيا، وضعف التشكيلة الحالية.

بدل اللقب العالمي كثيرا في شخصية بودو الغتر، فاصبح بعد تاريخ الثامن من تموز (يوليو) العام ١٩٩٠ في الاوج من الناحيتين الرياضية والاقتصادية، وازدادت شعبيته بشكل كبير، وفاقت شهرته حتى شهرة بوريس بيكر بطل كرة المضرب الالماني الشهير، وقد كتب التاريخ بما معناه، ان بودو الغتر هو ثاني اصغر حارس للمرمى من بين الحراس الاثني عشر الذين تعاقبوا على حراسة مرمى المنتخب الالماني لغاية الآن. خلف فولفغانغ فاريان الذي احضره سب هوبرغر من مدينة اولم في العام ١٩٦٢، وكان في الحادية والعشرين من العمر، وشارك حينها في المباراة ضد تشيلي، وقد نجح فاريان، رغم تجربته القصيرة، في الذود عن مرمى المانيا، فلم يدخل مرماه سوى هدفين في اربع مباريات دولية، لكنه سقط بالضربة القاضية في ذلك الحين في الدور ربع النهائي امام يوغوسلافيا. وبعد فاريان تعاقب على حراسة المرمى الالماني حراس مرمى كبار مثل كريس وياكوب ورافتل وكورك وكفياتوفسكي وهركنرات وتيلكوفسكي ومابر وفولتر وايضا شوماخر، وقد جلب هؤلاء معهم الى بطولات العالم خبرات قيمة، تفوق كثيرا تلك التي يمتلكها بودو الغتر الطري العود في الوقت الحاضر.

وامام هذا التحدي الذي فرضه اسلافه، يحاول بودو الغتر التعمير اطول مدة في مركزه، على امل ترك الملاعب بعد فترة طويلة، وقد سجل اسمه في خانة حراس مرمى الالمان العظام، وهو لا يخفي حلمه بالتعمير بين الخشبات الثلاث حتى نهاية القرن الحالي، اي عندما يشارف على الثالثة والثلاثين من العمر. وهو عمر يقل بثماني سنوات عن عمر بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انكلترا خصمه في المباراة نصف النهائية في موندیال ايطاليا.

حارس المانيا الاول

ولد بودو الغتر في السابع من شهر نيسان (ابريل) العام ١٩٦٧ في مدينة كوبلنز، وقد بدا اللعب لمصلحة فريق اف سي هاردتبيرغ الكائن في احدى ضواحي بون وقد نجح في العام ١٩٨٤ من حجز بطاقته في صفوف المنتخب الالماني دون ١٦ عاما، وقاد حينها زملاءه للفوز في بطولة اوروبا، وقد مكنه هذا التالق من الانتقال الى كولونيا لكي يصبح الحارس الثاني خلف طوني شوماخر.

واغتنم بودو الفرصة المتاحة امامه، ونجح في تثبيت اهليته لمركزه الجديد بعد الفوز الذي حققه على اينتراخت فرانكفورت (٢/١) في الثاني من اذار (مارس) العام ١٩٨٧.

بعد ستة اشهر خطا بودو خطوته الكبيرة نحو المنتخب الوطني، بعد تمكنه من الذود عن مرمى فريقه في المباراة الدولية ضد الدانمارك في هامبورغ، فتعاظمت الثقة فيه منذ ذلك الحين، فاصبح حارس مرمى المانيا الاول.

شارك بودو قبل بلوغه القمة في سبع مباريات مع المنتخب الاولمبي، وفي ١٩ مباراة مع منتخب الشباب وفي ثلاث مباريات مع منتخب الناشئين.

ومن انجازاته ايضا اشتراكه منذ العام ١٩٨٣ مع كولونيا في ١٤٥ مباراة في البوند سليغا، وفي ٢٢ مباراة على كؤوس اوروبا، وفي بطولة اوروبا في العام ١٩٨٨.

اما اعز القابه فهو الفوز بكاس العالم في ١٩٩٠.

علي الدالاتي



الاعتزال النهائي لشوماخر



فاز المنتخب الالماني لكرة القدم على منتخب من النوادي الالمانية، التي لعب معها حارس مرماه الدولي السابق هارالد شوماخر، (٢ ـ صفر) في مباراة ودية اقيمت في كولونيا وشهدها ٥٠ الف متفرج تكريما لشوماخر في مناسبة اعتزاله، وسجل الاصابة الاولى اولف كيرستن، بعد تصرف مضحك من الحارس الدولي حيث مرت الكرة من بين قدميه بينما سجل رودي فولر الاصابة الثانية.

وكان شوماخر (٣٨ عاما) امضى في الملاعب ١٩ عاما، وخاض ٧٦ مباراة دولية مع المنتخب الذي احرز معه كاس الامم الاوروبية العام ١٩٨٠، وحل ثانيا في كاس العالم ١٩٨٢ و ١٩٨٦. وفي الدوري الالماني «البوند سليغا»، لعب شوماخر ٤٦٣ مباراة مع اف. سي. كولونيا من ١٩٧٣ الى ١٩٨٧، وشالكه ٠٤ في ١٩٨٧ وبايرن ميونيخ في ١٩٩١، وساهم في احراز بطولة الدوري العام ١٩٧٨ وكاس المانيا اعوام ١٩٧٧ و ٧٨ و ١٩٨٣ مع كولونيا. وفي عام ١٩٨٧ انتقل إلى تركيا وانضم إلى نادي فنربخشه اسطنبول وقاده الى احراز بطولة الدوري وكاس تركيا، وعرض عليه منصب في وزارة الرياضة. لكن قلبه كان دائما مع كولونيا الذي امضى معه ١٥ عاما، ويتمنى ان يصبح رئيسا له. وقد اطلق عليه انصار كولونيا اسم طوني شوماخر وليس هارالد حبا بحارس مرماهم السابق اللامع طوني شوماخر.

وتعتبر مباراة المانيا الاتحادية وفرنسا في الدور نصف النهائي لكاس العالم ١٩٨٢ اشهر مباريات شوماخر الدولية، اذ ارتكب خلالها خطأ متعمداً ضد قلب الدفاع الفرنسي باتريك باتيسون، الذي اصيب في فقرات عنقه وغاب عن الوعي. فصار شوماخر بعدها اللاعب الذي يكرهه الفرنسيون اكثر من اي لاعب في العالم.

وكان شوماخر مهووساً بكرة القدم ويراقب كل مبارياته بواسطة الفيديو ليطلع على اخطائه. من غير ان يخفي كراهيته للاعبين الذين يمضون اوقاتهم في قيادة سيارات «البورش» او الرقص في النوادي الليلية. ونشر العام ١٩٨٧ كتابه «صفرة البداية» الذي يروي فيه ذكرياته عن زملائه في بطولة الدوري وفي المنتخب متهما عدداً منهم بتناول المنشطات، فطرد على الفور من ناديه ومن المنتخب على رغم تأييد الجمهور له... وبعد مشاركته في الدوري التركي، عاد في نهاية الموسم الماضي الى المانيا، وساعد موقتاً، مطلع الموسم الحالي، بايرن ميونيخ على النهوض من كبوته بسبب اصابة اثنين من حراسه. لكن ما يأسف له شوماخر هو انه لم يشارك في فوز المانيا في كاس العالم ١٩٩٠.

العملية الجراحية الخامسة لغوليت في سنتين

رود غوليت نجم هولندا الكبير ومهاجم ميلانو الفذ، ادخل مرة جديدة، الى المستشفى بعد اصابته في ركبته اليسرى في المباراة ضد باري. وقد خضع النجم المذكور لعملية جراحية في بلجيكا على يدي البروفسور مارك مارتنز، وهي خامس عملية تجرى له منذ سنتين وشهر واحد. وقد تبين ان غوليت، الذي سيصبح في الواحدة والثلاثين في الاول من ايلول (سبتمبر) القادم، سوف يبتعد عن اللعب فترة قد تطول الى اكثر من شهر. وهو امر لن يزعج بالطبع مسؤولي وجماهير ميلانو لأن فريقهم اصبح قاب قوسين او ادنى من احراز البطولة، التي يتصدرها بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه جوفنتوس.

اخبار بلا عناوين

● سعت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة خلال اجتماعها في حلب على هامش البطولة العربية، رئيس الاتحاد اللبناني رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، رئيسا فخريا للاتحاد مدى الحياة، تقديرا لخدماته الكبيرة، وكونه مؤسس الاتحاد ورئيسه لمدة ٤ سنوات.

● ضمن نجم ايطاليا السابق جياني ريفيرا مقعدا له في مجلس النواب الايطالي، اثر فوزه الصعب في دائرة ميلانو، ممثلا للحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات العامة الايطالية، في حين خسر باقي الرياضيين، ومنهم غيليندو بوردين بطل ماراتون دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، وبطلة التجذيف كارمن ابانديلي في نابولي، ولاعب كرة المضرب باولو كاني، والملاكم فرنتشيسكو دامياني.

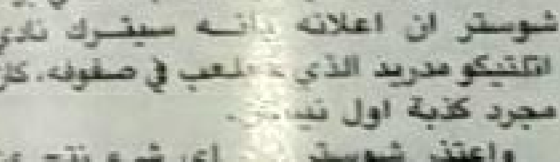


طوني خوري

● احرز فريق كولو كولو التشيلي كاس الكؤوس الاميركية الجنوبية في كرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على كروزيرو البرازيلي بركلات الترجيح (٥ ـ ٤)، بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل السلبي.

● احتفظ النادي الافريقي التونسي ببطولة كاس الاندية الافريقية البطلة للكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية على سونيل الكاميروني ٣ ـ ١ (١٢ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٥، ٢ ـ ١٥، ٥ ـ ١٥، و١٥ ـ ١).

وحل مولودية وهران الجزائري ثالثا اثر فوزه على الزمالك المصري ٣ ـ ٢.





برند شوستر

● اعترف لاعب كرة القدم الالماني برند شوستر ان اعلانه بانه سيترك نادي اتلتيكو مدريد الذي يلعب في صفوفه، كان مجرد كذبة اول نيسان.

واعتذر شوستر عن اي شيء نتج عن اعلانه، الا انه ابلغ الصحافيين بانه كان يتوقع ان يكون لاعلانه هذا الاثر.

● بعد كوينز بارك رينجرز والارسنال وكريستال بالاس ونوتنغهام وبورتسموث ومانشستر سيتي وتشلسي، وقع كلايف الن (٣٠ عاما)، على كشوفات وستهام، وهو الفريق الثامن الذي يوقع له منذ احترافه اللعبة قبل ١٤ عاما، والسادس من مدينة لندن وذلك مقابل خمسة ملايين دولار.

● مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي هذا الموسم قطف اولى ثمرات نجاحه عندما اختير لاعبه غاري بالبستر افضل لاعب في انكلترا هذا العام، وقد خلف اللاعب المذكور زميله في الفريق مارك هيوز، متقدما على ستيوارت بيرس (نوتنغهام فورست) وستيف بروس (مانشستر يونايتد).

والى جانب فوز بالبستر حقق مانشستر يونايتد ايضا لقب افضل لاعب ناشئ بشخص رايان جيغز، الذي خلف ايضا زميله في يونايتد لي شارب، وقد تقدم جيغز على كل من الن شيرر (ساوثهامبتون) وروب جونز (ليفربول).

● [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] المنتخب الوطني، [illegible] الاوكرانيين [illegible] المنتخب على عهد المدرب [illegible] وجود لهم في عهد المدرب [illegible] بونتساش الذي اشرك عشرة لاعبين اوكرانيين في التشكيلة التي ستخوض بطولة اوروبا، لكنهم ليسوا موجودين فعلا في بلادهم انما خارجها، الامر الذي سيجعل مهمتهم صعبة عند عملية الاختيار النهائية.

● تبين ان المباراة الاخيرة التي خاضها روبرتو مانشيني في الاستاد الاولمبي ضد روما في اطار الدوري الايطالي، هي المباراة الرقم ٣٠٠ في دوري الدرجة الاولى، وهذا الرقم يعتبر انجازا عظيما لشاب لم يتخط بعد السابعة والعشرين من عمره، اذ لم يسبقه اليه سوى سيلفيو بيولا في العام ١٩٤٠ وجياني ريفيرا في العام ١٩٧٠.



روبرتو مانشيني

● احتفل في فاكسيو على بعد ٤٠٠ كلم جنوب استوكهولم بزواج لاعب كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرغ (٢٦ عاما) المصنف ثانيا في العالم، ومواطنته انيت هيورت اولسن (٢٧ عاما) في حضور مئات المدعوين.

واصطف عدد من الشبان والشابات وهم يحملون المضارب لدى خروج ادبرغ وعروسه من الكنيسة تحت الامطار.

وسبق لانيت ان عملت في مطعم للبيتزا، وكانت صديقة للاعب كرة المضرب السويدي الآخر ماتس فيلاندر.

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاما) بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على الملاعب الصلصالية والتي اقيمت في سان انطونيو ـ تكساس، اثر فوزها في الدور النهائي على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦/٢، ٦/١ في ٥٣ دقيقة، بفضل ارسالها المميز، وحققت نافراتيلوفا لقبها الثاني هذا الموسم والـ ١٥٩ في حياتها المضربية، وهو رقم قياسي.



مارتينا نافراتيلوفا

فيالي اختار جوفنتوس

خاطب جانلوكا فيالي بطل سمبدوريا، جمهوره في شكل مؤثر، عبر صفحة حرة كتبها في مجلة غيرين سبورتيفو، موضحا الاسباب التي دفعته لقبول عرض نادي جوفنتوس للانتقال إليه.

وبعدما اشار فيالي الى انه لا علاقة للنقود بقرار الانتقال، قال ان السبب الرئيسي يعود الى ان سمبدوريا لم يعد الفريق الذي اعرفه، فبعد الفوز بالدوري ساءت الاجواء فيه واصبحت لهجة المدرب بوسكوف وقحة، وزادت عصبية مانتيني، وفقد الفريق سحره، لذا اقول كفى! فقد انتهت صداقتي مع الفريق، واختياري ليس سهلا، لان مدينة تورينو قاسية، وحياة الهجرة صعبة، لكني اعتدت منذ صغري على التضحية، ولكني وضعت في عقدي مع جوفنتوس بضعة بنود لتخفيف الحنين...



فيالي والى جانبه لومباردو

المانيا بلا ماتهويس في بطولة اوروبا

اصيب المنتخب الالماني، بطل كاس العالم، والمرشح الاوفر حظا للفوز ببطولة اوروبا، التي ستقام هذا الصيف في السويد، بنكسة قوية بعد اصابة قائد المنتخب لوثار ماتهويس اصابة قوية، تبين انها ستبعده عن الملاعب فترة طويلة، وكان النجم المذكور قد اصيب في الرباط الصليبي لركبته اليمنى خلال احدى مباريات الدوري الايطالي بين فريقه الانتر وبارما، والتي انتهت بالتعادل (صفر/صفر)، مما استدعى انتقاله الى المانيا، حيث اجريت له هناك عملية جراحية على يدي الجراح الاميركي ريتشارد ستيدمان، وقد صرح الجراح المذكور بان الاصابة كانت خطيرة جدا، ولكن تم التغلب على عوارضها الجانبية، اذ بات الامر في الوقت الحاضر بين يدي ماتهويس الذي سيضطر للابتعاد عن الملاعب فترة ستة اشهر قبل التفكير بالعودة الى الملاعب من جديد.

من جهة اخرى اهتزت مدينة ميلانو باسرها بالخبر الذي تناقلته الصحافة والتلفزة الذي كشف ان منزل النجم الالماني الدولي ولاعب الانتر لوثار ماتهويس قد تعرض للسرقة من قبل اربعة اشخاص ملثمين.

وقد كشف تحقيق الشرطة بان عملية السرقة حصلت عندما كانت صديقة ماتهويس الجديدة لوليتا وحيدة في المنزل، حيث احتجزها المجرمون في غرفة وذلك قبل ان يفروا حاملين معهم حلى بقيمة مئة الف دولار، وكذلك قطعة ذهبية احتفظ بها النجم الالماني كذكرى عن انتصار المانيا بمونديال ايطاليا ١٩٩٠، والكرة الذهبية التي قدمتها له مجلة «فرانس فوتبول» بمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب في العالم في سنة ١٩٩٠.

كويمان وفان باستن في فريق واحد؟

بعدما شوهدا معا في المقصورة الرئيسية للعب كرة المضرب الرئيسي في وسط العاصمة الكاتالونية برشلونة، حيث كانا يشاهدان احدى مباريات الدورة الدولية الكبرى التي كانت تقام هناك، سرت تكهنات بان رونالد كويمان وماركو فان باستن هما في صدد وضع خطة للتوقيع في ناد واحد.

وقد تعزز هذا الراي اكثر، بعدما قرر نونيز الاستغناء عن كرويف، وهو امر لن يقف حياله كويمان مكتوف الايدي لأن «الهولندي الطائر» كان يشكل بالنسبة إليه الدافع للبقاء في برشلونة.

ويذكر ان عقد كويمان مع برشلونة، ينتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٣، ومع ان نونيز رئيس برشلونة يامل في تمديد العقد لمدة عامين، ولكن بعد الاتفاق النهائي على بقاء ستيتشكوف وبيغريستان في النادي الكاتالوني، فان كويمان هو اللاعب الوحيد الذي لم يتحدد مستقبله بعد في تشكيلة برشلونة.

رونالد كويمان



حسام وابراهيم حسن عائدان الى الاهلي

عاد مؤخرا الى القاهرة حسام حسن مهاجم منتخب مصر لكرة القدم ونادي نوشاتيل السويسري ليعالج من اصابة تعرض لها خلال مشاركته في كاس الامم الافريقية في السنغال.

وكان حسام غاب عن تشكيلة فريقه السويسري طوال الاشهر الاربعة الماضية، وعجز الاطباء السويسريون عن اكتشاف حقيقة اصابته، وفشلت كل الجهود لعلاجه واضطر مسؤولو نوشاتيل للسماح له بالعودة الى القاهرة املا في كشف حقيقة اصابته.

لكن غيابه الطويل عن المباريات دفع ادارة نوشاتيل الى خفض بعض حقوقه المالية، مما اثار غضبه الشديد فاعلن عزمه على عدم تجديد عقده او الانضمام الى اي ناد اوروبي اخر والعودة الى صفوف الاهلي في الموسم المقبل.

واوضح حسام حسن انه تعرض للاصابة في مباراة منتخب مصر وغانا في السنغال اثر ضربة متعمدة لم يلتفت اليها الحكم، وعلى رغم ان طبيب المنتخب المصري اكد انه مصاب بتمزق في العضلة الرباعية الامامية ويحتاج الى راحة مدتها شهر من دون اي مران، فان الاطباء السويسريين اكدوا ضرورة بدء العلاج بالمران الخفيف بعد اسبوعين مما ادى الى تفاقم الاصابة.

واضاف ان مسؤولي نوشاتيل خفضوا مستحقاته المالية بداعي عدم التزامه تنفيذ البرنامج العلاجي وتاخر عودته الى المباريات، لذلك صارح الجميع برغبته في انهاء تعاقده مع النادي السويسري في نهاية الموسم الحالي مضحيا بالجزء الباقي من حقوقه المالية، واتفق معه شقيقه التوام ابراهيم. وسيعود الاثنان الى القاهرة الشهر المقبل للانضمام الى الاهلي.

حسام حسن

بانكس مروج تذاكر في السوق السوداء

اقدم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم على حرمان غوردون بانكس، حارس مرمى منتخب انكلترا الفائز في مونديال العام ١٩٦٦، من حقه في بيع تذاكر الدخول الى المباريات لمدة سبع سنوات، وذلك بعدما ضبط مع ٢٨ شخصا اخرين وهم يروجون في السوق السوداء تذاكر دخول للمباراة لكاس الاتحاد الانكليزي.

ولم يكتف الاتحاد الانكليزي باجرائه المذكور، بل رفع القضية الى المحكمة الانكليزية لكي تصدر حكمها حول هذا الموضوع.

الاتحاد الحلبي بطل اندية السلة العربية

احرز فريق الاتحاد الحلبي البطولة العربية الثالثة بكرة السلة للرجال، التي اقيمت في حلب والتي شارك فيها ١١ ناديا عربيا وهو رقم قياسي، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق حلق الوادي التونسي (٧٦/ ٦٧)، الشوط الاول (٤٦/ ٣٦).

اللقب هو الاول لفريق الاتحاد، لكنه الثاني لمدينة حلب ولسوريا، اذ تمكن الجلاء المنافس التقليدي للاتحاد من الفوز في البطولة الاولى.

يعتبر فوز الاتحاد بالبطولة تتويجا لجهود هذا النادي الذي يتربع على عرش اللعبة في سوريا منذ اربعة عشر موسما، وهو كان احتل المركز الثالث في البطولتين العربيتين السابقتين.

وكان الفريق السوري البطل قد مهد للبطولة الثالثة بفوزه في اللقاءات السبعة في الادوار التمهيدية، ثم اضاف اليها المباراة النصف النهائية والنهائية، علما ان الاتحاد سبق والتقى حلق الوادي في الدور الاول وفاز عليه (٧٦/ ٧١).

وعلى المركزين الثالث والرابع فاز الاتحاد الاسكندري المصري (حامل اللقب) على مواطنه الزمالك الذي هزمه في الدور الاول (١٠٠/ ٩٣) بعد تمديد الوقت، بعدما انتهت المباراة في وقتها الاصلي (٨٦/ ٨٦) الشوط الاول (٤٨/ ٤٣).

اما لقب السيدات فقد فاز به فريق سبورتنغ المصري، ونال انور عبد الحي من الاتحاد الحلبي، كاس افضل لاعب وزميله محمود ابو سعدى كاس هداف البطولة من خارج القوس، ونادي الزمالك كاس الفريق المثالي.

كما نالت لاعبة الجلاء السورية غادة شعاع كاس افضل لاعبة، وسامية بوفوري، من الهلال التونسي كاس هدافة البطولة، وسهى فكري من الاهلي المصري كاس افضل هدافة من خارج القوس، في وقت لم يتمكن نادي الملعب التونسي، بطل الدورتين السابقتين، الحصول على افضل من المركز الرابع بين ستة اندية مشاركة في فئة السيدات اثنان من سورية واثنان من مصر واثنان من تونس.

اخبار بلا عناوين

● دايفيد بلات اللاعب الدولي الانكليزي، يعيش في الوقت الحاضر اخر ايامه مع فريق باري الايطالي، وقد تلقى النجم الانكليزي عدة عروض من اندية كبيرة، مثل الارسنال وريال مدريد وجوفنتوس، لكن يبدو ان نابولي قد اقنع اخيرا بلات بالانضمام الى صفوفه مقابل ٥٠٠٠٠ الف دولار شهريا.

● رغم هزيمة فريقه (٥/ ٢) في احدى مراحل الدوري اعلن جواكيم الونزو غونزاليس (٣٥ عاما) اعتزاله اللعبة نهائيا، تاركا خلفه سجلا حافلا بالانتصارات، اذ تبين ان اللاعب المذكور قد حطم الرقم الاسباني السابق في عدد المباريات التي لعبها في الدوري، حيث ان مباراته الاخيرة ضد لاكورونيا، حملت الرقم ٤٧٠ في صفوف نادي سبورتنغ خيخون، وهو الفريق الوحيد الذي دافع عن الوانه منذ انخراطه في صفوفه لاول مرة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٧٧، وهناك تفكير بمنح اللاعب المعتزل جائزة تقديرية، اذ تبين ان غونزاليس لم يتلق اي انذار طيلة حياته الكروية المديدة.

● اعتبر حارس مرمى ليفربول غروبيلار اكثر اللاعبين تالقا في شهر اذار (مارس) في انكلترا.

ورغم اشادة الصحف به، ما زال مدربه سونس يبحث عن بديل له، ليتخلى عن خدماته في كاس الاتحاد الاوروبي.



دايفيد بلات



غروبيلار

● تستضيف قطر في كانون الاول (ديسمبر) المقبل ثاني اغنى بطولة دولية في الاسكواش من حيث حجم الجوائز المالية والتي سيبلغ مجموعها ١٣٥ الف دولار.

واعتبر روجر ايدي المدير التنفيذي للرابطة الدولية للاعبي الاسكواش ان اقامة البطولة في قطر دليل جديد على التطور الكبير للعبة في الشرق الاوسط.

● وقع مسؤولو نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي عقدا مع الانكليزي بوبي روبسون يتولى بمقتضاه مهمة تدريب الفريق لمدة عامين بدءا من الموسم المقبل.

ويتولى روبسون حاليا تدريب فريق ايندهوفن الهولندي وينتهي عقده معه في نهاية الموسم الحالي.

وكان روبسون قاد ايندهوفن الى احراز بطولة الدوري الهولندي الموسم الماضي، ويكاد يكرر انجازه هذا الموسم، اما سبورتنغ، الذي احرز بطولة الدوري البرتغالي ١٩٨٢ بقيادة اليسون، فيحتل المركز الثالث عشر.

الايدز «يضرب» آرثر اش ولاعب الكرة غيرسون

اقر لاعب كرة المضرب السابق الاميركي ارثر اش، انه مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» مشيرا الى انه التقط الفيروس في جراحة في القلب اجريت له عام ١٩٨٣ وتخللتها عملية نقل دم، حيث لم يكن متوافرا اختبار الايدز.

وقال اش (٤٨ عاما) ـ ثاني رياضي اميركي اسود يصاب بعد ماجيك جونسون ـ انه قام باختبار كانت نتيجته ايجابية قبل ثلاثة اعوام ونصف العام، عندما اجريت له جراحة في دماغه، وقرر الاعتراف الآن بعدما تسلمت احدى الصحف تقريرا عن الامر.

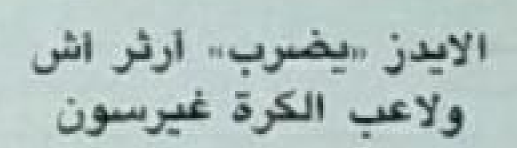
ويخضع اش منذ اصابته بالايدز للمعالجة بدواء «اي ـ زد ـ تي» وهو الدواء الوحيد الفعال نسبيا في مكافحة اعراض المرض، اذا استطاع جسد المريض تحمله.

وفور اعلانه النبأ انهالت عليه برقيات الدعم من الرياضيين والسياسيين والمشجعين، واتصل به الرئيس الاميركي جورج بوش واعرب عن تعاطفه معه ووعد بتقديم اي مساعدة يطلبها.

وقال اش في المؤتمر الصحافي الذي عقده وبجانبه زوجته، انه قرر ان يستفيد من عرض الرئيس بوش في المستقبل، واوضح انه قد يعمل مع اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز التي انشاها الرئيس الاميركي.

واعتبر ماجيك جونسون ان «اش سيلعب دورا كبيرا في تثقيف الاميركيين عن مرض الايدز». وقال انه يمحضه دعمه الكامل، وقالت اللاعبة بام شرايفر «انه ركن اساسي من اركان عائلة كرة المضرب العالمية».

ارثر اش هو اول لاعب اسود يفوز باحدى دورات الغران شيليم الاربع الكبرى، مما شجع الرياضيين السود في انحاء العالم على ممارسة كرة المضرب. كما كان اول لاعب اسود يعين مدربا للفريق الاميركي لكاس ديفيس.



ارثور اش يعلن اصابته بالايدز والى جانبه زوجته

فبعد فوزه على مواطنه جيمي كونورز في نهائي ويمبلدون ١٩٧٥، قام اش بجولات الى افريقيا وتنقل في الاحياء الفقيرة التي يقطنها السود في المدن الاميركية، ونجح في استقطاب نجوم كبار برزوا لاحقا، واهمهم الفرنسي الكاميروني الاصل يانيك نواه. فقد اقنع اش اهل نواه بالانتقال الى فرنسا وساعده ماديا للحصول على التدريب اللازم. ولعب معه في بطولة الزوجي في ويمبلدون عندما كان الفرنسي لاعبا مغمورا. كما كان له دور في تشجيع مواطنتيه السوداوين زينا غاريسون وليزي الن واللاعبين الاسودين ماليفي واشنطن وبريان شيلتون.

كما اصيب بالايدز غيرسون لاعب نادي انترناسيونال بورتو اليغري البرازيلي لكرة القدم، وهي الحالة الاولى من نوعها بين اللاعبين المحترفين.

واوضح مدير النادي روميرو ماسيرو ان الفيروس اكتشف في فحص اجري لغيرسون قبل اكثر من شهر، وان المسؤولين طلبوا اجراء فحص ثان وفحص مضاد في مختبر في باريس، جاءت نتائجهما مشابهة للفحص الاول.

وقال ماسيرو ان زوجة غيرسون اخضعت لفحوص ايضا جاءت نتائجها سلبية، وان والده الذي يعيش في سانتوس مصاب بالفيروس، وان مرضه في مراحله الاخيرة.

هل يصبح اوفو بوكيري اول فريق يفوز بالكرة الذهبية الاوروبية؟

في اليوم الذي سجل فيه منافسه كاديتي ثلاثة اهداف، رد ريكي اوفوبوكيري وسجل خمسة اهداف، مؤكدا فوز فريقه بوافيستا على استوريل. والآن يتقدم لاعب بوافيستا النيجيري بثبات نحو لقب هداف الدوري البرتغالي بـ ٢٥ هدفا، بفارق هدف عن الاسكتلندي ماكويست نجم رينجرز، وقائد هدافي اوروب (٢٦ هدفا).

وقد يصبح هذا الافريقي، الذي يتقدم على لاعبين مثل بابان، برغكامب، فان باستن وبانشيف، اول لاعب من القارة السوداء يفوز بالكرة الذهبية.

الوداد البيضاوي بطل كاس السوبر العربية

احرز الوداد البيضاوي المغربي «السوبر كاس» العربية الاولى التي اقيمت في الدار البيضاء، وجمعت مسابقتها الفريقين الاول والثاني في كاس الاندية العربية البطلة وكاس الكؤوس العربية، وجاءت في اطار دعم المغرب لاستضافة الادوار النهائية لمونديال ١٩٩٨ والذي يلقى منافسة من سويسرا وفرنسا.

فاز الوداد البيضاوي باللقب اثر تعادله والهلال السعودي سلبا. وحل ثالثا الاولمبي البيضاوي المغربي بعد فوزه على المقاولون العرب المصري ٢ ـ صفر.

وكان الهلال تغلب في المرحلة الاولى على الاولمبي ٣ ـ ١، (١ ـ ١)، والوداد على المقاولون العرب ٢ ـ ١، (١ ـ صفر)، بينما فاز المقاولون على الهلال ٢ ـ صفر، (١ ـ صفر)، وتعادل الوداد والاولمبي ١ ـ ١، (١ ـ ١) في المرحلة الثانية.

والى جانب الفاعليات الرياضية المغربية حضر المباريات رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، وعضو الاتحاد الدولي سليم علولو، والامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد.

● في دوره المزدوج كلاعب ومدرب، يعتبر تريفور فرانسيس لاعب سامبدوريا واتالانتا السابق، عقل فريق شيفيلد وندزداي وذراعه واكتشاف الموسم في الدوري الانكليزي.

وجاء فوزه على نوتنث كاونتي، بعد بلوغه سن السادسة والثلاثين، ليؤكد كفاءته كلاعب ومدرب، فقد لمس فرانسيس تقصير رجاله في اختراق دفاع الخصم، لذا دخل الملعب في الدقيقة ٦٧، وفي الدقيقة ٧٤ اعطى الى هيرست، بتسديدة رائعة، كرة الفوز.

● وقع البرازيلي جورجينيو لاعب الوسط الحالي في بايرليفركوزن الالماني عقد انضمامه الى بايرن ميونيخ لفترة ثلاث سنوات لقاء نحو مليون دولار سنويا.

واشار بايرليفركوزن الى انه سيحصل على مبلغ يفوق ٣,٥ ملايين دولار مقابل انتقال اللاعب البرازيلي الى النادي البافاري.

وكان عقد جورجينيو [illegible] لاعب الالمانيو السابق، بدأ مع ليفركوزن [illegible] مقابل نحو نصف مليون [illegible]

● [illegible] المباراتين [illegible] وفارغم

غنية بالاهداف التي بلغ عددها ١١ هدفا.

وكان بطل المباراة مهاجم اندرلخت الخطير ومهاجم المنتخب البلجيكي لوك نيليز الذي سجل في ربع ساعة اربعة اهداف، مما يؤهله لان يصبح من هدافي التسعينات.

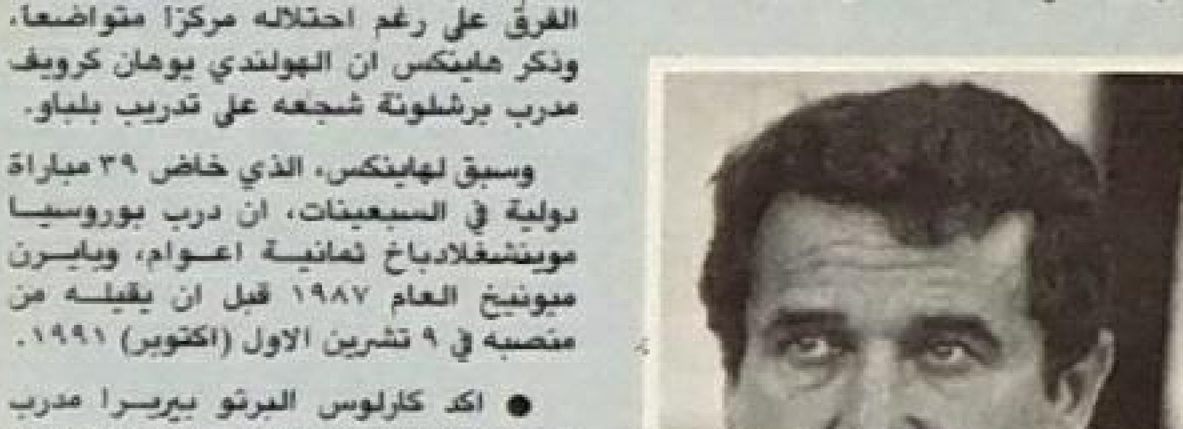
● ينتقل الالماني يوب هاينكس (٤٦ عاما) لتدريب فريق اتلتيكو بلباو الاسباني في الموسم المقبل، بعد توقيعه عقدا مدته سنتان، وقال في مقابلة صحافية اجريت معه بعد اعلان النبأ، انه اذا لم يغادر المانيا الان، فلن يفعل مستقبلا، مشيرا الى انه رفض عروضا عدة من نواد المانية. واضاف انه يعتبر بلباو، بعد مشاهدة بعض مبارياته في الدوري الاسباني، احد افضل الفرق على رغم احتلاله مركزا متواضعا، وذكر هاينكس ان الهولندي يوهان كرويف مدرب برشلونة شجعه على تدريب بلباو.

وسبق لهاينكس، الذي خاض ٣٩ مباراة دولية في السبعينات، ان درب بوروسيا مونشنغلادباخ ثمانية اعوام، وبايرن ميونيخ العام ١٩٨٧ قبل ان يقيله من منصبه في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١.

● اكد كارلوس البرتو بيريرا مدرب منتخب البرازيل، ان الكرة البرازيلية بدأت تتلمس مجددا طريقها الى جذورها الهجومية بعدما تبين ان المعدل الوسطي للاهداف في المباراة الواحدة من بطولة الدوري البرازيلي الحالي هو ٣,٤ هدف، وهو اعلى معدل في العالم، وقد امل بيريرا ان يترجم هذا المد التهديفي في البطولات العالمية القادمة.



تريفور فرنسيس



كارلوس البرتو بيريرا



فورمان في سن الـ ٤٣ نزف وفاز


فورمان بوجهه المنتفخ يصد لكمة لستيورات في الجولة العاشرة

خطا الاميركي جورج فورمان (٤٣ عاما) خطوة اخرى نحو استعادة بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد، إذ فاز على البريطاني اليكس ستيوارت (٢٧ عاما) نقاطا في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس. وقد اعطى قاضيان فورمان ٩٤ ـ ٩٣ نقطة، فيما اعطى ثالث الملاكمين ٩٤ ـ ٩٤، علما ان الحكم ريتشارد ستيل حسم نقطة من فورمان في الجولة العاشرة لتسديده لكمة تحت حزام ستيوارت.

جاءت المباراة متقاربة وصعبة وسقط ستيوارت، الذي رشحته مكاتب المراهنة ليخسر بنسبة ١ ـ ٥، مرتين على بساط الحلقة في الجولة الثانية، لكنه انهى المباراة بقوة وسدد لكمات متنوعة الى راس فورمان البطيء الحركة والذي اصيب بجرح تحت عينه اليسرى ونزف فمه وانفه وبدت عيناه مغلقتين وفكه متورما. وكان يتنفس من فمه في الجولة الاخيرة. وقد ظهر ان فورمان سيفوز بسهولة بعد الجولات الثلاث الاولى وكاد يحقق ذلك فعلا في الجولة الثانية. لكن ستيورات بدأ يستعيد توازنه في الجولة الرابعة، ونزف انف فورمان في التاسعة، فيما اصيب منافسه بجرح في جفنه الايمن، ونزف من شفته. وبعد المباراة، كرر فورمان عزمه على الفوز ببطولة العالم في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا تغلب لاري هولمز على حامل اللقب ايفاندر هوليفيلد في ١٩ حزيران (يونيو).

وهذا الفوز الـ ٣٦ بينها ٢٥ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة لفورمان بطل العالم ١٩٧٣ و ١٩٧٤، منذ عودته الى الحلقة العام ١٩٨٧. ويتضمن سجله ٧١ فوزا بينها ٦٦ بالضربة القاضية في مقابل ثلاث خسارات.

ونال عقب فوزه على ستيورات خمسة ملايين دولار، مقابل ٢٥٠ الف دولار لستيوارت الذي لقي خسارته الرابعة علما ان سجله يضم ٢٩ انتصارا.

راي الى ريال مدريد؟

تاكد بشكل جازم ان راي (٢٨ عاما) شقيق النجم البرازيلي السابق سكراتس ونجم خط الوسط الحالي في فريق سان باولو، سوف ينتقل في الموسم القادم للعب في اوروبا وتحديدا مع ريال مدريد الاسباني، وقد اكد الخبر فرانشيسكو فونتيرو مدير اعمال النجم المذكور، الذي كشف ان الاتفاقية تمت وانها وضعت بالاحرف الاولى بين الناديين البرازيلي والاسباني.

وكانت انباء تحدثت عن امكانية انتقال راي الى نابولي ليحل محل مواطنه اليمان الذي يشكك ببقائه في ايطاليا، كما كان البعض توقع انتقال النجم البرازيلي الى فيورنتينا.

ويذكر ان راي اختير افضل لاعب برازيلي في الموسم المنصرم.

بارتيزان بلغراد خليفة سبليت على عرش السلة الاوروبية

خلف بارتيزان بلغراد فريق سبليت الكرواتي، الذي كان يوغوسلافيا في نيسان (ابريل) ١٩٩١، باحرازه كاس الاندية الاوروبية البطلة لكرة السلة اثر فوزه على يوفنتوت بادالونا الاسباني (٧١ ـ ٧٠) في المباراة النهائية التي اقيمت في اسطنبول وحضرها سبعة الاف متفرج.

ويعود الفضل في فوز بارتيزان الى صانع العابه الكسندر ديوردييفيتش الذي سدد كرة بعيدة المدى من خارج قوس الـ ٦،٢٥ امتار، قبل ثلاث ثوان من نهاية المباراة، عندما كان فريقه خاسرا (٦٨ ـ ٧٠) فدخلت السلة واحتسبت له ثلاث نقاط، ليقتنص الفريق اليوغوسلافي الفوز بفارق نقطة واحدة.

في المقابل اهدر يوفنتوت فرصة الفوز قبل النهاية بثلاثين ثانية، عندما كان متقدما بنقطتين، لانه لم ينجح في الرميتين الحرتين اللتين احتسبتا له. واختير لاعب بارتيزان بدراغ دانيلوفيتش، الذي سجل ٢٥ نقطة في المباراة النهائية، افضل لاعب في الدور النهائي من الكاس، والذي ضم اربعة فرق (فيليبس ميلانو، الايطالي واستوديانتيس مدريد الاسباني ايضا). وحل فيليبس ميلانو ثالثا اثر فوزه على استوديانتيس مدريد (٩٩ ـ ٨١) الشوط الاول (٥٧ ـ ٤١).

الدول المستقلة تفوز ببطولة اجهزة الجمباز:

سيطر رجال مجموعة الدول المستقلة على بطولة العالم الاولى للجمباز على الاجهزة في باريس، ففازوا بعشر ميداليات من ١٨ ممكنة، وتمكنت الاميركية كيم زميسكال من الفوز في مباراتها الجانبية ضد بطلة الدول المستقلة سفتلانا بوجنسكايا.

جاءت ميداليات لاعبي «الكومنولث» عن طريق الاوكراني غريغوري ميسونين بطل الفردي العام في بطولة العالم الاخيرة في ايلول (سبتمبر) الماضي في انديانا بوليس، وفيتالي شيربو وايغور كوروبتشينسكي وفاليري بيلينكي والكسي فوروبايف.

وكانت زميسكال (١٦ عاما)، ابنة مدينة هيوستن التي يدربها الروماني الشهير بيلا كارولي، توجت بطلة للفردي العام (اربعة اجهزة معا) في بطولة العالم الاخيرة، منتزعة اللقب من بوجنسكايا (١٩ عاما) التي حلت ثانية. فبادرت الاخيرة الى القول انه لو لم تقم البطولة داخل الولايات المتحدة لما فازت زميسكال.

وفي البطولة الجديدة على الاجهزة، وبعدما احرزت زميسكا ذهبية الحركات الارضية تمكنت من احراز ذهبية عارضة التوازن، وكانت القفزتان الخلفيتان الهوائيتان على العارضة اجمل ما قدمته. ومع ان درجة الصعوبة في «جملة» بوجنسكايا كانت عالية ايضا، إلا ان ابنة مدينة مينسك عاصمة روسيا البيضاء، كادت ان تفقد توازنها ولم تتمكن من الوقوف على كتفيها ومد ساقيها إلا بعد محاولتين، فحلت في المركز السادس والاخير، علما انها فازت بذهبية هذا الجهاز في انديانا بوليس.

اخبار بلا عناوين

● انتخب العداء الاولمبي الانكليزي سباستيان كو مرشح حزب المحافظين، نائبا عن دائرة فالموث وكابورن (جنوب غرب انكلترا). وتمكن كو (٣٦ عاما) من الاحتفاظ بمقعد المحافظين في مواجهة مرشحة قوية تنتمي الى الحزب الليبرالي الديمقراطي.

ويذكر ان النائب الجديد، يحمل ميداليتين ذهبيتين اولمبيتين فضلا عن الرقمين العالميين في سباقي الـ ٨٠٠ والـ ١٠٠٠ م.

● يبدو ان الاحداث الكروية المؤسفة قد ضربت هذه المرة في الملاعب اليمنية، وهذا ما بينته المباراة التي جمعت ما بين فريقين من الشمال والجنوب، حيث اسفر الاصطدام بين جمهوري الفريقين المتنافسين عن قتيلين وعشرين جريحا، الامر الذي حدا بالسلطات اليمنية الى توقيف البطولة.

● اعلن برنار تابي (٤٩ عاما) الذي اختير وزيرا لشؤون المدن في الحكومة الفرنسية الجديدة، انه سيحتفظ بمنصبه كرئيس لنادي اولمبيك مرسيليا كون النادي هو شريان الحياة الاول في المدينة، ويتمتع باهمية على صعيد ايجاد التوازن الاجتماعي والاقتصادي فيها.

والمعلوم ان عنوان تابي الدائم هو الوقوف في وجه الجبهة الوطنية ومحاربة الاذى الذي يلحق بالضواحي لانه ضد منطق الغيتو، ويشير دائما الى ان نادي مرسيليا مثال للعيش المشترك بين الطوائف المتعددة والمختلفة.


برنار تابي

غرايم ساونس

● اختارت ادارة نادي اولمبيك مرسيليا مدربا جديدا لفريقها هو جان فرنانديز (٣٧ عاما) الذي تولى مهامه في نهاية الموسم الحالي خلفا للبلجيكي ريموند غوتالس.

ولعب فرنانديز مع مرسيليا من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠، وبوردو من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢، وكان من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥. وشارك في دورة المتوسط في الجزائر ١٩٧٥ ودورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦، و[illegible] فريقي كان ونيس ثم عمل في مرسيليا منذ مطلع ١٩٩٠، حيث تولى في البداية الاهتمام باللاعبين المصابين من امثال كانتونا و[illegible]كوفيتش، ثم عمل مساعدا للمدرب [illegible]سلاف ايفيتش ثم لغوتالس.

وسيبقى غوتالس ضمن الجهاز الفني لبطل فرنسا، وستكون مهمته الاعداد للمباريات الاوروبية ولا سيما مراقبة الفرق التي سيواجهها مرسيليا في هذه المباريات.

أولمبياديات

● قام الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس بتاليف النشيد الاولمبي الذي ستفتتح به دورة برشلونة في ٢٥ تموز (يوليو) المقبل.

واسمى ثيودوراكيس مقطوعته «هيلينيزم» نسبة الى التراث الاغريقي وتشكل «نظرة الى العالم والى اولئك الذين مكنوا من الاحتفال بالالعاب الاولمبية بفضل تضحياتهم».

ويتضمن النشيد الاولمبي ايضا الذي يستغرق خمس دقائق قصيدة لليوناني يانيس ريتسوس، ستنشدها مغنية الاوبرا اليونانية انيس بالتسا. وسيتولى ثيودوراكيس بنفسه قيادة الفرقة الموسيقية التي ستعزف النشيد في بداية حفل الافتتاح على ملعب مونتخويك.

وكشف ثيودوراكيس انه حصل على مليون دولار لتاليف المقطوعة، لكن اللجنة الاسبانية المنظمة للدورة نفت ذلك ولم تشا الكشف عن المبلغ الذي تقاضاه الموسيقار اليوناني.

ولن يغيب نجوم الاوبرا الاسبان عن المهرجان الاولمبي الذي عهد تنظيمه الى مؤسسة اوفيديو باسات سبور، واختير المغني خوسيه كوريراس مديرا موسيقيا. وستقدم المغنية مونتسيرات كابالي اغنية «برشلونة» التي سبق ان اطلقتها مع المغني البريطاني فريدي مركوري الذي توفي مؤخرا نتيجة اصابته بالايدز.

● قال الامير الكسندر دوميرود ان اللجنة الطبية التي يرئسها! والتي تتبع اللجنة الاولمبية الدولية، لا تستبعد امكان اللجوء الى تحليل الدم خلال دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة للكشف عن المخالفات التي قد ترتكب.

وقال دوميرود خلال المؤتمر الدولي الثاني للطب الرياضي في برشلونة بتنا نعلم انه ليس هناك اي مانع اخلاقي او قضائي... «هناك فقط مشكلة دينية علما ان المختبرات المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية تعمل حاليا على ايجاد فحص قادر على تخطي هذه المشكلة. عندما سنصل الى هذا الكشف وتمنحنا اللجنة التنفيذية للجنة الدولية الضوء الاخضر فسنلجا اليه».

واوضح دوميرود ان هذا الفحص قد يتامن قبل دورة برشلونة او بعدها، وانه لن يلغي في كل الاحوال، الفحص بتحليل البول باعتبار ان الوسيلتين تكملان بعضهما.

وكشف دوميرود ان مارتي ـ «امينيبتين» و «السودق» الجزء اللحمي في الثمار المأكولة اضيفتا الى لائحة الممنوعات.

على صعيد اخر اكدت مصادر اللجنة الدولية العزم على اجراء الفحوص الكيميائية الخاصة بالتاكد من الانوثة في برشلونة وفي دورة اطلنطا ١٩٩٦.

● اكثر من مرة كان ولي العهد الاسباني الامير فيليبي دي بوربون (٢٤ عاما) يعلن عن رغبته لوالديه تمثيل بلاده في احد الفرق الاسبانية المشاركة في دورة برشلونة، وكان جواب الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا في كل مرة بان طموحهما هو تمثيله اسبانيا في مجالات اخرى وليس في الرياضة، كما وان القرار ليس بايديهما وانما تملكه اللجنة الاولمبية الاسبانية التي تختار اعضاء فريقها وفقا لخبراتهم ومؤهلاتهم وليس لاية صفة اخرى.

ومؤخرا كان مفاجاة «ال بوربون» كبيرة، عندما اختير الامير فيليبي، وهو ايضا امير استورياس، ليكون ضمن فريق سباق اليخوت الذي سيمثل بلاده في برشلونة، اذ ان افراد العائلة لم يكونوا على علم بمؤهلات ولي العهد الشاب الرياضية، وخصوصا في المجال الذي اختير فيه. لكن هذا الاختيار لم يكن مفاجئا لاصدقاء فيليبي الذين اكدوا ولعه بعالم الرياضة وتفوقه في سباق اليخوت، وتوقعوا له الفوز في فئته، اذ ان اليخت «فورتونا» الذي سيشارك بواسطته في الدورة توجد فيه كل عناصر النجاح.

لذا سيكون صيف ١٩٩٢، علامة فارقة في التاريخ الاسباني، اذ انه سيسجل دخول اول عضو من العائلة المالكة منذ وجودها الى المسرح الدولي عن طريق الرياضة.

● اثر انتهاء كاس العالم للكرة الطائرة في طوكيو، سحبت قرعة المجموعتين الاولى والثانية لمسابقتي الرجال والسيدات في دورة برشلونة الاولمبية.

بين الرجال تضم المجموعة الاولى كلا من كندا، الولايات المتحدة، ايطاليا، اليابان، واسبانيا. فيما تضم المجموعة الثانية كلا من كوريا الجنوبية، الجزائر، الاتحاد السوفياتي، كوبا، والبرازيل.

وتخوض يوغوسلافيا، الارجنتين، فنلندا، الكاميرون، فرنسا، واوستراليا، دورة تصفية في فرنسا بين ١٠ ايار (مايو) و ١٥ منه لتحديد الفريق الذي سينضم الى فرق المجموعة الاولى.

كما تلعب بلغاريا، الصين، مصر، بولونيا، هولندا، والبيرو في دورة تصفية في هولندا بين ١٠ ايار (مايو) و ١٧ منه لتحديد الفريق الذي سينضم الى المجموعة الثانية.

وبين السيدات، تضم المجموعة الاولى كلا من الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، اسبانيا، واليابان. فيما تضم المجموعة الثانية كلا من هولندا، الصين، كوبا، والبرازيل.

● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٤ حكما لدورة برشلونة بينهم الاميركي ارتورو انجيليس (٣٨ عاما)، الذي يعمل مهندسا مدنيا في لوس انجلوس وقاد مباريات في بطولة العالم للاعبين دون ١٧ عاما وكاس الكونكاكاف الاولى والاماراتي علي بوجسيم والجزائري محمد صنديد.

والحكام الآخرون هم: ان يان ليم كي تشينغ (موريشيوس)، فابيو بالداس (اسكوتلندا)، خوسيه توريش كادينا (كولومبيا)، ارتورو بريزيو كارتر (المكسيك)، مارتشيو ريزندي دوفريتاس (البرازيل)، خوان فرنشيسكو اسكوبار (الباراغواي)، شاندور مارتن (هنغاريا)، لوك ماتيس (بلجيكا)، ماركوس ميرك (المانيا)، مارك موراندي (سويسرا)، لوبي سباسوف (بلغاريا)، ومانويل دياز فيغا (اسبانيا).

كما اختار الاتحاد الدولي ١٢ حكما للخطوط بينهم اثنان من العرب هما حسن عبد المجيد (مصر) والحلالي (المغرب).

ابدى سامارانش (٧١ عاما) رغبته في الاشتراك في حمل الشعلة الاولمبية إلى برشلونة، مسقط راسه، قبل افتتاح العاب الدورة الصيفية. وقال خلال اجتماع مع صحافيين رياضيين انه يرغب في المشاركة في حمل الشعلة في اسبانيا اذا اشتركوا هم في حملها.

واضاف سامارانش: «في وسعنا ان نقطع جزءا او جزاين من المسافة ويتولى كل منا خلالها حمل الشعلة لمسافة قصيرة».

وسيتم ايقاد الشعلة في اليونان قبل ان ترسل بحرا إلى ميناء ايمبوريس في كتالونيا ثم يتم حملها بالتناوب مسافة ٥٥٧٠ كلم حول اسبانيا لتصل إلى برشلونة في ٢٥ تموز (يوليو) يوم افتتاح الدورة.

وسيتاح لاكثر من تسعة الاف شخص حمل الشعلة لمسافة ٥٠٠ م سيرا ولمسافة كيلومتر على دراجات هوائية.

● اجريت لمدرب ليفربول غرايام سونس عملية في القلب بسبب انسداد في الشرايين. ولن تتم عودته الى الانفليد رود مقر نادي ليفربول قبل تموز (يوليو) المقبل.

وكان سونس اجل دخول المستشفى ليتمكن من حضور المباراة نصف النهائية لكاس انكلترا التي اسفرت عن تعادل ليفربول وبورتسموث ١ ـ ١.

واعترف سونس ان القيام بمهمة المدرب اثر عليه كثيرا من الناحية الصحية، علما انه انفصل عن زوجته دانيال قبل نحو ثلاثة اعوام بسبب كثرة انشغاله منذ ان عين مدربا لرينجرز الاسكوتلندي العام ١٩٨٦.

● [illegible] السيد محمد شاكر رئيس نادي [illegible] مدير عام [illegible] رئيس [illegible] الخطوط [illegible] في [illegible] عاما. [illegible] في نفوس [illegible] من ابرز الاداريين العاملين في الوسط الرياضي، وله اياد بيضاء في خدمة ودعم الحركة الرياضية وفي تامين العمل للعديد من الرياضيين المتفوقين. وبالاضافة الى مؤهلاته العلمية وصفاته الخلقية واستقامته المميزة التي زكته في تبوء مركزه الجديد، يشغل شاكر المناصب التالية: نائب رئيس اتحاد السباحة، وامين صندوق اتحاد رفع الاثقال، وامين سر نادي سيدر جيت التابع لشركة طيران الشرق الاوسط، وامين صندوق جمعية الصداقة الرياضية، وعضو اللجنة الرياضية للاتحاد العربي للنقل الجوي. وعلاوة على ذلك هو عضو ثابت ودائم في قلوب كل الرياضيين اللبنانيين.

محمد شاكر

يوهان كرويف

● اوردت صحيفة «صنداي اكسبرس» ان ادارة برشلونة الاسباني هي في صدد البحث عن خليفة للمدرب يوهان كرويف، حيث بات في حكم المؤكد ان العلاقات بين كرويف وبين الرئيس جوزيه لويس نونيز قد وصلت الى حد القطيعة، بعدما طالب المدرب الهولندي (بحوالي مليون واربعماية الف دولار) كدفعة اولى من عقده للموسم القادم من اجل شراء فيلته الجديدة، الامر الذي رفضه نونيز معتبرا طلب كرويف بانه نوع من الابتزاز. والاستغناء عن كرويف فتح المجال واسعا امام هوارد كندال مدرب توتنهام الانكليزي، الذي يبدو انه الاوفر حظا للفوز بتدريب برشلونة، وذلك مقابل مليوني دولار في العام.





يرفض الرقم ١٠ ويفضل مركز اللاعب الحر

بيريز: فرنسا ستصبح بعد عامين اقوى فريق اوروبي

باريس ـ يونس السيد

في فريق نيم لم يكن سوى لاعب مغمور، مركزه الدائم في صفوف الاحتياطي، اما في مونبلييه فلم يكن اوفر حظا، لكن عند انتقاله الى فريق باري سان ـ جيرمان في بداية موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، انفتحت ابواب الشهرة امام كريستيان بيريز، ذاك اللاعب الذي اشتهر عنه اتقانه لتسجيل الاهداف الحاسمة بقدمه اليسرى التي لا تعرف الكلل.

لقد شكل بيريز عنصرا مكملا لكل من سوسيتش وكسويرب، ورغم قصر قامته بالنسبة للاعبي كرة القدم (١٦٥ سنتيمترا)، وهو رقم يقل بحوالى ١٥ سنتيمترا عن متوسط طول اللاعب الذي يشغل مركزه، فانه سرعان ما انضم إلى المنتخب الوطني الفرنسي، ولعب اول مباراة له في بلغراد ضد يوغوسلافيا، وتمكن بعد ثلاث دقائق من دخوله، بديلا من بيللون، من تسجيل هدف فرنسا الاول.

فنيا يعتبر كريستيان بيريز ضليعا في مركزه، فهو خطر جدا في مركز الجناح، ويمكنه ازعاج خطوط الدفاع الخصم في اية لحظة يشاء، وهو اتقن تماما الخطط التي وضعها المدرب ايفيتش، ويحاول نادي مونبلييه استعادته باية طريقة ممكنة، في وقت يعمل فيه باري سان ـ جيرمان على عدم التفريط بالدجاجة التي تبيض ذهبا مهما كانت الظروف.

وهذا اللاعب المحاور المشاكس ذو القدرات الفنية العالية، التقيته في احدى ضواحي باريس، حيث كان يجري الفريق الباريسي تمارينه اليومية، واستجاب لطلبي باجراء لقاء خاص معه، بكل طيبة خاطر، وبتواضع لا مثيل له، واجاب على اسئلتي الكثيرة برغم وقته الضيق، فكان الحوار التالي:

قرعة اوروبا خدمتنا

■ «الوطن الرياضي»: بطولة اوروبا في السويد، هي النقطة الساخنة هذه الايام، فهل ترحب بأن نستهل بها الحديث في لقائنا هذا؟

□ بيريز: ان مجرد التفكير بهذه البطولة يجعلني اشعر بالقشعريرة، لانها المرة الاولى التي اشارك فيها ببطولة على هذا الصعيد، وما اتمناه هو ان نحقق نتائج توازي طموحنا. ففي السابع والعشرين من حزيران (يونيو) العام ١٩٨٤، كنت في منزلي اشاهد من على الشاشة فوز فرنسا في بطولة اوروبا، اما في الشهر ذاته من العام الحالي، فساكون بالطبع، مع المنتخب الفرنسي المشارك في البطولة ذاتها. والفوز ببطولة اوروبا حلم طالما راودني. اما الحلم الاكبر فهو ان اكون ضمن المنتخب الفرنسي في نهائيات كاس العالم المقبلة.

■ «الوطني الرياضي»: تأهل المنتخب الفرنسي الى نهائيات بطولة اوروبا بشكل استعراضي كبير، فهو لم يخسر اي مباراة سواء على ارضه ام خارجها، فالى ما تعزو هذا النجاح الكبير؟

□ بيريز: اظن ان المدرب ميشال بلاتيني لعب دوراً كبيرا من ناحية اختيار اللاعبين، وكذلك من ناحية تعامله معهم، اضافة الى تفاهم المجموعة وتناسقها ورغبة الجميع في الفوز. واعتقد انه سيكون لبلاتيني الدور الاساسي في صنع الانتصارات في بطولة اوروبا، فهو القائد العملي، الذي لولاه لما امكن تحقيق شيء، وميشال بلاتيني هو الذي سيعلمنا كيف سنكون واثقين من انفسنا. كما سيكون له الدور الاول والاخير في تلاحم افراد الفريق، وجعلهم يعيشون الفرحة الحقيقية للعبة كرة القدم.

■ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالقرعة التي اوقعت فرنسا في مجموعة تضم كلا من السويد ويوغوسلافيا وانكلترا؟

□ بيريز: اظن ان الحظ حالفنا، ولكن هذا لا يعني انها مجموعة سهلة، فالسويد هي البلد المنظم وستلعب امام جمهورها وعلى ارضها، والفريق الانكليزي يضم حاليا مجموعة جيدة ومتماسكة، اما الفريق اليوغوسلافي فاظن ان مستواه غير ثابت، بسبب الاحداث التي تعصف ببلاده.

الرقم ١٠ مستحيل لي

■ «الوطن الرياضي»: في المباراة ضد اسبانيا في اشبيلية [illegible] تكن عند حسن الظن بك وذلك للمرة الاولى [illegible] مع المنتخب الفرنسي، فاستبدلت بسرعة [illegible] سبب ذلك؟

□ بيريز: خلال الاستراحة بين شوطي المباراة سألني مساعد المدرب عما اذا كنت في وضع فني ونفسي للعب الشوط الثاني، فاجبته انني في وضع جيد، لكنني اجد ان ارض الملعب ثقيلة بعض الشيء، فما كان منه إلا ان اتجه ناحية ميشال بلاتيني، واسر في اذنه انني تعب جداً ولا استطيع اكمال المباراة، فما كان من بلاتيني إلا ان استبدلني، واقترب مني بعد المباراة محاولا التخفيف عني.

وبالفعل، لم اكن في حالة مرضية، وقد شاب العابي الكثير من الفوضى، خاصة وان المهمة التي اولاني اياها بلاتيني، وهي تنظيم اللعب، كانت ثقيلة جدا علي ولا ادري لماذا وقع اختيارهم علي لكي اكون صانعا للالعاب، مع ان هذه المهمة هي ابعد ما تكون عن طموحاتي، لانني لست مهيا على الاطلاق لتحمل تلك المسؤولية.

■ «الوطن الرياضي»: ولكنك في المباراة ضد [illegible] كانت السبب في الهدفين اللذين [illegible] الاول صرت صانع العاب [illegible] فعليا؟

□ بيريز: ارفض اعطائي اي لقب، والرقم ١٠ مستحيل بالنسبة لي، فانا افضل اللعب بحرية وعدم التمسك بمركز محدد، واظن ان دوري هو ايجاد حلول للمهاجمين، والمركز المفضل لدي هو اللاعب الحر، خلف صانع الالعاب، حيث يكون باستطاعتي القيام بمهمة الخلق والابداع من مركزي في عمق الملعب، لان هذه المسافة تهيىء لي الفرصة للمس الكرة اطول فترة ممكنة. وانا لا احب، بطبيعتي، ان اجبر على التحرك في مكان مرسومة حدوده سلفا. وهذا لا يعني ان تحركاتي ستكون فوضوية بدون تخطيط، فعندما اجد نفسي في وضع يمكنني منه قيادة الفريق فلن اتاخر عن القيام بذلك لحظة واحدة، لكن شرط الا تدوم هذه المهمة فترة طويلة، وذلك على حساب مهماتي الهجومية كما حصل معي في براتيسلافا. حيث كنت افضل من كثيرين ممن كانوا ضمن التشكيلة الاولى، مثل فاهيرا وكوكارد، ومع ذلك لم اكن ضمن التشكيلة التي بدات المباراة. وما حصل هناك اصابني في الصميم، ولكن بما ان الامور سارت بخلاف ما اشتهيته، فقد خضعت للامر الواقع متحملا الامر بكل واقعية، لاني من المؤمنين بشدة بقيمة ارتداء القميص الازرق.

■ «الوطن الرياضي»: ومع ذلك فقد تحولت الى بطل في تلك المباراة؟

□ بيريز: لا يمكن اطلاق تسمية بطل على لاعب لا يبغي سوى القيام بواجبه الوطني، فانا قبل ان العب في الشوط الثاني، كنت اتحرق شوقا في الدقائق التي سبقت دخولي ◊

بيريز خلال مباراة فرنسا وتشيكوسلوفاكيا



بيريز بين اثنين من لاعبي يوغوسلافيا

البطاقة والسجل

ـ الاسم: كريستيان بيريز.
ـ العمر: من مواليد ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ في مرسيليا.
ـ الطول: ١٦٥ سنتيمترا.
ـ الوزن: ٦٠ كيلو غراما.
ـ ابتدا في الدرجة الاولى بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٢ في مباراة نيم ضد لافال.
ـ لعب للاندية التالية: نيم من ٧٩ الى ٨٧، خاض خلالها ثلاثة مواسم في الدرجة الاولى ولعب ٣٩ مباراة وسجل خمسة اهداف.
ولعب لمونبلييه موسما واحدا ٨٧ ـ ٨٨ وخاض معه ٣٢ مباراة وسجل ١١ هدفا.
وانتقل لباري سان ـ جيرمان منذ ١٩٨٨، ولعب اربعة مواسم وشارك في ١١٧ مباراة وسجل ١٤ هدفا.
ـ بلغ مجموع مبارياته في الدرجة الاولى ١٨٦ مباراة سجل خلالها ٣٠ هدفا، ولعب مع المنتخب ١٥ مباراة سجل له هدفين.

كريستيان بيريز

للعب تلك المباراة، لانني شعرت بان الفريق بحاجة لجهودي في ذاك الوقت بالذات، واذا كان البعض اعتبر ان الهدف الذي سجلته جاء نتيجة ثار من عدم الاهتمام الذي كان يبديه المسؤولون نحوي، فانا ضد هذا الراي.

■ «الوطن الرياضي»: هناك شعور متزايد بان بطولة اوروبا ستكون من نصيب فرنسا، فما هو تعليقك؟

□ بيريز: لا شك ان هذه الثقة ستزيد الضغوط على منتخبنا، ولكن ما يمكن تاكيده هو ان المنتخب الفرنسي سيصبح بعد عامين اقوى منتخب في اوروبا، فنحن نعمل جاهدين من اجل تحقيق ذلك وسنصل حتما الى النتيجة المرجوة.

■ «الوطن الرياضي»: هل شعرت ولو لمرة واحدة منذ دخولك في صفوف المنتخب انكم في وضع مشكوك فيه للفوز في احدى المباريات؟

□ بيريز: انتابني هذا الشعور في مباراتنا ضد يوغوسلافيا التي جرت في ملعب «البارك دي برنس» وذلك في اطار التصفيات الاوروبية على بطولة كاس العالم العام ١٩٩٠.

سان جيرمان «اوروبي»

■ «الوطن الرياضي»: يحتل فريقك باري سان ـ جيرمان المركز الثالث في الدوري الفرنسي الحالي، واصبح من المستبعد فوزه بالبطولة. فهل هذه النتيجة ترضيك؟

□ بيريز: بالنسبة لي، المركز الثالث يعني اننا فريق اوروبي، بمعنى انه يتيح لنا اللعب في كاس الاتحاد الاوروبي. وهذا كان هدفنا منذ بداية الموسم. واتمنى ان نحافظ على هذا المركز حتى نهاية الدوري. وتشكل المشاركة بكاس الاتحاد الاوروبي احد الامنيتين في هذا العام، اضافة الى الفوز ببطولة اوروبا مع المنتخب.

■ «الوطن الرياضي»: الموسم الماضي كان سيئا بالنسبة لك حيث اضطرتك الاصابة الى التوقف، فهل كنت تتخوف من عدم العودة الى الملاعب؟

□ بيريز: كان عندي ثقة تامة بطبيبي الجراح، وكان عندي ارادة كبيرة ورغبة اكيدة بالعودة في اسرع وقت، والعملية الجراحية وضعت نهائيا لاصابتي.

■ «الوطن الرياضي»: بعد التغييرات التي حصلت في باري سان ـ جيرمان، وقدوم تسعة لاعبين جدد، هل تخوفت من استبدالك بلاعب اخر؟

□ بيريز: قبل ان تتسلم (Canale +) ادارة النادي، كان هناك عرض من موناكو، وكانت الادارة القديمة رفضت هذا العرض، وعند قدوم الادارة الجديدة لم اخش اي شيء، لانه لو كان حصل اي اشكال، كان لدي خيار موناكو.. وفي كل حال سارت الامور على ما يرام، وصار هناك اتصال مباشر بين الادارة واللاعبين، واظن ان الامكانات الحقيقية للنادي تعادل طموحاته، كما ان الجمهور زاد بشكل كبير، وهذا يعود الى السياسة التي تتبعها الادارة.

■ «الوطن الرياضي»: في صيف العام ١٩٩٠ فشلت في الالتحاق بموناكو، فما هي الاسباب؟

□ بيريز: ان مسالة التحاقي بموناكو فشلت مرتين، علما اني كنت اتمنى الالتحاق بهذا النادي الكبير، ولكن حصلت ظروف وحالت دون ذلك، الامر الذي دفعني للالتحاق بناد كبير اخر هو سان ـ جيرمان، حيث وجدت فيه ضالتي المنشودة.

■ «الوطن الرياضي»: الم تدفعك نتائجك مع سان ـ جيرمان الى التفكير بالانتقال لناد اخر؟

□ بيريز: طبعا، وقد ترسخت هذه الفكرة اكثر عندما اقترب الموسم من نهايته، ولكن عندما علمت ان احدى قنوات التلفزة الفرنسية اخذت على عاتقها عملية تمويل النادي، راجعت حساباتي مدركا ان النتيجة ستكون لمصلحة الجميع، وقد لمست صحة توقعاتي من التعاون المخلص الذي ابداه المسؤولون، خصوصا الرئيس بوريللي الذي كان يعتبر كل لاعب بمثابة ابن له.

النجومية في سن الخامسة والعشرين

■ «الوطن الرياضي»: يلاحظ ان نجوميتك تاخرت فما هو السبب؟

□ بيريز: لعبت في نيم في الدرجة الثانية اربع سنوات، ومن ثم انتقلت الى مونبيلييه، وهناك لم تكن الحال افضل، حيث فوجئت ان خط الهجوم هناك معقود لكل من كوبانيس وميلا، ولكن رغم ذلك، فقد شعرت ان الجمهور هناك بدا يشجعني ويفضلني على زميلي، لكن جاءت دعوتي للمنتخب في ذلك الحين اعترافا بصلاحيتي كلاعب قادر على التالق على الصعيد الدولي. ولكن نجوميتي تاخرت حتى سن الخامسة والعشرين بالرغم من انني كنت استدعيت للمنتخب الفرنسي منذ كنت في السابعة عشرة، وقد لعبت حينها جنبا الى جنب مع دانييل برافو، حيث تنقلنا معا في صفوف كل منتخبات الاحداث والناشئين والشباب والعسكري. واذكر اني لعبت ضد منتخب شباب المانيا، وسجلت حينها ثلاثة اهداف، ولكن في اليوم التالي للمباراة نسي الجميع انتصارنا خصوصا اهدافي انا، وفوجئت بعدها ان جميع من كانوا يلعبون الى جانبي اصبحوا نجوما كبارا.

فانا لست من الصنف الذي يتهافت على الصحافيين من اجل اجراء مقابلات مطولة معهم ونشر صورهم طلبا للشهرة، واني افضل ان اكوّن شهرتي امام الجمهور في الملعب..

■ «الوطن الرياضي»: هل لعب ميشال بلاتيني دورا في عملية ضمك الى المنتخب الوطني، ام ان التحاقك بالمنتخب الأزرق كان خلفه أناس آخرون؟

□ بيريز: عندما ضمني ميشال بلاتيني الى تشكيلة المنتخب الذي كان سيلعب ضد يوغوسلافيا في بلغراد في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٨، لم يكن قد شاهد ايا من المباريات التي لعبتها، حتى انه في الليلة التي سبقت ضمي الى التشكيلة لم يكلف نفسه عناء الاتصال بي عبر الهاتف لابلاغي الخبر، بل علمت بخبر ضمي من جويل باتس حارس مرمى المنتخب في ذلك الحين، وقد اعتبرت ما اخبرني به جويل في تلك الامسية مزحة وانا الذي كنت اعاني شتى انواع الاضطهاد في مونبيلييه.

■ «الوطن الرياضي»: ولكن يقال ان من اطلق شهرتك هو المدرب إيفيتش الذي يعود اليه الفضل في تعبيد الطريق لك من اجل ولوج جنة المنتخب الوطني من بابه العريض؟

□ بيريز: اجل، ففي تلك الفترة كان إيفيتش اقرب شخص إليّ، وبفضله انتقلت إلى باري سان ـ جيرمان، وحسب تعليماته لعبت في مركز متوسط الدفاع، كما لعبت في مركز ساعد دفاع ايمن في المباراة ضد مرسيليا، واذكر انه قال لي قبل دقائق من بدء المباراة، ان مهمتك ستبدأ في الشوط الثاني، وقد قمت بواجبي على اكمل وجه، كما امضيت الى جانبه لحظات لا تنسى، ومنها تلك التي سبقت مباراتنا مع سوشو حيث قال لي: يجب عليك ان تراقب باز دارافيتش، وظل شهر العسل قائما بيننا حتى مباراتنا مع اوكسير، حيث بدات علاقاتنا تسير من سيىء الى اسوأ. بعدما كانت الامور بيني وبين المدرب المذكور في البداية على احسن ما يرام، فقد كان شعورنا بالحب متبادلا، وقد اعطاني الكثير من وقته ومن جهده، وجعلني اتقدم بسرعة، ولكن فوجئت بعد فترة ان هذه بدات تفتر من ناحيتي ومن ناحية دانييل برافو، حتى ان المدرب المساعد بارينتوس لم يكن افضل من ايفيتش، فاتفق الاثنان على محاربتي، حتى انتهى الامر بيني وبينهم الى القطيعة.

■ «الوطن الرياضي»: يلاحظ ان ايفيتش وقع في مرسيليا في الخطأ ذاته الذي وقع فيه في باري سان ـ جيرمان؟

□ بيريز: هذا ما يؤكد نظريتي القائلة بان هذا المدرب اصبح مستبدا، لكن اموره سرعان ما ساءت مع ادارة الفريق ومع لاعبيه، خصوصا مع جان بيار بابان الذي عرف كيف يقود ضده حملة شعواء انتهت بالاستغناء عنه نهائيا.

أجد متعة مع ارثور جورج

■ «الوطن الرياضي»: يبدو ان ما قاسيته مع ايفيتش، انقلب على عهد المدرب ارثور جورج الى نوع من الاحترام والثقة المتبادلين فما هو تفسيرك لذلك؟

□ بيريز: ارثور جورج صورة مختلفة عن ايفيتش، فهذا الرجل هو قبل كل شيء انسان يحترم راي الغير، ويعتمد اعتمادا كليا على سياسة المحاورة، وعندما قدم جورج الى سان ـ جيرمان لم استبشر خيرا حيث ظننت ان الامور تسير معه بكل بساطة، ولكن تبين لي بعد فترة، ان جورج رجل متمكن من مهمته، يضع الاشياء في نصابها، وهذا ما لمسته شخصيا عندما اطلق لي الحرية في تادية واجباتي في الملعب بالطريقة التي تحلو لي. فهو مدرب صريح مع لاعبيه وقريب منهم، وهناك ثقة متبادلة بينه وبينهم، ومن ناحية الاسلوب، يعتمد على اللعب الجماعي والمحافظة على الكرة والحصول عليها من الخصم، وانا اجد متعة كبيرة في العمل معه..

■ «الوطن الرياضي»: كيف شعرت عندما اتخذ القرار بالاستغناء عن ايفيتش، والاستعانة في وقت لاحق بهنري ميشال؟

□ بيريز: لقد عشت لحظة سماعي لخبر رحيل إيفيتش بفرح كبير، ليس شماتة بالمدرب السابق، انما حبا بالتعاون مع جيرار بانيد، ومن ثم مع هنري ميشال، الذي كان يحب اسباغ مسحة من الفرح على العاب الفريق، وان جاء ذلك على حساب النتائج، حيث لم يتمكن ميشال من الوصول بالفريق الى ابعد من امكاناته، اما بالنسبة لي فقد كنت في الفترة التي قدم بها ميشال، في فترة نقاهة من جراء العملية الجراحية التي اجريت لي والتي ابعدتني كثيرا عن مستواي الفني بسبب بعدي فترة طويلة عن الملاعب.

■ «الوطن الرياضي»: يلاحظ انك تلجأ الى الصمت، حتى ولو سارت الامور ضد مصلحتك؟

□ بيريز: لا يمكن باي حال من الاحوال ان اقع في الغلطة [illegible] التي وقعت فيها في نيم، حيث كنت [illegible] برايي حتى ولو اضطرني الامر، في [illegible] الاحيان، الى طرق باب منزل المدرب [illegible] الدفاع عن وجهة نظري، ولكن تبين لي [illegible] فترة ان هذه الامور لا تجدي نفعا، و[illegible] الامور اصبح يهدد مستقبلي الرياضي، لذلك امتنعت عن هذه العادة واصبحت اتقبل الامور بكل رحابة صدر.

كريستيان بيريز والزميل يونس السيد

بلاتيني هو القائد العملي الذي لولاه لما تحقق شيء وسيكون له الدور الاساسي في صنع الانتصارات ببطولة اوروبا

كان يخشى ان يموت في شكل مفاجيء

ثلاثون ثانية انهت حياة خوانيتو

في الساعة الثانية فجرا من الثالث من نيسان (ابريل) الماضي، شاء القدر ان يضع حدا لحياة اكثر اللاعبين الاسبان شعبية في الثمانينات، ونعني به خوان غوميز الشهير بـ «خوانيتو» الذي قضى في حادث سير مروع اثناء عودته من بيرنابوي، حيث شاهد هناك المباراة بين ريال مدريد وتورينو، وذلك في اطار الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي تفاصيل الحادث، ان الضحية كان يغط في نوم عميق في المقعد الى جانب مانويل خيمنيز مسؤول اللياقة البدنية في فريق ميريدا الذي يدربه، وكان يقود السيارة بسرعة فائقة قبل ان يفاجأ ببعض جذوع الاشجار الضخمة وهي تقفل الطريق امامه بعد سقوطها من احدى الشاحنات الضخمة التي كانت تسير امامه، فحاول تفاديها بالجنوح قليلا الى اليسار، لكنه «وجىء» بشاحنة اخرى تسير باتجاهه فاصطدم بها وجها لوجه، فقتل خوانيتو على الفور، واصيب خيمنيز برضوض قوية في الجمجمة، وبكسور في مختلف انحاء جسمه.

لقد كانت ثلاثون ثانية فقط كافية لوضع حد لحياة احب الناس الى قلوب الجمهور الاسباني داخل وخارج الملعب، وكان خوانيتو [illegible] مصرعه [illegible] جدا من نتيجة فريق ميريدا الذي يدربه، والذي خسر امام سابادل (صفر/٢)، وقيل ان صيام فريقه عن تسجيل الاهداف قد ازعجه كثيرا، وهو المغرم باسلوب [illegible] كرويف الهجومي، وباللعب [illegible] وكان يؤمن ايمانا عميقا بان تسجيل الاهداف وحده يمكن ان يقود الفريق الى الفوز.

عاش خوانيتو تجربة كروية واسعة من خلال تقلبه في مناصب عدة، منها اضطلاعه بامانة سر نادي ملقه، وتجربته السريعة في الفئة الثانية مع بوليتشيس، حيث قرر بعدها الاستفادة من شهادته كمدرب لذا قبل بالعرض الذي قدم اليه لتدريب فريق ميريدا.

لم يفقد خوانيتو من مركزه التدريبي الحماس الذي كان يبديه عندما كان لاعبا، فاشاراته وصراخه وعصبيته لم تتبدل، وكان نبضه وهو يراقب اللاعبين ويحثهم على العطاء، يفوق بسرعته نبض اكثرهم حركة.

ولد خوانيتو (٣٧ عاما) في مدينة ملقه، حيث اشبع هناك رغبته الكروية الفطرية وذلك قبل ان ينتقل في سن الرابعة عشرة، الى العاصمة الاسبانية مدريد، حيث التحق بناشئي اتلتيكو مدريد، لكن بسبب تعرضه لاصابة قوية، قررت ادارة ناديه التخلي عنه لمصلحة فريق بورغوس.

نشا خوانيتو في محيطه الجديد، وتالق كلاعب دفاع، الامر الذي فتح عيون الاندية الكبيرة عليه فتنافست لضمه الى صفوفها... وبسبب مقال ملفق كتبه احد الصحافيين في ذلك الحين، قال فيه ان خوانيتو يفضل الذهاب الى ريال مدريد، اعرض برشلونه عن الاتصال به، وقد كان ذلك من حسن حظه، وعبر خوانيتو عن ذلك في وقت لاحق عندما قال بان اكذوبة الصحافي اسدت له خدمة كبيرة لانه كان يحلم في الانضمام الى صفوف ريال مدريد.

بعدما استقر خوانيتو في ناديه الكبير، خيل للبعض ان قضيته مع برشلونة قد وضعت على الرف، لكن تبين بعد فترة قصيرة ان النار تحت الرماد بينهما كانت ما زالت مشتعلة، فاشتعلت الحرب الكلامية بينهما، وقد شكل ذلك مادة دسمة للصحافيين، لكن خوانيتو كان يجدها مسلية، لانها كما كان يقول حرب لا عنف فيها، وغنية بالحماس، ومن سخرية القدر ان مباراة اعتزاله جرت بين برشلونة وملقه في ملعب «نوكامب»..

وفي اخر مقابلة متلفزة اجريت معه في التاسع والعشرين من اذار (مارس) الماضي، بعد المباراة بين ميريدا وسابادل، تحدث عن ميريدا وريال مدريد وبرشلونة، وقال في تلك المقابلة انه اعطى لتجربته مع ريال مدريد اهتماما خاصا، واضاف بان ريال مدريد كان لعدة اعوام، فريقا يتميز بروح المنافسة بفضل لاعبين مثل كاماتشو وبيبيري وسانتيلانا ـ اما الآن فقد تبدل اسلوبه، واصبح يعتمد على لاعبين مثل ميشال وبتراغونيبو متمنيا لو اتيحت له الفرصة للعب معهما.

وبرغم النجاحات الكروية التي صادفها خوانيتو في حياته، الا انه كان يبدي ندمه على عدة اشياء لم يحققها، مثل ان يصبح احد ابنائه الثلاثة لاعب كرة قدم، ولكن هذه الامنية لم تتحقق. فدفن النجم الكبير في «مونتخيرولا» مسقط راسه وبسبب الامور ذاتها التي كان يخشاها، وهي ان يموت بشكل مفاجيء.

لقد عاش خوانيتو ومات، وهو في خدمة لعبة كرة القدم، التي احبها بكل جوارحه، وقد تميز في حياته بمرحه وانفتاحه، ولم يستعد احدا، رغم شراسته في الملعب، وقد امن في حياته بمبادىء كثيرة، اطلق عليها البعض تسمية الوصايا العشر، ومن اهمها الاحتراف وان يتمتع اللاعب بذكاء فطري، وان يطيع مسؤوليه طاعة عمياء، والبعد عن الفوضى خارج الملعب ومع تطبيقها داخله، اذا كانت تخدم مصلحة الفريق ولكن ضمن اطار القانون ومبادىء لعبة كرة القدم، واحترام الخصم.

وبموت خوانيتو، خسرت الكرة الاسبانية احد اعمدتها الكبار، ممن اغنوا اللعبة واعطوها من جهدهم وعرقهم وروحهم ومالهم، كما خسرت صديقا وفيا قلما تجود ملاعب كرة القدم بامثاله.

وقال عنه كارلوس الونسو وقد غلبته الحسرة على فراقه: «كان خوانيتو في الملعب شخصا مفعما بالحماس، وكنا نطلب منه ان يخفف بعض الشيء من حماسه لكن جوابه كان دائما، ان هذا امر مستحيل.

اما خارج الملعب فكنت تراه انسانا هادئا وصديقا وفيا، محبوبا من الجميع، فكان نادرا، ومن القلائل الذين يؤمنون بان الصداقة شيء مقدس وهي فوق كل اعتبار.

٤٦٠ مباراة و١٢٤ هدفاً

بدا خوانيتو نشاطه الكروي بشكل رسمي في صفوف اتلتيكو مدريد بدءا من موسم ٧٢ ـ ٧٣، وبعد اصابته ومن ثم شجاره مع مدربه الارجنتيني خوان كارلوس لورنزو، انتقل في موسم ٧٣ ـ ٧٤ الى بورغوس وقد امضى هناك اربعة مواسم اسهم فيها بنقل فريقه الى الفئة الاولى.

بعد بورغوس انتقل خوانيتو الى ريال مدريد، عاش في صفوفه فترة ذهبية امتدت عشرة مواسم حقق فيها بطولة الدوري خمس مرات وكاس الملك مرتين وكاس اسبانيا مرتين وكاس الاتحاد الاوروبي مرتين، وتقاسم لقب هداف الدوري في موسم ٨٣ ـ ٨٤ مع لاعب الاوروغواي داسيلفا، وقد سجل كل منهما ١٧ هدفا.

بعد عشرة مواسم مع ريال مدريد، انتقل خوانيتو الى فريق ملقه ولعب معه موسمين، وفي العام ١٩٩١ عاد الى الظهور في فريق لوس بوليشيس في الفئة الثانية ولعب معه مباراة واحدة.

حصد خوانيتو خلال مسيرته الكروية التي لعب فيها ٤٦٠ مباراة، ١٢٤ هدفا.. اما على الصعيد الدولي فقد لعب ٣٥ مباراة سجل فيها ثمانية اهداف، وكانت باكورة مبارياته في اشبيلية في العام ١٩٧٦ ضد يوغوسلافيا. وقد شارك في مونديالي الارجنتين واسبانيا.

ريال مدريد اوقفه وغرمه والغى حفل تكريمه

سانشيز النهاية السوداء في "النادي الابيض"

هل يعود المكسيكي الفذ هوغو سانشيز الى مستواه السابق؟ تساؤل يشغل بال نجم ريال مدريد الاسباني، الذي غاب نحو ثمانية اشهر عن الملاعب بسبب اصابة خطيرة.

... وفي الاسبوع التاسع عشر من الدوري الاسباني، عاد سانشيز لمشاركة ريال مدريد مبارياته، يومها حقق «الريال» فوزا صعبا على تينيريف (٢ ـ ١)، وفشل سانشيز في تسجيل هدفه الاول بعد العودة. لكن «الفريق الابيض» اتخم شباك اتلتيكو بلباو بخمس اصابات نظيفة في الاسبوع العشرين، وحقق سانشيز هدفه الاول، واحرز هدفا ثانيا في الاسبوع السابع والعشرين، حين فاز ريال مدريد على لاكورونا (١ ـ صفر). ومرت بعد ذلك ثلاثة اسابيع، لم يستطع فيها سانشيز اضافة هدفه الثالث، علما ان ريال مدريد كان متصدرا ترتيب فرق الدوري برصيد ٤٤ نقطة، وخلفه برشلونة (٤٢).

من هنا كثر التساؤل، هل استعاد سانشيز لياقته؟ لكن الشك تعزز عندما تغاضى المدرب ليوبينهاكر عن استدعائه في بعض المباريات، فاعتبر كثيرون ان سانشيز لم يستطع بعد اثبات كفاءته. وتتفاوت الاراء بين متفائل بانه سوف يجدد انتصاراته وتألقه، ومتشائم بسبب عامل السن والاصابة الخطيرة التي عانى منها.

سبب اصابة سانشيز كانت اصطدامه اثناء التمارين مع سباسيتش ولانه يتمرن بالحماس ذاته الذي يؤدي به المباريات، تمزقت اوتار ركبته اليسرى، واعتبرت الاصابة خطيرة ومهددة لمستقبل سانشيز، الذي يبلغ في تموز (يوليو) المقبل سن الثالثة والثلاثين.

واخضع النجم المكسيكي لعلاج خاص لتفادي العملية الجراحية، لكن تبين بعد ثلاثة اسابيع، انه لا مفر من اجراء العملية. واعتبر بعض الذين لا يعرفون كم هو واثق من نفسه، ان الاصابة ستضع حدا لمسيرة سانشيز المظفرة، وانها نهاية حزينة للنجم الناجح... لكن سانشيز لا يتنازل مطلقا.

ترحيب الزملاء واشادة الخصوم

وتفاوتت الاراء حول عودة سانشيز الى نشاطه الكروي بين متفائل ومتحفظ. ونورد هذه الاراء بدءا باللاعب نفسه، حيث قال: كانت تحركاتي ايجابية، وكنت اشعر اني بحالة جيدة كما ساعدتني ثقة زملائي بي، ومع الوقت انا متأكد اني سوف اسجل الاهداف من جديد لريال مدريد.

وقال المدرب انتيتش: املي كبير بالثنائي سانشيز ـ بوتراغوينيو، لكن لا يمكنني ان اتطلب الكثير من لاعبي المكسيكي لاسباب صحية ونفسية، انا واثق انه، بعد كل مباراة، سوف تزيد ثقته بنفسه وسوف يعود اللاعب الذي نعرفه كلنا بحزمه وصوابية قراراته.

وقال بوتراغوينيو: لقد تطور اداء الهجوم وزاد حماسا، وهذا منطقي لاننا لعبنا معا لعدة سنوات لذا تداخل لعبنا بشكل مطلق. اعتقد انه قدم لعبا جيدا بعد عودته، لكنه سوف يتحسن مع استعادته لقوته.

وقال ميشال: الاهم في عودة سانشيز هو الفرح العارم الذي عبر عنه، والذي سوف يساعده للوصول الى مستوى افضل من السابق. من الواضح ان ريال مدريد استعاد احد اهم لاعبيه.

وقال بويو: لن ننتظر كثيرا لرؤية حركاته البهلوانية من جديد، فارادته قوية وتخطيه للاصابة كان رائعا، لقد ولد هدافا، وما زال قادرا على تسديد الاهداف من اية زاوية ومن اية مسافة.

وقال الدكتور بيري: جسديا استعاد سانشيز قواه، وثقته بنفسه كبيرة، لا ينقصه سوى التكيف من جديد مع اجواء الملعب، لا شك انه في احسن حال نفسيا.

وقال هاجي: لم اشعر ابدا بوطأة عودة سانشيز، لقد عدنا للعب سوية من جديد واشعر اننا سوف نصل الى اعلى مستوى من التفاهم في الملعب، انا مقتنع بانه سيعود كما كان قبل الاصابة.

وقال كرويف مدرب برشلونة: انا شغوف بالكرة، احب التقنية، اللمسات السحرية، الوحي والتخطيط وسانشيز يجمع كل هذه الصفات. يسرني تعافيه لانه لاعب كبير، لكن بما انه يلعب مع ريال مدريد اتمنى ان تصل اهدافه خارج شباكنا.

غياب الملك عن عرش الهدافين

وسانشيز الذي فاز بلقب هداف الدوري خمسة مواسم متتالية، توقف رصيد سانشيز عند ١٢ هدفا، في الموسم الماضي بسبب الاصابة، فحرم من الاحتفاظ باللقب للسنة السادسة على التوالي. كما ان الفرصة ضاعت منه هذا الموسم ايضا.

وخلال مدة غياب سانشيز خاض ريال مدريد ٣٢ مباراة في اطار الدوري الاسباني وكاس الملك وكاس الاتحاد الاوروبي، فحقق نتائج مشجعة إذ سجل ٣٢ فوزا، واربعة تعادلات وخمس هزائم. وملأ اميليو بوتراغوينيو مكان سانشيز بجدارة فسجل ١٧ هدفا، كما سجل فرناندو هييرو ١٦ هدفا، وميشال ١٠ اهداف، وهاجي ٦ اهداف، والدانا ولويس انريك والفونسو ولكل منهم ثلاثة اهداف، وسجل هدفين كل من بروسينيكي وسانشيز وفيلارويا.



سانشيز فاز مع ريال مدريد ببطولة اسبانيا وهداف الدوري خمس سنوات متتالية

وتوصف علاقة رئيس ريال مدريد رامون مندوزا بسانشيز بانه اكرم رئيس واكثرهم اثارة للعجب، فمثلما تصرف مع المدرب ليو بينهاكر واللاعب برند شوستر، دفع مندوزا لسانشيز اتعاب «نهاية الخدمة»، وتميز حفل الوداع كالعادة بكثير من المديح والتأثر، ثم عاد مندوزا وتعاقد مع سانشيز لقاء نحو مليوني دولار، كي يمنعه من الانتقال الى اتلتيكو او برشلونة. وهكذا اثبت مندوزا كرمه مرة اخرى لانه يدفع مرتين، ومزاجيته لانه اخطأ من جديد.

لكن خلال فترة التوقف الزم ريال مدريد هوغو سانشيز دفع غرامة مالية قدرها الف دولار لعدم انضباطه. ولانه لم يستدع لخوض مباراة الاياب امام فالنسيا في كاس الملك، قرر البقاء في الفندق ولم يرافق افراد الفريق إلى الملعب.

وما لبث الوضع ان تطور الى الاسوأ بين سانشيز وريال مدريد، الذي اوقف مهاجمه المكسيكي حتى نهاية عقده (مدة ٧٠ يوما)، علما ان عقده ينتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، كما غرمه مبلغ مليون بيزيتا (٩٦٠٠ دولار)، والغى مباراة تكريمه وذلك لخلافه الشديد مع المدرب بينهاكر. ويتهم سانشيز المدرب بتجاهله منذ ابلاله من الاصابة التي لحقت به اوائل الموسم الحالي. وقال النجم المكسيكي انه لا يمكن تجاهل قرار المدرب ابعاده عن مباراة ريال مدريد واسبانيول التي انتهت لصالح الاول (٧ ـ صفر)، وفي المقابل انتقد بينهاكر سانشيز لانه رفض السفر الى تورينو لخوض المباراة ضد فريق تورينو في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي، فيما نفى سانشيز الشائعة.

طلاق المنتخب

عاش سانشيز في المدة الاخيرة قصصا غريبة وتطورات عديدة، واعلن انه لن يرتدي قميص المنتخب المكسيكي بعد الآن، وجاء تصريح سانشيز كالقنبلة لانه يعتبر افضل نجم في المكسيك، ونجم الفريق الوطني، لكنه شخصيا لا يريد سماع اي حديث عن المنتخب، وبدات المجلات تنشر فصول قصته التي تصلح لان تكون قصة بوليسية لتداخل وتشابك احداثها، من دور النقود الى الفساد والاحتكار...

وتعتبر القناة الخامسة التلفزيونية في المكسيك قناة النجوم، وتاثيرها كبير في عالم كرة القدم لوفرة اموالها، لذا تتحكم بمسؤولي اتحاد كرة القدم وتدير رؤساءه وكانهم دمى. وقد دفع كل فريق من الدرجة الاولى نحو ١٢ الف دولار لهذه القناة لتبث مبارياته، كما تبث مباريات ريال مدريد وينال سانشيز حصة من الارباح لقاء تعليقه على المباريات، لكن الامور ساءت وتوقف الدفع بسبب بعض مسؤولي الاتحاد المكسيكي، مما حدا سانشيز الى التصريح انه لن يلعب مع المنتخب «بوجود هؤلاء الفاسدين»، وكان ظهر تجمع جديد للاعبين المحترفين وهو بمثابة نقابة تسعى لحماية مصالح الرياضيين «لان تجمعهم يزيدهم قوة»، وقد انضم اليه سانشيز.

ورغم ذلك استمر التلفزيون المكسيكي ببث مباريات ريال مدريد بانتظام، ثم تشعبت المشكلة وامر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بتجميد بث مباريات ريال مدريد، مما ادى الى توتر كروي بين المكسيك واسبانيا.

١٠ سنوات في مدريد: ٣٠٩ مباريات و ٢١٦ هدفاً

امضى هوغو سانشيز (مواليد مدينة مكسيكو ١٩٥٨، طوله ١,٧٤ م، ووزنه ٧٢ كلغ) عشر سنوات في اسبانيا، ٤ مع اتلتيكو مدريد و ٦ مع ريال مدريد، ولعب ٣٠٩ مباريات (١١١ مع اتلتيكو و ١٩٨ مع ريال) وسجل ٢١٦ هدفا (٥٤ و ١٦٢) اي بمعدل ٠,٧٠ هدف في المباراة الواحدة.

واعلى رقم له كان ٣٨ هدفا وسجله في موسم ٨٩ ـ ٩٠، وهو الذي اتاح له الفوز بالحذاء الذهبي الاوروبي.

وفاز سانشيز بلقب هداف الدوري الاسباني خمس مرات متتالية. واستطاع ان يسجل في شباك الفرق كلها، وكانت حصة الاسد من نصيب مرمى سبورتنغ (١٥ هدفا).

وفي ما يلي جدول يبين مباريات واهداف سانشيز مع كل من الناديين المدريديين في السنوات العشر الاخيرة..

الموسم	الفريق	المباريات	الاهداف
١٩٨٢/١٩٨١	اتلتيكو مدريد	٣٠	٨
١٩٨٣/١٩٨٢	اتلتيكو مدريد	٣١	١٥
١٩٨٤/١٩٨٣	اتلتيكو مدريد	٢٧	١٢
١٩٨٥/١٩٨٤	اتلتيكو مدريد	٣٣	١٩
١٩٨٦/١٩٨٥	ريال مدريد	٣٣	٢٢
١٩٨٧/١٩٨٦	ريال مدريد	٤١	٣٤
١٩٨٨/١٩٨٧	ريال مدريد	٣٦	٢٩
١٩٨٩/١٩٨٨	ريال مدريد	٣٥	٢٧
١٩٩٠/١٩٨٩	ريال مدريد	٣٤	٣٨
١٩٩١/١٩٩٠	ريال مدريد	١٩	١٢

سانشيز وزامورانو

في مقارنة سريعة بين طباع هوغو سانشيز والنجم التشيلي لاعب اشبيليه ايفان زامورانو، ظهرت الفوارق التالية:

□ سانشيز
- من المكسيك.
- يلعب مع ريال مدريد
- قارب الرابعة والثلاثين.
- هداف الدوري الاسباني ٥ مرات.
- سجل ٣٦٤ هدفا في الدوري الاسباني.
- كان صديقا لسانتيلانا.
- خصومه يخافونه ويكرهونه.
- هداف بالفطرة.
- محدث ومشاكس.
- يعتقد انه لا يقارن.
- يلعب بقدمه اليسرى.
- لا يتعاطى مع رفاقه.
- معتد بنفسه.
- لعب في كاس العالم مرتين.
- قد ينتقل الى ايطاليا.
- وجوده كان مميزا مع ريال مدريد.
- كانت مسيرته ملفتة للنظر.

□ زامورانو
- من تشيلي.
- يتمنى ذلك.
- في الخامسة والثلاثين.
. هداف اشبيليه.
- سجل ٢٠ هدفا.
- يختلف مع سانتيلانا.
- خصومه بدأوا يحترمونه.
- يلعب ويسعى لتسجيل الاهداف.
- لا يتناقش مع احد.
- يتمنى ان يقارنوه بهوغو سانشيز.
- يلعب بقدمه اليمنى.
- رفاقه يحبونه.
- رهيب.
- لعب في بطولة اميركا الجنوبية مرتين.
- فاز في السويد.
- يحلم بذلك.
- المستقبل امامه.



يعوض الفشل مع المنتخب بالنجاح مع برشلونة

زوبيزاريتا: اسبانيا تتألق ولا تفوز لأنها لا تحمل السلاح المناسب


زوبيزاريتا يحمل كاس السوبر الاسبانية

لا يمكن لأحد إغفال الحقيقة التي بات يمثلها اندوني زوبيزاريتا في مجريات الكرة الاسبانية، ان كان على الصعيد الداخلي او الخارجي، واذا كان البعض قد انكر عليه حقه في الدفاع عن الوان الكرة الاسبانية على المستوى الدولي، خصوصا بعد خروجها المدوي من بطولة اوروبا التي ستجرى نهائياتها هذا الصيف في السويد، إلا ان ذلك لا يمكنه شطب التاريخ المجيد الذي اخطته هذا النجم بعرقه وبدمائه في صفوف اكثر من ناد اسباني، خصوصا في برشلونة، حيث يقاتل في الوقت الحاضر، من اجل الدفاع عن سمعته كاحد افضل حراس المرمى الذين مروا في تاريخ اسبانيا.

لا ينكر زوبيزاريتا ان السقوط امام فرنسا (٢/١)، في المباراة المصيرية التاهيلية للنهائيات الاوروبية في السويد، ترك علامة سوداء في سجله العامر شتى الوان الانتصارات، لكن ماساته تلك امام جمهوره الاسباني الذي لا يرحم، لم تدفعه لكي يبكي على الاطلال، او تجعله يستسلم للامر الواقع، انما حاول اندوني رغم كل ذلك، التكفير عن خطيئته تلك، التي يتحمل جزءا مهما منها، وركب المركب الخشن، متحديا جزاريه الذين شحذوا سكاكينهم من اجل الانقضاض عليه، وقطع رقبته عند اول فرصة سانحة، بان استجار بفريقه برشلونة، عاملا على تقوية حجته، من خلال نقل الفريق الكاتالوني من فوز إلى اخر، وقد نجح فعلا في تخفيف الكثير من الضجة التي اثيرت حول صلاحيته للوقوف بين الخشبات الثلاث، فجاءت انتصارات فريقه المتلاحقة في مسابقة كاس النوادي بطلة الدوري هذا الموسم، حيث تاهل للمباراة النهائية لمقابلة سمبدوريا الايطالي، كشاهد على انه رجل المهمات الصعبة.

اجبر كرويف على الاعتراف به

لقد وصل اندوني زوبيزاريتا الى فريق برشلونة من فريق اتلتيكو بلباو، وهو متمنطق ببطولتين للدوري وببطولة للكاس، ورغم هذا كله، ومن سوء حظه، ان انتقاله الى النادي الكاتالوني، جاء في فترة كانت فيها جماهير هذا النادي، ما تزال تعيش على امجاد ساحرها اوروتيكوتشيا الذي عاش النادي على ايامه، افضل فترات في تاريخه الرياضي.

ورغم صعوبة هذا الموقف، فقد اقدم زوبيزاريتا على مهمته بشجاعة وبايمان راسخ، مراهنا على ان الوقت وحده كفيل بمحو اثار اوروتيكوتشيا من قلوب الجماهير، وهو موقف لم يكن جديدا عليه، اذ سبق وجربه مع كل من سيدرون وإيرابار في اتلتيكو بلباو وليزاما، ومع اركونادا في المنتخب، وتمكن بفضل ثقته بنفسه، وسعيه الدائم لتقديم الافضل، من الفوز في معركته مع هذا الثلاثي.

لقد كان اندوني يعلم في قرارة نفسه، عند توقيعه لمصلحة برشلونة، ان صفحة جديدة قد بدات في حياته، وان كل ما فعله في السابق، ما هو سوى خطوات خجولة في رحلة الالف ميل التي تنتظره مع ناديه الجديد.

لم يعمد النجم الاسباني في البداية لمناصبة جمهور برشلونة العداء، بل حاول بكل ما اوتي من قوة من اجل استمالته عن طريق تقديم الافضل، لكنه لم يتمكن من إثبات ذلك في البداية، لان ثقة كرويف به لم تكن قد تبلورت بعد، اذ غالبا ما كان يقبع اسير المقعد الاحتياطي لمصلحة الحارس الاصيل بوسكيتس، لكن مع مرور الوقت انقشع الخيط الابيض من الخيط الاسود، وبدا ان اعتماد كرويف على بوسكيتس لم يكن موفقا، وقد انتقد البعض، في ذلك الحين، الحرية المطلقة التي محضها الرئيس نونيز لمدربه كرويف، اذ اعتبر انه حتى الاندية الكبيرة مثل برشلونة، كريال مدريد وميلانو وليفربول، لم تقدم في تاريخها، على اطلاق حرية مدربيها في كل شيء، بل كان هناك شبه تقييد لها، خصوصا في المسائل الكبيرة، حيث تعود الكلمة الفصل في النهاية لرئيس النادي.

زوبيزاريتا حارس اسبانيا في مونديال ايطاليا

لقد استنتج زوبيزاريتا من تجربته في مقعد الاحتياطي، ان الانتقال من النجاح الى الفشل امر يسير بسرعة الصاروخ، وان الانتقال من ذروة الانتصار الى ادنى دركات الفشل، يتقرر في ثوان معدودة في عالم كرة القدم..

ست سنوات لمحو شبح اوروتيكوتشيا

استهوت لعبة كرة القدم اندوني زوبيزاريتا منذ نعومة اظفاره، وكان مثاله الاعلى ايرابار الذي عايشه في نادي ليزاما، والذي يعترف بانه اثر فيه لدرجة كبيرة، كما يعترف بفضل المدرب اريتكسا باليتا عليه، وهو الذي نسق خطواته الاولى، وجعله يجد نفسه كلاعب واعد مع كل من اناليس في البداية، ثم مع اتلتيكو بلباو، وذلك قبل ان يتسلمه المدرب خافييه، الذي حضنه عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، وذلك قبل ان يتلقفه المدرب كليمنتي الذي شد من عزيمته وساعده على الاستمرارية.

يتضح من النهج الذي انتهجه زوبيزاريتا، ان مسيرته لم تكن مفروشة بالورود، وان ثمن بلوغه القمة، كلفه اجتياز كثير من المطبات، ولاسيما وان الامر كان يتعلق بمحو اثار العديد من حراس المرمى الكبار الذين سبقوه، خصوصا اوروتيكوتشيا الذي كلفته عملية محو اثاره ست سنوات متواصلة.

بدا اندوني زوبيزاريتا مزاولة كرة القدم في نادي ديبورتيفو الافيز في اقليم الباسك، وبقي فيه حتى الثامنة عشرة، ثم انتقل الى اتلتيكو بلباو في العام ١٩٨١، وذلك قبل ان يلتحق بنادي برشلونة بعد خمس سنوات.

وفي اعوام صباه، بدا اندوني اللعب في مركز حراسة المرمى متاثرا بحارس اتلتيكو بلباو وإيرابار، واختيار حراسة المرمى تقليد شائع في اقليم الباسك، خصوصا في منطقة كاتالونيا التي ينتمي اليها.

يعتبر زوبيزاريتا ان اجمل ذكرياته هي بدايته في الدرجة الاولى مع اتلتيكو بلباو، وخوضه المباراة الاولى فيه، لانها كانت نقطة الانطلاق نحو انتقاله الى برشلونة وتحقيقه معه الالقاب المحلية والاوروبية ودخوله صفوف المنتخب واللعب في المونديال.

اما اتعس ذكرياته، فهي خروج اسبانيا من مونديال المكسيك ١٩٨٦ وايطاليا ١٩٩٠، وهو يتحسر لاقصاء فريقه في ايطاليا في الدور ربع النهائي امام يوغوسلافيا بضربات الترجيح، ويرى انه كان باستطاعة اسبانيا الفوز تسع مرات من اصل عشر فيما لو اعيدت المباراة.

لا مجال للخطا في برشلونة

يعتبر اندوني [illegible] الحالي مع برشلونة بانه ممتاز، [illegible] بان فريقه يلعب كرة اوروبية متقدمة [illegible] على السيطرة على الكرة اطول [illegible]، والعمل على استعادتها [illegible] الطرف صعبا.

وحسب هذا [illegible] يعتقد ان الفوز في الدوري هذا [illegible] مستحيلا، رغم وجود خصم [illegible] مثل ريال مدريد، كما يعتبر ان المسؤولية كبيرة لانك مطالب دائما بالمزيد، ولا سيما بالنسبة لحارس المرمى الذي يعتبر دوره مختلفا جدا، خصوصا اذا تواجد في ناد كبير وعريق مثل برشلونة معتاد على الحراس البارعين، والفوز فيه واجب واساسي، فلا مجال للخطا، وعليك التركيز، حتى عندما يكون فريقك مسيطرا ومهاجما، وبالكاد تلتقط بعض الكرات طوال شوطي المباراة.

لم يخف نجم حراس المرمى الكبير تخوفه في بعض مراحل الدوري، حيث مر النادي بمواقف عصيبة، بسبب الاصابات التي لحقت ببعض نجومه مثل كويمان وفيرير ولاودروب، الامر الذي امكن تداركه بعد فترة عندما تماثل النجوم الثلاثة للشفاء، وكان قد مر حوالى خمسة اسابيع من الدوري.

لم ينف زوبيزاريتا انه عاش في بداية مسيرته مع برشلونة مرحلة عدم اتزان حيث طلب منه كرويف في البداية تجربة حظه في مركز «الليبرو»، ولكن مع قدوم كويمان واستكماله بالبيكزانكو وتنحي الحارس الاصيل، استعاد مركزه الطبيعي، وبعد فترة ليست بالقصيرة تعلم فيها الكثير، وتحسن اداؤه، لان برشلونة فريق قوي امن له المشاركة في مباريات صعبة زادت في خبرته.

رغم خبرة اندوني الطويلة في ميدان حراسة المرمى، فهو ليس معتدا بنفسه، ولا يعتبر نفسه بانه لاعب لا يمكن الاستغناء عنه، لانه يعتقد ان كرة القدم لعبة جماعية ولا تعتمد على فرد واحد، ومن هنا يتبع ايمانه من ان غيابه لا يمكن ان يوقف عجلة الفريق، وان الجمهور سرعان ما سينساه فيما لو استبدل بحارس مرمى اخر، ويعطي مثالا على ذلك كيف تمكن برشلونة من الفوز في بطولة الدوري الموسم الماضي رغم فترات الغياب الطويلة التي اضطر فيها النجم الهولندي رونالد كويمان الى تمضيتها بعيدا عن الساحة بسبب الاصابة.

لم يتاثر زوبيزاريتا كثيرا لعدم ذكر اسمه في لائحة افضل خمسة حراس مرمى في العالم، لانه مقتنع بان هذا الاختيار يتم عادة من منظار النتائج التي يسجلها اللاعب مع فريقه ومع المنتخب، لكنه لم يفكر ولو للحظة واحدة ان هذا الاختيار سيؤثر على مركزه في الفريق وفي المنتخب.

يعتبر اندوني من اشد المعجبين بشخصية المدير الفني الهولندي يوهان كرويف، خصوصا وان الشخص المذكور كان نجما سابقا في الفريق، وكما انه صلة الوصل بين الادارة وبين اللاعبين، وهو يحترم كلمته وهو محبوب داخل وخارج النادي، كما انه رجل يعرف ماذا يريد، واضح في اسلوبه وقراراته، ويحدد بحزم ماذا يريد من الفريق.

لا ينكر زوبيزاريتا الجهود القيمة التي قام بها كرويف على صعيد الدوري والمسابقات الاوروبية.

فعلى الصعيد الاوروبي تمكن برشلونة من الوصول الى نهائي مسابقة كاس الاندية البطلة، ويرشح اندوني كلا من برشلونة وسمبدوريا للفوز حيث اعطاهما حظا متساويا. (اعطى هذا الراي قبل تاهل الفريقين الى المباراة النهائية).

نتالق ولا نفوز

اما على صعيد المنتخب فهو ما زال يشعر بالخيبة والمرارة من جراء السقوط في اشبيلية امام فرنسا (٢/١)، وهو اعترف بالغصة التي كادت تخنقه لحظة السقوط امام جمهوره، حيث كان يمني النفس بالفوز في ارضه بعد نكسة «البارك دي برنس» خاصة وان اسبانيا كانت متسيدة ارض الملعب، قبل ان تنقلب الامور ويتعملق جان بيار بابان، وقد عقدت الدهشة لسان زوبيزاريتا عندما قال في ذلك الحين:

«عجيب امر هؤلاء الفرنسيين، فرغم تقدمنا في باريس، تابعوا اداءهم وكان شيئا لم يكن، انهم مؤمنون باسلوبهم، وميشال بلاتيني اعد برنامجا وفق امكاناتهم، واستطاعوا قول كلمتهم في النهاية... على كل حال اتمنى لهم التوفيق».

وفي معرض تعليقه على المرحلة الحالية التي يعيشها المنتخب الاسباني يقول اندوني.. ان كرة القدم فوز وخسارة، والمهم استخلاص العبر والانطلاق من جديد، واذا حصل خطا جديد، يجب الا يكون نسخة عن اخطاء الماضي، لانه في كثير من الاحيان يؤدي الاخفاق الى اليقظة، والى نقلة نوعية، والخسارة كثيراً ما وردت في سجلات الفرق العظيمة.. ونحن في الاعوام الاثني عشر الماضية كنا حاضرين في جميع المناسبات الكبيرة، تالقنا ولكننا لم نفز بشيء، لاننا لم نكن نحمل السلاح المناسب لاكمال المعركة حتى اخرها، كما ان كثرة النجوم في الدوري الاسباني، تجعل اختيار عناصر المنتخب امرا صعبا للغاية، وتؤدي إلى عدم هضمهم للخسارة بسهولة مما ينعكس سلبا على ادائهم في اللقاءات التالية واحباطا لا مبرر له. والآن يعمل المدرب الجديد فنست بييرا على تحضير مجموعة من الشباب، والاهداف المقبلة مونديال الولايات ١٩٩٤، كما علينا ان لا ننسى الدورة الاولمبية في برشلونة هذا الصيف، وكونها ستقام في ارضنا، فذلك يرتب علينا مسؤولية كبيرة.

سبق المهاجمين والمدافعين الى الكرة

زوبيزاريتا في سطور



- الاسم: اندوني زوبيزاريتا اورتيا
- العمر: ولد في فيتوريا في ١٩٦١/١٠/٢٣.
- الطول: ١٨٤ سنتميترا.
- الوزن: ٨٠ كيلوغراما.
- الاندية التي لعب فيها: الافيس، اتلتيكو بلباو، برشلونة.
- انجازاته: اسهم في احرازه بطولة الدوري لبلباو في موسمي ٨٢ - ٨٣ و٨٣ - ٨٤، وكاس الملك في موسم ٨٣ - ٨٤ وكانت المباراة النهائية ضد برشلونة. ثم فاز مع برشلونة ببطولة كاس الملك مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ وفي الدوري العام ١٩٩١، ونال جائزة زامورا التي تمنح لافضل حارس مرمى في اسبانيا، وشارك عالميا في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦ وايطاليا العام ١٩٩٠، لعب ١٥ مباراة مع منتخب دون سن الثالثة والعشرين و٦٣ مباراة مع المنتخب الاول، وكانت بدايته مع المنتخب في ٢٦ ايار (مايو) العام ١٩٨٥ في المباراة ضد ايرلندا الشمالية التي انتهت بالتعادل السلبي.

فتى الأرجنتين الذهبي عوض غياب باجيو في فيورنتينا

باتيستوتا: تسجيل الاهداف انجاز حقيقي في ايطاليا

بعد اشهر قليلة من انضمامه الى نادي فيورنتينا الايطالي، اصبح اللاعب الارجنتيني غابريال باتيستوتا رمزا للفريق والمرشح الاول لتعويض غياب روبرتو باجيو.

ولم ينتظر الايطاليون نهاية الموسم لتقويم «باتي» الواقعي والرافض لليأس والصعاب، لان هذا اللاعب احتل قلوبهم والويل لمن يهدده!

كان فريق فيورنتينا، بعد اعتزال انطونيوني وانتقال باجيو الى جوفنتوس، في حاجة ماسة الى نجم، وظن كثيرون في الموسم الماضي ان اورلاندو هو الشخص المطلوب، لكن الاخير خيب الآمال لافتقاده الاستمرارية في ادائه وعروضه.

وقبل خمسة ايام من بلوغه سن الثالثة والعشرين، سجل «باتي» هدفا في مرمى جوفنتوس مفتتحا طريق الفوز لفريقه، يومها اعلن باتي قائلا: «هذا الهدف كان هدية مسبقة لي في عيد ميلادي الذي يصادف في الاول من شباط (فبراير)، واتمنى ان اضاعف انجازي في الاسبوع المقبل».

وبالفعل حقق باتيستوتا وعده، وسجل هدفين في الاسبوع التالي، لكنهما لم يؤثرا على النتيجة بسبب سكوراتي، نجم جنوى الذي لا يقاوم، اذ اهتزت شباك فيورنتينا ثلاث مرات.

وكان باتيستوتا اثنى كثيرا على سكوراتي قبل المباراة واعتبره اقوى لاعب هجوم في العالم، «واقوى من فان باستن الذي يلعب مع فريق قوي، بينما على سكوراتي ان يقوم بكل شيء».

«باتيغول»

بعد هدف «باتي» في مرمى جوفنتوس تفجرت عاطفة الايطاليين، واصبح لقبه: «باتيغول». وبالمناسبة طلبت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الواسعة الانتشار من محبي النجم الارجنتيني ان يرسلوا اليه رسائل بواسطة الفاكس احتفالا بعيد ميلاده. فكان تجاوب فاق التصور، اذ استقبلت الصحيفة اكثر من ٥٠٠ رسالة، زاد طول احداها عن المترين، وكانت مليئة بالجملة التالية: «باتيغول، تحياتنا القلبية».

وشغل محبو باتي الخطوط الهاتفية مدة يومين كاملين... لكن رغم كل هذه المظاهر العاطفية، لا يمكن القول ان الغرام بين فيورنتينا وباتي من «اول نظرة». اذ تعين على هذا اللاعب تخطي مرحلة لم تخل من المرارة والاقاويل، كما تحمل الضجر على مقاعد الاحتياطي قبل حصوله على مركز ثابت في مجموعة لازاروني، مما دفعه للقول بحسرة امام الصحافيين: «انا اجنبي لذا اواجه منافسة غير شريفة لابعادي عن اللعب».

لكن الامور تحسنت حين اسند اليه راديتشي دورا ثابتا في خط الوسط المهاجم، وعبر باتي عن امتنانه بتسجيله الاهداف، ومع كل واحد منها كانت شعبيته تزداد، وتنهمر عليه عبارات التقدير والاعجاب، التي كان يقراها يوميا على الجدران المجاورة لمنزله، ومنها: «لقد اهدانا باتي الحلم» و «سوف يقودنا باتي الى الفوز ببطولة اوروبا». ومن جهته يؤكد باتي ان هذا الدعم المعنوي من محبيه ساعده للاعتياد على الاجواء الايطالية. ويسره ان يستوقفه الفتيان ليوقع على دفاتر الاوتوغراف. ويأمل دائما ان يحقق امال مشجعيه.

٨ ملايين دولار

بدات مسيرة باتيستوتا في الارجنتين في فيارديجو حين شارك في دوري الفتيان، ثم انتقل الى الفئة الاولى في سن التاسعة عشرة ولعب بعدها مع اهم فريقين هناك، وهما ريفر بلايت وبوكا جونيورز.

وفي سن الثانية والعشرين انضم الى المنتخب الوطني، رغم المعارضة الجماهيرية، وقاد الفريق الى الفوز ببطولة «كوبا اميركا»، وحصل على لقب الهداف بعد تسجيله ست اصابات، مما امن له عقدا قابلا للتعديل مع فيورنتينا مقابل نحو نصف مليون دولار سنويا وحتى سنة ١٩٩٥.

وصل باتيستوتا الى فلورنسا بشكل مفاجىء بناء على نصيحة المستشار غالاموني. وكان من المتوقع ان يستقل لاعب اخر من بوكا جونيورز الطائرة، هو نجم خط الوسط المهاجم دييغو لاتوري الذي تعاقد مع فيورنتينا منذ اشهر عدة، وبعد مراقبة دقيقة من خبراء مختصين، لكن الخبراء انفسهم عدلوا عن رايهم في اللحظة الاخيرة بعد اعجابهم بعروض الشاب باتيستوتا.

وتطورت المسالة عندما لاحظ مسؤولو النادي الايطالي، الذي كان يقوده سيباستيان لازاروني، ان الفريق يضم عددا كافيا من لاعبي خط الوسط، وانه بحاجة للاعب لمنطقة الجزاء. وتعقدت المشاورات للتعاقد مع باتي مكان لاتوري. ولم تنجح المفاوضات الا عندما وضع مستشار فيورنتينا المالي شيكا بقيمة ثمانية ملايين دولار في يد رئيس بوكا جونيورز، مع عقد لاستعادة اللاعب محمد، المهاجم الشاب والاحتياطي في المنتخب الارجنتيني. وهكذا غزا فيورنتينا السوق الارجنتينية بضمه «باتي»، ومحمد الذي يلعب بالاعارة مع بوكا جونيورز، ولاتوري الذي تاكد مبدئيا انتقاله الى ايطاليا في الموسم المقبل.

ساهم تالق باتي في ارباك نجمين ارجنتينيين سابقين هما دانيال باساريللا وسيفوري. وكان باساريللا اشرف على اعداد باتي عدة اشهر في ريفربلايت، لكنه لم يكن يثق به لذا لم يعارض انتقاله الى بوكا جونيورز، كما ان سيفوري انتقده في اكثر من مناسبة.

لكن الامور تغيرت، ومعها تغيرت علاقة النجمين مع «امل فيورنتينا». واستغل باساريللا رحلة قام بها الى فلورنسا كي يحسن علاقته بباتيستوتا، وكان لهذا التصرف صدى حسنا في نفس النجم الجديد.


باتيستوتا يسبق كوسانغرا في لقاء فيورنتينا وفودجيا

التسجيل صعب في ايطاليا

ويذكر اسلوب باتي بفراتسياني في ايامه الذهبية، الذي يقول عنه: «شاهدت باتي في مناسبات عدة، واعترف اني ارى نفسي فيه سواء من ناحية الشكل او من ناحية تصرفاته في الملعب، اسلوبه مشابه لاسلوبي، وبارز في الضربات الراسية، واتوقع له مستقبلا كبيرا».

يامل باتي ان يحقق لفيورنتينا، عدا تسجيل الاهداف، مركزا مرموقا في كاس الاتحاد الاوروبي، ويقول: «طموحي كبير، لكن تسجيل الاهداف في ايطاليا انجاز حقيقي. هنا اسلوب الدفاع اقوى بكثير، ويختلف عنه في الارجنتين. ولم اهتم لاني انهيت مرحلة الذهاب في شكل عادي، لان اجمل اهدافي تاتي عادة في المرحلة الثانية من الدوري». وبالفعل اصبح عدد اهداف باتيستوتا في الاسبوع السادس والعشرين ١١ هدفا، واحتل المركز الرابع وباتي ملتزم بواجباته، وليعتاد على الاجواء الايطالية رفض المشاركة في مباراتين وديتين في بلاده، ويرى انه بذلك تخلى عن الكرة الذهبية في اميركا الجنوبية، «لكن لحسن الحظ نالها صديقي رودجيري».

مع تطور باتي بدات التكهنات حول امكانية انتقاله الى اسبانيا، وعنها يقول: «لا اعرف شيئا عن جغرافية اسبانيا، ولم العب ابدا ضد فرق اسبانية لكني اعتبر كلا من ميشال وسانشيز وبوتراغوينو وروشا من افضل لاعبي خط الوسط في العالم».

وكشف باتي عن محاولات قام بها فريق برشلونة، لكن عرض فيورنتينا كان اكثر اهمية. ويرى ان برشلونة من اهم الفرق واسلوبه هجومي كما يفضله، واضاف: «لكني لا اعتقد انه افضل فريق في اوروبا كما يقولون، فميلانو هو الافضل». واعتبر باتي انه من الصعب ايجاد فريق يؤمن له ما يجده في فلورنسا.

افضل المهاجمين الشبان

ولباتي اراء [illegible] في الزملاء اللاعبين والمدربين، عن [illegible] كانيجيا يقول: «لعبت معه في مباراة [illegible] المنتخب، وحالفني الحظ لان كل شيء [illegible] معه، كان يكفي ان اركض قربه [illegible] الكرة الي، انه لاعب مميز».

ويعتبر باتي المدرب الشاب مارسيلو بيلسا (٣٥ عاما) ـ اصغر مدرب في الارجنتين ـ مدربا يجيد قيادة اللاعب ويزرع ارادة النجاح في نفسه، وقد «حولني من فتى سمين الى نجم عندما كنت مع نيويلز اولد بويز».

وعن اللاعبين الايطاليين يقول باتي: «يعجبني باجيو، يقال انه قد يعود الى فلورنسا، ويسرني ان العب بجواره، لقد راقني اسلوبه في الموندیال، ثم تعرفت اليه في لقاءين مع جوفنتوس، انه نجم مميز ولطيف جدا».

وعن لاتوري يقول باتي انه «بفضله تحسن فريق بوكا جونيورز، ولو كنت مجرد مشاهد وطلب مني دفع ثمن خمس بطاقات لمشاهدته لما ترددت اطلاقا لانه رائع».

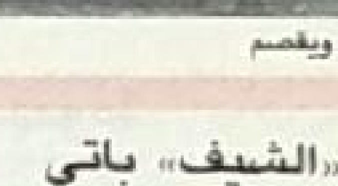
بدوره قال المدرب بيلسا عن باتي: «اعرفه قبل ان يبلغ سن الثامنة عشرة، واذكره عندما كان يلعب في دوري الفتيان، كان شرسا وقويا، وفي البداية افتقد الى التقنية وزاد وزنه بسبب شراهته. لكنه تطور بسرعة وتحسنت تقنيته. ان مزاياه تؤهله ليشارك في الدوري الانكليزي. اعتقد انه من افضل المهاجمين الشبان حاليا، ان لم نقل الافضل».

امية حماد

البطاقة

باتيستوتا يوم وصوله الى فلورنسا

- الاسم والشهرة: غابريال اومر باتيستوتا
- تاريخ الولادة: ١ ـ ٢ ـ ١٩٦٩
- مكان الولادة: ريكونكيستادي سانتاڤي ـ الارجنتين.
- الطول: ١,٨٣ م.
- الوزن: ٧٨ كلغ.
- بدايته مع الدرجة الاولى: ٣/١١/١٩٨٨ مع نيويلز اولد بويز.
- بدايته في ايطاليا: ١/٩/١٩٩١ مع فيورنتينا.
- لعب في صفوف: نيويلز اولد بويز، ريفر بلايت، بوكا جونيورز، وفيورنتينا.
- حسناته: متعلق بعائلته.
- سيئاته: يعتبر انه يملك كل السيئات.
- حلمه: الفوز ببطولة الدوري مع فيورنتينا وبكاس العالم مع الارجنتين.
- مدربه المثالي: مكتشفه مارسيل بيلسا.
- اجمل لحظة في حياته: فوزه مع الارجنتين بكاس كوبا اميركا.
- خيبة امله: خسارته في كاس ليبرتادوريس.



«الشيف» باتي


باتيستوتا وزوجته ايرينا

باتيستوتا طباخ ماهر، فخلال وجوده عازبا في ريفر بلايت، وسكنه بمفرده في شقة صغيرة، وبعدما تجاهله باساريللا، بدات الوحدة تضايقه، وكي لا يشعر بثقل الوقت، راح يتسلى بتجربة طهي اطباق مختلفة، ويقول انه منذ تلك الفترة اصبح و «بكل ثقة طباخا ماهرا».

ويذكر ان باتيستوتا كان يتمنى ان يصبح طبيبا، لكنه كان يساعد والده في ادارة مطعمه قبل ان يتحول الى كرة القدم حيث تولى بيلسا اموره.

وتتحدث زوجته ايرينا عن تجربتها قائلة: «نحن من منطقة واحدة، ريكونكيستا. التقينا في احتفال لمناسبة بلوغي سن الخامسة عشرة. وكان باتي بدا نشاطه الكروي حديثا. ولم يكن احد قادرا على التكهن انه سوف يصبح بطلا. تزوجنا في ٢٨/١٢/١٩٩٠. ثم رافقته الى بوينس ايريس وفلورنسا. واسعى لمرافقته دائما. وقد حضرت المباراة ضد جوفنتوس مع ان ابننا كان في شهره الثاني. في المنزل يتغير باتي تماما. فهو اب حنون وزوج يقدر تعبي ويساعدني في اعمال المنزل وفي تربية ابننا تياغو».


شغيموف فوق ظهر باتيستوتا: يقسّم ويقصم



باتيستوتا نجم فيورنتينا الايطالي



اعاره مرسيليا الى طولون فانقذه من الهبوط

رودريغيز الخنفوس الارجنتيني قيده في فرنسا وعينه على ايطاليا

من عالم النسيان الى «رحاب الجنة» بعث الارجنتيني ليوناردو رودريغيز ـ الراس الكبير ـ بعد تالقه في بطولة كاس الامم الاميركية الجنوبية ـ كوبا اميركا، في صيف العام الماضي، والتي اقيمت في التشيلي واحرزت الارجنتين لقبها، حيث لفت الانظار وانهمرت عليه العروض المغرية للعب في الاندية الاوروبية، فكان من نصيب نادي مرسيليا الفرنسي الذي ضمه الى مجموعته من اللاعبين الاجانب، واعاره الى نادي طولون الذي كان يقبع في ذيل اللائحة، ووعده باشراكه في صفوفه في موسم ٩٢ ـ ١٩٩٣.

لكن رودريغيز عرف كيف يواجه المفاجاة، وقام بواجبه على اكمل وجه، واخذ بيد النادي الذي راح يحسن من موقعه ويحقق الانتصارات رغم وضعه المالي الصعب، وانتقل به الى بر الامان، بعدما اصبح ترتيب طولون في وسط اللائحة.

لقد تجاوز رودريغيز مع طولون المرحلة الحرجة من هجرته، فقدم على الصعيد الرياضي، المطلوب منه واكثر في مدة قصيرة جداً، وسجل اهدافا رائعة جعلت جمهور الفريق يردد اسمه باستمرار ويطالبه بالمزيد. اذ اصبح «الخنفوس الارجنتيني» المنقذ بعدما كان طولون مهدداً بالسقوط الى الدرجة الثانية، وتغاضى عن كل الصعوبات والخيبات التي واجهها، ومنها قبضه المستحقات المالية متاخرة. وفي احدى المرات تدخل رئيس مجلس المنطقة لتامين الرواتب للاعبين.

يتحدث رودريغيز عن حياته الجديدة في طولون ووعود مرسيليا وطموحاته المستقبلية، فيقول: «انا اثق كثيرا برئيس مرسيليا برنار تابي، ومتاكد بانه سينفذ وعوده في النهاية، علما انه لم يعلن شيئا جديدا بخصوصي، والعروض ما زالت تنصب علي، لقد صعق زملائي في المنتخب الارجنتيني والمدرب الفيوبازيل عندما علموا باني ساتي لالعب مع طولون، فالعرض لم يكن موازيا لسمعتي الدولية. وانا لاعب محترف، علي ان احسن وضعي واتطور وافتش عن مستقبلي. وما يقدم لي لا يقارن بما يقدم لزملائي كانيجيا وباتيستوتا وسيمون في ايطاليا، اذ يتقاضون اضعاف ما اقبضه في طولون...»

ولا يتردد رودريغيز في الاعلان، عن عزمه الانتقال الى ايطاليا او اسبانيا في حال تخلف مرسيليا بوعوده. وكان متصدر ترتيب الدوري الفرنسي خسر امام طولون، واعتبر رودريغيز ما حصل امرا عاديا، واعلن انه «رغم كل ما قيل باني ساقدم كل ما في وسعي للفت انظار مسؤولي مرسيليا، كنت واحدا من المجموعة التي ربحت، واظن ان طولون كان يستطيع الفوز بدوني، فانا لم اؤثر كثيرا، لان الفريق كان في كامل براعته ولياقته».

وذيول انتقال رودريغيز الى فرنسا لم تنته حتى الآن، كما ان ناديه السابق سان لورنزو في الارجنتين لم يكن حتى منتصف الموسم قد قبض كل مستحقاته، اذ بقي له مبلغ ٢٥٠ الف دولار اميركي في ذمة مرسيليا، ويومها اوضح رئيسه فرناندو ميل انه سيلجا للقضاء في حال تعقدت الامور، واضاف ان انتقال رودريغيز الى فرنسا رتب وفق عقد خاص، لان قوانين كرة القدم الفرنسية لا تسمح لاي ناد بالتعاقد مع اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب يسجلون في صفوفه، لذا عمد مرسيليا الى اجراء اتفاقات خاصة مع اكثر من عشرة لاعبين اجانب، ليتسنى له اعارتهم الى باقي الاندية. وقيل ان برنار تابي فضل اعارة رودريغيز الى طولون لدوافع انتخابية وسياسية، وطمع المليونير الفرنسي، الوزير حاليا، باصوات الناخبين هناك. لكن رودريغيز يرد بان تابي لا يساوم بين الرياضة والسياسة والفضل في صمود طولون يعود الى رئيسه غي دركورسون الذي استطاع قيادة دفته ايام الصعاب وانقاذه.

كان رودريغيز يطمح بان يكون هذا الموسم بجوار جان بيار بابان وكريس وادل اللذين سيغادران مرسيليا في الموسم المقبل، ويكشف ان القرار الاول والاخير في النادي يعود لتابي شخصيا، و «نجاح مرسيليا في الاعوام الاخيرة يعود اليه فقط لكن للاسف لم يؤمن تابي بقدراتي منذ موسمي الاول في الدوري الفرنسي، وظن اني طري العود لادخل منافسات كاس الاندية الاوروبية البطلة التي ما زال مرسيليا يحلم بها ويعمل من اجلها. لقد اختبرت المباريات الدولية منذ سن المراهقة وكان باستطاعة مرسيليا الاتكال علي».

وراى رودريغيز ان المدرب اليوغوسلافي ايفيتش «قتل اللعب وخنق الاداء» في مرسيليا، فخرج الفريق من منافسات كاس الاندية البطلة.

يستطيع التسجيل في كل لحظة

ليوناردو رودريغيز (٢٣ عاما، ١،٨٦م) البسيط والمهذب والمتواضع، يحب الاناقة والموضة الفرنسية، ويفضل تصاميم ازياء فيرساتشي وكنزو، ويبدل ثيابه في الاسبوع



رودريغيز افضل لاعب في كوبا اميركا

رودريغيز خلال مباراة طولون ورين

التاسع من الدوري الفرنسي، وسجل بسرعة ١١ هدفا، مبرهنا انه يستطيع التسجيل في اية لحظة، وبفضله تمكن طولون ان يكون اول فريق يقهر نادي العاصمة باريس سان جيرمان وعلى ارضه في البارك دي برانس (٣/٢) خلال الدوري الحالي.

ترك رودريغيز الاجواء العائلية، «التي يفضلها على كل شيء»، والمطبخ المنزلي الشهي ليعيش لاحلامه. تحمل البعد واعتاد على الاهتمام بكل شيء وتاقلم مع العادات والتقاليد ليظهر مقدرته، وقام بتضحيات كبيرة وانكب على تعلم الفرنسية التي يعتبرها لغة صعبة الالفاظ.

كان عقده مع مرسيليا ينص على اقامته في دارة واسعة ضمنها حوض سباحة، لكنه اقتنع بشقة صغيرة لئلا يحرج طولون ويزيد من مصاعبه المالية. رودريغيز المبتسم دائما، اعتاد العيش محاطا بالاصدقاء ولم يلق صعوبة في ايجادهم في فرنسا. وكان اولهم فابريس، فابريسيو كما يناديه، ووالده خوسيه، والذي لعب في البداية دور المترجم للنجم الارجنتيني، واخرجه من وحدته.

ويقول رودريغيز: «طولون ناد رائع وجمهوره وفي ويقدر المواهب، لكننا عانينا من الاصابات هذا الموسم. كما ان المشاكل المادية في الاندية الفرنسية غير معقولة، فجاة يفلس ناد كبير في اقل من ثلاثة اشهر».

وحين يتجول في الشوارع يتعرف اليه المارة بسرعة، ولا داعي للعجب إن دعاه اصحاب المحلات والمقاهي او قدم له بقال عنقود عنب، ويعلق رودريغيز على هذه الظاهرة المحببة بقوله: «هذا الترحيب ينسيني مشاكلي وصعابي في طولون ويدعمني معنويا».

بديل مارادونا في المنتخب

قبل شهر من كوبا اميركا كان رودريغيز لاعبا مثل غيره من البارزين الكثر في الاندية الارجنتينية. ولا ينسى يوم كان يقوم مع فريقه سان لورنزو بجولة في التشيلي حين اتصل به المدرب الفيو بازيل وقال له «تعال سريعا، ساضمك الى المنتخب»... وبعد اختبارات سريعة رافق ليوناردو المنتخب الى كاس الامم الاميركية الجنوبية وحمل القميص رقم ١٠ بدل دييغو مارادونا الموقوف، بسبب فضيحة المخدرات، فصال وجال وتالق في مركز لاعب الوسط المهاجم، فكان نجم البطولة، وانتخب بعدها افضل لاعب في الارجنتين، كما اختارته مجلة «دون بالون» الاسبانية افضل لاعب في اميركا الجنوبية ١٩٩١.

بدا رودريغيز مزاولة كرة القدم في لانوس الحي الشعبي في العاصمة بيونيس ايريس حيث نشا وترعرع. ومثل مارادونا بدا الاحتراف في سن السابعة عشرة. وفي عمر العشرين سنة انتقل الى فيليز سارشفيلد ثم الى ارجنتينوس جونيور منه الى سان لورنزو. ومنذ البداية منحه المدرب فرناندو اريبان ثقته الكاملة.

ويعتبر رودريغيز تقنيا بارعا، يرتاح الجمهور الى ادائه بسرعة فائقة بفضل شمولية الرؤية التي يتصرف على ضوئها في الملعب. وربما بضربة حظ اثر فضيحة مارادونا واصابة لارتوري، سنحت الفرصة لرودريغيز ليلعب اساسيا في كوبا اميركا، فكان موقع التمريرات النهائية المصيرية التي ترجمها كل من باتيستوتا وسيمون وفرانكو اهدافا.

ورودريغيز الذي يهوى كرة المضرب والسباحة ومشاهدة الفيديو والغناء والرقص، معجب جداً بالنجم فرنسيسكوليب عندما كان لاعبا في ريفربلايت، ويريد ان يحقق امانيه لاسباب كثيرة، وعنها يقول: «توفي والدي العام ١٩٧٨ بسبب مشاكل في الكلي، وكنت يومها في الحادية عشرة من عمري، فاقمت مع جدتي ووالدتي وشقيقتي التي تزوجت حديثا، كنت الرجل الوحيد في العائلة، وعملت والدتي لتدفع اقساطي المدرسية ودفعتني مضحية لابرز في كرة القدم. واليوم على حصد المال لاجلها ولاقدم لها كل ما تستحقه. اريد ان افيها حقها، وسعدت العام الماضي عندما ذهبت لقضاء اجازة عيد الميلاد مع الاقارب، انها اول اجازة لها منذ وفاة والدي».

دييغو من كوكب اخر

بعيد فوز الارجنتين في كوبا اميركا، اتته عروض من كولو كولو (التشيلي) الذي كان يستعد للقاء النجم الاحمر اليوغوسلافي في كاس الانتركونتيننتال. كما اتصل به بوكا جونيور وبعض الفرق المكسيكية واعجب به خنتو كشاف ريال مدريد، وراقبه جوفنتوس وفيورنتينا الذي عاد وفضل عليه مواطنه الهداف باتيستوتا... ومنذ مواسم قليلة كاد يوقع لمولوز السويسري. وفي مطلع ١٩٩١ اعجب به باربوري مدرب لوزان الذي كان في جولة في الارجنتين.

ورودريغيز مطلع جيداً على وضع الكرة الايطالية، لان تلفزيون الارجنتين كان ينقل مباريات الدوري هناك خصوصا مباريات نابولي حين كان مارادونا في صفوفه، وهو الآن على اتصال دائم مع زملائه الدوليين الموجودين في ايطاليا.

ويعتبر رودريغيز نفسه لاعبا عاديا مقارنة مع مارادونا لان «دييغو من كوكب اخر، انه شخصية نادرة. خلال مباريات كوبا اميركا كان يتصل بنا يوميا ويشجعنا، واعرف انه تكلم جيداً عني يوم اتصل به موجي مدرب تورينو ليقف على رايه بشاني، واشكره لذلك».

ويرى رودريغيز ان الارجنتين تقدم الاداء الجميل، ومرارا لا يؤدي ذلك الى النتائج المطلوبة، تماما كما حصل مع مرسيليا في مبارياته الاوروبية هذا الموسم، كما يعتبر ان كلا من بازيل وبلاتيني من الطينة ذاتها، حيث يعتمدان في اسلوبهما على الاداء الهجومي والمشهدي.

وديع عبد النور

١٧٧ لاعباً اجنبياً جعلوا الدوري الايطالي الاجمل

ابطال الامس اين اصبحوا ؟

لا يشك احد بدور اللاعبين الاجانب في جعل الدوري الايطالي الاجمل في العالم، فقد زاد هؤلاء التنافس بين الفرق بشكل ساهم في زيادة ملحوظة في عدد حضور المباريات.

ومنذ عام ١٩٨٠، عام اعادة فتح الحدود الرياضية، بلغ عدد اللاعبين الاجانب في ايطاليا حتى اليوم ١٧٧ لاعباً، ٦٤ منهم ما زالوا يتألقون مع فرق الفئتين الاولى والثانية.

ويتوقع متتبعو شؤون وشجون الرياضة ان يزداد عدد هؤلاء بشكل كبير بعد تغير القوانين، إذ اصبح بامكان كل فريق ان يتعاقد مع عدد غير محدود من الاجانب، والالتزام الوحيد هو انه لا يحق للفريق ان يتعاون في كل مباراة مع اكثر من ثلاثة لاعبين.

هذه التطورات لا تنسينا عدداً كبيراً من الاجانب الذين تركوا الكرة الايطالية، ومنهم الذين تركوا بصمات لا تنسى والذين لم يخلفوا وراءهم اية اثار تذكر. وللمهتمين بأمور ابطال الماضي القريب نقدم في اللائحة التالية كل المعلومات الهامة عن كل منهم، وعن اعمالهم الحالية واين اصبحوا.

وقبل الغوص في اللائحة نذكر ابرز هؤلاء الاجانب، فمن البرازيل مر على الدوري الايطالي ابطال كثر مثل زيكو، فالكون، ديرسو، باتيستا جونيور، سكراتش، ايلبير، مارانغون، ميلتون، مولر، ريناتو، تيتا، جيوفاني وجيرسون.

ومن الارجنتين: مارادونا، برتوني، دياز، باساريللا وبورغي.

ومن المانيا: هانزي مولر، بريغل، رومينيغه، برتهولد وفلس.

ومن فرنسا: بلاتيني، ومن روسيا: زافاروف وميخائيليتشنكو. من الدانمرك: الكيار، برغرين، لاودروب ولارسن. ومن بلجيكا: جيريتس وديمول، ومن السويد: اكستروم وليمبار، ومن الويلز: راش، ومن البرتغال: باروش، ومن انكلترا: فرانسيس، هايتلي وويلكنز. ومن بولندا: بونييك، ومن اسكوتلندا: جو جوردان وساونس، ومن النمسا: بروهاسكا وشاختر وبولستر، ومن هولندا: كرول، ومن ايرلندا: برايدي، ومن اسبانيا فيكتور.



بلاتيني فاز مع جوفنتوس بلقب هداف الدوري ثلاث مرات

الاسم والبلد	المركز	تاريخ الولادة	تاريخ وصوله الى ايطاليا	انديته في ايطاليا	مبارياته	اهدافه	اداؤه	عمله الحالي
دانيال برتوني الارجنتين	هجوم	٥٥/٣/١٤	١٩٨١/١٩٨٠	فيورنتينا، نابولي اودينيزي	١٧٠	٤٢	عادي	محامي
ليام برايدي ايرلندا	وسط	٥٦/٢/١٣	١٩٨١/١٩٨٠	جوفنتوس، سامبدوريا انتر، اسكولي	١٨٩	٢٤	جيد	مدرب سلتيك (اسكتلندا)
ايديلس، البرازيل	هجوم	٥٤/٣/١٨	١٩٨١/١٩٨٠	بولونيا	٢٠	٣	غير كاف	توفي
باولو روبرتو فالكون البرازيل	وسط	٥٣/١٠/١٦	١٩٨١/١٩٨٠	روما	١٠٧	٢٢	ممتاز	مدرب اميركا (المكسيك)
ايليو سيرجيو فورتوناتو (الارجنتين)	هجوم	٥٦/١٠/٢٣	١٩٨١/١٩٨٠	بيروجيا	١٢	٢	سيىء جداً	تاجر ومدرب
جواري (البرازيل)	هجوم	٥٩/٦/١٦	١٩٨١/١٩٨٠	افلينو، انتر اسكولي، كريمونيزي	١٠١	٢٢	مرض	مدرب ولاعب فيتوريا البرازيل
رودكرول (هولندا)	دفاع	٤٩/٣/٢٤	١٩٨١/١٩٨٠	نابولي	١٠٧	١	جيد	مدرب
لويس سيلفيو (البرازيل)	هجوم	١٩٦٠/١/٢٨	١٩٨١/١٩٨٠	بيستوييزي	٦	—	سيىء جداً	يلعب في البرازيل
هربرت نويمن (المانيا)	وسط	٥٣/١١/١٤	٨١/١٩٨٠	اودنيزي، بولونيا	٤٥	٢	غير كاف	مدرب زوريخ (سويسرا)
هربرت بروهاسكا النمسا	وسط	٥٥/٨/٨	٨١/١٩٨٠	انتر، روما	٨٢	١١	عادي	مدرب اوستريا (النمسا)
ميشال فان دي كوربوت (هولندا)	دفاع	٥٦/٩/١٨	٨١/١٩٨٠	تورينو	٧٢	١	غير كاف	كابلين (بلجيكا)
جو جوردان اسكتلندا	هجوم	٥١/٢/١٥	٨٢/١٩٨١	ميلانو – فيرونا	٦٤	١٣	غير كاف	اول هارتز (اسكتلندا)
ديتر ميرنغ النمسا	دفاع	٥٤/٥/٢٥	٨٢/١٩٨١	كومو	١١	—	سيىء جداً	تاجر
فيوريل ناستازي رومانيا	هجوم	٥٣/١٠/٧	٨٢/٨١	كاتانزارو	٣١	٣	سيىء جداً	محام
اورلاندو، البرازيل	دفاع	٤٩/١/٢٢	٨٢/٨١	اودينيزي	٩	—	مرض	مدرب فتيان فاسكو غاما (البرازيل)
فالتر شاختر النمسا	دفاع	٥٧/٣/١	٨٢/٨١	تشيزينا، تورينو افلينو	١٩١	٤٨	عادي	لبين دوناويتز النمسا
رينه فاندريسكن بلجيك	وسط	٥٣/٧/٢٢	٨٢/٨١	جنوى	٢٨	—	عادي	مدرب غاند، بلجيكا
فرانسوا زهوي شاطىء العاج	هجوم	٦١/٧/٢١	٨٢/٨١	اسكولي	١١	—	سيىء جداً	ليون (فرنسا)
جيرومينو باباديو	هجوم	٥٤/٩/٢٤	٨٣/٨٢	افلينو، اودنييزي	١٠٣	١٢	مرض	تاجر
كلاوس برغرين الدانمرك	وسط	٥٨/٢/٣	٨٣/٨٢	بيزا، روما، تورينو	١٧٤	٣٧	عادي	لنغبي (الدانمرك)
زبيغنيو بونييك بولونيا	وسط	٥٦/٣/٣	٨٣/٨٢	جوفنتوس، روما	١٥٧	٣١	جيد	مدرب باري
خورخي كارابالو اوروغواي	وسط	٥٩/٥/٥	٨٣/٨٢	بيزا	٧	—	سيىء جداً	بدون فريق
رامون دياز الارجنتين	هجوم	٥٩/٨/٢٩	٨٣/٨٢	نابولي، افلينو فيرنتينا، انتر	١٨٩	٥٤	جيد	ريفربلايت (الارجنتين)
ديرسو، البرازيل	وسط	٥٢/٦/١٥	٨٣/٨٢	فيرونا، نابولي، اسكولي كومو، افلينو	١٣٤	٢٠	جيد	بدون فريق



زيكو في قميص اودينيزي

مارادونا حقق نجاحا باهرا مع نابولي

ادينيو، البرازيل	دفاع	٥٥/٦/٥	٨٣/٨٢	اودينيزي	١٢٠	٢٢	عادي	مدرب
تريفور فرانسيس انكلترا	هجوم	٥٤/٤/١٩	٨٣/٨٢	سامبدوريا، اتالانتا	٨٨	١٨	عادي	مدرب شيفلد انكلترا
باتريسيو ارنانديز الارجنتين	وسط	٥٦/٨/١٦	٨٣/٨٢	تورينو اسكولي	٨٣	١٧	مرض	ادراغان الارجنتين
هانزي مولر المانيا	وسط	٥٧/٧/٢٧	٨٣/٨٢	انتر، كومو	١٢	١٠	غير كاف	تيرول، النمسا
دانيال باساريلا الارجنتين	دفاع	٥٣/٥/٢٥	٨٣/٨٢	فيورنتينا، انتر	١٥٣	٣٥	جيد	مدرب ريفربلايت الارجنتين
يان بيترز هولندا	وسط	٥٤/٨/١٨	٨٣/٨٢	جنوى، اتالانتا	٦١	٦	عادي	يتابع تأهله كمدرب
ميشال بلاتيني فرنسا	وسط	٥٥/٦/٢١	٨٣/٨٢	جوفنتوس	١٤٧	٦٨	ممتاز	مدرب منتخب فرنسا
سورن سكوف الدانمرك	هجوم	٥٤/٢/٢١	٨٣/٨٢	افلينو	١٦	—	سيىء جداً	موظف في بنك
ايفيكا سورياك بوغوسلافيا	هجوم	٥٣/٣/٢٣	٨٣/٨٢	اودينيزي	٢٩	٢	مرض	تاجر
خوليو سيزاردريبي بيرو	وسط	٥٨/٨/٩	٨٣/٨٢	كالياري	٦٩	٩	غير كاف	انفيغادو كولومبيا
فالديمار فيكتورينو اوروغواي	هجوم	٥٢/٥/٢٢	٨٣/٨٢	كالياري	١٠	—	سيىء جداً	مدرب في البيرو
فلاديسلاف زمودا (بولونيا)	دفاع	٥٤/٦/٦	٨٣/٨٢	فيرونا كريمونيزي	٥٠	١	سيىء جداً	مقاول
باتيستا البرازيل	وسط	٥٥/٣/٨	٨٤/٨٣	لاتسيو، افلينو	٥٧	٣	غير كاف	يلعب مع قدامى ابطال البرازيل
لوتربليست انكلترا	هجوم	٥٨/٢/١	٨٤/٨٣	ميلانو	٣٠	١	سيىء جداً	برنتفورد انكلترا
لودوكوك بلجيكا	وسط	٥٥/٩/٢٥	٨٤/٨٣	انتر	٩	—	غير كاف	متوفي
ايلوي، البرازيل	هجوم	٥٥/٢/١٧	٨٤/٨٣	جنوى	٢٠	—	سيىء جداً	فلومينينسي البرازيل
اريك جريتس بلجيكا	دفاع	٥٤/٥/١٨	٨٤/٨٣	ميلانو	١٣	١	غير كاف	ايندهوفن، هولندا
فيم كيفت هولندا	دفاع	٦٢/١١/١٢	٨٤/٨٣	بيزا، تورينو	١١٠	٣٣	كاف	ايندهوفن، هولندا
مايكل لاودروب الدانمرك	هجوم	٦٤/٦/١٥	٨٤/٨٣	لاتسيو، جوفنتوس	١٦٢	٢٥	جيد	برشلونه، اسبانيا
لوفاتور البرازيل	وسط	٦١/٢/١٥	٨٤/٨٣	كاتانيا	٨٣	٣	غير كاف	غويفس، البرازيل
بدرينيو البرازيل	وسط	٥٧/١٠/٢٢	٨٤/٨٣	كاتانيا	٨٨	١٠	كاف	محام
ازا تريفونوفيتش بوغوسلافيا	وسط	٥٤/٥/١٣	٨٤/٨٣	اسكولي	٧٥	٥	غير كاف	مدرب
زيكو البرازيل	هجوم	٥٣/٣/٣	٨٤/٨٣	اودينيزي	٤٠	٢٢	جيد	سوميتومو اليابان
هانز بيتر بريغل، المانيا	وسط	٥٥/١٠/١١	٨٥/٨٤	فيرونا اودينيزي	١٠٦	٢١	جيد	محام
دان كورنيليوسن السويد	هجوم	٦١/١٠/٢	٨٥/٨٤	كومو	١١٢	١٨	غير كاف	مالمو، السويد
بريبن الكجار الدانمرك	هجوم	٥٧/٩/١١	٨٥/٨٤	فيرونا	٩١	٣٢	جيد	صحافي
مارك هايتلي انكلترا	هجوم	٦١/١١/٧	٨٥/٨٤	ميلانو	٦٦	١٧	مرض	رينجرز، اسكتلندا
جونيور البرازيل	وسط	٥٤/٦/٢٩	٨٥/٨٤	تورينو، بيسكارا	١٤٨	١٨	جيد	فلامنغو البرازيل
لارس لارسون السويد	هجوم	٦٢/٣/١٦	٨٥/٨٤	اتالانتا	٤	—	سيىء جداً	مالمو السويد
دييغو مارادونا الارجنتين	وسط	٦٠/١٠/٣٠	٨٥/٨٤	نابولي	١٨٨	٨١	ممتاز	مبعد
كارل هاينز رومينيغه (المانيا)	هجوم	٥٥/٩/٢٥	٨٥/٨٤	انتر	٦٤	٢٤	عادي	مدير بايرن ميونيخ المانيا
سكراتس البرازيل	وسط	٥٤/٢/١٩	٨٥/٨٤	فيورنتينا	٢٥	٦	سيىء جداً	طبيب




البولندي بونييك في قميص روما


الويلزي ايان راش لم ينجح مع جوفنتوس




الالماني بريغل في قميص فيورنا

غرايم ساونس اسكتلندا	وسط	٥٣/٥/٦	٨٥/٨٤	سامبدوريا	٥٦	٨	جيد	مدرب ليفربول انكلترا
راي ويلكنز انكلترا	وسط	٥٦/٩/١٤	٨٥/٨٤	ميلانو	٧٣	٣	مرض	كوينز بارك رينجرز انكلترا
خوان باربـاس الارجنتين	وسط	٥٩/٨/٢٣	٨٦/٨٥	ليتشي	١٤٩	٢٧	عادي	سيون سويسرا
غورنكوانز انكلترا	وسط	٥٨/١٠/٢٧	٨٦/٨٥	باري	٩٤	٣	غير كاف	بلاكبرن، انكلترا
بول رايداوت انكلترا	هجوم	٦٤/٨/١٤	٨٦/٨٥	باري	٩٩	٢٣	غير كاف	رابنجرز اسكتلندا
جوني اكستروم السويد	هجوم	٦٥/٣/٥	٨٧/٨٦	امبولي	٥٣	٨	غير كاف	غوتبرغ السويد
نيكوس اناستوبولوس اليونان	هجوم	٥٨/١/٢٢	٨٨/٨٧	افيلينو	١٦	—	سيىء جدا	الومبياكوس اليونان
توماس برتهولد المانيا	دفاع	٦٤/١١/١٢	٨٨/٨٧	فيرونا، روما	١١٤	٥	مرض	بايرن ميونيخ المانيا
كلاوديو بورغي الارجنتين	دفاع	٦٤/٩/٢٨	٨٨/٨٧	كومو	٧	—	سيىء جدا	كولوكولو التشيلي
دافوركوب يوغوسلافيا	هجوم	٥٨/١٠/٣١	٨٨/٨٧	امبولي	٩	—	سيىء جدا	سيباليا كرواتيا
بول اليوت انكلترا	دفاع	٦٤/٣/١٨	٨٨/٨٧	بيزا	٢٣	١	غير كاف	تشيلسي انكلترا
غلين هيزن السويد	دفاع	٥٩/١٠/٣٠	٨٨/٨٧	فيورنتينا	٦١	١	مرض	ليفربول انكلترا
هوغو مارادونا الارجنتين	وسط	٥٩/٥/٩	٨٨/٨٧	اسكولي	١٣	—	سيىء جدا	رابيد فيينا النمسا
انطوان بولستر النمسا	هجوم	٦٤/٣/١٠	٨٨/٨٧	تورينو	٢٧	٩	مرض	لوغرونيس اسبانيا
ايان راش الويلز	هجوم	٦١/١٠/٢٠	٨٨/٨٧	جوفنتوس	٢٩	٧	غير كاف	ليفربول، انكلترا
بلاز سليسكوفيتش (يوغوسلافيا)	وسط	٥٩/٥/٣٠	٨٨/٨٧	بيسكارا	٢٣	٨	مرض	رين (فرنسا)
ميكا التونن فنلندا	وسط	٦٥/١١/١٦	٨٩/٨٨	بولونيا	٣	—	سيىء جدا	T.PS فنلندا
اندرادي البرازيل	وسط	٥٧/٤/٢١	٨٩/٨٨	روما	٩	—	سيىء جدا	بارانايينسي البرازيل
مصطفى سلانوفيتش يوغوسلافيا	دفاع	٦٠/٢/٢٤	٨٩/٨٨	اسكولي	٥٦	٢	غير كاف	بدون فريق
ماريو بين هولندا	وسط	٦٣/١٢/١١	٨٩/٨٨	بيزا	٥٩	٦	غير كاف	هيرنفن هولندا
بوريسلاف سفيتكوفيتش يوغوسلافيا	هجوم	٦٢/٩/٣٠	٨٩/٨٨	اسكولي	٨٤	٢٠	مرض	بدون فريق
ستيفان ديمول بلجيكا	دفاع	٦٦/٣/١١	٨٩/٨٨	بولونيا	٣١	٢	سيىء جدا	ستاندرد بلجيكا
ادمار البرازيل	هجوم	٦٠/١/٢٠	٨٩/٨٨	بيسكارا	٥٤	٦	غير كاف	اتلتيكو مينيرو البرازيل
ايدو مارانغون البرازيل	وسط	٦٣/٢/١٥	٨٩/٨٨	تورينو	٢٢	٢	سيىء جدا	بالميراس البرازيل
ايفير البرازيل	هجوم	٦٥/٢/٢١	٨٩/٨٨	اتالانتا	٦٤	١٧	مرض	بالميراس البرازيل
نيلسون غوتيريز (اوروغواي)	دفاع	٦٢/٤/١٣	٨٩/٨٨	لاتسيو، فيرونا	٤٤	٤	غير كاف	لوغرونيس اسبانيا
هانز هولمكفيست السويد	وسط	٦٠/٤/٢٧	٨٩/٨٨	تشيزينا	٢٠	١	سيىء جدا	[illegible] السويد
ميلتون البرازيل	وسط	٦١/١١/١١	٨٩/٨٨	كومو	٦٠	٧	غير كاف	[illegible] (سويسرا)


الدانمركي الكيبار تالق مع فيرونا

السوفياتي زافاروف لعب لجوفنتوس

مولر البرازيل	هجوم	٦٦/١١/٣١	٨٩/٨٨	تورينو	٦٥	٢٤	غير كاف	سان باولو البرازيل
ريناتو البرازيل	هجوم	٦٢/٩/٩	٨٩/٨٨	روما	٢٣	—	سيىء جدا	بوتوفوغو البرازيل
هوغو روبيو التشيلي	هجوم	٦٠/٧/٥	٨٩/٨٨	بولونيا	١٤	—	سيىء جدا	كولو كولو التشيلي
روي باروش البرتغال	وسط	٦٥/١١/٢٤	٨٩/٨٨	جوفنتوس	٦٠	١٤	عادي	موناكو (فرنسا)
فرانسيس ستيفيرينس بلجيكا	هجوم	٦٨/١/٨	٨٩/٨٨	بيزا	٢٦	—	سيىء جدا	مالينوا بلجيكا
ماروس سكورو يوغوسلافيا	هجوم	٦٢/٩/٢	٨٩/٨٨	تورينو	٨٧	١٧	غير كاف	زوريخ، سويسرا
تيتا البرازيل	هجوم	٥٨/٤/١	٨٩/٨٨	بيسكارا	٣٧	٩	مرض	بدون فريق
فيكتور اسبانيا	وسط	٥٧/٣/١٥	٨٩/٨٨	سامبدوريا	٤٨	٢	مرض	محلي
استيفان فينتشي (هنغاريا)	هجوم	٦٧/١/٢٢	٨٩/٨٨	ليتشي	٤٥	٤	سيىء جدا	هونفيد، هنغاريا
الكساندر زافاروف روسيا	وسط	٦١/٤/٢٦	٨٩/٨٨	جوفنتوس	٦٠	٧	غير كاف	نانسي، فرنسا
اوسكار درنيسيا الارجنتين	هجوم	٦٥/٣/٣	٩٠/٨٩	فيورنتينا	١٩	٤	غير كاف	تينيريفي اسبانيا
فلاديسلاف ديوكيتش (يوغوسلافيا)	هجوم	٦٢/٩/٧	٩٠/٨٩	تشيزينا	٢٦	٢	سيىء جدا	بارتيزان يوغوسلافيا
ريكاردو غاليغا، اسبانيا	وسط	٥٩/٢/٨	٩٠/٨٩	اوديتيزي	٣٠	٢	غير كاف	رايو فاليكانواسبانيا
جيوفاني البرازيل	وسط	٦٤/٤/٦	٩٠/٨٩	بولونيا	٢٧	٢	سيىء جدا	فاسكو دا غاما البرازيل
جيرسون البرازيل	وسط	٦٧/٦/١	٩٠/٨٩	باري	٦٤	١	مرض	فنار بخشه تركيا
نيكولاي ايليف بلغاريا	دفاع	٦٤/٣/٣١	٩٠/٨٩	بولونيا	٢٣	١	غير كاف	هيرتا، المانيا
جوان باولو البرازيل	هجوم	٦٤/٩/٧	٩٠/٨٩	باري	٦٥	١٨	جيد	بدون عمل
لوبوس كوبيك شيلي	وسط	٦٤/١/٢٠	٩٠/٨٩	فيورنتينا	٥٠	٨٠	مرض	ميتز، فرنسا
اندرز ليمبار السويد	وسط	٦٥/٩/٢٤	٩٠/٨٩	كريمو نيزي	٢٤	٣	عادي	ارسنال، انكلترا
نستورلورنزو الارجنتين	دفاع	٦٦/٢/٢٨	٩٠/٨٩	باري	٢٣	١	سيىء جدا	اتحاد سانت في الارجنتين
غوستافو نيفا باراغواي	وسط	٧١/١١/٣	٩٠/٨٩	كريمونيزي	٤٦	٣	غير كاف	راسينغ الارجنتين
روبن باز اوروغواي	وسط	٥٩/٨/٨	٩٠/٨٩	جنوى	٢٥	١	غير كاف	راسينغ الارجنتين
خوسيه بردومو اوروغواي	وسط	٦٥/١/٥	٩٠/٨٩	جنوى	٢٥	—	سيىء جدا	يهتم بالرياضة الارجنتين
فيكتور سوترمايور الارجنتين	دفاع	٦٨/١/٢١	٩٠/٨٩	فيرونا	٤٧	٢	غير كاف	بدون فريق
هربرت فاس المانيا	هجوم	٦٣/٩/٨	٩٠/٨٩	بولونيا	٥٢	٦	غير كاف	هامبورغ المانيا
ماريوس لاكاتوش رومانيا	هجوم	٦٤/٤/٥	٩١/٩٠	فيورنتينا	٢١	٣	سيىء جدا	اوفييدو اسبانيا
هنريك لارسن الدانمرك	وسط	٦٦/٥/١٧	٩١/٩٠	بيزا	٣٣	١	غير كاف	لونغبي الدانمرك
اليكسي ميخايليتشنكو روسيا	وسط	٦٣/٣/٣٠	٩١/٩٠	سامبدوريا	٢٤	٣	غير كاف	رابنجرز اسكتلندا
فرانك [illegible]	هجوم	٦٤/٩/٥	٩٢/٩١	باري	٨	—	سيىء جدا	بدون فريق



مارادونا في مواجهة فيلاريال خلال المباراة الخيرية



مارادونا نجم الأرجنتين

لعب أولى مبارياته مع المحترفين متحدياً «الفيفا»

مارادونا والتوق المجنون للعودة

كثيرون يعتقدون بانه منذ إبعاد دييغو ارماندو مارادونا عن الملاعب، بقرار من الاتحاد الايطالي لكرة القدم، معززاً بقرار آخر من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، بعد ضبطه متلبساً وهو يتعاطى مادة الكوكايين المخدرة، بأن الكرة المستديرة في تلك اللحظات التي نطق فيها الحكم، قد فقدت هويتها، واصبحت بدون الربان الذي يمسك بدفة سفينتها.

فقرار الاتحادين الايطالي والدولي، كما يقول هؤلاء، جاء في وقت كانت فيه اللعبة الأكثر شعبية في العالم، في حاجة إلى شخصية فذة مثل مارادونا، لانه الوحيد الذي كان مهيئاً للحفاظ على الامانة التي تركها له العمالقة الكبار الذين سبقوه، في وقت كانت فيه اللعبة تعيش فترات صعبة من تاريخها بسبب السياسات المتعددة التي كانت تتشبث بتلابيبها من كل ناحية الامر الذي اعاقها، وجعل القرار اولا واخيراً بيد مارادونا، الذي كان الأمر الناهي في كل شيء، حتى بدا للوهلة الأولى انه السيد المطلق، الذي لا يمكن لاحد معارضة قراراته، مستمداً قوة هذه القرارات، من المد الجماهيري الهائل المنتشر في كل مقلب من مقالب الكرة الارضية.

لقد هال الاتحاد الدولي، ومن خلفه الاتحاد الايطالي وحتى السياسيين في الارجنتين، وكذلك منظمة «المافيا»، الموقف القوي الذي بات يتسلح فيه مارادونا، والذي بات يهدد مصالحهم كل من وجهة نظره، فكان الاتفاق على التخلص منه سريعاً وبأية طريقة ممكنة، حتى لو اقتضى الامر قتله، حتى اهتدوا اخيراً إلى عملية اشد فتكاً من القتل، وهي القضاء عليه معنوياً، وعن طريق المخدرات، وهي الآفة التي تضافر المجتمع الدولي من أجل محاربتها اينما وجدت.

وكان «السيناريو» المعروف الذي اظهرته وسائل الاعلام من على شاشة التلفزة مباشرة، وفاز المخططون لهذا الامر بالجولة الأولى، على امل ان تكون الاخيرة، ولكن مع مرور الوقت تبين حتى لاولئك الذين ناصبوه العداء، مدى الفراغ الذي تركه «الصبي الذهبي» خلفه، ومع اقتراب الموسم الكروي الايطالي الجديد، باتت الحاجة إليه اكثر من ملحة، فرغم طيران ميلانو ومنافسة جوفنتوس له، ورغم أهداف فان باستن الاسطورية، والاعاجيب التي يجترحها باجيو، فان أيا من هذه الحالات لم تعوض، ولو جزءاً بسيطاً، من الفراغ الهائل الذي تركه غياب مارادونا.

سنة أولى غياب

لقد مضى على رحيل مارادونا سراً إلى الارجنتين حوالى سنة، بدت وكانها قرون، فقد رحل مارادونا في بداية نيسان (ابريل) ١٩٩١ على متن طائرة «اليطاليا» متجهة في رحلة غير عادية إلى بيونوس ايرس، وقد رافقه مدير أعماله ماركوس فرانكي، في رحلة اخذت طابع الوداع الأخير.

وعاد مارادونا إلى مسقط راسه، بعد اكتشاف اثار كوكايين في تحاليل اجريت له، وإذا كان البعض فسر انتقاله إلى الارجنتين بالطريقة التي حصلت، بانها تهرب من مسؤولياته، إلا ان دييغو لا يفكر بهذا المنطق مشدداً بانه لم يهرب.

وكان القدر قرر ان يلعب لعبته هذه المرة، فاتهم بالتورط مع «المافيا» في نابولي، وهي تهمة خطيرة جعلت ظهوره خطراً في الملعب وفي المحكمة، وكان هروبه، حسب راي البعض، بداية لمرحلة شديدة السواد، إذ اوقف في ٢٦ نيسان (ابريل) في شقته بتهمة تعاطي وحيازة الكوكايين، وفي ٢٨ من الشهر ذاته، دفع مدير اعماله المخلص كفالة مالية بقيمة ٢٥ مليون لير ايطالي (حوالى ٢٠ الف دولار) لاخراجه من السجن.

مارادونا بين ١٩٨٦ و١٩٩١

□ مارادونا ٨٦

- بطل العالم مع الأرجنتين.
- اللاعب الأفضل.
- عازب ومتهم بابوته لابن غير شرعي.
- الكرة تملأ حياته.
- العالم عند قدميه.
- محبوه يلاحقونه.
- نابولي تعشقه.
- اشتهرت مقولته «يد الله».
- قدّم للعالم صورته كمحب للأطفال.
- تنهمر عليه عقود الاعلان.
- يبذر الأموال.
- بطل مميز في الملعب.
- غني.
- كلامه لا يناقش.
- كان يحلم بالعودة الى الأرجنتين كبطل مظفر.
- لم يعرف مقاعد الاحتياطي.
- تحميه المافيا.

□ مارادونا ٩١

- لن ينسى احد ما حدث له هذا العام.
- لم يحافظ على مكانته.
- متزوج وله ابنتان شرعيتان.
- يلعب حين يحلو له الأمر.
- العالم يطاه بأقدامه.
- العدالة تلاحقه.
- نابولي تلعنه.
- الشيطان يلاحقه.
- يحب عدداً من المومسات.
- تنهمر عليه الضربات.
- مُراقب!
- مترهل وسمين في الملعب.
- إنسان مسكين.
- لا تأخذ العدالة بأقواله.
- هرب الى الأرجنتين خلسة.
- سيعرف مقاعد التحقيق.
- لا يثق به احد حتى صديقه الرئيس كارلوس منعم.

لحظة القبض على مارادونا

ثم بدأت مرحلة غنية بالتساؤلات، اذكتها تصريحات مارادونا المتناقضة عن عودته القريبة إلى الملعب، ومن ثم نفيه لهذا الخبر في اليوم التالي، ومن ثم العودة للتأكيد بعد فترة، انه سوف يخوض مباراة اخيرة مع نابولي لكي يعتزل بعدها، ومن ثم نفيه العودة إلى ايطاليا بشكل مطلق.

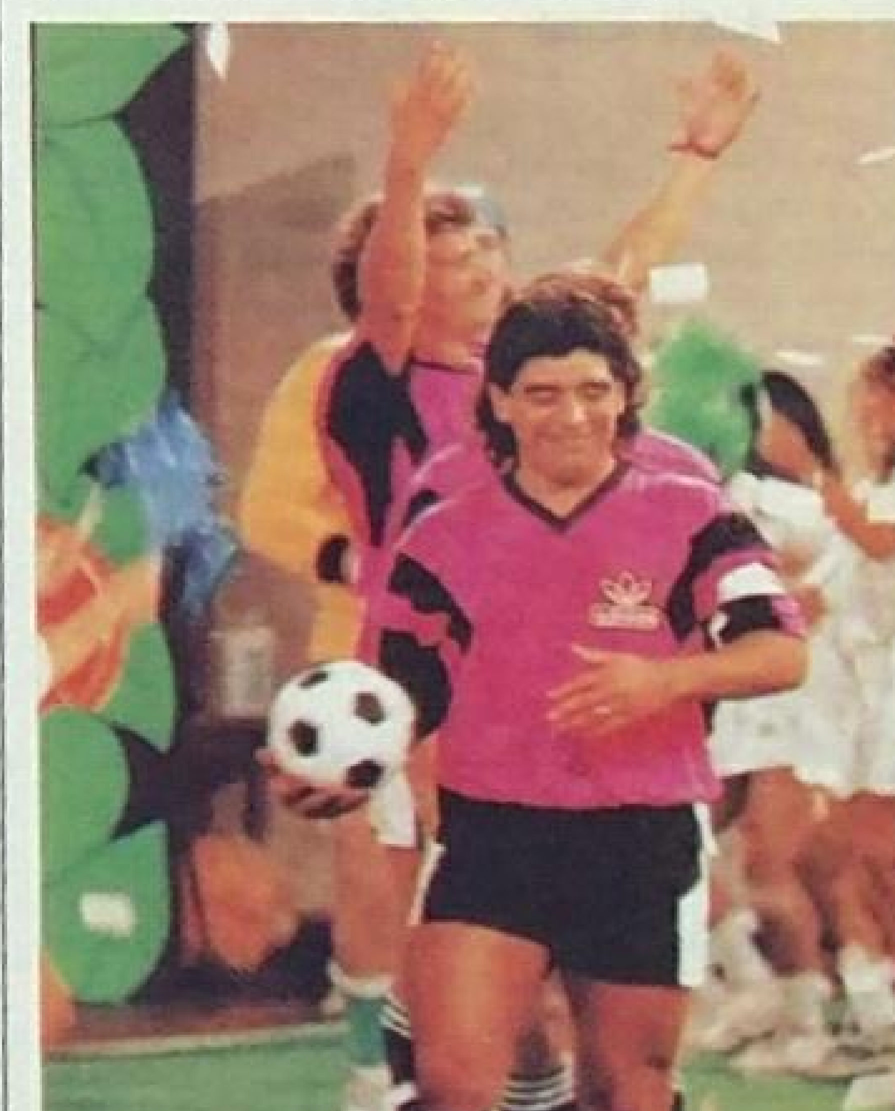
مباراة التحدي

ولكن بين التاكيد والنفي، يؤكد المقربون من النجم العالمي، انه متعلق حتى الجنون بالكرة، وبفريق بوكا جونيورز، الذي احتضنه قبل عام من تحوله إلى اسطورة في ايطاليا، ومما زاد في هذا التاكيد اقدام النجم العالمي على الاشتراك في مباراة خيرية جرت في نيسان (ابريل) الماضي، وهي المباراة التي تحدى فيها المسؤولون في الاتحاد الارجنتيني نظراءهم في الاتحاد الدولي عندما سمحوا لنجمهم الكبير بالاشتراك في هذه المباراة التي اقيمت في ملعب «فيليز سرسفيلد» في العاصمة بوينوس ايرس، وشارك فيها اكثر من ٤٠ لاعباً محترفاً من الارجنتين ومن اميركا اللاتينية، والتي عاد ريعها، الذي بلغ ١٠٩ الاف دولار، إلى عائلة اللاعب الارجنتيني خوان جيلبرتو فونيش (٢٩ عاما)، الذي توفي في كانون الثاني (يناير) الماضي إثر عملية قلب مفتوح.

وكان الاتحاد الدولي، الذي اوقف مارادونا عن اللعب دولياً ١٥ شهراً لادمانه على الكوكايين، ارسل «فاكسا» إلى الاتحاد الارجنتيني حذره فيه من السماح لمارادونا بالاشتراك في مباراة للمحترفين، مهدداً بمعاقبة اللاعبين الآخرين ومنهم زملاء لمارادونا في المنتخب الارجنتيني.

لكن اللاعبين اصروا على الاشتراك متحدين قرار الاتحاد الدولي، ومتمنين على مارادونا، الذي وافق في اول الامر على عدم اللعب منعاً للاحراج، العودة عن قراره، وقد وافق النجم العالمي الكبير، الذي راى ان الفرصة اصبحت سانحة للعودة إلى الميدان الذي يعشق، وهي الفرصة التي انتظرها منذ زمن طويل، وقال معلقاً على برقية الاتحاد الدولي، وهي فرصة اخرى استغلها لكي يغمز من قناة هذا الاتحاد ◁

مارادونا لم يعد متمسكا بنابولي



نجم الاستعراض داخل ملعب الاستديو

مارادونا

الذي صمم على تدميره: «لا يمكن لبشر ان يكونوا حقودين في مثل مناسبة انسانية كتلك التي نعمل جميعا من اجل انجاحها، فنحن نلعب لاننا بشر، وهذا امر يفتقده الاتحاد الدولي الذي برهن انه لا يمت للبشرية بصلة على الاطلاق».

وصرح حينها خوليو غروندنا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، انه اطلع اللاعبين على نسخة من «فاكس» «الفيفا» ولم يصدقوا، ومن بينهم اوسكار رودجيري ودييغو لاتوري وكلاوديو غارسيا وبيلاس خيونتا.

وفي الملعب امتع مارادونا (٣١ عاما) المتفرجين الذين حيوه بحرارة لمناسبة مباراته الاولى مع لاعبين محترفين بعد مباراته الاخيرة مع نابولي في ١٧ اذار (مارس) ١٩٩١، وسجل اصابتين، الاولى عندما تلقى كرة خارج المنطقة المحرمة وكتمها بقدمه اليسرى أمام دفاع مرتبك، ثم اطلقها قذيفة في اعلى الزاوية بعيداً عن متناول الحارس الكولومبي كارلوس نغارو، ثم اضاف اخرى بعد خمس دقائق، وذلك قبل ان يسهم في اصابتين اخريين بتمريرتين منه.


مارادونا مع إحدى طفلتيه

كسر حلقة المخدر وعاد الى تسجيل الاهداف

وفي الوقت الذي يؤكد فيه مارادونا عودته الى الملاعب، ولكن الى غير نابولي، قالت مجلة دون بالون الاسبانية ان النجم الارجنتيني عرض على نادي برشلونة ان يرتدي قميصه من جديد، لانه يعتبر الفريق الاسباني افضل فريق ليعود الى المستوى الذي ينشده، في حين ان نادي كولو كولو التشيلي بطل اميركا الجنوبية، ابدى استعداده لدفع المبلغ الذي يطلبه مارادونا من اجل ضمه الى صفوفه..

وما لبث مارادونا ان تحدى «الفيفا» مرة اخرى، عندما وافق على خوض مباراة خيرية ثانية في بوساداس مع الفريق المحلي للمنطقة الواقعة شمالي الارجنتين. وربما اقيمت المباراة في ١٠ ايار (مايو) الجاري.

يعود ولكن إلى دوري عادي

وعلق شيرو فيرارا قائد نابولي، مدافعا عن اشتراك مارادونا في تلك المباراة رغم ايقافه، انه كان يتوقع منه ان يلعب لان اغراء اللعب عنده قوي جدا، اما امر احرازه اصابتين فهو جيد جدا.

وقال جيانفرانكو زولا، الذي يعتبر خليفة مارادونا في نابولي: «إذا كان قد احرز اصابات واسعد الجماهير، فهذا يعني انه في حالة جيدة. فدييغو شخص غير عادي وما فعله يؤكد هذا. لقد كانت مباراة خيرية، ولا ارى سببا في ان يتشدد معه «الفيفا»، ويحمله نتائج خرق الايقاف».

يذكر ان مارادونا، بدأ منذ فترة خوض بعض المباريات داخل ملاعب مقفلة وصغيرة، لكنه عاود التدريب الجدي في اذار (مارس) الماضي، قبل ان تنتهي مدة ايقافه في اول تموز (يوليو) القادم، علما ان عقده مع نابولي ينتهي السنة المقبلة.

وكان قد صرح بعد المباراة، انه لا يخطط للعودة إلى الملاعب مع انتهاء فترة توقيفه، وانه في صدد دراسة عرض لتعليم فريق من الفتيان الكوبيين اصول اللعبة مجانا، وهذا لا يتطابق في الواقع مع محبيه الذين ينتظرون بفارغ الصبر تحقيق حلم عودة معبودهم إلى الساحات الخضراء.

ويقول بيدرو تروخيللو لاعب اسكولي في هذا الصدد: «لا اصدق ما صرح به نجمنا الكبير بعد نهاية المباراة الخيرية، لان ما قاله هو بخلاف ما يشعر به، فمارادونا سيعود لكن متى فهذا امر متروك له، لكنني متأكد في النهاية انه سيعود حتى ولو زاد وزنه عشرة كيلوغرامات».

ويضيف تروخيللو «ان ذكرياته مع مارادونا كثيرة، لكن اجملها حدثت في العام ١٩٨٣، عندما كنت في بداية الطريق في وقت كان فيه مارادونا يقطف ثمار الشهرة في برشلونة، وصادف ان التقيته مرة في بوينوس ايرس مع زوجته كلاوديا ووددت ان احييه، لكن الخجل والرهبة منعاني من ذلك، ولحسن الحظ توقفت سيارته الفخمة إلى جانب سيارتي المتواضعة عند اشارة المرور الحمراء، فما كان منه إلا ان انحنى جانبا قائلا لي: تابع نشاطك وسوف تصل. لقد اصابتني كلماته في تلك اللحظة بالذهول، لم يوقظني منه سوى زمامير السيارات الواقفة خلفي».

ويقول جوزيبي بروسكولوني المدافع السابق في نابولي: «لا يمكنني التكهن اين

«الغانية الذهبية»

تحول مارادونا من «الفتى الذهبي» الذي كان يهز شباك الخصوم باهداف مذهلة، الى «الغانية الذهبية».

طبعا، هذا التحول اقتصر على ليلة واحدة في ملهى ليلي في كازابلانكا (الدار البيضاء) يدعى ملهى تو ـ كول.

وهذا التصرف المشين، دفع الكثيرين للتساؤل: هل خرج مارادونا حقا من نفق المخدرات المظلم؟ لان هذه المزحة كانت من العيار الثقيل الذي لا يستسيغه الكثيرون.



لعنة الكبار

وصول مارادونا الى هذه النهاية دفع الكثيرين الى التساؤل: اهي لعنة تصيب كبار النجوم الرياضيين في الارجنتين؟ إذ سقط ملاكم الخمسينات خوسيه ماريا غاتيغا تحت دواليب باص في احد الشوارع في بوينوس ايرس، وفارق الدنيا بشكل مأساوي. وانهى اوسكار بونافينا الملقب بـ «رينغو» حياته بطلق ناري في نيفادا في الولايات المتحدة الاميركية. وقتل ملاكم الارجنتين فيكتور غاليندز في سباق للسيارات. ويحاكم الملاكم الاسطوري كارلوس مونزون بتهمة قتل زوجته. وهو يقضي ايامه وراء القضبان. ويعيش عدد كبير من نجوم الكرة الارجنتينية السابقين في حالة مزرية، ويحصلون على مساعدات من انديتهم التي كانوا يدافعون عن الوانها، تقيهم شر الجوع، بعدما كانوا يعيشون وكانهم ابطال من كوكب اخر.

وها هو مارادونا يسقط عن عرشه بعد خمس سنوات من الاعجاب لنجاحه الكروي، وقد جمع خلالها ثروة يعجز كبار النجوم في العالم عن جمعها. فشوّه كل الانتصارات التي حققها، ومنها الفوز بكاس العالم ١٩٨٦، ولعله وصل الى الهاوية بسرعة اكبر من التي صعد بها الى القمة.

الممثل والمعلق

اتجه مارادونا للعمل كممثل في التلفزيون الارجنتيني من خلال برنامج موجه للشباب اسمه «فرقة الصاروخ الذهبي»، وقد دشن مسيرته كممثل في فيلم بثه التلفزيون ويلعب فيه مارادونا دور مساعد ميكانيكي يتاثر من خيبة عاطفية.

وقد اجمع النقاد على ان اداء مارادونا جاء طبيعيا وسلسا، وانه خاض مباراة التمثيل بنجاح.

كما ان مارادونا وقع عقدا حصريا مع شبكة التلفزة الارجنتينية ليعلق على مباريات كرة القدم ضمن البرنامج الشعبي «ايقاع الليل».

سيلعب، لكنني متأكد انه سيعود، وإن اجمل ذكرى لي معه عندما سهرنا سويا حتى الفجر، وكانت بصحبته كلاوديا وذلك في الليلة التي فزنا فيها ببطولة الدوري».

وقال ايرالدو بيتشي زميله في دوري موسم ٨٥ ـ ٨٦: «مع حاجة الملاعب إلى اسطورة مثل دييغو مارادونا، فانني اعتقد بان هذا النجم العظيم عنده من رجاحة العقل ما يمنعه من العودة إلى الملاعب في هذا الوقت بالذات، بعد المحنة القاسية التي عانى منها، علما ان ذكرياتي معه كثيرة جدا، لكنها شخصية وسرية، ولا يمكنني البوح بتفاصيلها، إنما احتفظ بذكراها في قلبي».

وقال ناتاليو غوريني نائب مدير مجلة «الغرافيكو»: «اعتقد بنسبة ٧٥ في المئة ان مارادونا سيعود، لكن في دوري عادي مثل الدوري الياباني او الاميركي، انه يظهر الآن في مباريات استعراضية تخدم اهدافا اعلانية او خيرية، لكنه لم يستعد لياقته بعد لكي يلعب كما يامل الجميع، انه حائر، لكن من المؤكد انه سيعود إلى الملعب لكي يعطينا حقنا عليه، لان مارادونا هو ملك للجماهير، وهو مجبر على العودة لان الجميع يصرون على ذلك».

وقال اربال لونغيرا مدير مجلة «سوبر فوتبول»: «اعتقد اننا سنراه قريبا في الملعب، لانه يتمرن بجدية وما زالت قدمه اليسرى خطيرة، ويكفي ان يتخلص من بعض وزنه الزائد وسوف يقدم لنا العابا خرافية».

ويعتبر روبرتو سابوريتي المدرب الوحيد الذي درب الاخوة مارادونا، فعاصر دييغو عندما كان مساعداً للمدرب منيوتي، الذي كان يشرف على المنتخب الارجنتيني استعداداً لمونديال العام ١٩٧٨، كما درب هوغو عندما كان يلعب في ارخنتينوس خونيورز في موسم ٨٦ ـ ٨٧، ثم تسلم الشقيق الثالث لولا في بوكا خونيورز، ويقول سابوريتي: «اعرف جيداً آل مارادونا، لذا اقول ان دييغو سيعود وسيخرج من النفق المظلم للمخدرات، وسوف يعيدنا إلى ايام الاعاجيب الكروية، التي افتقدناها منذ ترك الملاعب قبل اكثر من عام».

وفي النهاية تبقى قضية مارادونا مرشحة للانفجار في اية لحظة، لان قضية اشتراكه في المباراة الخيرية ان انتهت فصولا، فان مفاعيلها قد ارخت بظلالها على اروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم في سويسرا، حيث من الممكن ان تعود الامور للنسج على المنوال السابق بين دييغو وبين الاتحاد الدولي، الذي يبدو انه لن يسكت عن التحدي الذي رفعه الاتحاد الارجنتيني في وجه الاتحاد الدولي، عندما «سمح لمارادونا بخوض تلك المباراة، الامر الذي يمكن ان يعرض دييغو إلى عقوبة جديدة هو في غنى عنها.

لكن حسب مصادر مارادونا، يبدو ان النجم العالمي سيركب موجة التحدي الجديدة ضد الاتحاد الدولي بالذات، وهذا المنحى لن يلجا اللاعب الكبير إليه إلا بعد القرار الذي سيتخذه الاتحاد الدولي في اجتماعه العادي في تموز (يوليو) القادم، والذي على ضوئه سيعرف مارادونا في اي اتجاه سيسير.

ويامل محبو مارادونا ان يسجل اهم هدف في حياته، وهو ضد المخدرات.

أمية حماد


خلال إحدى مبارياته الاستعراضية الأخيرة

انتصارات مارادونا



حسب راي الكثيرين، لا يمكن تقدير دييغو ارماندو مارادونا بثمن، وانجازاته السابقة تدل على مدى النجومية الذي بلغه هذا اللاعب الفذ.

ففي ايطاليا مثلا سجل ١١٥ هدفا وزعها على بطولة الدوري والكاس، وارتقى اعلى درجات النجومية عندما حقق حلمه بالفوز بكاس العالم في المكسيك، فبلغت منه الفرحة في ذلك الحين مأخذاً كبيراً، وكاد يتوج هذه الفرحة مرة ثانية، لولا الصدمة الكبيرة في ايطاليا العام ١٩٩٠، والتي عبرت عنها دموعه عندما شاهد قائد المنتخب الالماني ماتهويس وهو يتسلم كاس المونديال بدلا منه.

لقد عاش دييغو في ايطاليا اجمل واصعب فترات حياته الكروية، وقد امتدت هذه الفترة سبع سنوات من صيف العام ١٩٨٤ وحتى ربيع ١٩٩٢، وقد تعرض هناك لشتى انواع الصدمات، ولجأ خصومه في مرات كثيرة لاستعمال العنف معه من أجل ايقاف مده الجارف، لكنه كان يتمالك نفسه في كثير من الاحيان، ولم يطرد من الملعب في ثماني سنوات سوى مرتين.

ويتضمن سجل مارادونا الانتصارات التالية:

١٩٧٨: هداف دوري متروبوليتانو مع ارخنتينوس.

١٩٧٩: بطل العالم للفتيان ـ الكرة الذهبية في اميركا الجنوبية ـ هداف بطولة متروبوليتانو مع ارخنتينوس ـ هداف الدوري الوطني مع ارخنتينوس.

١٩٨٠: الكرة الذهبية في اميركا الجنوبية ـ هداف بطولة متروبوليتانو مع ارخنتينوس ـ هداف الدوري الوطني مع ارخنتينوس.

١٩٨١: بطولة دوري متروبوليتانو مع بوكا خونيورز.

١٩٨٣: كاس اسبانيا مع برشلونة.

١٩٨٤: كاس السوبر في اسبانيا مع برشلونة.

١٩٨٦: بطولة العالم ـ الكرة الذهبية في المونديال.

١٩٨٧: بطولة الدوري في ايطاليا مع نابولي ـ كاس ايطاليا مع نابولي.

١٩٨٨: هداف الدوري الايطالي مع نابولي ـ هداف كاس ايطاليا مع نابولي.

١٩٨٩: كاس اتحاد اوروبا مع نابولي.

١٩٩٠: بطولة الدوري مع نابولي ـ المركز الثاني في مونديال ايطاليا ـ كاس السوبر مع نابولي.



الانصار: بطل لاربعة مواسم متتالية بلا هزيمة

اطول دوري في لبنان شهد ١٨٦ مباراة و ٤٦٧ هدفاً

الانصار اول فريق يفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي... وبلا هزيمة

اعداد جمال عمار

نجح نادي الانصار في الاحتفاظ ببطولة الدوري اللبناني لكرة القدم للسنة الرابعة على التوالي، ليصبح اول فريق يحقق هذا الانجاز منذ بداية المسابقة.

تميز هذا الموسم بطوله، إذ شارك فيه عشرون فريقاً من مختلف المناطق اللبنانية، قسمت على مجموعتين. بلغ عدد المباريات ١٨٦، سجلت خلالها ٤٦٧ اصابة، وكانت ٢٧٨ اصابة من نصيب المجموعة الاولى، و ١٧٩ اصابة للثانية، اضافة الى ١٠ اصابات سجلت في اللقاءات الستة الفاصلة على المراكز الاول والثاني والثالث والرابع والمباراتين بين ثامن المجموعة الاولى، وثامن المجموعة الثانية لتحديد الفريق السادس الهابط للدرجة الثانية.

وفي ضوء النتائج هبط من المجموعة الاولى كل من الشبيبة المزرعة الفريق العريق الذي يعود تاسيسه الى ما قبل ٥٢ سنة، والارز، وهو الفريق الذي هبط في نهاية الموسم الماضي، ثم عاد الى الاولى بعد دورة الترقية التي اجراها اتحاد الكرة بين ثلاثة فرق هبطت بنتيجة بطولة الموسم الماضي والفريق الثالث هو الاستقلال، اما من فرق المجموعة الثانية، فهبط فريقا الحكمة والتضامن طرابلس، وسيصعد فريقان من الدرجة الثانية، ليصبح عدد فرق الدرجة الاولى في الموسم المقبل ١٧ فريقاً، ويذكر ان الموسم الماضي ضم [illegible] فريقاً. والموسم ما قبل الماضي ثمانية فرق فقط. علماً ان عدد فرق الدوري قبل فترة الحرب كان ١٢ فريقاً.

وهكذا تميزت بطولة هذا الموسم، والتي حملت الرقم ٣٢، بانها جمعت كل الفرق اللبنانية، بعد عودة فرق المنطقة الشرقية ومشاركتها ببطولة الدوري للمرة الاولى منذ الحرب، وقد افسح لها اتحاد الكرة المشاركة في بطولة الدرجة الاولى، بعدما نال ثقة الجمعية العمومية باجراء تعديلات على الانظمة والقوانين، ومن هنا كان عدد الفرق المشاركة قياسيا (٢٠ فريقاً).

وضمت المجموعة الاولى فرق المنطقة الغربية من بيروت، باستثناء التضامن بيروت، اضافة الى فرق الجنوب وفريق الاستقلال من المنطقة الشرقية، وهذه الفرق هي: الانصار، النجمة، الصفاء، الارز، الاستقلال، البرج، الشبيبة، التضامن صور، الاهلي صيدا وشباب الساحل. فيما ضمت المجموعة الثانية فرق المنطقة ◊

حارس الانصار محمد شريف يلتقط كرة عالية خلال المباراة النهائية امام التضامن



من اللقاء الحاسم على زعامة المجموعة الاولى بين الانصار والصفاء

الشرقية وفرق الشمال، وهي الرياضة والادب، السلام زغرتا، الهومنتمن، الهومنتمن، الراسينغ، الحكمة، الاهلي صربا، حركة الشباب طرابلس، التضامن بيروت والتضامن طرابلس.

ومن جديد بطولة هذا الموسم ايضا، وضع ملعب برج حمود البلدي بتصرف اتحاد اللعبة، فاقيمت عليه المباريات الرسمية للمرة الاولى منذ ١٦ سنة، كما دخل ملعب الاصلاح في البرج الشمالي قضاء صور في نطاق الملاعب الرسمية التي اقيمت عليها مباريات البطولة.

بطل الدوري تحدد بعد مباراتين فاصلتين بين بطل المجموعة الاولى (الانصار) وبطل المجموعة الثانية (التضامن بيروت)، اسفرتا عن فوزين للانصار (٢ ـ ١) ذهابا، و (٢ ـ صفر) ايابا.

ومهمة الانصار لم تكن سهلة كالعام الماضي، حين احرز اللقب قبل نهاية الموسم بخمس مراحل، وبفارق ١٢ نقطة عن الثاني فريق الصفاء، اذ واجه هذا الموسم منافسة قوية، تمثلت اولا بفريق الصفاء، منافسة على صدارة المجموعة الاولى، وثانيا بفريق التضامن بيروت بطل المجموعة الثانية. الا ان الانصار كان عند حسن ظن مناصريه وجمهوره، فتخطى العقبتين على التوالي بنجاح، وانهى موسمه بلا هزيمة. وهذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يحقق فيها الانصار لقب الدوري بلا اي هزيمة في اي مباراة.

وتميزت البطولة بنجاحها تنظيميا، فلم تتعطل سوى مباراة واحدة، عندما غاب فريق الاستقلال عن لقائه مع التضامن صور.

ونجاح البطولة تنظيميا، قابله نجاح جماهيري مماثل، اذ ان عودة الفرق الشرقية، الى كنف الاتحاد ومشاركتها بالبطولة، اعاد جماهيرها الى الملاعب كما ان صعود فريق البرج الى مصاف اندية الدرجة الاولى، رافقه مواكبة من جمهوره الكبير، بالاضافة الى ازدياد ملحوظ وكبير للقاعدة الجماهيرية لدى فريق الانصار البطل عن المواسم السابقة، كما تدافع المشجعون لمشاهدة اللاعبين الاجانب الجدد في الدوري والذين اتخموا الفرق اللبنانية.

وفي شكل عام، كان الدوري في بدايته صعبا وغامضا، ومع بدء المباريات تاكد ان فرق المجموعة الاولى اقوى بكثير من المجموعة الثانية، فالانصار بطل الاولى جمع ٣٤ نقطة، وسجل ٦٢ هدفا، ولم يدخل مرماه سوى خمسة اهداف (حتى ما قبل المباراتين الفاصلتين) بينما كان رصيد التضامن بيروت بطل المجموعة الثانية ٢٨ نقطة، وسجل ٢٤ هدفا، ودخل مرماه ١٠ اهداف، كما ان ثاني المجموعة الاولى، وهو الصفاء، جمع نقاطا وسجل اهدافا اكثر من ثاني المجموعة الثانية السلام زغرتا. علاوة على ان بطل المجموعة الاولى ووصيفه فازا على بطل المجموعة الثانية ووصيفه...

ويمكن القول ان فرق المقدمة في المجموعتين كانت مستعدة للبطولة، بينما فرق المؤخرة غير جاهزة ولم تستدرك خطورة الموقف الا في وقت متاخر، وخصوصا فرق المجموعة الثانية.

وهناك فرق بدات قوية وانتهت بقوة اكثر، كالانصار والصفاء، وهناك فرق حافظت على مستواها كالتضامن بيروت وحركة الشباب وشباب الساحل، وهناك فرق اظهرت عن تذبذب في المستوى كالسلام زغرتا والرياضة والادب والتضامن صور والنجمة، وهناك فرق بدات قوية ثم ضعفت كالبرج والاهلي صيدا والاهلي صربا. وهناك فرق لم تصنع شيئا وهي الشبيبة والارز والاستقلال والراسينغ والحكمة والتضامن طرابلس.

الفرق في الميزان

الانصار:

بطل الدوري، ليس مستغربا ان يكون دفاعه وهجومه الافضل بين الفرق العشرين، فهو سجل ٦٦ هدفا ودخل مرماه ٦ اهداف خلال المباريات العشرين التي لعبها.

ويعود الفضل بهذا السجل الى خطوط الانصار الكاملة والمتمثلة بوجود حارس ممتاز هو محمد الشريف، ومن امامه خط الدفاع المكون من الدوليين احمد فرحات وعصام قبيسي، والظهيرين الاولمبيين حازم الغور ونزيه نحلة، ومنير حسين ويحرك الفريق خط الوسط (وهو الافضل في لبنان)، ويتكون من قائد الفريق عمر ادلبي، والمصري المشاكس جمال طه، والاولمبيين نور الجمل وعلي قبيسي، اما خط هجوم الانصار فيضم هداف الفريق وهداف الدوري السابق فادي علوش (سجل هذا الموسم ١٧ هدفا وحل ثانيا في ترتيب الهدافين)، ويشارك علوش في الهجوم الجناحان عبد الفتاح شهاب ومحمد مسلماني. الاول هو اسرع وافضل جناح ايسر في لبنان وصاحب هدفي مباراة الاياب بنهائي البطولة، اما الثاني فهو انتقل في بداية الموسم الماضي من فريق الارز الى الانصار وحقق تقدما مذهلا في مستوى لعبه.

التضامن بيروت:

بطل المجموعة الثانية ووصيف بطل الدوري، دخل الموسم بحلة جديدة تمثلت بالثلاثي المصري المدرب احمد ابو رحاب، والمدافع سيد شعبان، والمهاجم الهداف محمد اسماعيل، ففاز على جميع فرق مجموعته ما عدا فريق الاهلي صربا، ولم يهزم سوى مرة واحدة (امام الهومنتمن وبغياب مصريبه) وقد سجل مهاجموه ٢٤ هدفا ودخل مرماه ١٠ اهداف، وقد فاجا التضامن الجميع بمستواه المتقدم، الا انه اضاع السمعة الحسنة التي اكتسبها عندما خاض المباراتان النهائيتان ضد الانصار، معتمدا على الخشونة المتعمدة، كما عاب لاعبيه العصبية والتشنج الزائدين فيهما.

الهدافون



وليد دحروج هداف الدوري

وليد دحروج (الصفاء) ٢٠ اصابة.
فادي علوش (الانصار) ١٧ إصابة.
عبد الوهاب سليمان (الصفاء) ١٦ اصابة.
محمد خير الله (الشبيبة) ١٢ اصابة.
جمال طه (الانصار) ١٠ اصابات.
وائل نزهة (التضامن صور) ١٠ اصابات.
عمر سويد (الساحل) ٩ اصابات.
اسامة الصقر (البرج) ٩ اصابات.
محمد مسلماني (الانصار) ٨ اصابات.
عبد الفتاح شهاب (الانصار) ٨ اصابات.
وسام ابو يحيى (الصفاء) ٧ اصابات.
محمد اسماعيل (التضامن بيروت) ٧ اصابات.

فادي علوش يضيع فرصة للانصار على فم مرمى التضامن

الصفاء:

اتصفت عروض فريق الصفاء هذا الموسم بالثبات، فبقيادة المدرب الممتاز فؤاد الحلبي استطاع الصفاء مقارعة منافسه في المجموعة الاولى الانصار حتى اخر مباراة والتي جمعتهما سويا، وكان يلزم الصفاء الفوز بفارق ثلاث اصابات ليتاهل بدلا عن الانصار، الا ان العكس حصل وفاز الانصار (٤ ـ ٠).

وقد ظهرت بصمات المدرب الحلبي بوضوح في طريقة لعب الصفاء باعتماده طريقة اللعب الانكليزية المفضلة لدى الحلبي، فحقق الفريق انتصارات كاسحة، ابرزها فوزه على الارز (٦ ـ ١) و (٥ ـ ٠)، وعلى النجمة (٣ ـ ٠) و (٥ ـ ٠)، وعلى التضامن صور (٦ـ١) و (٢ـ٠) وعلى الاستقلال (٥ ـ ٠) و (٦ ـ ٠)، وبلغ عدد الاهداف التي سجلها لاعبوه (٥٨) هدفا، ودخل مرماه (١٤) هدفا، وقد برز بشكل واضح خط هجوم الفريق والمؤلف من هداف الدوري وليد دحروج بـ (٢٠ هدفا) وثالث هدافي الدوري الغاني عبد الوهاب سليمان (فرانكي) والسوري وسام ابو يحيى.

يبقى ان نشير الى ان الصفاء حل ثالثا في الترتيب العام، بعد ان جمع ثلاث نقاط من المباراتين الفاصلتين على المركز الثالث ضد السلام زغرتا، واللتين انتهتا بفوز الصفاء في الاولى (١ ـ ٠) وتعادل الفريقين سلبيا في الثانية.

السلام زغرتا:

هذا الفريق الشاب والطموح والمميز بكونه لا يضم اي لاعب اجنبي في صفوفه، ظل ينافس التضامن بيروت على صدارة المجموعة الثانية الى ما قبل نهاية الدوري بمراحل قليلة، حين بدا باهدار النقاط فاضاع سبع نقاط في مبارياته الخمس الاخيرة، بعدما بدات الاصابات تداهم لاعبيه، وابرزها اصابة حارس مرماه بطرس حنا في راسه، فحل مكانه الناشىء عمر حمزة.

ولدى السلام واحد من افضل خطوط الوسط في لبنان، والذي يتالف من فوزي يمين وفادي العمري ومصطفى كريمة وانطونيو معوض، وميزة خط الوسط هذا: تسجيل الاهداف فمن اصل (٣٦) هدفا في رصيد السلام من الاهداف، سجل هذا الخط (١١) منها، بينها خمسة لهداف الفريق فوزي يمين.

الرياضة والادب:

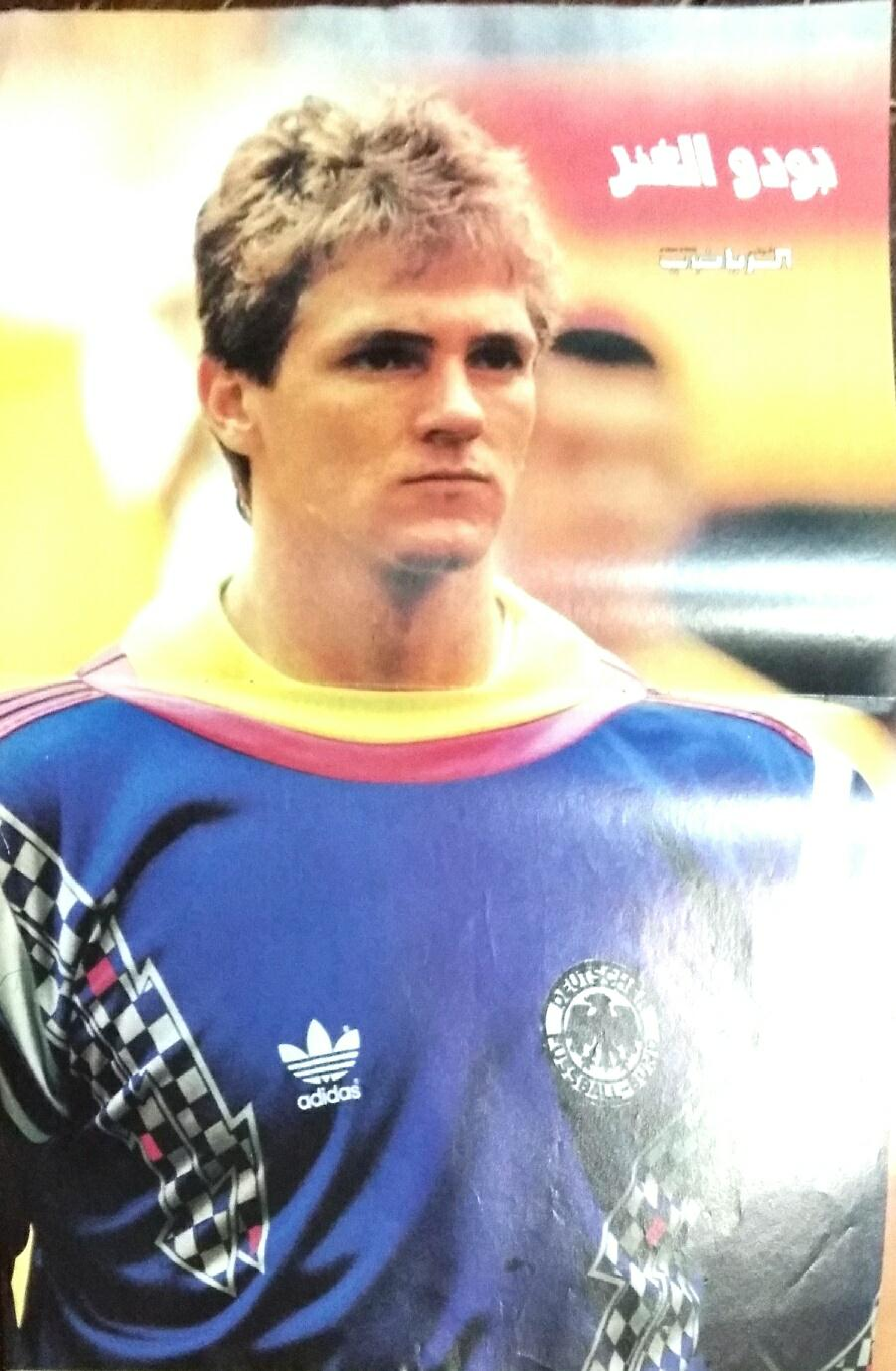
توقع الجميع ان يحتل الرياضة والادب المركز الاول في مجموعته، نظرا لما قامت به ادارة النادي من جهود باستقدامها لمدرب روماني هو بيتر كادر، ولاعبين اجانب، هم الروماني بوكور نيكوشور، والسوري رضوان عجم، والغانيان ايمانويل اوتاي وفرنسيس، بالاضافة الى المدافع العائد واصف الصوفي. الا ان المدرب لم يقدم جديدا، بينما لم يستطع الجدد التاقلم مع رفاقهم اللبنانيين، اضافة الى المشاكل الادارية، ثم إقالة المدرب الروماني، كل ذلك جعل عروض الفريق تتدنى بشكل ملحوظ مما ادى الى ابتعاده عن المنافسة الجدية واكتفائه بالمركز الثالث في المجموعة الثانية.

النجمة:

حاول النجمة تعويض ما فاته في الموسم الماضي، فاستقدم لهذه الغاية ثلاثة لاعبين سوريين هم سعد سعد، وغسان الشقراء، وفارس شاهين، الا ان ظهور الاولين بحالة سيئة وتقاعس بعض اللاعبين وانانية ◇

ارقام من الدوري

ـ عدد المباريات: ١٨٦ مباراة، دامت ١٣٦ يوما (من ١٥/ ١١/ ٩١ الى ١٩/ ٤/ ١٩٩٢).
ـ عدد الاصابات: ٤٦٧ اصابة (الموسم السابق ٥٠٤) وسجلت ٢٦ منها من ضربات الجزاء (البنالتي).
ـ الفريق الاكثر تسجيلا: الانصار ٦٦ اصابة (رقم قياسي).
ـ الفريق الاقل تسجيلا: الاستقلال ٨ اهداف.
ـ اكثر فريق اهتزت شباكه: الاستقلال ٥٩ مرة.
ـ اقل فريق اهتزت شباكه: الانصار ٦ مرات.
ـ اول اصابة سجلها وليد دحروج لاعب الصفاء في شباك الارز، واخر اصابة سجلها عبد الفتاح شهاب لاعب الانصار في مرمى التضامن بيروت.
ـ اللاعبون الاكثر تسجيلا في مباراة واحدة: فادي حلاق (الانصار) في مرمى الشبيبة، وعمر سويد (شباب الساحل) في مرمى الاستقلال، وامين ابو تين (الشبيبة) في مرمى الاستقلال، وسجل كل منهم اربعة اهداف.
ـ وسجل الهاتريك (ثلاثة اهداف في مباراة واحدة) ١١ لاعبا وكلهم من المجموعة الاولى.
ـ المباراة الاكثر تهديفا: الانصار مع الشبيبة (١١ ـ ١).
ـ بلغت المداخيل رقما قياسيا كبيرا ٣٤٧,٢٠٠ مليون ليرة، في مقابل ١٢٨,٢٠٩ مليون ليرة للموسم الماضي.
وكانت ايرادات المجموعة الاولى ٢٢٩,٦٩٨ مليون ليرة، في مقابل ١١٧,٥٠٢ مليون ليرة للمجموعة الثانية.
وكان الدخل القياسي للمباراة ١٧,٧٥٠ مليون ليرة (مباراة الانصار والنجمة في مرحلة الذهاب) بينما كان الدخل الادنى ١٨٠٠٠ ليرة (المباراة بين الشبيبة والاستقلال).
وكانت مباريات الانصار الاعلى دخلا (١٢٩,١٨٤ مليون ليرة) اما الادنى دخلا فكانت مباريات التضامن طرابلس (١٢,١٥٢ مليون ليرة).
وبلغت حصص النوادي ٣٠٤,٧٨٠ مليون ليرة، ونال الانصار حصة الاسد ٣٨,٣٩٤ مليون ليرة، والاقل للتضامن طرابلس (٢,٨٦٣ مليوني ليرة)، وبلغت حصة الاتحاد ٧٢,٦٤٣ مليون ليرة.
ـ قاد الحكام اللبنانيون، وعددهم ٢٧ حكما، ١٦١ مباراة، بينما قاد الحكام السوريون، وعددهم ٢٨ حكما ٢٤ مباراة، معظمها في مرحلة الذهاب، وبلغت مصاريف الحكام اللبنانيين ٨,٨٢٣ ملايين ليرة، في مقابل ٨,١٧٢ ملايين ليرة للحكام السوريين.
ـ بلغت الغرامات التي فرضها الاتحاد على الاندية ١٠,٤٨١ ملايين ليرة، وكان التضامن بيروت الاكثر دفعا للغرامات (٣,٢٠٠ ملايين ليرة) بينما كان الشبيبة الاقل تغريما (٢٥ الف ليرة).
ـ عدد البطاقات الحمراء: ٣٤ بطاقة.
ـ عدد البطاقات الصفراء: ١٥٧ بطاقة.


بودو الغنر
adidas

الدوري اللبناني

المعض الآخر، اضافة لتغيير المدربين، ادى الى تفكك خطوط الفريق والى غياب خطة اللعب مما منع النجمة عن منافسة فرق الصدارة، والاكتفاء بالمنافسة على مراكز الوسط. وقد تعرض الفريق لخمس هزائم ثقيلة: فخسر امام البرج الصاعد (١ ـ ٣)، وامام الصفاء (٠ ـ ٣)، و (٠ ـ ٥)، وامام الانصار (٠ ـ ٢) و (٠ ـ ٣)، وبلغ مجموع نقاطه (٢٦)، اي بفارق (١٣) نقطة عن الاول الانصار، ولم يبرز منه اي لاعب طوال الموسم.

التضامن صور:

بدا قويا ثم انتهى عاديا، حقق افضل نتائجه على ملعبه في الجنوب، ولولا الاصابات وايقاف بعض لاعبيه لحقق نتائج افضل. يعتمد التضامن على لاعبه التونسي المشاكس محمد قريح، وعلى مهاجمه الخطير وائل مزهة والذي سجل عشرة من اهداف التضامن الـ (٢٨). افضل نتيجة حققها كانت فوزه على البرج (٦ ـ ٠)، اما الاسوأ فكانت سقوطه امام الصفاء (١ ـ ٦).

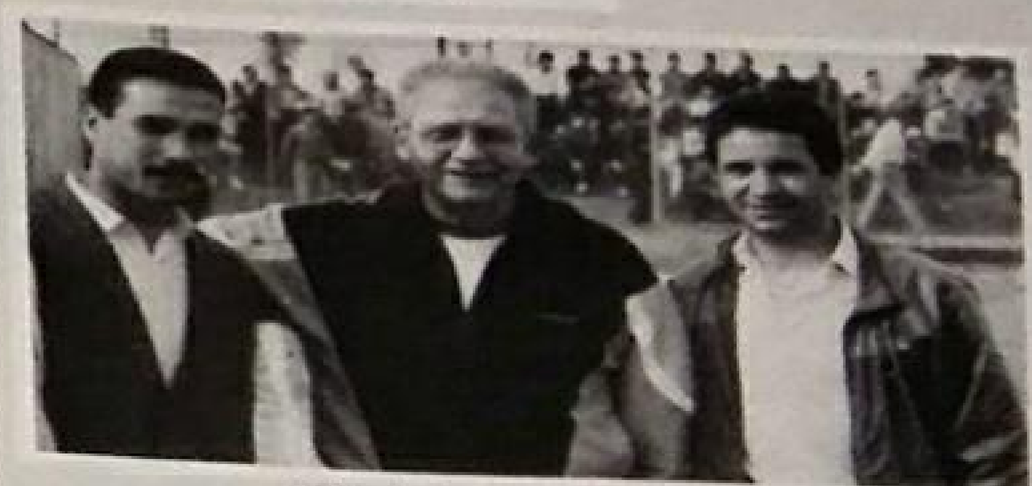
البرج:

هو فريق صاعد حديثا الى الدرجة الاولى. وفق بلاعبيه الاجانب، فالسوري حسين عفش يلعب دور الليبرو بشكل ممتاز، والمهاجم السوداني الصقر هداف من الطراز النادر، في حين ان السوري جهاد الشرق صمام امان في خط الدفاع، ويمتاز لاعبو البرج باخلاصهم وحبهم للنادي، مما جعل الفريق يحقق نتائج مفاجئة، ابرزها فوزه على النجمة (٣ ـ ١)، وتعادله مع الانصار والصفاء في اول موسم له بين الكبار وقد انهى مبارياته بان حل في المركز الخامس بمجموعته، ولولا الاصابات العديدة في صفوفه لحقق مركزا افضل من ذلك بكثير.

الكاس على راحات
المدرب عدنان الشرقي ولاعبي الانصار



لاعبون ومدربون عرب واجانب



المدرب المصري عصام بهيج يتوسط مواطنيه
احمد ابو رحاب مدرب التضامن ومحمد اسماعيل لاعب التضامن

تميز الدوري اللبناني هذا الموسم بكثرة اللاعبين العرب والاجانب، وكان اكثرهم من سوريا حيث الكلفة اقل والمسافة اقرب، فتعاقدت نوادي الدرجة الاولى مع عدد كبير منهم، فيما بقيت ثلاثة اندية فقط من دون لاعبين اجانب، هي الاهلي صيدا والسلام زغرتا والهومنتمن.

ومن اللاعبين السوريين نذكر: ثلاثي النجمة: سعد سعد وفارس شاهين وغسان الشقرا، وثلاثي شباب الساحل: اكرم واضوح وعمر سويد وعمر محمد، وثلاثي الصفاء: صبحي النجار ووسام ابو يحيى وعبد القادر عبد الحي، وثلاثي حركة الشباب طرابلس: اسعد عباس ونزار اسعد وشعبان اسعد، وثنائي الحكمة محمد المولى وملك حشمي وثنائي البرج: جهاد الشرق وحسين عفش، وثنائي الاهلي صربا: ماهر بيرقدار وهيثم شحادة، وثنائي الراسينغ: هيثم فرنجيه وحسين ديب، وثنائي الارز: زانا حاجو ووليد العلي، ومحمد خير الله في الشبيبة، ورضوان عجم في الرياضة والادب.

وهناك عدد من الفلسطينيين المقيمين في سوريا، وهم فادي اليماني في النجمة، واسماعيل دراجي في التضامن صور، وعدنان مجذوب وطارق الخطيب ومحمد الشعبي في التضامن طرابلس.

ومن اللاعبين العرب غير السوريين، هناك المصريان محمد اسماعيل وسيد شعبان في التضامن بيروت، وجمال طه في الانصار، والتونسي محمد قريح في التضامن صور، والسوداني اسامة فرج (الصقر) في البرج.

اما ابرز الاجانب فهم: الغاني عبد الوهاب سليمان (فرانكي) في الصفاء ومواطناه فرانسيس وايمانويل اوتاي، والروماني بوكور نيكوشور في الرياضة والادب، والسوفياتيان بايكين ماليكيان واراي ابوازيان في الهومنتمن.

ولم تقتصر ظاهرة الاجانب على اللاعبين فقط بل امتدت الى المدربين، الا ان السمة الوحيدة للمدربين الاجانب كانت الفشل. فتعاقد النجمة مع المدرب المصري ابراهيم الزناري ولم يتفق معه، فانتقل الزناري الى البرج الذي مالبث ان اقاله في منتصف الموسم، واهتدى النجمة في نهاية الموسم الى المدرب المصري المعروف عصام بهيج.

وتعاقد الراسينغ مع اللاعب السوري الدولي السابق جوزف شهرستان، ثم اقاله بسبب سوء نتائج الفريق، وظل الفريق يصارع شبح الهبوط الى ما قبل نهاية الموسم ببعض المراحل، حيث تسلم مهام تدريبه مدربه وحارسه السابق بسام همدر.

اما الشبيبة المزرعة، فلم يحل تعاقده مع مدرب سوري دون سقوطه الى الدرجة الثانية، فيما تعاقد الرياضة والادب مع المدرب الروماني بيتر كادر في محاولة للمنافسة على اللقب، الا ان العكس هو الذي حصل، وظهر الفريق بمستوى عادي، فتخلى النادي عن مدربه الروماني، واتصل بمدربه السابق المصري محمد شحاته علي الذي عاد بسرعة، بعدما كان درب النادي الطرابلسي مرتين في ١٩٧٠ و ١٩٨٦.

وحده المدرب المصري احمد ابو رحاب شذ عن القاعدة وحقق نجاحا غير متوقع مع التضامن بيروت فاوصله الى المباراة النهائية والمركز الثاني.

السجل الذهبي

الموسم	البطل
١٩٣٣ ـ ١٩٣٤	النهضة
١٩٣٤ ـ ١٩٣٥	الجامعة الاميركية
١٩٣٥ ـ ١٩٣٦	السكة الحديد والمرفا
١٩٣٦ ـ ١٩٣٧	الجامعة الاميركية
١٩٣٧ ـ ١٩٣٨	الجامعة الاميركية
١٩٣٨ ـ ١٩٣٩	السكة الحديد والمرفا
١٩٤٠ ـ ١٩٤١	السكة الحديد والمرفا
١٩٤١ ـ ١٩٤٢	النهضة
١٩٤٢ ـ ١٩٤٣	النهضة
١٩٤٣ ـ ١٩٤٤	الهومنتمن
١٩٤٤ ـ ١٩٤٥	الهومنتمن
١٩٤٥ ـ ١٩٤٦	الهومنتمن
١٩٤٦ ـ ١٩٤٧	النهضة
١٩٤٧ ـ ١٩٤٨	الهومنتمن
١٩٤٨ ـ ١٩٤٩	النهضة
١٩٥٠ ـ ١٩٥١	الهومنتمن
١٩٥٣ ـ ١٩٥٤	الهومنمن
١٩٥٤ ـ ١٩٥٥	الهومنتمن
١٩٥٥ ـ ١٩٥٦	الراسينغ
١٩٥٦ ـ ١٩٥٧	الهومنمن
١٩٦٠ ـ ١٩٦١	الهومنمن
١٩٦٢ ـ ١٩٦٣	الهومنتمن
١٩٦٤ ـ ١٩٦٥	الراسينغ
١٩٦٦ ـ ١٩٦٧	الشبيبة المزرعة
١٩٦٨ ـ ١٩٦٩	الهومنتمن
١٩٦٩ ـ ١٩٧٠	الراسينغ
١٩٧٢ ـ ١٩٧٣	النجمة
١٩٧٤ ـ ١٩٧٥	النجمة
١٩٨٧ ـ ١٩٨٨	الانصار
١٩٨٩ ـ ١٩٩٠	الانصار
١٩٩٠ ـ ١٩٩١	الانصار
١٩٩١ ـ ١٩٩٢	الانصار

شباب الساحل:

تحسن اداء هذا الفريق بعد انضمام المدرب الوطني زين هاشم اليه، واصبح يلعب بمستوى ثابت. يعتمد الساحل على لاعبيه السوريين الثلاثة عمر سويد وعمر محمد واكرم واضوح والذين استطاعوا ان يتأقلموا مع فريقهم الجديد في مدة قصيرة. ابرز نتائج الساحل كانت فوزه على الاستقلال (٦ ـ ٠)، وتعادله مع الانصار والنجمة، اما هزائمه فكانت جميعها بفارق هدف واحد، والساحل مرشح للعب دور بارز في الموسم القادم اذا ما استمر على هذا المنوال.

الاهلي صيدا:

الفريق الجنوبي الثاني في الدرجة الاولى بعد التضامن صور، نجا من الهبوط الى الدرجة الثانية في المراحل الاخيرة من البطولة. يلعب الاهلي بطريقة مزاجية متقلبة، مما جعل نتائجه متفاوتة. ابرز لاعبيه المهاجم الاولمبي حسن طحطح والباقون لم يظهروا بمستوى جيد، اضافة لتدني مستوى حارس مرماه خضر بدر الدين.

الشبيبة المزرعة والارز والاستقلال:

الفرق الثلاثة التي هبطت عن المجموعة الاولى الى الدرجة الثانية، قدمت عروضا سيئة خلال الموسم الماضي فتاكد هبوط الاستقلال باكرا وتبعه الارز قبل نهاية البطولة بمرحلة، ثم الشبيبة المزرعة بعدما خاض مباراتين فاصلتين ضد الثامن من المجموعة الثانية، اسفرتا عن خسارته الاولى (٠ ـ ٢) وتعادله في الثانية (١ ـ ١).

حركة الشباب:

حقق نتائج مقبولة بقيادة مدربه جميل درويش، خاصة بعد وقوع عدة لاعبين من الفريق في فخ الاصابة ولا سيما المهاجمين ربيع شحادة وشعبان حمادة. ويلعب الفريق بطريقة جماعية ملفتة ويمتاز بخط دفاع صلب وحارس مرمى ممتاز هو نزار اسعد.

الهومنتمن ـ الراسينغ ـ الاهلي صربا ـ الهومنمن والحكمة:

الفرق الشرقية العائدة الى كنف الاتحاد والمشاركة لاول مرة في بطولات ما بعد الحرب. دخلت المنافسة بدون استعدادات مكثفة وكان همها الوحيد تجنب السقوط الى الدرجة الثانية، فنجحت في مسعاها (ما عدا الحكمة) وقد دارت بينها صراعات عدة جعلت مراكز كل منها تتغير من مرحلة لاخرى، مما ساهم بجعل مبارياتها مثيرة ومشوقة، وستحاول هذه الفرق ترميم صفوفها كي تصبح من الفرق المنافسة على الصدارة عوضا عن المؤخرة. اما الحكمة فرغم الطاقات والارادات التي يملكها هذا الفريق، فانه لم يستطع تجنب الهبوط اذ عانده الحظ في معظم مبارياته وبرز منه لاعبون ناشئون كسهاد زهران.

التضامن طرابلس:

لم يجمع سوى خمس نقاط من المباريات الـ ١٨ التي لعبها، وقد تاكد هبوطه قبل نهاية الدوري بمراحل عدة، واكثر ما عابه عقم خط هجومه وتفكك الخطوط الباقية. والفوز الوحيد الذي حققه كان ضد الهومنمن وبنتيجة (٢ ـ ١).

فضل النجمة مضحيا بعرضين سعوديين

عصام بهيج: سيرحل من لا يلتزم بالقواعد والاخلاق

نادي النجمة هو احد اعرق الفرق اللبنانية واكثرها شعبية، ولكن ولاربعة مواسم خلت، لم يستطع هذا الفريق ان يستعيد لقب البطل، الذي كان يحمله قبل ان يتوقف الدوري خلال سنين الحرب. وقد تعاقب على تدريب الفريق عدة مدربين محليين، الا ان النادي لم يصل الى بطولة الدوري، بل اصبح ينافس على مراكز الوسط، واخيرا وقع إختيار ادارة النادي على المدرب المصري المعروف ـ عصام بهيج لقيادة الفريق نحو استعادة امجاده السابقة.

وقد تفاءل النجماويون بقدوم المدرب الجديد لما له من تاريخ حافل كلاعب دولي وقائد سابق لفريق الزمالك ومنتخب مصر القومي والمنتخب العسكري من ١٩٥٤ الى ١٩٦٢، علاوة على باعه الطويل في مجال التدريب، اذ سبق له ان درب في ناديي الطيران والمنصورة ثم درب في السعودية ثم عاد الى الزمالك من عام ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ فاحرز معه لقب البطولة والكاس والكاس الافرو اسيوية. ثم انتقل الى تدريب المنصورة فالاهلي البحريني والذي احرز معه كاسي الاتحاد والامير، ثم الى الترسانة الذي دربه حوالي الثلاثة اشهر.

الوطن الرياضي التقت الكابتن عصام بهيج واجرت معه الحوار التالي:

■ ما هي قصة انتقالك الى نادي النجمة، وكيف وافقت على تدريبه؟

□ حضر السيد خليل صفا من نادي النجمة الى القاهرة وعرض علي فكرة تدريب الفريق عن طريق اثنين من اصدقائي، وشرح في ظروف النادي والازمة التي يمر بها والحاجة لمن ينتشل الفريق من كبوته، وبما ان لنادي النجمة إسما وسمعة لا تقل عن سمعة ناديي الاهلي والزمالك، ولاني احب هذا النوع من الاندية العريقة، زد على ذلك احساسي بالانجذاب الى لبنان الجميل والذي هو كسويسرا بالنسبة الى المصريين، فكل ذلك دعاني الى الموافقة على العرض، مضحيا بفرص اخرى، اذ ان نادي الرياضي السعودي عرض علي ٢٠ الف ريال، وكذلك نادي النجمة السعودي عرض المبلغ ذاته منذ حوالي الثلاثة اشهر.

■ ما هي خطتك والافكار التي طرحتها والقواعد التي ستتبعها للنهوض بالنجمة؟

□ لكي ابدأ مع فريق النجمة، يجب ان احدد القواعد التي ساسير عليها، ومن يلتزم بها من اللاعبين سيتابع معي، ومن لا يلتزم سيرحل، وسيكون اعتمادي الاول على الاخلاق، فحتى لو كان لاعب ما وسيلة فوز الفريق، فلا اريده اذا كان لا يتحلى بالاخلاق المطلوبة، اذ اني اعتبرها نواة التعامل بيني وبين اللاعب. ثم اننا وضعنا مبدأ الثواب والعقاب، فرفعنا اولا مرتبات اللاعبين الشهرية وكذلك مكافآت الفوز. وطالما اننا نعطي حوافز ونتبع سياسة ثواب، فلا بد ان يكون هناك بالمقابل عقاب، فمثلا من لا يلتزم بمواعيد التدريب سيعاقب بالحسم المادي فورا.

كما لاحظت ان اللاعبين الذين يملكون الموهبة هم فاقدون للثقة بالنفس، ويخافون من اضاعة فرص التسجيل او دخول منطقة جزاء الخصم لتشكيل الخطورة، ولا ادري هل السبب هو الخوف من فقدان المركز، ام من ردة فعل الجمهور او هي حالة نفسية ترسبت من جراء اجواء الحرب ـ لذا فانا احاول رفع روح اللاعبين المعنوية وارجاع الثقة بالنفس لكل منهم، كما اعطيهم حرية ابراز ما يملكون من مواهب داخل الملعب وقد وجدت خامات جيدة كمحمد ابو عليوة ومحمد المغربي وامير الجمال وحسين خشيش وبلال زغلول وغيرهم، وساتابع البحث عن الخامات من خلال مباريات ودية لاحقة، كما ساحاول تجديد دماء الفريق وسد ثغراته حتى نصل لبداية الموسم القادم ونحن نملك لاعبين مدركين لواجباتهم وحاليا انا اختبر جميع اللاعبين كبارا وصغارا، حتى اصل في نهاية (ايار) مايو الى تحديد المجموعة التي سابدا بها الموسم الجديد في فترة الاعداد التي ستقام في القاهرة بين ٢٥ حزيران ـ يونيو و ١٥ تموز ـ يوليو، وبعد اختياري لتلك المجموعة ساحدد ما ينقص الفريق من اللاعبين وسأستعين بلاعبين سواء من سوريا او اي بلد اخر.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهها حاليا؟

□ اواجه صعوبة في انني قدمت عند نهاية الدوري وبداية الكاس، وانا لا اعرف اللاعبين، لذا فانني اشرك لاعبين جددا يلعبون للمرة الاولى في مباريات رسمية، وهذا خطأ، فالمفروض إقامة مباريات ودية لتجريب اللاعبين في المراكز المختلفة. كما تواجه المدرب صعوبة تثبيت الفريق، فمتى وجدت التشكيلة الثابتة سهل لدى المدرب حفظ تحركات اللاعبين من مباراة لاخرى، حتى تصلح كل الاخطاء وعلى التوالي، اي حتى يدرك كل لاعب انه لدى تحركه الى مكان سيكون زميل له في المكان الاخر، وفي نهاية الامر تجد ايقاعا متناغما في اللعب يسرع حينا ويبطىء حينا اخر، وكل ذلك يجده المدرب متى وصل الى الفريق الثابت الذي سيخوض به البطولة.

■ ما كانت معلوماتك عن الكرة اللبنانية قبل مجيئك الى لبنان؟

□ الكرة اللبنانية معروفة في مصر بمستواها الجيد، لكن لا تنسى ان ١٦ سنة من الحرب لا بد وان اثرت سلبيا على مستوى اللاعبين بدنيا ونفسيا، وعندما كنت في البحرين فوجئت ببعثة نادي النجمة هناك تشارك بتصفيات بطولة الاندية العربية، فكنت في منتهى الاعجاب بهذا الفريق، الذي يتدرب في وسط الحرب، ثم ياتي لينافس الاندية العربية، فهذا بحد ذاته بطولة.

■ هل شاهدت الفرق اللبنانية الاخرى واي منها اعجبك؟

□ شاهدت مباريات الصفاء والانصار، والتضامن بيروت والانصار، واعجبني فريق الانصار والذي اعتبره متكامل الخطوط، كما يلعب بمجموعة متفاهمة تعرف واجباتها الدفاعية والهجومية وكيفية الضغط على الخصم، كما ان الهدافين موجودون واعجبني من الفريق فادي علوش والجناحين سلماني وشهاب والقائد عمر إدلبي وكامل خط الدفاع وكل اللاعبين نجوم في مراكزهم ويعرفون ما يريدون ويحبون بعضهم.

■ برايك ما يلزم الكرة اللبنانية لتتطور نحو مستوى افضل؟

□ اظن انه لا بد من مسايرة خطط الفرق الاوروبية الحديثة. فاغلب الفرق اللبنانية تلعب بخطة ٤ ـ ٣ ـ ٣ ولم اشاهد احدا يلعب ١ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ علما ان هذه الخطة الحديثة هجومية ودفاعية تعطي اللاعب حرية الحركة داخل الملعب، بحيث يبقى الاداء الجماعي منتظما، عند فهم كل لاعب لوظيفته وواجباته الدفاعية والهجومية.



عصام بهيج

اعترف بان اللاعب يكون مخطئا في معظم الاحيان

فهد الهريفي: حتى النصر يغفر لي كل شيء

الهريفي خلال مباراة النصر والعربي الكويتي في بطولة التعاون الثامنة بالدوحة

(تصوير مدحت عبد ربه)

اجرى اللقاء: سعيد غبريس

فهد الهريفي لاعب موهوب، هادىء، عاقل، مهذب... ومن ينظر الى جسمه النحيل، ومن يستمع الى صوته الخافت، يستبعد ان يكون امام لاعب كرة قدم عنيد ومشاكس، بل ان فهد الهريفي، في الملاعب، يصل الى حد الشراسة وهو يدافع عن الوان فريقه، سواء مع المنتخب الوطني السعودي ام مع نادي النصر...

ولكن صورة الهريفي اللاعب الهادىء الانضباطي، يبدو انها اهتزت ابتداء من الموسم الماضي، حيث حصلت مشاحنات بينه وبين نادي النصر، ادت الى توقيفه لمدة ستة اشهر، ثم خففت الى ثلاثة، بعدما اعلن التوبة... ثم ما لبث ان تغيب عن الفريق من جديد، وسرت شائعات على صفحات الجرائد بان احد اعضاء الشرف في نادي النصر، دفع للهريفي مبلغ ربع مليون ريال كي يتغيب عن الفريق في مرحلة دقيقة يمر فيها الفريق في بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين... ولكن الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النصر، سارع الى تكذيب الخبر، موضحا ان الهريفي اضطر للغياب لانه رافق احد افراد اسرته لاجراء عملية جراحية..

ومن المؤكد ان الهريفي بريء من هذه التهم، ليس لان الامير عبد الرحمن بن سعود انسان صادق وجريء ويقول الحقيقة، بل لان اخلاقية اللاعب الفنان، تمنعه من الاقدام على مثل هذه الاعمال، ولا سيما ان الهريفي يعرف تمام المعرفة، ان فنون اللاعب في الملعب ليست وحدها التي تصنع منه نجما مشهورا او محبوبا، ولا بد ان يكون زميله ماجد عبد الله قد اعطاه المثل على ذلك...

وفهد الهريفي اليوم، هو فارس نادي النصر، وخصوصا في غياب ماجد عبد الله المصاب، وقد نجح في تعويض غياب «المرعب»... فلعب فهد في مركز قلب الهجوم، خلال بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية في دبي، وذلك منذ المباراة الاولى التي اصيب فيها ماجد، كما ان فهد نجح في ان يكون هداف الفريق، وخصوصا في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية، التي وصل النصر الى مبارياتها النهائية، وخسرها امام نيسان الياباني، فقد سجل هدفا ضد الانصار اللبناني وثلاثة اهداف ضد الرمثا الاردني، وهدفا ضد كاظمة الكويتي...

كان ظهور فهد الهريفي الاول، بعد فترة التوقف لمدة ثلاثة اشهر، في بطولة مجلس التعاون الثامنة في الدوحة، ولم يكن اداؤه مقنعا، وهذا طبيعي، ولكنه عاد الى «فورمته» شيئا فشيئا، واستعاد لياقته خلال كاس الكؤوس العربية الثانية...

والمهم ان فهد الهريفي استفاد من درس التوقيف، واعلن انه لن يعود الى هذا ابدا، وهو قال في هذا الخصوص: «اتخذ النادي قرارا بتوقيفي عن اللعب مدة ستة اشهر، وبعدها اوقف العقوبة قبل دورة مجلس التعاون الثامنة باسبوعين، وكانت هناك مشكلة بيني وبين الادارة. واعتقد ان اللاعب هو الذي يكون مخطئا في معظم الاحيان»..

اما عن عدم انتظام تمارينه في الفترة السابقة فقال: «كانت هناك ظروف معينة، واستطيع القول انني على قناعة تامة بما قمت به، واستفدت من التجربة كثيرا، علما ان هذه الصفحة طويت، ولم يعد مستفادا الحديث عنها، واعتقد انه كان لا بد من دفع الضريبة، وتوقفت عن التمارين مدة ثلاثة اشهر، فلم اكن راضيا عن مستواي في دورة مجلس التعاون، لتراجع لياقتي البدنية، اذ على اللاعب النجم ان يحافظ على التدريبات، غير ان الظروف العائلية وغيرها من الظروف، دفعتني مجبرا للابتعاد عن الكرة لفترة معينة، واعد الجمهور ان مثل هذا لن يتكرر في المستقبل سواء كنت مصيبا او مخطئا»..

الهريفي يسدد كرة براسه في اتجاه مرمى الانصار اللبناني في بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية بدبي

(تصوير وليد قدورة)

وبعد التوقف عن التدريب مدة ثلاثة اشهر، لم يكن امام الهريفي اي خيار للعودة الى التدريب واللعب، والمشاركة في الدورات، فشارك في دورة التعاون الخليجي الثامنة في الدوحة، بعد خمسة ايام لم تكن كافية لاعادة اللياقة الكاملة اليه، فكان احتياطيا لبعض المباريات واستعادها عند المشاركة في دورة كاس الكؤوس العربية الثانية في دبي، وكان لولب خط الوسط مع النصر.

يقول الهريفي: «على الانسان مسايرة وقته، فلا يعيش على الماضي التليد، معتمدا على الثقة بالنفس، وبالنسبة الى فانني على ثقة بقدرتي على العطاء بشكل افضل مع مرور الوقت بالعب والتدريب، لانني احب الكرة ولا استطيع ان افارقها، واجد من واجبي خدمة نادي النصر الذي تتعلق عليه امال الكثيرين من عشاقه. وحبي للنادي يغفر لي كل شيء، واماما المتسع من الوقت الذي نخوض في خلاله البطولات. وسني تساعدني على العطاء»...

اللاعب مثل المدفع

وعند اخفاق النصر في الفوز بدورة مجلس التعاون، عزا الاسباب الى غياب خمسة لاعبين اساسيين حينها، وجاءت التدريبات والاستعدادات متاخرة قليلا، وواجهت النادي ظروف صعبة رغم شهرته بالنجوم، الذين يدافعون عن سمعته وهم كثر. اذ ان المدرب الجديد لم يكن يعرف اللاعبين تمام المعرفة، ولم يعرف قدرات كل واحد منهم.

واضاف: «اللاعب مثل المدفع، ومتى لم يكن معدا للانفجار، لا ياتي عطاؤه مؤثرا. واعتقد ان اجمل المباريات في الدورات، هي تلك التي يكون النصر طرفا فيها. ووجود النجوم الكثر في هذا النادي يعطيه الروح العالية، كما يعطي الاندية الاخرى دفعا قويا لمواجهته، ولا توجد صحة للشائعات التي كانت تقول ان النصر يفقد حماسه للفوز ببطولات الدورات»..

واكد انه سيكون متحمسا للعطاء بعدما تاقلم مع زملائه في النصر. وقال ان من اسباب عدم فوز فريقه ببطولتي الدوري والكاس في الموسم الماضي، رغم وصوله الى الادوار النهائية، عدم محالفة الحظ للفريق، علما ان اللاعبين كانوا في قمة عطائهم.

واضاف: «عاكسنا الحظ في المباراتين النهائيتين في الدوري وفي الكاس، ففي لقائنا مع الشباب – كانت الترشيحات تصب لمصلحتنا، نسبة للعروض والنتائج التي قدمناها في المباريات السابقة، وضاعت علينا فرص كثيرة في خلال المباراة، وضاع منا الفوز واللقب. اما في المباراة النهائية لكاس ولي العهد، فقد اصيب اربعة لاعبين اساسيين دفعة واحدة، وغابوا عن تلك المباراة، فلم يقدر لنا حمل الكاس»..

فهد الهريفي يحاور لاعبا كوريا جنوبيا خلال بطولة امم اسيا التاسعة في الدوحة ١٩٨٨

النصر مصنع النجوم

وعن عدم تسجيله الاهداف الكثيرة، قال ان المدرب السابق سانتانا كان يشركه كساعد دفاع متقدم، فيتمكن من هز شباك الفرق المنافسة. ويلعب حاليا في مركز لاعب الوسط الذي يهيىء الفرص لزملائه، وعليه بذل الجهد لكي يسجل غيره الاهداف للنصر اكثر مما يسجل هو.

ويستطرد قائلا: «كنت ارى المرمى كثيرا امامي حين كنت العب كراس حربة فاسجل الاهداف الكثيرة. اما اليوم فيوجد العديد من زملائي الذين اساعدهم ليحققوا هم الاهداف، ومنهم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان. العب حاليا في مركز الوسط المتاخر، واجبرت على اللعب في الهجوم بعد اصابة ماجد. وما زلت املك الحساسية للتسجيل، فاذا سنحت لي الفرصة لا اتردد في استغلالها»..

ويتوقع الهريفي ان يفوز النصر في المرحلة المقبلة بالعديد من البطولات، طالما ان كل الامكانات متوافرة له بفضل الادارة، وبعد تفاهم المدرب مع اللاعبين بشكل متكامل.

ويضيف: «النصر هو مصنع للنجوم في المملكة، اذ يوجد الكثير وفي مقدمهم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وعبد الله الثنيان والمرحوم وصالح المطلق ووليد الطرير ومساعد الطرير وشاكر العليان وخالد الصيباني ووليد الغامدي وغيرهم. ونجد على راس النادي الامير عبد الرحمن بن سعود صاحب الخبرة الطويلة والنظرة الصائبة»..

وعن اقرب اللاعبين فنيا له قال انه زميله في النصر سعود الحمالي، ويقول عنه: «انه لاعب وسط جيد، ويمتاز باخلاقه الرفيعة وتفكيره الرياضي الجيد.. وقد نال الشهرة منذ البداية، ولم يتدرج فيها. وطلبي اليه المحافظة على مستواه، خاصة وانه قائد منتخب الناشئين الذي فاز بكاس العالم. وعليه ان يقدم الجهد الاكبر وتكون اهدافه بعيدة والا لن يتطور بمستواه»..




البطاقة

- الاسم: فهد الهريفي فهد البيشي.
- العمر: ٢٥ سنة.
- النادي: النصر السعودي.
- المركز: لاعب وسط.
- عدد المباريات الدولية: ٨٥ مباراة.
- الحالة الاجتماعية: عازب.
- بدا ممارسة الكرة في منطقة الجنوب في السعودية، وارتدى قميص نادي النصر منذ صغره، وشق طريقه الى النجومية فيه بفضل تشجيع زميله ماجد عبد الله له ومساعدته.
- من ابرز انجازاته الفوز بكاس اسيا في الدوحة مع المنتخب السعودي.
- يطمح في الوصول الى كاس العالم، والفوز ببطولة الدوري مع النصر.



الامير نواف بن محمد: رئاسة اتحاد العاب القوى



الامير عبد الرحمن بن سعود: رئاسة اتحاد السلة

الامير فيصل بن فهد: رئاسة اتحادي الكرة ورياضة المعوقين

اعادة تشكيل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية

ولادة جديدة للرياضة السعودية على يدي الامير فيصل

اعلن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية عن اعادة تشكيل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية، وعن انشاء اربعة اتحادات جديدة، ليرتفع العدد الى ١٩ اتحادا.

وجاء هذا التجديد في اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية، بمثابة ولادة جديدة للرياضة السعودية. وقد اكد الامير فيصل خلال مؤتمر صحافي حاشد عقده في صالة المؤتمرات الرئيسية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب ان الرياضة السعودية مقبلة على سلسلة تغييرات جذرية هامة، يمكن اعتبارها نقلة نوعية على مستوى الهيئات الادارية لكافة الالعاب والانشطة الرياضية والشبابية.

وتمنى الامير فيصل على الجميع، الا يفسر التجديد والتغيير والتشكيل على انه اعفاء او استغناء او استكفاء بقدر ما هو منح فرص جديدة وتهيئة مواقع جديدة لافكار جديدة، بهدف خدمة المملكة العربية السعودية.

واضاف الامير فيصل، ان عملية التحديث والتطوير حصلت بعد دراسة معمقة لمدة طويلة. «وقد وضعنا في الاعتبار الرغبة المتحمسة لكل الراغبين في الدخول الى هذه الخدمة التطوعية الرياضية والشبابية الشريفة، حريصين في الوقت ذاته على المحافظة على كل الخبرات الكبيرة التي توفرت عبر سنين طويلة لكل المساهمين السابقين، الذين اسهموا بتفانيهم واخلاصهم، في النهضة الشبابية والرياضية التي نعيشها اليوم في المملكة العربية السعودية، وحقهم علينا ان نقدم لهم دروعا تقديرية واوسمة فخرية، وانني على ثقة بان رصيدهم الكبير في مدخر العمل الصادق سيظل زادا يواصلون به المسيرة نحو الاهداف الخيرة... ورابطا يجمعنا بهم في كل مناسبة».

واستطرد الامير فيصل قائلا: «وبنفس القدر يحق لنا ان نعتز اليوم بتوافر العديد والجديد والمفيد من الكفاءات الوطنية والرياضية والشبابية... التواقة لخدمة الوطن، عبر انتمائها المباشر الى اللجان والاتحادات الرياضية، وهي التي لعبت بكل صدق واخلاص بعيداً عن المناصب والمواقع الرياضية العامة، ادوارا رائعة ومؤثرة في خدمة العمل الشبابي والرياضي في المملكة، وحان الوقت لكي نتيح لهم اليوم الوقت لتبوء مواقع متقدمة تمارس من خلالها مزيداً من العطاء، وتتشرف عبرها بالاسهام المباشر في دعم مسيرة الحركة الرياضية والشبابية».

واضاف الامير فيصل ان المملكة العربية السعودية التي تتبوأ العديد من المناصب والمواقع الهامة عربيا وقاريا ودوليا، ممثلة في عدد من رجالات اللجان والاتحادات السابقة، ستستمر في الاستفادة من خبرات هؤلاء في الميدان المحلي من خلال عضويتهم الشرفية، خاصة وانها ستستمر في المجالين القاري والدولي، حفاظا على تلك المناصب الدولية والقارية التي يمثلونها في مجال اللجان التنفيذية ومجالس الادارات، بشكل يضمن استمرارية ادوارهم الهامة والبناءة على المستويات الخارجية، وحفاظا على المكانة القيادية التي وصلت اليها المملكة العربية السعودية في هذا المجال».

وبعد الانتهاء من كلمته القيمة المسهبة، كشف الامير فيصل عن استحداث اتحادات رياضية جديدة مثل الاتحاد السعودي لرياضة المعوقين الذي يرأسه شخصيا ـ والاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة الذي يرأسه عبد الرحمن سعود العجاجي ـ والاتحاد السعودي للاسكواش الذي يرأسه الدكتور محمد عبد الله سراج ـ والاتحاد السعودي للبولينغ الذي يترأسه الدكتور محمد بن عبد الله البازي.

اما بالنسبة للجنة الاولمبية السعودية فقد تشكلت من ٧٠ عضوا برئاسة الامير فيصل بن فهد وعضوية رؤساء الاتحادات الرياضية والامناء العامين باللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية وممثلي الهيئات الحكومية وعدد من الشخصيات المهتمة بالرياضة ووكلاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وقد شكل اتحاد كرة القدم من ١٣ عضوا برئاسة الامير فيصل بن فهد، وعضوية الامراء عبد الرحمن بن سعود وخالد عبد الله ونواف بن محمد وخالد بن سعد، والدكتور صالح بن ناصر والدكتور عبد الفتاح ناظر وعبد الله الدبل وعبد الرحمن الدهام ومحمد الحسيني وعلي احمد بادغيش وفهد الدهمش وعلي داوود.

ويتوقع ان يتسلم الدهام مهام سكرتير عام الاتحاد، بينما يتولى الدهمش رئاسة لجنة الحكام.

وترأس الامير عبد الرحمن بن سعود اتحاد كرة السلة، ومحمد مفتي اتحاد الكرة الطائرة، ومحمد المطرود اتحاد كرة اليد، والامير طلال بن منصور اتحاد السباحة، والامير نواف بن محمد اتحاد العاب القوى، والدكتور خالد ابراهيم التركي اتحاد الدراجات، والامير خالد بن عبدالله اتحاد كرة المضرب وكرة الطاولة، والفريق اول عبد الله آل الشيخ اتحاد الرماية، والعقيد بكر عبد الواحد كابلي اتحاد رفع الاثقال، واللواء محمد الطويان اتحاد الكاراتيه والجودو والتايكواندو، والدكتور عبد اللطيف الحشاش اتحاد الجمباز، والامير وليد بن بندر بن سعود اتحاد المبارزة، والامير فيصل بن عبد الله اتحاد الفروسية والقوس والنشاب، والدكتور محمد حسن مفتي اتحاد الطب الرياضي.

وتضمنت اللوائح الجديدة لاختيار وتشكيل مجالس الادارة مرة كل اربع سنوات عقب كل دورة اولمبية.

كما اعلن الامير فيصل ان لجنة شكلت لاعداد دراسة شاملة وخاصة بلوائح الاندية الرياضية، من اجل توفير مزيد من المداخيل للاندية، كما اصدر الامير فيصل تعميما الى رؤساء الاتحادات وامين عام اللجنة الاولمبية، لسرعة اجراء التنسيق مع مسؤولي الاتحادات السابقين في ما يتعلق بتولي المسؤوليات وانتقال الاختصاصات، وتسلم العهد تمهيداً لبدء العمل، وكذلك الى سرعة عقد اول اجتماع لمجالس الادارات واتخاذ الاجراءات اللازمة التي تنص عليها المادة ١١ من اللائحة الموحدة الخاصة باختيار نائب الرئيس والامين العام وامين الصندوق والامين العام المساعد.

واكد التعميم تحويل المجالس اختيار من تراه مناسبا للمناصب، وليس شرطا ان يكون ممثل الرئاسة العامة هو الامين العام.

واوضح التعميم عدم جواز الجمع بين عضوية مجلس الادارة وممارسة التحكيم لاي عضو من الاعضاء.

وحدد الامير فيصل يوم ٣ ايار (مايو) الحالي موعدا لحفل تكريم رؤساء واعضاء الاتحادات السابقين، وفي الوقت ذاته الاحتفال بالرؤساء والاعضاء الجدد.

الخطة الخمسية تلحظ انشاء ٩ اندية جديدة ومجمعين رياضيين في عمان

السلامي: انتخابات الاتحادات خطة بدأت تأخذ مكانها

مسقط ـ سعيد غبريس

سارت الرياضة العمانية خطوات واسعة الى الامام على الرغم من حداثة العهد في تأسيس الاتحادات الرياضية، وعلى الرغم من عدم توافر الامكانات قياسا بما هو متوافر في الدول الخليجية الاخرى.

ولكن الحكومة العمانية تنظر للقضايا الشبابية والرياضية بروح المسؤولية الكبيرة، وتقدم الدعم المناسب وتقوم بالرعاية المباشرة، ومن هنا كان تأسيس الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية، للقيام بعملية التنظيم وفق برامج عصرية تواكب متطلبات المرحلة الحاضرة، وتعمل على توفير السبل والامكانات لتطلعات المستقبل.

«الوطن الرياضي» التقت سعادة نائب رئيس الهيئة العامة نايف عبيد السلامي، واجرت معه الحديث التالي:

■ ما هي ظروف تأسيس الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية، وما هو دورها في التنظيم الرياضي؟ وما علاقة الجهات الرياضية الاخرى بها كالاتحادات واللجنة الاولمبية؟

□ يأتي إنشاء الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية، من منطلق الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم بابنائه الشباب وتأكيد جلالته على اهمية بناء الانسان العماني وبالاخص الشباب ودوره في المساهمة الايجابية في خطط التنمية الشاملة للبلاد وغرس روح العمل في نفوسهم واذكاء شعورهم بأهمية الاسهام ومسايرة التقدم في المجالات ذات النفع العام.

ودور الهيئة في التنظيم الرياضي يأتي وفق متطلبات المرحلة الحالية ومسايرة التقدم الرياضي حيث تسعى الهيئة الى النهوض بالانشطة الشبابية، من خلال وضع الخطط والبرامج التنفيذية للسياسة المعتمدة في مجال الرياضة والانشطة الشبابية. اما علاقة الهيئة بالاتحادات واللجنة الاولمبية فهي علاقة اشرافية حيث تشرف الهيئة على هذه الاتحادات واللجنة الاولمبية، وتقوم بدعمها. فالعلاقة اذا، علاقة اشراف وتنسيق للوصول الى الهدف المنشود وهو الارتقاء بالرياضة في السلطنة.

■ هل تعتقدون ان عدد ممارسي الرياضة في السلطنة متناسب مع عدد السكان؟

□ برأيي ان العمل لا يقاس بالعدد، بل يقاس بمدى نجاح هذا العمل، ولا اعتقد ان ربط الكثافة السكانية بالرياضة معادلة صحيحة، واود ان اوضح نقطة، وهي ان مجتمع السلطنة مجتمع فتي (شباب) والجميع هنا حريصون على ممارسة الرياضة، كل بطريقته التي تناسبه، كما تحرص الحكومة، عند تخطيط اي تجمع سكاني، على تخصيص مساحات معينة لممارسة بعض الرياضات فيها، لان الانسان المكتمل البناء هو المحور الهام في التنمية الشاملة، وهذا هو هدف الحكومة الرشيدة دائما.

■ هل الانشاءات الرياضية في السلطنة كافية لتلبية حاجات الشباب؟

□ لا يقاس العطاء بكثرة الانشاءات الرياضية، انما يمكن الممارسة الفعلية للنشاطات في ظل ظروف مختلفة، وهذا بالتأكيد لا يحد من قدرة الشباب في العطاء، فالمنشآت الرياضية في الخطة الخمسية الحالية (٩١ ـ ١٩٩٥م) اخذت نصيبا وافرا من الاهتمام لتعم مختلف محافظات ومناطق السلطنة، فسيتم باذن الله، انشاء تسعة اندية جديدة وتحسين مرافق ثمانية عشر ناديا قائما وانشاء مجمعين رياضيين جديدين في كل من صور ونزوى، وبناء المرحلة الثانية والثالثة للمجمع الرياضي في محافظة ظفار، وعمل اضافات في كل من مجمعات الرياضة بصحار ومسندم، وانشاء مجمع يضم مسرح الشباب ومرسم الشباب والنادي العلمي.

■ يلاحظ ان مجمع السلطان قابوس مخصص لنشاطات المنتخبات دون الاندية، فلماذا لا يفتح المجمع لتعم الفائدة؟

□ مجمع السلطان قابوس الرياضي صرح حضاري، كان نتيجة فعلية لنظرة الحكومة الرشيدة في خلق جيل واع ذهنيا وقوي بدنيا، والمجمع، منذ افتتاحه، اشعل حماس الشباب واستطاع من خلال التخطيط والاسس المنتظمة له ان يساهم بدور فعال في احتضان المسابقات والبطولات المختلفة، ولا يقتصر دوره على المنتخبات، فالاندية لها نصيب الاسد فيه، حيث تقيم فيه معسكراتها وتقام فيه مبارياتها سواء في كرة القدم او غيرها من الالعاب الرياضية، وكذلك من خلال وحدة العلاج الطبيعي المتوفرة بالمجمع، فالمجمع مفتوح للجميع الصغار والكبار والاندية والاتحادات والمدارس والهيئات المختلفة، والتركيز على بناء قاعدة من الشباب لمختلف الممارسات الرياضية وفق خطة عملية مدروسة مبنية على البحث العلمي والاكاديمي.

■ بدأت بعض البلدان الخليجية في اعتماد انتخابات الاتحادات، هل هناك تفكير بالبدء بهذه الخطوة في السلطنة؟

□ نحن في سلطنة عمان لا نتخلف ابدا عن مسايرة الركب الحضاري الرياضي، ونخطو في هذا الاتجاه بخطوات مدروسة وموزونة تتناسب وتطلعات الشباب في هذا الحقل، اما بالنسبة للانتخابات فهي خطة بدأت تأخذ مكانها الطبيعي وفق المنهج الرياضي العام.

■ هل يمكن القول ان الرياضة العمانية حققت حتى الآن ما هو مرجو منها في ضوء الامكانات المتوفرة لها؟

□ ان اي نجاح يتحقق يقاس بمقدار العطاء المبذول، والعطاء يخضع لمعايير مختلفة، وفي اعتقادي ان الخطوات التي بدأناها مبنية اساسا على تخطيط واع، وبدأ تنفيذه فعلا في خلق جيل رياضي جيد.

لكن مسألة تحديد المرجو منها، ليس قصراً لمعادلة، كون كل تجربة لها معايير تخضع لها، ونحن في سلطنة عمان وضعنا كل تلك الامور في ميزان المعادلة واستخلصنا من التجربة الكثير الامر الذي فرض حتمية النهج العلمي في التربية البدنية، وهذا الخط الذي نتطلع ونأمل من خلاله الوصول الى تحقيق نتائج حقيقية، والامكانيات مهما كانت لن تكون عائقا في سبيل تحقيق طموحات النجاح المنشود.



نايف عبيد السلامي نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية

من افتتاح دورة الصداقة الدولية الثالثة للشباب في مجمع السلطان قابوس

كان يتمنى ان يكون خليفة النعيمة ولكن الوقت فات

احمد جميل: الموسم المقبل فقط!



احمد جميل فوق اكتاف زملائه الاتحاديين

جدة – وهبي وهبي

قال عنه الجوهرة السوداء بيليه عندما شاهده مرة، انه لاعب نادر، وبامكانه ان يصبح لاعبا عالميا في ما لو التحق باحد الاندية الاوروبية. ولكن احمد جميل المخلص حتى العظم لناديه الاتحاد، والمنتخب الوطني السعودي، لم تزده شهادة بيليه سوى إصرار على التمسك في حياض وطنه كمدافع صلب متميز، له اسلوبه الخاص في الاداء، ناجح في المزج ما بين الفن والصلابة، لدرجة انه اصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، وقد برهن عن ذلك منذ اللحظة الاولى التي دخل فيها مكان احد زملائه المصابين، فاصبح منذ ذلك التاريخ لاعبا اساسيا اسهم في كثير من البطولات التي حققها فريقه، وكان آخرها كاس ولي العهد.

ولقد اصبح احمد جميل واحداً من اهم ركائز فريق الاتحاد، وصار التعامل معه من قبل الادارة، يقوم على الحرص على ابقائه راضيا، حتى عندما هاجم ادارة الاتحاد عبر الصحف، لم تجرؤ هذه الادارة على فتح تحقيق معه، واوضحت انها استدعت احمد جميل للمساءلة وليس للتحقيق..

وعندما اصيب في اذار (مارس) الماضي، سارع النادي الى نقله الى المانيا للعلاج، واجريت له عملية منظار للرباط الصليبي، وتبين انه مصاب بالتواء فقط وليس بالقطع.

اساسي منذ المباراة الاولى

عرف احمد جميل لعبة كرة القدم مثل اي طفل آخر في الحي، الذي يسكن فيه، وهناك تعلم اصولها ومبادئها، فتقدم بسرعة كبيرة ميزته عن جميع زملائه الذين كانوا يشاطرونه اللعب بعد ظهر كل يوم، الى ان لفت نظر احد الاصدقاء، فاقنعه بالذهاب الى نادي الاتحاد، فنزل عند رغبته ونجح في مقصده.

ويتحدث احمد جميل عن بدايته مع الاتحاد، فيقول: بسبب حبي للاتحاد منذ الصغر، اقبلت على مهمتي بشغف، فتلقيت تدريباتي الاولى بشكل رسمي على يدي الاستاذ عبد الله صالح، الذي كان له الفضل في منحي ثقة كبيرة في النفس، وابرازي كلاعب.

وبعد عبد الله صالح انتقلت للتدريب عند غنيمة الحربي، ثم المدرب المصري طه بصري، وقد نجحت في إثبات ذاتي بسرعة كبيرة في جميع فرق النادي التي تنقلت فيها – حتى استقر بي الحال في الفريق الاول، الذي خدمت في صفوفه لاعبا اساسيا منذ اللحظة الاولى التي اخترت فيها. وكلفت في مباراتنا ضد القادسية في الدمام، عندما دخلت مكان القائد المصاب صالح عياد في الشوط الاول، ولا اذكر، منذ ذلك التاريخ، انني تغيبت عن التشكيلة الاساسية، اللهم سوى في حالة المرض، او التعرض للتوقيف.

ويتحدث احمد جميل عن فوز الاتحاد بكاس ولي العهد في الموسم الماضي، فيقول: ان مجرد الحصول على كاس ولي العهد يعتبر انجازاً فريداً من نوعه على اعتبار ان الاتحاد، الذي افلت منه كاس خادم الحرمين الشريفين، بسبب سقوطه في بعض المطبات، سرعان ما استعاد بريقه، عندما تسلم مهامه الادارية سمو الامير طلال بن منصور، والاستاذ عبد الفتاح ناظر، وقد تمكن النادي بفضلهما من كسر طوق الجمود الذي كان يلفه، فتنقل من نصر الى آخر. ولم يعرقل مسيرته سوى تعادلنا مع الاتفاق في دور الاربعة من بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين، وحرمنا من التاهل الى دور الاربعة، اذ كان يتحتم علينا الفوز، لكننا عوضنا عن ذلك بالفوز بكاس ولي العهد، التي اعطتنا دفعا معنويا كبيراً، لكنها في المقابل زادت في مسؤولياتنا، على اعتبار ان الاحتفاظ ببطولة ما هو اصعب بكثير من الفوز فيها، لكن هذا الامر ليس بمستحيل على نادي الاتحاد الذي يضم مجموعة من خيرة اللاعبين في السعودية.

ورداً على ما يشاع على ان مجموعة الاتحاد هذا الموسم ليست في مستوى يؤهلها لايصال النادي الى دور الاربعة اجاب احمد جميل: إن هذا المنطق مرفوض من اساسه، وما هو سوى إمعان في خلق عراقيل في وجه النادي، على امل زعزعة مسيرته، ولكن بوجود ادارة رائعة متمثلة بسمو الامير طلال بن منصور واحمد مسعود واحمد عبد الفتاح ناظر ومدني رحيمي، بالاضافة الى المدرب الرائع كالمان، فان الامور ستسير بعون الله على اكمل وجه وسنصل الى دور الاربعة حتى نحقق كاس خادم الحرمين الشريفين ونعيد البسمة الى جمهورنا الوفي، كما فعلنا في العام الماضي عندما فزنا بكاس سمو ولي العهد.



احمد جميل في مواجهة ماجد عبد الله في نهائي كاس ولي العهد بين النصر والاتحاد في الموسم الماضي

الوقت فات..

وعن شعوره عندما اختير لاول مرة في عداد المنتخب الوطني قال جميل: لعبت في عداد منتخب الشباب في كاس اسيا وكنت النجم المطلق في الفريق بشهادة الجميع، وبعد عام اختاروني للعب في صفوف المنتخب الاول، وكان ذلك في دورة الخليج الثامنة التي جرت في البحرين، وكانت المباراة الاولى لي ضد الامارات وقد انتهت بالتعادل.

وعن تاثير غياب النجم صالح النعيمة قائد المنتخب على نتائج المنتخب الوطني السعودي اجاب جميل: لقد كان صدى اعتزال صالح النعيمة قائد المنتخب الوطني مخيفا، نظراً لما كان يمثله هذا اللاعب من قيمة فنية واخلاقية بالنسبة لنا جميعا، وقد ترك غيابه عن الساحة الكروية، آثاراً بالغة الخطورة اصيبت بها الكرات السعودية والخليجية والعربية، كما عانى المنتخب السعودي في البداية من بعض المرارة فاصيب بهزة عنيفة، لانه لم يكن هناك لاعب مستعد لحمل شارة المنتخب الوطني ونظرا لصعوبة هذه المهمة. فاعتزال صالح النعيمة فاجانا جميعا، لانه كان سابقا لاوانه، لان نجمنا الكبير كان مهيا للتعمير سنوات اخرى، لولا الاصابة التي اجبرته على وضع حد لمسيرته الكروية، التي كان عنوانها الخلق الكريم واللعب العظيم، ويبدو ان الملاعب لن تنجب مثيلا له في المدى المنظور.

وعما يقال بانه سيكون اللاعب المهيا اكثر من غيره للعب الدور ذاته الذي كان يقوم به صالح النعيمة اجاب احمد جميل: كل لاعب يملك اسلوبا خاصا داخل الملعب، ويشرفني ان اكون خليفة القائد صالح، ولكن حتى الآن لم اصل الى مستوى نجمنا الكبير، وكم كنت اتمنى ان احقق هذا الطموح. لكن فات الوقت، ويؤسفني ان اقول لجمهور الاتحاد ان الموسم القادم هو آخر موسم لي في الملاعب السعودية، لذلك لن يكون باستطاعتي الوصول الى المستوى المطلوب لتكرار صالح النعيمة، واتمنى من جمهوري الحبيب عدم التسرع في الحكم علي، لانه لو عرف سبب القرار في اعتزالي، لكان سامحني ووقف معي في ظل الظروف الشخصية التي امر بها.

وعن رايه في الاحتراف في الملاعب السعودية اجاب جميل: الاحتراف في ملاعبنا دونه صعوبات كثيرة، يصعب على اللاعب ان يقدم عليه نظرا لظروفه العائلية والشخصية، ولكن في المقابل اتمنى لو يطبق قانون الانتقالات في انديتنا، بحيث يستطيع اي لاعب تبديل ناديه بعد مضي اكثر من خمس سنوات كما في الملاعب المصرية مثلا، وبذلك تتحرك اللعبة اكثر، وتنشط الاندية من جراء الدماء الجديدة التي تدخل اليها بشكل متواصل، وفي فترات زمنية متقاربة.



يقرأ «الوطن الرياضي»

وبسؤاله عن افضل اللاعبين في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر، اجاب احمد جميل: انهم عبد الله الدعيع من الطائي، وخالد التيماوي وسامي الجابر من الهلال، وفؤاد انور من الشباب، وفهد الهريفي من النصر.

اما الموقف الذي ابكاه والذي افرحه في حياته الكروية فقال انه بكى عندما سجل هدفا خطا في مرماه امام فريق الكوكب، ثم فرح عندما سجل هدف التعادل في المباراة ذاتها.

اما ماذا اخذ من الكرة، فقال انه اخذ الشهرة والمجد وحب الجماهير واحترامها واعطاها في المقابل من روحه ودمائه واخلاقه.

وعن اكبر مبلغ حصل عليه قال ان مقداره ٢٥ الف ريال سعودي بعد احتلال الاتحاد المركز الثاني في بطولة الاندية العربية التي جرت في الرياض، وفاز بها نادي الرشيد العراقي.

اما اجمل هدية حصل عليها، فانها عندما طلب منه تمثيل بلاده في المنتخب الاول، اما اللاعب الذي يرتاح للعب بجانبه، فهو صالح النعيمة في المنتخب، ومحمد فريح في الاتحاد، والشخصية التي يعتز بها، الدكتور عبد الفتاح ناظر.

٤,٥ ملايين ريال لتطبيق نظام الاحتراف الجزئي

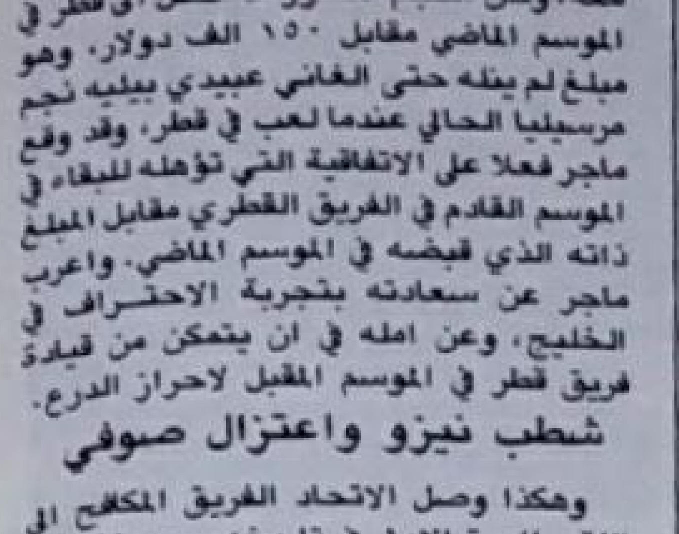
الاتحاد بطل قطر للمرة الاولى

الدوحة ـ مبارك عمر سعيد

حقق فريق الاتحاد للمرة الاولى في تاريخه بطولة الدوري القطري متقدما بفارق نقطة واحدة عن نادي قطر الذي احتل المركز الثاني وبثلاث نقاط عن نادي السد اشهر الاندية القطرية واكثرها فوزاً باللقب، الذي احتل المركز الثالث.

تميز دوري قطر هذا الموسم بالاثارة والندية لدرجة ان مواقف الفرق ظلت متقاربة حتى الاسبوعين الاخيرين، عندما تمكن الاتحاد من حسم البطولة لمصلحته، تاركا الساحة خلفه لكي تشهد صراعا محموما على المركز الثاني بين نادي قطر ونادي السد، والذي انتهى اخيراً لمصلحة الاول بفضل ضربة جزاء حولها النجم الجزائري ولاعب الاتحاد رابح ماجر في مرمى العربي في الشوط الثاني من المباراة، كانت كافية لنقل فريقه الى المركز الثاني امام السد الذي سجل فوزاً صعبا على الشمال (٢ ـ ١)، محولا بذلك هزيمته الى فوز نقله الى المركز الثالث، وبفارق نقطة واحدة عن العربي بطل الموسم الماضي.

وكان الاتحاد هزم الريان (٢ ـ صفر) في الاسبوع الثالث عشر، في حين تمكن السد من الفوز على العربي (٢ ـ ١) وحل محله في المركز الثاني، بينما تراجع العربي الى المركز الثالث، وهذه هي الهزيمة الثانية للعربي.



ماجر لاعب قطر هداف الدوري خلال المباراة ضد التعاون

ثم جاء قطر واقصى العربي عن المركز الثالث الى المركز الرابع، عندما هزم في الاسبوع الرابع عشر الشمال (٣ ـ صفر). اما السد فقد هزم التعاون (٢ ـ ١)، بينما خسر الاتحاد المتصدر نقطة بتعادله مع الاهلي، وصار الفارق بينه وبين السد نقطتين، علما ان للاخير مباراة متبقية، في حين ان الريان فقد اخر امل له في المنافسة عندما انهزم امام الوكرة (١ ـ ٢).

وفي اخر مبارياته، فاز الاتحاد خارج ارضه على التعاون (٢ ـ ١) ورفع رصيده الى ٢٥ نقطة. واصبح الفارق بينه وبين قطر اقرب منافسيه ثلاث نقاط، اي انه ضمن اللقب، ذلك انه خسر مباراة واحدة، وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في ٥ مباريات، واحرز ٢٢ هدفا ودخل مرماه ١٠ اهداف.

اما قطر: فقد تقدم الى المركز الثاني بعدما هزم السد (٢ ـ ١)، ورفع رصيده الى ٢٢ نقطة، في مقابل ٢١ نقطة للعربي الذي هزم الوكرة. وانحصر التنافس بينهما على المركز الثاني، اما السد فقد قبع في المركز الرابع.

وفي الاسبوع الاخير ضمن قطر المركز الثاني عندما هزم العربي رافعا رصيده الى ٢٥ نقطة بينما احتل السد المركز الثالث بعد فوزه على الشمال، رافعا رصيده الى ٢٢ نقطة، وتراجع العربي الى المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة. اما في المباريات الاخرى، فقد تمكن الريان من اسقاط الاهلي (٢/١)، واحتل المركز الخامس امام الفريق المهزوم، فيما تعادل الوكرة مع التعاون (١/١) فاحتل الاول المركز السابع يليه التعاون ويقي الشمال في ذيل اللائحة.

ماجر ومبارك مصطفى هدافا الدوري

بعد انتهاء المباراة بين قطر والعربي قام راعي المباراة الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، يرافقه الشيخ جاسم بن خليفة نجل امير قطر ومحمد بن همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، بتسليم درع البطولة الى عادل خميس قائد فريق الاتحاد، الذي تسلم افراده ايضا ميدالياتهم الذهبية، فيما تسلم افراد فريق قطر ميدالياتهم الفضية، وتسلم السد ميدالياته البرونزية في وقت لاحق كونه كان يخوض في التوقيت ذاته مباراته الاخيرة التي اقيمت على ملعب اخر.

على صعيد الهدافين فان الصراع على لقبه ظل مفتوحا حتى المباراة الاخيرة التي خاضها نادي قطر ضد العربي، وكان مبارك مصطفى نجم العربي متصدراً اللائحة برصيد ١٢ هدفا قبل قيام تلك المباراة. لكن، مع احتساب ضربة الجزاء التي سجل منها رابح ماجر هدف الفوز لفريقه، تبخر حلم مبارك مصطفى في الانفراد بالفوز بجائزة افضل هداف بعدما تساوى معه النجم الجزائري بنفس الرصيد، فتقاسم الاثنان اللقب.

ويبدو ان نجاح ماجر في فريقه قد حمس الهيئة الادارية في النادي لكي تجدد عقدها معه، وكان النجم المذكور قد انتقل الى قطر في الموسم الماضي مقابل ١٥٠ الف دولار، وهو مبلغ لم ينله حتى الغاني عبيدي بيليه نجم مرسيليا الحالي عندما لعب في قطر، وقد وقع ماجر فعلا على الاتفاقية التي تؤهله للبقاء في الموسم القادم في الفريق القطري مقابل المبلغ ذاته الذي قبضه في الموسم الماضي. واعرب ماجر عن سعادته بتجربة الاحتراف في الخليج، وعن امله في ان يتمكن من قيادة فريق قطر في الموسم المقبل لاحراز الدرع.

شطب نيزو واعتزال صوفي

وهكذا وصل الاتحاد الفريق المكافح الى اللقب للمرة الاولى في تاريخه، بعدما كان في الموسمين الماضيين يتصدر الدوري الى ما قبل الاسبوعين الاخيرين، ثم يبدأ بفقد النقاط، الى ان يضيع عليه المركز الاول ويتراجع الى المركز الثاني، لذا توالت افراح النصر لايام عدة، واعلنت الادارة عن مكافآت سخية للاعبين، وعن اقامة معسكرات في اوروبا تبدأ هذا الصيف استعدادا لمشاركات النادي المقبلة في البطولات العربية والخليجية والاسيوية.

وفي غمرة هذه الافراح الاتحادية، تذكر الاتحاديون قرار اتحاد الكرة بشطب مدربهم البرازيلي نيزو والغاء عقده، وذلك بعدما قام بنزع الشارة الدولية لحامل الراية في مباراة فريقه قبل الاخيرة، وحاولت ادارة النادي العامة للشباب والرياضة التماس العفو او تخفيف العقوبة. وقد حز في نفوس لاعبي الاتحاد ان يراقب مدربهم تسلمهم درع الدوري والميداليات الذهبية، من بعيد...

وكان الاتحاديين لم تكفهم الغصة الناجمة عن شطب مدربهم البرازيلي، حتى جاء نجمهم محمود صوفي بنبأ اخر بعد يومين من الفوز بدرع الدوري، ينغص عليهم بهجة الفوز. فمن دون سابق انذار، وفي خطوة مفاجئة اعلن صوفي هداف الفريق، وهداف المنتخب الاول والمنتخب الاولمبي، انه سيعتزل اللعب نهائيا عقب انتهاء مسابقة كاس الامير. وبرر صوفي قراره بانه نتيجة المعاناة «من ضغوط من يحاربون نجوم الكرة البارزين، ويسدون امامهم الطريق لابراز مواهبهم...».

ويذكر ان المدرب البرازيلي ايفرستو اقصى صوفي عن المنتخب الاولمبي عن تصفيات اسيا في كوالالمبور لعدم انضباطه في المعسكرات.

ومن الاحداث المهمة ايضا التي تلت انتهاء الدوري، اعلان نادي السد عن الاستغناء عن المدرب اليوغوسلافي دراجان بسبب سوء نتائج الفريق، خصوصا بعد خروجه من الدور الاول للكاس امام الوكرة الذي احتل المركز السابع في الدوري. وجاء هذا القرار بعد يوم واحد من انتهاء الدوري. ودراجان هو المدرب الثالث الذي يستغنى عنه منذ منتصف هذا الموسم، بعدما استغنى الاهلي عن مدربه ثم تبعه العربي.

ثورة الحكام وقرار بشطبهم!

ويبدو انه كتب لدوري هذا الموسم، ان يكون حافلا بالاحداث الملفتة، فخلاله تغير اتحاد الكرة، بعد استقالة الرئيس عبد الرحمن بن عمير النعيمي احتجاجا على سحب منصب مدير دورة الخليج من اتحاد الكرة، واسناده الى امين عام الهيئة العامة، فعين مكانه محمد همام العبد الله، ثم استقال محمد غانم الرميحي من منصب امانة السر، فعين مكانه رستم باقر الذي كان يشغل منصب رئيس اللجنة العليا للحكام. وحل محله في هذا المنصب طالب بلان الذي سبق له ان كان في هذا المركز في سنوات سابقة، ولكن الحكام الدوليين الستة رفضوا ذلك، فعقد الحكام الدوليون اجتماعا في منزل سكرتير لجنة الحكام حسن الملا، وقرروا عدم المشاركة في ادارة اي مباراة قادمة، والاقلاع نهائيا عن مجال التحكيم، ما لم يرضخ الاتحاد لشروطهم، وهي اعفاء بلان من رئاسة اللجنة، واعلان الاتحاد صراحة تمسكه بالحكام المواطنين وعدم التفكير في الاستعانة بحكام اجانب، واتخاذ قرارات تكفل اعادة الثقة والكرامة لحكام الكرة.

ولكن اتحاد الكرة رد بقرار شطب الحكام الدوليين الستة وهم: حسن الملا وعبد الله القحطاني وابراهيم وليد وابراهيم الكعبي وابراهيم المحمودي وعبد الله حسين. وقرر الاتحاد ابلاغ الاتحاد الدولي بشطب هؤلاء من قائمة الحكام الدوليين، واستقدام حكام من الخارج لادارة الادوار النهائية لكاس الامير. كما قرر الاتحاد اسناد قيادة المباريات المتبقية من الدوري الى حكام الدرجات الاولى والثانية والثالثة. علما ان اضراب الحكام الدوليين بدأ في الاسبوع قبل الاخير من الدوري.

وكانت ازمة الحكام بدات تتفاعل ابتداء من القسم الثاني، حيث شن مسؤولو جميع الاندية هجوما على الحكام، نتيجة اخطائهم، وطالبوا بالاستعانة بحكام اجانب.

الاحتراف الجزئي

في مقابل هذه الامور السلبية، خطا اتحاد الكرة خطوة مهمة على صعيد الاحتراف الجزئي، يختلف عن النظام الاوروبي للاحتراف الكامل، ويتناسب مع قيم وظروف المجتمع الخاصة. فقد اعلنت لجنة التطوير تصوراتها حول نظام الحوافز الذي يبدأ تطبيقه مع بداية الموسم المقبل وذلك تعويضا عن دمج الاندية في درجة واحدة لقلة عددها، والغاء نظام الصعود والهبوط في الدوري العام الذي كان قد اقر قبل موسمين.

وبناء على النظام الجديد تم الاتفاق على ان يمنح كل لاعب في النادي الذي احتل المركز الاول في الدوري مبلغ ثلاثة الاف ريال قطري شهريا طيلة الموسم، الذي سوف يمتد لاول مرة عشرة اشهر، بدءا من منتصف اب (اغسطس) الى منتصف حزيران (يونيو) من العام التالي، كما يحصل كل لاعب من الفريق الذي احتل المركز الثاني على ٢٥٠٠ ريال، ولاعبو الفريق الذي احتل المركز الثالث على ١٨٠٠ ريال.

ويعزو الاتحاد القطري لكرة القدم اسباب حوافزه من اجل التغلب على مشكلات انقطاع لاعبي الاندية عن التدريب، واطالة فترة النشاط السنوي للاعب، حيث تبين ان الساعات التدريبية لكل لاعب تبلغ ١٣٠ ساعة سنويا فقط ذلك ان الموسم لم يكن يمتد لاكثر من اربعة اشهر، لذلك تمت مضاعفته لتحقيق نسب تتفق وطموحات الكرة القطرية، واصبحت فترة الموسم عشرة اشهر تتخللها اربع مسابقات رئيسية، هي الدوري وكاس الامير وكاس الشيخ جاسم وكاس الاتحاد.

واعلن الاتحاد ان الميزانية المخصصة لنظام الاحتراف الجديد، الذي يبدأ العمل به اعتبارا من الموسم القادم، قد بلغت اربعة ملايين ونصف مليون ريال قطري، تخصص ثلاثة ملايين منها كمكافآت شهرية للاعبي الدرجة الاولى بالاندية، ومليون لاكتشاف وتعليم كوادر جديدة في مجالات التحكيم والتدريب والتعليق التلفزيوني، ونصف مليون لمدارس الكرة التي سوف تستحدث لاول مرة في الموسم الجديد.

وقد وضعت ضوابط لانقاص المكافأة في حال التخلف عن المران...

السجل الذهبي

دوري هذا العام يحمل الرقم ٢٠، وقد اصبح نادي الاتحاد خامس فريق يفوز بدرعه، وما زال نادي السد الاكثر فوزا به (٧ مرات) في مقابل ٦ مرات للريان. وثلاث لكل من العربي والاستقلال (قطر حاليا). علما ان البطولة لم تقم في موسم ٧٤ ـ ٧٥.

وفي ما يلي سجل البطولة:

- ٧٣/٧٢ نادي الاستقلال
- ٧٤/٧٣ نادي السد
- ٧٥/٧٤ لم تقم البطولة
- ٧٦/٧٥ نادي الريان
- ٧٧/٧٦ نادي الاستقلال
- ٧٨/٧٧ نادي الريان
- ٧٩/٧٨ نادي السد
- ٨٠/٧٩ نادي السد
- ٨١/٨٠ نادي السد
- ٨٢/٨١ نادي الريان
- ٨٣/٨٢ النادي العربي
- ٨٤/٨٣ نادي الريان
- ٨٥/٨٤ النادي العربي
- ٨٦/٨٥ نادي الريان
- ٨٧/٨٦ نادي السد
- ٨٨/٨٧ نادي السد
- ٨٩/٨٨ نادي السد
- ٩٠/٨٩ نادي الريان
- ٩١/٩٠ النادي العربي
- ٩٢/٩١ الاتحاد



رستم باقر امين سر اتحاد الكرة الجديد

محمد غانم

طالب بلان رئيس لجنة الحكام الجديد

محمود صوفي نجم الاتحاد [illegible] اعتزاله

الفردان يعمل على ادخال التنس الى المدارس

دورة دولية في قطر على غرار ويمبلدون

علي الفردان رئيس اتحاد التنس والاسكواش

بدات لعبتا كرة المضرب والاسكواش تدخلان عالم الاضواء في الرياضة القطرية، منذ ان تسلم رئاسة اتحاد اللعبتين علي الفردان، الذي اتى من الملاعب مباشرة، ويحمل مشروعا لتطوير اللعبتين.

وعلي الفردان هو رياضي ومن محبي لعبتي كرة القدم وكرة المضرب، وقد مارسهما، ولم تسنح له فرصة البروز على صعيد النوادي لكثرة اعماله ومشاغله، كواحد من اهم رجال الاعمال والمال في الخليج، ولكن ذلك لم يحل دون خوضه بعض المباريات في النادي الاهلي، وهو يحرص على ان يخوض مباراتين في الاسبوع ولكن في مزرعته، وهي مباريات خاصة بالطبع، ويزاول كرة المضرب مدة خمسة ايام في الاسبوع، اي ان سبعة من ايام الاسبوع لا تخلو من الرياضة، وهذا ليس صعبا على ابن الثانية والثلاثين.

والامر الملفت في تسلم علي الفردان رئاسة احد الاتحادات الرياضية في قطر، انه لم يسبق له ان كان عضوا في اي اتحاد رياضي، وكان عمله الاداري محصوراً في منصب رئيس جهاز كرة القدم في النادي الاهلي، كما كان لفترة عضواً في مجلس ادارة النادي، ولكنه ما لبث ان ابتعد نهائيا عن العمل الاداري حتى في النادي الاهلي.

ولكن كيف اصبح علي الفردان رئيسا لاتحاد التنس والاسكواش في قطر؟ يجيب الفردان فيقول: لم اكن بعيداً عن لعبتي التنس والاسكواش، فاكثر اعضاء الاتحاد كانوا من اصدقائي، وكانوا دائما يحثونني على الانضمام للاتحاد، الى ان اكرمني سمو الشيخ خليفة ولي العهد بثقته الغالية، باختياري رئيسا للاتحاد، وسابذل قصارى جهدي لاكون عند حسن ظن المسؤولين بي.

ومع ان اختيار علي الفردان تم في شكل فجائي، فقد حمل معه بعض المشاريع الهامة، ومنها اقامة بطولة عالمية سنوية في التنس على غرار دورات ويمبلدون ورولان غاروس واوستراليا والولايات المتحدة، وتدخل في برنامج الاتحاد الدولي، ويشارك فيها اللاعبون المصنفون في العالم، وتحتسب لهم النقاط في اطار الجائزة الكبرى (الغران بري).

ويعمل الفردان على ادخال لعبة التنس في المراحل الابتدائية في المدارس، ويقول ان قراراً سيصدر قريبا بانشاء ملاعب للتنس في المدارس بالتنسيق مع الوزارة، وسيقوم اتحاد اللعبة بتأمين مدربين خاصين، ويأتي ذلك من الحرص على التركيز على الاشبال والقاعدة التي من خلالها يكون لنا دور اكبر في المستقبل.

وقد شارك الفريق القطري في تصفيات كاس ديفيس والتصفيات الاولمبية في البحرين، وسيقيم الاتحاد معسكرات صيفية العام المقبل والمشاركة في بطولات متعددة خلال فترات هذه المعسكرات. ويرجح اقامة معسكر طويل لمدة ثلاثة اشهر في اوروبا.

واشار الفردان الى ضرورة زيارة الملاعب والمدربين في الاندية. وقال ان الموازنة العامة للاتحاد لحظت ورصدت الاموال اللازمة للتطوير والتوسيع.

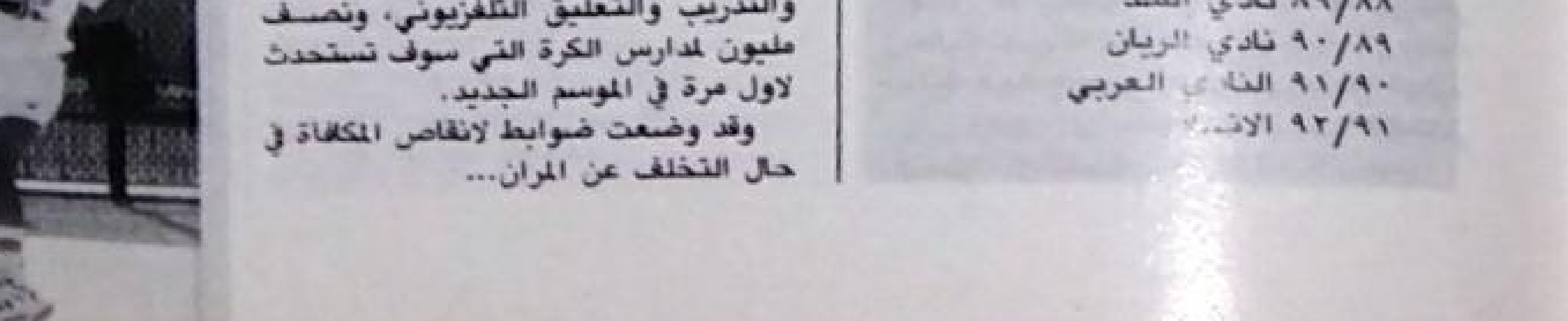
وتحتل قطر موقعاً وسطا بين دول مجلس التعاون الخليجي في التنس، وتسير خطوة خطوة للتقدم الى المراكز الاولى، وكذلك هي الحال في الاسكواش وقد احتل الفريق القطري المركز الثالث في بطولة التعاون الاولى للاسكواش تحت سن ١٦ سنة التي اقيمت في الدوحة والتي فازت البحرين ببطولتي الفرق والفردي. واحتل القطري حسين خليل المركز الثالث في بطولة الفردي.



محمد علي خليفة شاهين المصنف الاول في قطر



ناصر مبارك الخليفة في البطولة الفردية



لا يفكر في الاعتزال حالياً ويتطلع الى التدريب

عمار حبيب الفدائي الذي اقعدته الاصابات

اللاذقية ـ عصام جمال محمود

رغم صلابته على ارض الملعب، فان لاعب فريق تشرين السوري عمار حبيب، يحتفظ بكل المقومات التي توحي بانه انساني ولطيف ومحبب الى الجمهور. وسبب صلابته في اللعب تعود الى اندفاعه وغيرته على الوان القميص الذي يرتديه، وهو يزداد صلابة حين يلعب مع المنتخب الوطني، مما اوقعه في مطب الاصابة، خلال المباراة ضد اوستراليا قبل ثلاث سنوات.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع حبيب، الذي ينتظر بشوق ابلاله من الاصابة حتى يعود الى صفوف فريقه والدفاع عن الوانه بقوة، وكذلك الانضمام الى المنتخب الوطني كما كان قلعة في خط الدفاع وهو لا يفكر في الاعتزال في الوقت الحاضر، لان لديه الطاقة للعطاء بمستوى افضل بعد الشفاء. ولا يفكر في اللعب في الخارج، ويخطط للبقاء في سوريا، والتحول الى التدريب بعد افراغ طاقاته في اللعب، ويتوقع لنفسه النجاح في هذا الميدان.

■ تتعرض للاصابات بشكل متلاحق، وكان اخرها اصابتك في المباراة ضد اوستراليا، في ١٩٨٩ فما سبب ذلك؟

□ يصفني البعض بـ «الفدائي» لجديتي في اللعب، والحقيقة انني لا اسلك الا طريق التفاني في اللعب لاحراز الفوز لفريقي، واجد نفسي مندفعاً لبذل اقصى طاقتي، ومن يحيا بلا هدف، يكون بعيداً عن الانسانية، وقد اخترت الكرة بمحض ارادتي، واجد ان من واجبي ان اكون مخلصاً، واتفانى للوصول الى اهدافي.

□ متى تتوقع العودة الى الملاعب؟

□ كنت اتوقع العودة في نهاية العام ١٩٩١، انما تبقى الامور متعلقة بمدى الالام التي قد تتجدد، وانني ما ازال اعاني من الاوجاع. واتمنى ان ابل من الاصابة تماما، واعود لاقدم للجمهور في الملاعب ما يرضيه وينال اعجابه.

■ ما هي اسباب تراجع مستوى فريق تشرين؟

□ الاسباب لا تعتبر جديدة، وهي تتعلق بامور كثيرة، منها عدم وجود الملعب الخاص، وتغيير المدربين واعضاء الادارة، والمشكلات والخلافات التي تبقى وراء الكواليس. واعتقد ان من الضروري طي صفحة الخلافات، وفتح صفحة بيضاء جديدة من التعاون المثمر بين جميع الاعضاء واللاعبين. وبعدها يمكن للفريق ان يسير على طريق الانتصارات ويصل الى البطولات. علما ان نادي تشرين هو من الاندية التي تنافس الفرق القوية وتنال منها في بعض الاحيان.

■ ما كانت ابرز انجازاتك مع ناديك تشرين؟ ومع المنتخب؟

□ الانجازات مع تشرين كثيرة، وحققت مع المنتخب «ميدالية ذهبية» في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة في اللاذقية، وتشرفت بحمل كاس رئيس بنغلادش، واحتللنا المركز الثاني في كاس العرب في الاردن. وشاركت مع منتخب الشباب في بطولة العالم في السعودية.

■ هل استحقت سوريا الفوز بذهبية دورة المتوسط بكرة القدم، التي جرت على ارضها؟

□ كنا نسعى الى الفوز منذ الدقيقة الاولى، وكان لدينا تصميم على تحقيق شيء، والحمد لله اننا وفقنا في الفوز في المباريات التي خضناها، مما اوصلنا إلى اهدافنا، وكان كل لاعب في الفريق السوري الذي شارك في تلك الدورة نجما. ولا شك ان فوزنا بذهبية كرة القدم كان استحقاقا وليس نتيجة الحظ.

■ بعد ذهبية المتوسط، حققت سوريا فضية كاس العرب في الاردن، وفشلت في متابعة المسيرة المظفرة، وجاءت نتائجها متأخرة في كاس اسيا في قطر، وخرجت من تصفيات مونديال ١٩٩٠. فما هي الاسباب وراء هذا التراجع الكروي؟

□ اعتقد انه لا يمكن لاي فريق في العالم ان يستمر طويلا في جمع الالقاب، والفريق الذي يفوز اليوم عليه ان ينتظر الخسارة غداً، فبعد القمة ياتي السفح. ثم ان الكرة تحمل المفاجآت دائما. وهي لا تعرف كبيراً ولا صغيراً.

■ من هم اللاعبون الذين تحسب حسابهم؟

□ احسب حسابا كبيرا لجميع اللاعبين المنافسين. ولا اميز بين خصم قوي واخر ضعيف. بل انظر اليهم جميعا كلاعبين نجوم، واضع كل جهدي لاحباط تقدمهم نحو شباك المرمى. ولكل لاعب مزاياه ومواهبه الخاصة.

■ من هم اللاعبون الذين ترتاح إليهم في المنتخب حين تلعب قربهم؟

□ لا شك ان تشكيلة المنتخب لا تضم سوى افضل اللاعبين وذلك بهدف تمثيل الوطن خير تمثيل. وكل الذين لعبوا قربي كانوا من اللاعبين الجيدين الذين ارتحت اليهم، واستطعت ان اتفاهم معهم.

■ هل تلقيت عروضا للعب في فرق عربية او اجنبية؟

□ لم اتلق بعد اي عرض خارجي، ولو تلقيت عرضا لرفضته مهما يكن مغرياً، لانني في وطني كالسمكة التي لا تعيش خارج الماء. وسابقى العب في وطني حتى الاعتزال.

■ هل فكرت في الاعتزال؟ وماذا ستفعل بعد ذلك؟

□ لا افكر في التوقف عن اللعب في الوقت الحاضر، غير انني ساصل الى اعلان اعتزالي في يوم من الايام، ولا يعلم المستقبل غير الله. وافكر في التحول الى ميدان التدريب. بعد التوقف عن اللعب. وربما استطعت ان احقق النجاح في هذا المجال، كما نجحت كلاعب.

■ من هو اللاعب الذي تتوقع ان يكون خليفتك؟

□ لا املك اسما للاعب قد يصبح خليفتي، واعتقد ان كل لاعب يخلص في العطاء يمكنه ارتداء قميصي، واتمنى له التوفيق بشرط الاخلاص للكرة وللالوان التي يدافع عنها.

■ كيف ترى مستوى الكرة العربية؟ وكيف تقارنها بالكرة العالمية؟

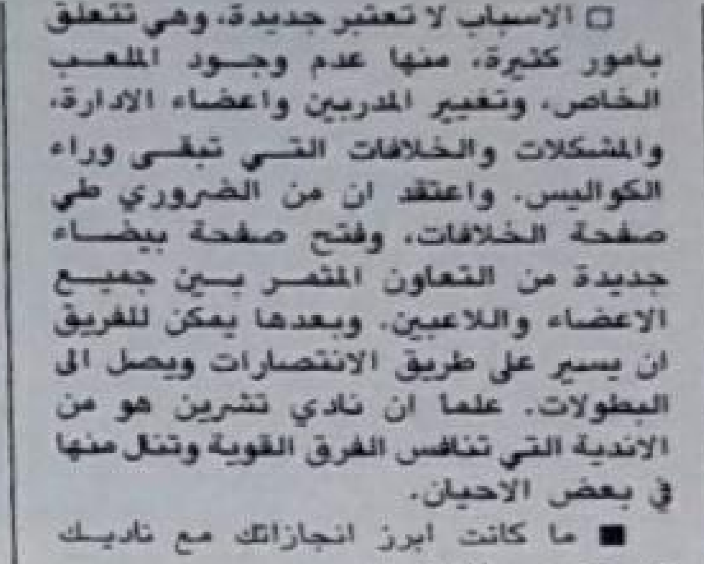
□ مستوى الكرة العربية متذبذب، واجد انه يتعذر مقارنتها بالكرة العالمية. ولعل السبيل الوحيد للوصول الى المستوى العالمي هو توفير الامكانات، وادخال الاحتراف في الداخل، وذلك بتامين مستلزمات اللاعبين، حتى يتمكنوا من العطاء بشكل افضل.

■ وهل يمكن للاحتراف ان يلاقي النجاح في سوريا؟

□ للاحتراف وجهان، يمكن ان يكون مفيداً، من ناحية تامين مستقبل اللاعبين، مما يدفع اللاعب لتقديم افضل ما عنده، نتيجة شعوره بالراحة النفسية. وقد يصير سلبيا من حيث الاتجار باللاعبين وجعلهم كالسلع في الاسواق، ويباعون في المزاد العلني. وهذا ما لا يتقبله وسطنا العربي اجمالاً.

■ كيف كانت بدايتك الكروية؟ وما هي امنياتك للمستقبل؟

□ يمكنك ان تسال عن ذلك نوافذ الجيران المكسرة، والكرات المحشوة بالاسمال والباحات الاسفلتية التي جرحت اقدامنا، والحيطان المحفورة اسماؤنا عليها، وملاعب المدارس التي زرناها، وكان صاحب الفضل عليّ محبتي للكرة وجميع المدربين الذين اشرفوا على فريق تشرين، واصدقائي الذين لم يبخلوا علي بنصائحهم. واتمنى حاليا العودة الى الملاعب، واتلهف الى انتهاء فترة العلاج حتى التقي الجماهير الوفية، وان اعود الى صفوف المنتخب الوطني لتمثيله في المحافل الكروية.


عمار حبيب يقرأ «الوطن الرياضي»

البطاقة

- الاسم: عمار حبيب.
- الطول: ١٨٢ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٣ كيلوغراما.
- المهنة: مدرس تربية رياضية.
- النادي: تشرين.
- المركز: قلب دفاع «ستوبر».
- الوضع الاجتماعي: عازب.
- الهواية: المطالعة.

عمار حبيب يتصدى لفهد الهريفي خلال لقاء سوريا والسعودية في تصفيات اسيا ١٩٨٨

طاولة التدليك تنقلب كرسي اعتراف

اللاعبون محتالون وتصرفاتهم خليقة بممثلي هوليود

زيكو كان يمازح المدلكين بخبث

التعديدات السريعة تختزل دور المدلك باكثر قليلا من مدلك للعضلات. لكنه ليس بالضبط كهذا. اذ ان دور المدلك يمضي الى ابعد من ذلك بكثير. فاحيانا يدلكون حتى نزعة الانا عند بعض اللاعبين المصنفين ابطالا خارقين في الملاعب.

ان طاولة التدليك في الاندية، تنقلب غالبا الى نوع من الديوان، حيث المكان المخصص لحمامات الزيت، لتاوهات الالم والارتخاء. كثير من اللاعبين المعروفين بانهم قساة، عادة لا يجراون على الاعتراف للمدرب او للادارة او في البيت على الاقل، لكنهم يعترفون للمدلكين بما يقض مضجعهم ويشغل بالهم.

ان سيغموند فرويد الطبيب المشهور ابن فيينا عاصمة النمسا، واب التحليل النفسي المعاصر، لو كان عائشا، لفعل كل شيء لقاء ان يكون حاضراً في هذه الجلسات الغنية. انه كان سيموت من الغيرة من اشخاص مثل ماريو اميريكو ـ من قدماء الحقل في البرازيل ـ وهو ذو اليدين اللتين صارتا خلدتين، نتيجة برنامج تجاري في التلفزة، وقد سبق له ان اسعف عباقرة الكرة امثال بيليه وغارينشا في المنتخب البرازيلي. واستمع لاسرار، على وجه التاكيد، كان اللاعبون يحتفظون بها في اطار ازلي من الصمت.

منذ بعض الوقت، كانت كرة القدم لا تعبا بوجود المدلك المتعثر المتلعثم الذي كان هدفا لسخط المشجعين الخصوم، في كل فترة استراحة داخل الملعب. اما اليوم فان المدلكين يتطوعون للقيام بمهمات مضاعفة. بعض هؤلاء يعملون بشكل غير ممكن الحدوث، وقد كان وقت لم يكن فيه حتى المحفات المصنوعة من القماش المشمع وكانوا مضطرين لحمل المصابين بشكل وحشي على ظهورهم هم.

يقول قائد باهيا استيفان، مشيراً الى المدلك جوزيه لوريفال دوس سانتوس، الاشقر المعروف بالـ «الماني»، الذي مضى عليه في النادي ثلاث وعشرون سنة: «لدينا كائن عظيم». فيما يؤكد حارس المرمى الاحتياطي رونالدو: «اننا نصغي دائما لنصائحه».

بعض المحترفين يحظون باجواء ابوية. والغاووشو (نسبة الى ولاية ريو غراندي دو سول)، إيدي ماركيز دا كروز البالغ من العمر اربعة وستين عاما، هو حالة نموذجية. فحين تلقى باولو سيزار كاربيجياني دعوة للعمل في العربية السعودية، وضع ابناء المدرب الثلاثة شرطا، وهو ان إيدي يجب ان يذهب معه. وهكذا كان، وهي تعني قصة ميل شديد من الاب لابنه. فصار كاربيجياني يحب إيدي حبا شديداً منذ قدم من ايريشيم عام ١٩٦٨ في داخل ولاية ريو غراندي دو سول، ليلعب مع الناشئين في نادي الانترناسيونال. وهو يوضح الامر قائلا: «عادة ابدي اهتماما للاولاد الاتين من مناطق بعيدة ويعانون الوحدة». هكذا يوضح هذا الرجل الذي ما يزال في العمل ذاته منذ ثمان وعشرين سنة، وهو فخور، حيث يقيم الآن في شقة الاخوين فينك لاعب الجناح لويس كارلوس ولاعب وسط الملعب سيرجيو. ولانه ما يزال عازبا، فهو يضطلع بدور الطاهي ومرتب الغرف في هذه الشقة.

زيكو لا يخجل!

احد اسرار المهنة هو ان يجلب المرء الميل لها باطراف اصابعه كما يقال، فسيرجيو دوس سانتوس، اي سيرجينيو من فلامينغو، اختير السنة الماضية في جولتين يوميتين، كان عليه ان يقوم بهما في وقت الغداء ووقت العشاء الى بيت سكراتس الذي كان مصابا، فيخفف من آلام الدكتور ويصغي الى نكات. فيمزح معه اللاعب قائلا: «انت لا تاتي الى هنا إلا لكي تستفيد من وجبة الطعام». وكان ذلك بعد العملية التي اجريت له في ركبته في الولايات المتحدة. وقد قرر الطبيب ان يقوم سيرجينيو باجراء حمام يومي للاعب الكبير. وكان من اللازم الحذر خلال الغسل بالصابون لكي يتجنب تسرب الماء الى موضع العمل الجراحي.

وزيكو المغطى بالرغوة وهو التاسع من بين عشرة نجوم الكرة البرازيلية، كان يشاغب على مهمة المدلك المخلص بالقول: «اغسل هنا ايها الزنجي الهرم». وبالطبع لا يقول ذلك إلا مع ابتسامة كلها خبث... في حين يقول المدلك الذي كان يتجنب لمس الموضع المشار اليه: «في هذا المكان لا اضع يدي».

ويقول المدلك غريغوريو سانتوس، المدلك القديم في اتليتيكو مينيرو المحمي بخبرة عمرها احدى واربعين سنة، «اللاعبون جميعا محتالون».

ويضيف: «إني اليوم ما عدت اخرج متلهفا مثلما كنت افعل سابقا، حين يقع احدهم في وسط الملعب، فقد تعلمت كيف اميز الامر الجدي من الامر المفتعل»...

هيليو سانتوس من نادي سان باولو، يرتاب في لاعب وسط الملعب سيرجينيو فيقول: «حالما وصل الى مور ومبي (ملعب سان باولو تلقيت منه رفسة... وكان ذلك بعد ان سجل هدفين في مباراة واحدة... فطلب الخروج من اللعب»...

ويستطرد المدلك هيليو قائلا: «حين اشار سيرجينيو بعلامة ما طالبا من المدرب ابداله بلاعب آخر، قلت للمدرب روبنز ميناللي وانا اعلم ان ما شعر به سيرجينيو ما كان اكثر من التعب: دعه هناك»...

ولان المدرب انصاع لنصيحتي فاحجم عن ابداله، تمدد سيرجينيو ارضا رافعا ذراعيه بلا حراك... الى ان تم ابداله فاخرج من الملعب على محفة...

تصرفات خليقة بممثلي هوليود

ليست هذه التصرفات التمثيلية الخليقة بممثلي السينما في هوليود، نادرة... لان عدداً كبيراً من اللاعبين يلجاون الى هذه التصرفات الكاذبة التي تنم عن مقدرة في ابواب الاحتيال. وهي تصرفات مناقضة لقواعد اللعبة وقوانينها. ففي كل مباراة في اتليتيكو مينيرو يحدث مثل هذا. وعلى سبيل المثال دعي غريغوريو الى القيام بتدليك على اصابع قدمي المهاجم نونيس، وكان لا يعثر بشيء، انما يمثل الما ناتجا عن اصابة وهمية...

في فلومينينسي، يحتفظ شوشا ـ ايدير دو كاسترو ليما ـ بذكريات عن مرور ريفيلينو بالنادي، اذ اقنعه، وكانا صديقين حميمين، بعدم حمله مسدس عيار ٣٨ شاهده معه في اروقة فندق غلوريا في ريو دو جانيرو. ويقول شوشا: «قال ريفيلينو ان المسدس كان للدفاع عن النفس بوجه مشجعي كورينتيانس».

وقد حدث المشهد خلال العشية المتوترة التي شهدت مباراة فلومينينسي ضد كورينتيانس على نصف النهائي للبطولة البرازيلية لعام ١٩٧٦، حين حدث الاجتياح لماراكانا...

لحظة اخرى دراماتيكية شهدها نيفرزينيو باربوزا، الملقب باربوزينيا، من كروزيرو. ففي عام ١٩٨١ قبل مباراة ضد سامبايو كوربين، قرر اجراء حديث جدي مع صديقه الحميم لاعب الجناح الايسر جوانزينيو: «هيا بنا نقوم بمعجزة». ووعد اللاعب: «ساخدع الخصم في الملعب».

سقط جوانزينيو وهو يصرخ بسبب ساقه المكسورة. وحين وصل باربوزينيا سمعه يلفظ بجملة: «فعلت المعجزة». فحمل جوانزينيو على ظهره الى خارج الملعب وظل يبكي حتى نهاية المباراة...

بالتاكيد ليست كرة القدم فقط فنا، انما هي ايضا مجازفة دائمة. ففي اتليتيكو بارانايتسي على سبيل المثال، كان استراداس ليتون يجمع فرقة من التابعين له. وكان القسم الطبي ممتلئا بمشاهد عنف من النوع التي يتخللها مثل هذه الجمل: «اني لا اعبا بك ايها السيد». وكان ذلك يعني ان المدلك الحقيقي هو السيد المسيح، وان الايمان هو الذي يشفي، برغم ان الرياضيين كانوا يجلونه وينادونه بالاخ.. وقد افهمه ليتون ان الرب هو الذي يشفي من الاصابات... لا المدلك او الطبيب!

وهكذا يبدو ان الايمان الديني، واحيانا الايمان الوثني، مثل طقوس الماكومبا ذات الاصل الزنجي ـ صارت الآن مطلوبة مع اعمال التدليك. هذا ما يؤكده جوان ده ماريا، لاعب الكرة في الخمسينيات وهو اليوم مدلك في نادي سانتا كروز. اذ يقول: «اني لا ارفض حتى قيام البعض باعمال السحر، من اجل الشفاء... والماكومبا ليس طقسا غير مجد على كل حال»...

وهذا ما اعلنه بدوره روبرتو روكو، الذي ما يزال في نادي كورينتيانس منذ العام ١٩٦٥.

عوض شعبان



فيالي نجم سمبدوريا يسدد الى مرمى النجم الاحمر

المحطة الاخيرة خلت من الفرق الشرقية والبلجيكية

ايطاليا الوحيدة بفريقين

مع اجراء مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة الكؤوس الاوروبية الثلاث، تكون احدى اهم البطولات الكروية في اوروبا، بعد بطولة اوروبا (كاس الامم الاوروبية سابقا) قد حطت رحالها في محطتها الاخيرة، حيث من المتوقع ان ينجلي غبار معاركها الاربع على اعتبار ان مسابقة كاس الاتحاد تتكون من مباريتي ذهاب واياب، في العشرين من ايار (مايو) الجاري كحد اقصى، حيث سيكون مسك الختام في اللقاء المنتظر بين قطبي المجموعتين الاولى والثانية، ونعني بهما سمبدوريا الايطالي وبرشلونة الاسباني، اللذين سيتقابلان بشراسة في ارض ملعب «ويمبلي» وسط العاصمة الانكليزية لندن، لاحراز لقب مسابقة كاس النوادي، في حين انحصر الصراع على لقب كاس الكؤوس بين موناكو الفرنسي وفيردر بريمن الالماني، والاثنان على موعد في ارض ملعب «لوز» في العاصمة البرتغالية لشبونة في السادس من ايار (مايو) الجاري، فيما يعد كل من تورينو الايطالي واجاكس امستردام الهولندي العدة منذ الآن للقاءين المنتظرين ذهابا وايابا، في ٢٩ نيسان (ابريل) و١٢ ايار (مايو) من اجل كسب مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.


ستويشكوف من برشلونة وفيلوزو من بنفيكا

النجم الاحمر الخاسر الاكبر

اذا اردنا ان ننظر من منظار الفوز والخسارة بعد انتهاء الدور نصف النهائي لكاس الكؤوس والاتحاد، والمرحلة السادسة لكاس النوادي، نجد ان الخاسر الاكبر هو بالطبع النجم الاحمر اليوغوسلافي حامل الكاس الماضية، والذي كان متصدرا مجموعته الاولى حتى الدور ربع النهائي، وقد كان سقوط الفريق اليوغوسلافي الكبير مدويا، في وقت كان مرشحا فيه للقاء برشلونة الاسباني في اللقاء النهائي في ويمبلي. ولكن يبدو ان النتائج المتواضعة التي حققها النجم الاحمر على صعيد الدوري اليوغوسلافي، حيث مني بهزائم متكررة في الشهر الماضي، بالاضافة الى الاحداث الدموية التي تشهدها يوغوسلافيا، قد هزتاه في الصميم، فجاءت سقطته الاخيرة في مجموعته امام اندرلخت، لكي تبخر احلامه نهائيا في امكانية الاحتفاظ بكاس اوروبا. وبذلك يكون النجم الاحمر قد برهن بسقطته عقم تحركات الكرة الاوروبية الشرقية امام نظيرتها الغربية، فاثبتت الوقائع على الارض تلاشي هذه الكرة نهائيا، إثر السقطتين الاخريين المتمثلتين بكل من دينامو كييف الاوكراني وسبارتا براغ التشيكي في المسابقة ذاتها، في الوقت الذي اختفت فيه اوروبا الشرقية عن ساحة مسابقتي كاس الكؤوس وكاس الاتحاد بعد انتهاء الدور النهائي مباشرة، الذي ادى الى خروج سيغما اولوموك التشيكي امام ريال مدريد الاسباني.

وما دمنا نتكلم عن الخسارة لا بد من ان نعرج على الفرق البلجيكية التي منيت هي الاخرى بكارثة حقيقية، بعد خروج ممثليها اندرلخت من مسابقة كاس النوادي، واف سي بروج من كاس الاتحاد، علما ان بلجيكا كانت تقاتل بثلاثة فرق حتى الدور ربع النهائي الذي اسفر عن خروج ممثلها جنت امام أجاكس الهولندي.

ومن الفرق الاخرى التي خرجت نهائيا من البطولة هناك بنفيكا ممثل البرتغال الوحيد، وبطل كاس النوادي البطلة عامي ١٩٦١ و١٩٦٢، وقد سقط هذا الفريق امام برشلونة، كما سقط باناثينايكوس اليوناني، الذي يكفيه فخرا انه وصل الى تصفيات المجموعتين، ويعتبر هذا نصرا حقيقيا للكرة اليونانية التي ما زالت تحلم في الوصول الى قمة احدى المسابقات.

على صعيد الفرق التي ما زالت في خضم المعركة، لا يمكننا في البداية سوى التكلم عن ايطاليا الوحيدة التي ما زالت تحتفظ بفريقين من اصل الفرق الستة التي ستلعب النهائيات في المسابقات الثلاث، لكن يؤخذ على ايطاليا انها تعثرت في مسابقة كاس الاتحاد التي تعتبر حكرا على فرقها، اذ لم يعد يمثلها في هذه المسابقة سوى تورينو الذي يصل للمرة الاولى في تاريخه الى نهائي احدى مسابقات الكؤوس، في حين سقط جنوى امام اجاكس بطل اوروبا ثلاث مرات اعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣، وبطل كاس الكؤوس العام ١٩٨٧ – وقد نجح اجاكس بذلك في كسر احتكار الاندية الايطالية لهذه المسابقة، التي سيطرت عليها في الموسمين المنصرمين، حين فاز بها جوفنتوس في موسم ٨٩/٩٠ بعد اسقاطه فيورنتينا (٣/١) و(صفر/صفر)، وانترناتسيونالي في موسم ٩٠/٩١ بعد فوزه على روما (٢/صفر) و(صفر/١). ويبدو ان هم ايطاليا منصب بالدرجة الاولى على المسابقة الاهم، وهي كاس النوادي التي يدافع فيها سمبدوريا عن سمعتها، وقد تمكن هذا الفريق من الفوز ببطولة هذه المجموعة بفارق نقطتين فقط عن النجم الاحمر ولقاؤه مع برشلونة هو ثاني لقاء بينهما في مباراة نهائية منذ نهائي كاس الكؤوس في العام ١٩٨٩، والتي فاز فيها الفريق الكاتالوني (٢/صفر)، ثم احرز الكاس ذاتها في العام التالي بفوزه على ◊



ميشال نجم ريال مدريد يسدد قبل ان يتدخل فاسكيز من تورينو

برايان روي نجم اجاكس يحاور سكورافي من جنوى

الهدافون

● كاس النوادي:

١ – بابان (مرسيليا) ٧ اهداف.

٢ – نيلز (اندرلخت)، فيالي (سمبدوريا) بانشيف (النجم الاحمر) يوران (بنفيكا) ولكل منهم ٦ اهداف.

٦ – سميث (الارسنال) ٤ اهداف.

٧ – فرابيك (سبارتا)، سارافاكوس (باناثينايكوس) ازيلس (بنفيكا)، لومباردو (سمبدوريا) رانكوفيتش (النجم الاحمر) مايكل لاودروب (برشلونة)، بيزونت (هونفيد) ٣ اهداف.

١٤ – ميلوفيتش، بانشيف (النجم الاحمر) دوغريز (اندرلخت) مانشيني (سمبدوريا) هدفان.

١٨ – بيغرستان وباكيرو (برشلونة)، نيمتشك (سبارتا)، دوسينا (سمبدوريا)، كريستودولو (باناثينايكوس) باشيكو (بنفيكا)، سالنكو، كوفاليتش (دينامو)، كسوبرب (مرسيليا)، فونكل، هوتيك (كايزر سلاوترن)، باسيريفيتش، وتباك ابولون (ليماسول)، مكول (غلاسكو رينجرز) اكستروم (غوتنبورغ) كاتنكيتش وفاسيليفيتش وسلافيشاكولا (النجم الاحمر)، لويس اوليفيرا (اندرلخت) سيروس مرانغوس (باناثينايكوس) ميشال دي وولف (اندرلخت)، ولكل منهم هدف واحد.

● كاس الكؤوس:

١ – ليتشاي (فرنشفاروش) ٦ اهداف.

٢ – مانولو (اتلتيكو مدريد) ٥ اهداف.

٣ – كوسيكي (غلطة سراي) فوتري وشوستر (برشلونة) وياد (موناكو) ولكل منهم ٤ اهداف.

٦ – باسي وباروش (موناكو)، كون، روفر، نيوبارت، بوده (فيردر بريمن) ٣ اهداف.

١٣ – براتسيت (فيردر بريمن)، بوي، فيرسباي، ستالنس (بروج)، لينيكر (توتنهام)، ريزيتيلي (روما) كوستادينوف وتيموت (بورتو)، كيرتش (موزورويل)، ايريكسون وهيلستروم (نوركوبينغ)، اولندر بانيك اوسترافا)، ماتيلا (تمبير)، هيوز (مانشستر يونايتد)، ديزيانتيك (فرنشفاروش)، نيدغارد (ادونيس) تنغس (فيلينغن) فيرغوسون (غلينافون) هدفان.

● كاس الاتحاد:

١ – ساوندرز (ليفربول) ٩ اهداف.

٢ – اغيليرا (جنوى) ٦ اهداف.

٣ – حسام حسن (نيوشاتيل) حامي (طرابزون سبور) فيسترتالر (تيرول) ولكل منهم ٥ اهداف.

٦ – هايل (سيغما)، سيورل (هامبورغ) ٤ اهداف.

٨ – سكورافي (جنوى) ماتيكي (١٩٠٣ كوبنهاغن) كيرير وسيندبلار (سيغما)، بيرغكامب (اجاكس)، كازاغراندي (تورينو)، باتيستا (ايك اثينا) كوليفانوف (دينامو موسكو)، حمدي (طرابزون سبور) فيريري (اوكسير) غير ستقمابر (دينامو بوخارست) بيتروفيتش (غراديانسكي) ولكل منهم ٤ اهداف.

٢٠ – هاجي (ريال مدريد) وينتر وبيترسون (أجاكس) هدفان.

٢٢ – لاتال (سيغما) هيوتون (ليفربول) ميشيل (ريال مدريد) انوني وبوليانكو (تورينو) فاندنبيرغ (لاغنتوا)، برانكو (جنوى) كاوتش (١٩٠٣ كوبنهاغن) اومبيكو (اتورتوسيس) بورتشاك (ليون)، كوفاكتش فاهيرا (اوتسير) اوملم بييك (كان) ستان ديميتريسكو (ستيوا بوخارست).

اندرلخت (٢صفر).

برشلونة الفارس الاسباني الوحيد

في مقابل النجاح الايطالي المزدوج، خسرت اسبانيا احد اقطابها الرئيسيين، وهو ريال مدريد متصدر الدوري الحالي، والذي لم ينجح في تخطي عقبة تورينو الايطالي، حيث سقط (صفر/٢) في مباراة الاياب، علما انه فاز ذهابا (٢/١)، وقد نسفت هذه السقطة على الصعيد الاوروبي، الحلم الذي كان ينشده الفريق الابيض، صاحب اعظم انجاز على صعيد الكؤوس الاوروبية في فترة الستينات، من اجل امكانية اضافة كاس الاتحاد الى كاس الدوري، الذي يبدو انه اجتاز ثلاثة ارباع الطريق للفوز فيه، علما ان ريال مدريد حقق كاس الاتحاد عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

اما برشلونة، وهو الفارس الاسباني الوحيد الذي ما زال يسرح ويمرح في الميدان الاوروبي، بعد فوزه على بنفيكا (٢/١)، في المباراة المشهودة التي جرت في «نوكامب» امام ١١٥ الف متفرج، فقد امن بوصوله هذا، امكانية دخول تاريخ الاندية الكبيرة التي فازت في الكؤوس الثلاث، اذ سبق لبرشلونة ان فاز بكاس الكؤوس وكاس الاتحاد. كما يبدو، ان هذا الفوز سيساعده كثيرا في معركته على صعيد الدوري، حيث السباق على اشده بينه وبين ريال مدريد، وذلك بانتظار المباراة المشهودة القادمة بينهما، حيث بات هم كل منهما تسجيل اكبر فارق من الاهداف في مرمى الفرق الخصم، في حال التعادل بالنقاط خصوصا بالنسبة لبرشلونة الذي يتاخر عن خصمه بنقطتين، وقد ظهر ذلك جليا في الاسبوع الواحد والثلاثين حين سحق ريال مدريد خصمه اسبانيول (٧/صفر)، في وقت تكفل فيه برشلونة بخصمه الباكيتي (٧/١).





مانشيني واندونوف في لقاء سمبدوريا والنجم الاحمر



من لقاء جنوى واجاكس في كاس الاتحاد

لقطات

● قبل ساعات فقط من مصرعه بحادث مروع، صرح خوانيتو لاعب ريال مدريد والمنتخب الاسباني السابق، بان ريال مدريد سيسحق تورينو في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، لكن امنية خوانيتو لم تتحقق، لان لاعبي «الميرانغ» لم يكونوا في مستوى الثقة التي وضعها فيهم خوانيتو قبل غيابه.

● يعتبر البعض انه من اسباب سقوط ريال مدريد امام تورينو في مسابقة كاس الاتحاد هو غياب نجمه اليوغوسلافي روبرت بروسينيكي الذي ما زال يعاني من اصابته في عضلات فخذه، الامر الذي سيؤخر عودته الى الساحة الخضراء فترة طويلة.

● احتج الاتحاد الروماني لكرة القدم لدى ادارة نادي ريال مدريد بسبب عدم السماح للنجم الروماني جيورجي هاجي للالتحاق باحد المعسكرات التدريبية، اذ تبين ان الجواب على البرقية التي تلقتها ادارة «النادي الابيض» كان ان اللاعب المذكور ما زال يعاني من الاصابة وهو ليس في لياقة بدنية تامة تسمح له بالسفر، في حين اكد الاتحاد الروماني ان هاجي كان في وضع سليم، وانه لعب في اليوم التالي ضد تورينو في مسابقة كاس الاتحاد.

● تبين ان ادارة تورينو قد وعدت كل واحد من لاعبيها بمبلغ ٣٠٠٠٠ دولار في حال اخرجوا ريال مدريد من الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد، وقد كلف هذا الوعد خزينة النادي الايطالي حوالى ٦٠٠ الف دولار اميركي.

● بعد هزيمة روما الايطالي امام موناكو الفرنسي في ربع نهائي مسابقة كاس الكؤوس، قرر غيسيبي جيارابيكو رئيس النادي اجراء تعديلات جذرية في النادي، حيث تبين انه في صدد استقدام مدرب سمبدوريا اليوغوسلافي بوسكوف، كما انه يفاوض من اجل ضم ستيفان شابوزيات وباولو فوتري، ولكن يبدو ان تمنيات جيارابيكو دونها عقبات، اذ تبين ان عقدي فوتري البرتغالي مع اتلتيكو مدريد، وشابوزيات السويسري مع بروسيا دورتموند، لن ينتهيا سوى في العام ١٩٩٣، الامر الذي سيجعل رئيس روما يفكر بطريقة اخرى، وهي تحريك مفتاح خزنته الحديدية، وهي الخرطوشة الاخيرة التي سيلجا اليها في حال تعثرت مساعيه.

● تبين ان متصدري لائحة الهدافين في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث هم لاعبون من اندية خرجت من البطولة اذ تبين ان الويلزي دين ساوندرز لاعب (ليفربول) ما زال على راس لائحة هدافي كاس الاتحاد، والمجري لبتشاي لاعب فرنشفاروش على راس هدافي كاس الكؤوس، والفرنسي جان بيار بابان لاعب مرسيليا على راس لائحة هدافي كاس الاندية.

● اكد جياني انييلي رئيس جوفنتوس انه ليس مغتاظا للانتصارات التي حققها منافسه تورينو في المدينة ذاتها، حسب ما اوردت بعض الصحف، وكشف انييلي، انه كان اول شخص بعث ببرقية تهنئة الى رئيس تورينو يهنئه فيها على فوز فريقه على ريال مدريد في نصف نهائي كاس الاتحاد وانتقاله الى المباراة القمة.

● كشفت مصادر [illegible]قربة من ادارة فريق موناكو، ان رئيس النادي وعد كل لاعب من لاعبيه بمبلغ [illegible] الف فرنك (حوالى ٤٠ الف دولار) [illegible] حال اخرجوا فينورد الهولندي و[illegible] الى الدور النهائي، وكان موناكو [illegible] قدم مبلغ ٩٠ الف فرنك (حوالى ١٨ [illegible] دولار) الى كل لاعب بعدما فاجأ[illegible] الايطالي واخرجوه من الدور [illegible].

موناكو والفرصة التاريخية

على صعيد النتائج الاخرى التي سجلت في الدور نصف النهائي، يعتقد كثيرون ان وصول موناكو الفرنسي الى نهائي كاس الكؤوس يعتبر الحدث الابرز الذي حقق في المسابقات الثلاث، على اعتبار ان هذا الفريق الطري العود على هذا الصعيد، استطاع ان يشق طريقه نحو القمة على حساب اندية كبيرة وعريقة مثل روما الايطالي في الدور ربع النهائي، وفينورد روتردام الهولندي في الدور نصف النهائي، وقد بات موناكو، الذي يصل للمرة الاولى الى احدى نهائيات الكؤوس الاوروبية، في موقع يثير الكثير من التساؤلات حول امكانياته في تحقيق احدى الكؤوس الاوروبية للمرة الاولى في تاريخ فرنسا، بعد فشل تجربتيها السابقتين مع كل من سانت اتيان ومرسيليا، علما ان الفرنسيين هم اصحاب فكرة انشاء مسابقة كؤوس اوروبا، التي لم يذوقوا طعم حلاوتها حتى الساعة.

ولا يمكن التكهن بالنتيجة حتى الآن، ولكن يبدو من الوقائع على الارض ان الفريق الفرنسي، الذي فقد امله نهائيا في المنافسة على لقب الدوري الفرنسي بعد سقوطه المريع امام خصمه اللدود مرسيليا (صفر/٣) في الاسبوع السادس والثلاثين، اي قبل نهاية الدوري باسبوعين، واصبح الفارق بينهما ثلاث نقاط، وقد بات من المستحيل ان يتمكن موناكو من اللحاق بخصمه الذي سيلعب مباراتيه الاخيرتين مع كل من ليل وكان الضعيفين.

في هذه الحال صرف موناكو النظر، على ما يبدو، عن فكرة المنافسة على لقب الدوري، وهو يرتاح الآن من عناء موسمه بانتظار مباراته الحاسمة مع بريمن في السادس من ايار (مايو) الجاري، لكي يثبت فيها على الاقل، انه اذا لم يكن الافضل على الصعيد الفرنسي الداخلي، فهو الافضل خارجها، اذ يكفيه فخرا في هذه الحالة ان يصبح اول فريق يحمل لفرنسا احدى بطولات الكؤوس الاوروبية في تاريخها.

اما فيردر بريمن غير المجرب ايضا على صعيد الكؤوس الاوروبية والوحيد الباقي كممثل للكرة الالمانية بطلة العالم، فهو يحاول، رغم وصوله للمرة الاولى في تاريخه الى نهائيات احدى بطولات الكؤوس، اثبات اهليته كخصم عنيد، خصوصا بعدما تخطى الفريق الالماني اكثر من عقبة في سبيل الوصول الى ملعب «لوز» في لشبونة وكان اخرها عندما اسقط في الدور نصف النهائي، اف سي بروج البلجيكي القوي (٢/صفر) لكن يعيب بريمن، انه سيخوض مباراته النهائية، بدون حارس مرماه الاول اوليفر ريك، الذي نال انذاره الثاني لاعتدائه على مهاجم بروج فويكه بوي، الامر الذي سيلقي بظلال الشك على خط دفاع هذا الفريق بعد فقدانه لصمام امانه الاخير، وهذه ناحية ربما سيستغلها موناكو، لان خروج ريك يعني انتزاع ورقة مهمة من بين ايدي فيردر بريمن.

سمير بشير

صراع بالراس بين جورج وياه لاعب موناكو وغوبل لاعب فينورد

نتائج الدور نصف النهائي

كاس النوادي

● المجموعة الاولى:

- النجم الاحمر (يوغوسلافيا) × باناثينايكوس (اليونان) (٢/صفر).
- اندرلخت (بلجيكا) × سمبدوريا (ايطاليا) (٣/٢).
- سمبدوريا × النجم الاحمر (٢/صفر).
- اندرلخت × باناثينايكوس (صفر/صفر).
- باناثينايكوس × سمبدوريا (صفر/صفر).
- النجم الاحمر × اندرلخت (٣/٢).
- النجم الاحمر × باناثينايكوس (١/صفر).
- سمبدوريا × اندرلخت (٢/صفر).
- سمبدوريا × [illegible]جم الاحمر (٣/١).
- باناثينايكو[illegible] اندرلخت (صفر/صفر).
- سمبدوريا [illegible]ثينايكوس (١/١).
- اندرلخت [illegible]م الاحمر (٣/٢).

● المجموعة الثانية:

- برشلونة (اسبانيا) × دينامو كييف (اوكرانيا) (٢/صفر).
- بنفيكا (البرتغال) × سبارتابراغ (تشيكوسلوفاكيا) (١/١).
- دينامو كييف × بنفيكا (١/صفر).
- برشلونة × سبارتا براغ (٣/٢).
- سبارتا براغ × دينامو كييف (٢/١).
- بنفيكا × برشلونة (صفر/صفر).
- سبارتابراغ × بنفيكا (١/١).
- سبارتا براغ × برشلونة (١/صفر).
- بنفيكا × دينامو كييف (٥/صفر).
- دينامو كييف × سبارتا براغ (١/صفر).
- برشلونة × بنفيكا (٢/١).

كاس الكؤوس

- موناكو (فرنسا × فينورد (هولندا) (١/١) ذهابا، (٢/٢) ايابا، تاهل موناكو للنهائي كونه سجل اهدافا اكثر على ارض خصمه، وبعد تعادل الفريقين (٣/٣) في المباراتين.
- فيردر بريمن (المانيا) × اف سي بروج (بلجيكا) (صفر/١) ذهابا (٢/صفر) ايابا، تاهل بريمن للنهائي بنتيجة (٢/١).

كاس الاتحاد

- ريال مدريد (اسبانيا × تورينو (ايطاليا) (٢/١) ذهابا (صفر/٢) ايابا، تاهل تورينو للنهائي بنتيجة (٣/٢).
- اجاكس امستردام (هولندا) × جنوى (ايطاليا) (٣/٢) ذهابا (١/١) ايابا، تاهل اجاكس بنتيجة (٤/٣).

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سمبدوريا	٦	٣	٢	١	١٠	٥	٨
النجم الاحمر	٦	٣	–	٣	٩	١٠	٦
اندرلخت	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦
باناثينايكوس	٦	–	٤	٢	١	٤	٤

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
برشلونة	٦	٤	١	١	١٠	٤	٩
سبارتابراغ	٦	٢	٢	٢	٧	٧	٦
بنفيكا	٦	١	٣	٢	٨	٥	٥
دينامو كييف	٦	٢	–	٤	٣	١٢	٤

لم يعد سهلا استيراد أبطال كفالكون وبلاتيني وزيكو ومارادونا

البحث عن البطل المفقود



فالديراما غرق في فالادوليد



ميخائيليتشنكو استعاد مستواه مع غلاسكو رانيجرز

يوما بعد يوم تتضح صعوبة استيراد الابطال مثل فالكون، بلاتيني، زيكو ومارادونا.

هذا الامر المقلق لا ينحصر بالكرة في ايطاليا، فرباعي الاجانب يخلق المشاكل في برشلونة، بينما يكفي لاعبين اثنين في ريال مدريد لاداء هذه المهمة.

بالنسبة لايطاليا خلقت الموجة الجديدة من الاجانب البلبلة اكثر مما خلقت الحماس، ورغم هذا يبدو ان عدد الاجانب سوف يزداد في الموسم المقبل ليصل إلى اربعة في كل فريق، على الا يعتمد الفريق في كل مباراة على اكثر من ثلاثة منهم.

هذا الموسم تكرر فشل بعض اللاعبين الاجانب، ونبدأ بفاريننا الذي ابعد بعد مباريات قليلة، وبيرهوف الذي كاد يواجه المصير ذاته لولا عقده.

وتوقع الايطاليون مزيدا من العطاء من باتيستوتا وبلان وستويكوفيتش وبيانكيتزي وفرفورت، هذا دون ان ننسى بيريرا وبوبان اللذين خيبا الآمال، مما يجعل التعاقد مع لاعبين اجانب من الابطال مهمة صعبة.

اسبانيا: كثرة الاجانب تعطل انتاجية الفريق

وتؤكد الاصداء من بقية الدول الاوروبية انتشار هذه الازمة، مثلا في اسبانيا، وبين اللاعبين الاجانب السبعة والعشرين، هناك لاعب واحد مقنع هو ريكاردو روشا، لاعب الليبيرو البرازيلي في ريال مدريد ومن صانعي فوز الفريق الاساسيين هذا الموسم.

لقد ساعد وجوده على تقوية الدفاع بشكل اكيد وساعد المدرب انتيتش على الاستفادة من مواهب لاعب خط الوسط بيرو مع الهجوم، حيث اثبت هذا اللاعب انه يملك كل مزايا الهداف المتالق.

ورغم وجود الروماني هلجي، واليوغوسلافي بروسينيكي، والمكسيكي سانتشيز في صفوف هذا الفريق، الذي سيطر على مرحلة الذهاب، فان المدرب لم يستعن عمليا باكثر من اثنين من رباعي الاجانب، لان بروسينيكي، الذي كلف الفريق الكثير من الاموال (اكثر من ٢٠ مليون دولار) والذي اعتبره البعض نيتزر الجديد، لم يسعفه الحظ للمشاركة كما ينبغي ولعرض مواهبه بسبب سلسلة من الاصابات، وقد تبعده الاصابة الاخيرة نهائيا عن المشاركة في الموسم الحالي، بينما لم يتعافَ سانشيز من الحادثة التي تعرض لها إلا في بداية العام الجديد (اوقفه النادي مؤخرا وغرمه لخلافه مع المدرب).

وفي برشلونة ادى التنافس المقلق بين الاجانب الاربعة إلى تدهور في مستوى الفريق، مما جعل حلم الفوز مجددا هذا الموسم صعب المنال.

وقد صرح ميكائيل لاودروب انه تضايق لوجود فيتشيغه على مقاعد الاحتياطي بعد ان «سرقه» المدرب كرويف من جوفنتوس مع كويمان وستويتشكوف، وقد تذمر الهداف البلغاري عدة مرات من وجود اللاعب الهولندي معه، مما يثبت ان وجود اربعة لاعبين اجانب اكفياء قد يعطل انتاجية الفريق.

وإذا اعتبرنا ان التعاقد مع ريكاردو روشا وفيتشيغه كان استثمارا ناجحا، فان الامر لا ينطبق على عدد كبير من الاجانب الجدد في الدوري الاسباني.

واعتبر سقوط رينه هيغويتا، حارس مرمى منتخب كولومبيا، ذريعا، مما دفعه لمغادرة فالادوليد للعودة إلى بلاده.

ويبدو ان فريق اسبانيول ينوي ايضا التنازل عن لاعب الهجوم ألفارو موريندور لاعب المنتخب الارجنتيني للتعاقد مع الروسيين: غاليامين وكورنييف.

وفي فالادوليد سجل غرق فالديراما مرة جديدة، بعد وصوله من مونبلييه في الصيف الماضي بعد تهليل الصحافة له.

ورغم تالقه كاحد ابطال كاس اميركا الاخيرة، وتقديمه في اسبانيا على انه فوتر الجديد، لم ينجح الشاب البوليفي في فرض نفسه مع فريق الباسيتي، في حين يكرر الروماني لاكاتوش اداءه الباهت مع اوفييدو.

والامر نفسه ينطبق على الارجنتيني فرانكو مع ساراغوسا، والبرازيلي ليوناردو مع فالنسيا.

ومن المجموعة اليوغوسلافية التي تضم عدا بروسينيك: سوكر وبتروفيتش مع اشبيلية، وستيفانوفيتش مع اوساسونا، ومييك مع اسبانيول، وكودرو مع ريال سوسييداد، لم يتالق احد باستمرار.

ويبقى وجود بعض الاجانب «غامضا» مثل الهنغاري ليمبرغر مع بورغوس، والبلغاريين كيرياكوف، وكيروف مع لاكورونيا، وانجلوف مع اوساسونا، والبرازيلي جوردن مع قاديش، والتشيكي ميشينيتش مع لوغرونيس، والروماني ستيليا مع مايوركا، ولاعب الاوروغواي منديز مع اوساسونا.

بالمقابل نجحت الصفقة التي اجراها فريق تنيريفي بتعاقده مع الهداف الارجنتيني بيتزي.

ومع ريال سوسييداد تالق البرتغالي اوسيانو، لكن هذا الامر لا ينطبق على مواطنه كارلوس كزافيه، الذي بقي في الظل.

ومن الذين انضموا حديثا إلى اللاعبين الاجانب في اسبانيا، نذكر روبن داسيلفا الذي انتقل إلى لوغرونيس بعدما ظن الكثيرون انه سوف يصبح الاجنبي الثالث مع كريمونيزي.



بروسينيكي لم يسعفه الحظ للبروز مع ريال مدريد

الحارس الكولومبي هيغويتا فشل في اسبانيا

رودريغيز المميز في فرنسا

وشهدت فرنسا هذا الموسم انتقال عدد كبير من اللاعبين الاجانب إليها، تالق بعض منهم، لكن ينحصر التالق بالابطال القدامى، مثل وادل، مع مكانة مميزة للارجنتيني رودريغيز هداف تولون (لكن يملكه فريق مرسيليا) والبرازيلي ريكاردو غوميس لاعب دفاع باري سان جيرمان.

بعد شرائه، من قبل مرسيليا، ابعد رودريغيز من قبل مدرب ابطال فرنسا حينذاك: اليوغوسلافي ايفيتش، الذي فضل عليه الانكليزي ستيفن، لكن خروج الفريق من كاس الابطال امام سبارتا براغا، اثبت ان وجود البطل الارجنتيني كان ضروريا جدا.

ومن الصفقات المشوشة، شراء مرسيليا لليوغوسلافي بوسكيتش، وهو لاعب دفاع شاب ظن الكثيرون انه قد يحل مكان بابان، لكنه انتقل بالاعارة إلى كان.

ومن الذين تركوا أثرا ايجابيا على الكرة الفرنسية، عدا رودريغيز وريكاردو غوميس، الهولندي غورتر هداف فريق كاين والانكليزي ستيفن، وكوبيك الذي لاعمه اسلوب ميتز، والهولندي كوت من اعمدة كان.

واثبت البرازيلي بالتازار انه هداف ماهر مع فريق رين، لكن مواطنيه فالدو وجيرالدون لم يتالقا مع باري سان جيرمان كما توقع الكثيرون.

ولم يترك اللاعبون التالية اسماؤهم اي اثر يذكر وهم: اليوغوسلافيان فوليتش مع نانت، وشالا مع رين، والتشيكيان تيتل مع نيم وهيراق مع تولوز، كما خان التوقعات التشيكي دانيك مع لوهافر، واسوا منه كان ايضا البلغاري تودوروف هداف مونبلييه، والالماني شون الذي فشل في تامين مركز ثابت له مع دفاع نانسي.

وكان سقوط غويكوتشيا حارس مرمى المنتخب الارجنتيني، مدويا إذ طرد من برست وهو فريق من الفئة الثانية.

المتالقون قليلون

وككل موسم بلغ عدد الاجانب في الفئة الاولى في البرتغال حوالى ثلاثين لاعبا، وتضيع آثار الكثيرين منهم كالعادة، ولا يتالق سوى عدد قليل، ومنهم الروسي كولكوف مع بنفيكا وهو لاعب دفاع قادر على التالق مع فرق عالية المستوى ويعتبره مدربه سفين غوران اريكسون مثل باولو روبرتو فالكون.

ومن الذين ارضوا جمهورهم، الروماني تيموفتي لاعب خط الوسط مع بورتو، ولاعب اوكرانيا جوران المهاجم مع بنفيكا.

ويعتبر ايجابيا اداء البلغاري ميهتاوسكي، لاعب هجوم بورتو، والتونسي توفيق لاعب دفاع فيتوريا غيماراش، واليوغوسلافي بودار وحارس مرمى بوافيستا.

تقليديا تبقى تحركات الفرق الالمانية على الساحة العالمية محدودة، ولم يحالف الحظ فريق بايرن ميونيخ مع البرازيليين برناردو ومازينيو، لذا وضعت مسؤولية ازمات الفريق على عاتقهما، بالمقابل ادى العقد الباهظ الثمن للمهاجم الدانمركي بنت كريستنسن مع فريق شالكه إلى ايصال الفريق إلى مركز محترم.

ويبقى عاديا اداء التشيكيين سيدلاشيك وفلكالا مع هانزا روستوك، وتاريل كولا مع كيكرز ستوكاردا، والسوفياتي شماروف مع كارلسروه، ويتوقع ان يساعد السويدي دالين في رفع مستوى بوروسيا مونشنغلادباخ بعد انتقاله إليه مؤخرا.

وفي هولندا وبلجيكا، يبقى اداء الاجانب عاديا، لكن يتالق الروماني داماشين مع فينوورد، والسويدي كينت اندرسن مع ماليتوا ويخيب الآمال الهولندي بوسمن الذي فشل في الاحتفاظ بقميصه مع اندرلخت الفريق الذي غازله لعدة سنوات.

ويعتبر اداء الاجانب في النمسا واليونان وتركيا عاديا ايضا، لكن البولنديين باكو وزيبر، كانا من اهم عناصر فريق بيشيكتاش التركي.

ويثير الاهتمام لاعبو سويسرا الاجانب، حيث يتالق عدة شبان مثل الدانمركي مولنار، هداف سرفيت، والبرازيلي البير من غراسهوبرز (بالاعارة لان فريق ميلانو يملكه)، والتوام المصري حسام وابراهيم حسن مع نوبشاتل. ويعتبر اداء المولدافي دوبرو فولسكي مع سيرفيت عاديا (وقد يصبح الاجنبي الرابع مع جنوى في الموسم المقبل) والارجنتيني غراسياني مع لوغانو.

وتبقى التحركات الانكليزية في السوق العالمية قليلة. إذ يوجد بعض الحذر نحو اللاعبين غير البريطانيين، ورغم وجود بعض الامثلة المشجعة مثل السويدي ليمبار، الذي فاز في الموسم الماضي ببطولة الذهاب للدوري مع ارسنال.

ويعيش تجربة مماثلة هذا العام الدانماركي شمايشل ولاعب اوكرانيا كانتشلسكيس مع مانشيستر يونايتد، بانتظار بداية لاعب اوكراني اصله من جورجيا: زفيسيا، الذي اشتراه فريق توتنهام حديثا.

وتنتشر موضة اللاعبين القادمين من الاتحاد السوفياتي سابقا، في الجزيرة البريطانية، ويؤكد ذلك وجود الاوكراني ميخائيليتشنكو الذي عاد إلى افضل مستوى له مع غلاسكو رانيجرز بعد خيبة امله في الموسم الماضي مع سامبدوريا.

روشا قوي كالصخرة



عاد ريكاردو روشا، لاعب الليبيرو البرازيلي للتالق في الساحة الاوروبية مع قميص ريال مدريد، وكان روشا قد ارتدى في موسم ٨٨ – ٨٩ لعدة اشهر، قميص سبورتنغ ليشبونة مع مواطنه سيلاس.

لكن رئيس الفريق البرتغالي حينذاك جورجي غونزاليس لم يكن قادرا على احترام بنود عقدي البرازيليين، لذا اتفق مع محاميهما جوان فيجر على رحيلهما.

وبعد عودته إلى البرازيل، لعب روشا مع سان باولو. وهو على عتبة الثلاثين (ولد في منطقة رسيفي في ١١ ايلول ١٩٦٢)، يعتبر لاعبا ثابتا مع المنتخب البرازيلي منذ عدة اعوام (بدأ في ريو دي جانيرو في ١٠ حزيران ١٩٨٤ في مباراة بين انكلترا والبرازيل، انتهت بنتيجة (٢ – صفر).

وقبل ارتدائه قميص اهم الفرق الاسبانية، كاد روشا ان ينتقل إلى ايطاليا، لانه اثناء مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، اكد الكثيرون انضمامه إلى فيورنتينا، وفي الموسم الماضي انتشرت شائعات عن احتمال انتقال روشا إلى تورينو بعد اداء مولير المخيب للآمال، لكن روشا بقي مع سان باولو وفاز معه ببطولة الدوري لعام ١٩٩١، وفي آب الماضي انتقل إلى ريال مدريد.

أمية حماد

خرج من الساحة الفرنسية لانها ليست المكان الصحيح لارضاء طموحاته

كانتونا وجد ضالته في ليدز

ايريك كانتونا، او زوبعة كرة القدم الفرنسية، عرف مؤخرا نوعا من الاستقرار، بانضمامه الى نادي ليدز يونايتد الانكليزي، وبذلك يكون اللاعب المذكور قد رمى بحدة هذه المرة في المكان الذي لم يكن يخطر حتى في بال اقرب المقربين اليه.

غير ان الرقص بخطوة كانتونا، بادئها غريبة وغصبية المكان والزمن، لكن الرقص الاخير لم تر فيها سوى مغامرة من تلك المغامرات التي درج النجم المذكور على خوضها من حين لآخر. وهذا ما يفسر كثرة تنقلاته بين نادٍ واخر، حتى يلعبت في الحوارية ثمانية اندية ستة في فرنسا، واثنان في انكلترا: الاول هو شفيلد وينزداي، الذي يدربه اللاعب الدولي السابق تريفور فرانسيس، والذي لم يمكث فيه سوى اربعة ايام فقط، انتقل بعدها الى ليدز يونايتد.

عقد الايام الاربعة

الكثيرون دهشوا من طريقة انتقال كانتونا من شفيلد وينزداي الى ليدز، لان العملية السريعة التي تمت بها طريقة الانتقال، لم يكن لها تفسير، او لم تكن لها مسوغات ظاهرة في هذه العملية، وقد تبين فعلا ان الاسباب كانت وجيهة، وتستحق كل هذه السرعة التي رافقتها. فبعد وصول ايريك كانتونا الى شفيلد بأربعة ايام، اقحمت احدى الصحف الرياضية الانكليزية بعنوان عريض: «كانتونا هل اتى على طريق الانتحار؟» وقد بينت هذه الصحيفة، في تفاصيلها، ان شهر العسل الذي بدأ قبل اربعة ايام، بين النجم الفرنسي وناديه الانكليزي، قد اصبح على كف عفريت، نتيجة رفض الاول تمديد عقده مع النادي اسبوعا اخر، وهو ثمن عرضه عليه تريفور فرانسيس مدرب شفيلد.

وفي سياق سرد الاحداث التي ادت الى غضبان كانتونا، كتبت الصحيفة ان الشرارة الاولى للحرب التي استعر لهيبها بين كانتونا وبين تريفور فرانسيس، بدأت عندما طلب المدرب من لاعبيه الاستعداد للتمرين في قاعة مغلقة ارضيتها من الحجيلة الصناعية، لان الطقس لا يسمح باجراء التمرين على الحقول الاخضر في ملعب النادي المكشوف. وقد شوهد المدرب في ذلك الحين يلقي بكانتونا جانبا، ولم يخل الاجتماع بين الرجلين من بعض الحركات الانفعالية، الا انه تبين في وقت لاحق ان فرانسيس كان يحاول اقناع النجم الفرنسي بتمديد عقده اسبوعا اخر لانه لم يتمكن من الحكم عليه في التجربة الاولى التي جرت في قاعة مغلقة، وفي التمرين على ارضية من الحجيلة الصناعية.

اعتبر كانتونا ان هذا الطلب ينتقص من قيمته كنجم فرنسي كبير، ولا يمكن للاخرين، مهما علا شانهم، معاملته بهذه الطريقة التي لا تليق حتى بلاعب مبتدئ، وقد خرج من القاعة غاضبا وهو يتلفظ بعبارات تنم عن سخطه على الاوضاع التي وصل اليها.

عطاء كانتونا مع منتخب فرنسا بلغ ذروته في المباراة ضد اسبانيا ضمن تصفيات بطولة اوروبا

وفي اليوم التالي على تلك المشادة الحاصلة التي حصلت ما بين النجم الفرنسي ومدربه، فوجئ تريفور فرانسيس برد كانتونا على تحدية غير مألوفة، بشكل فيه على الايام [illegible] القاعة الذي انشغلها معا، وانه يطالبه بالعودة الى فرنسا. ولم تلبث الامور ان ظهرت ناصعة في اليوم التالي، عندما نزل فريق

شفيلد الى ارض الملعب لاجراء احدى تمريناته بدون ايريك كانتونا، وقد اثار هذا الغياب الجمهور والصحافيين، لكن تريفور فرانسيس سرعان ما رد على هذه التساؤلات عندما صرح بانه ياسف جدا لان ايريك كانتونا لم يقبل بتمديد عقده اسبوعا اخر، «ونحن بدورنا قبلنا عذره علما ان الحق الى جانبنا في هذه القضية، لانه ما من مدرب في العالم يقبل بان يضم لاعبا الى صفوف فريقه، وهو لم يره يلعب سوى مرتين على الجبيلة الصناعية على مدى اربعة ايام، وهذا منطق مرفوض والتراجع عليه خسائر كبيرة وكذلك مسؤوليات جسام لا يمكن لشخص تحملها، ولا حتى التغاضي عنها، لان سمعة النادي في الميزان، وكذلك خزينته، فمسالة التعاقد مع كانتونا، لو قدر لها ان تتم، كانت ستكلف النادي حوالي ٢٥ الف دولار شهريا، وهذا مرتب ضخم جدا في انكلترا».

وبعد الطلاق الشفهي الذي تم بين كانتونا وشفيلد، عاش النجم الفرنسي فترة عصيبة جدا، لدرجة انه لم يكن يستطيع تصور نفسه وحيدا في تلك المدينة الصناعية ذات المناخ القاسي، كما ان عزة نفسه لم تسمح له باعادة وصل ما انقطع بينه وبين شفيلد، ولم يغب عن بال كانتونا امكانية التفتيش عن نادٍ انكليزي اخر للارتباط به، وهو الذي عقد العزم على عدم العودة الى فريق نيم الفرنسي الذي تركه مهاجرا الى انكلترا غير [illegible].

وفي اجتماع ضمه في [illegible] الى كل من شريكيه المفاوضين جان [illegible] دولسران وجان – جاك امورابيتي [illegible] لفرانسيس الذي ابعد ايريك عن قرار مقاطعته [illegible] لان ما من نادٍ انكليزي اخر مستعد [illegible] الحاضر لكي يدفع له نظير [illegible] دفعته شفيلد، خاصة وان [illegible] الدوري قد




كانتونا خلال مباراة مرسيليا وديناموا تيرانا في كاس اوروبا

[illegible] المحادثات مع النادي [illegible] للتفاوض [illegible] الانكليزي [illegible] وانه تمكن على [illegible] الى [illegible] يوم الاثنين، على الاتصال الى [illegible] يوم الجمعة، هذا الاتفاق [illegible] لا زال شاغرا ويتمكن [illegible] تلك الفترة.

[illegible] فقد كشف فرانسيس [illegible] النجم الفرنسي انه [illegible] الانكليزي [illegible] ليقوم بمهمته [illegible] شفيلد [illegible] كانتونا [illegible] التفاصيل الاخرى عن هذه [illegible].

وجرت الايام بسرعة، ولم تنجح عملية التقارب بين كانتونا وناديه [illegible] وجهات النظر، وبعدها رفض النجم الفرنسي [illegible] لعمليات الانتقال [illegible] وهذا ما [illegible] النجم الفرنسي [illegible] الاساسي الذي [illegible] وصول المهاجم الاوسترالي [illegible] بدأ [illegible] فريقا [illegible] في نادي الاتحاد [illegible] لم ينجح [illegible] ليدز [illegible] الصعب [illegible] فرانسيس [illegible].

اسرع عملية انتقال

كانت المحاولات لاقناع كانتونا قائمة حتى اللحظة الاخيرة، وكان اخر اتصال في هذا السبيل قد تم في مساء يوم الاثنين، وهو اليوم المحدد والاخير لكي يصبح شفيلد في حل من ارتباطه، وقد كان على الخط الاخر [illegible] الذي لم تكن على علم بالمشكلة [illegible] زوجها، وكل ما كانت تعرفه هو انها كانت قد حزمت حقائبها للالتحاق بزوجها في شفيلد، وقد فوجئت بتحول الاوضاع بشكل معاكس.

اما من ناحية نادي نيم، فقد فوجئت ادارته ايضا بتسارع الاحداث في شفيلد، وقد قال رئيس النادي ميشال ميزي ان الادارة عاشت في اجواء سوء التفاهم الذي حصل ما بين كانتونا وبين تريفور فرانسيس، لكنها لم تكن تملك شيئا محددا حول حقيقة الوضع، وقد كنا في بادئ الامر نعتقد انه سوء تفاهم عابر [illegible] العقد مع شفيلد [illegible] يوم الاثنين في باريس.

وفي مقابل هذا الرفض القاطع من قبل كانتونا، كانت الامور تجري [illegible] من ناحية اخرى [illegible] الوضع [illegible] بخسائر ممكنة، وفي هذا الاطار، [illegible] للقيام بواجبات [illegible] المطلوب [illegible] باريس [illegible] ثم عادا في الليلة [illegible] شفيلد، حيث عرضا افكارهما [illegible] من نادي

نعم، على ادارة النادي الانكليزي، وذلك قبل ان يلعبها في اليوم التالي في جولة [illegible] كانت على الاربعاء [illegible] نادي ليدز [illegible] في القاعة الكبرى في فندق [illegible]

جرح في شفيلد.

وعندما تقدم احد الصحافيين من جيرار [illegible] وسأله عما اذا [illegible] جواب هذا الاخير بان ايريك كانتونا [illegible]

عروة وثقى بين كانتونا وبلاتيني

على صعيد المنتخب الوطني الفرنسي، يبدو ان مسيرة كانتونا لم تكن حلوة مثل تلك المسيرة التي خاضها بانتظام مع النوادي التي لعب لها [illegible] الحلم الذي راوده مدة ثلاث سنوات لكي يصبح في عداد المنتخب الازرق، حققه له ميشال بلاتيني الذي اعطاه فرصة لكي يثبت اهليته كلاعب جدير بالدفاع عن الوان العلم الفرنسي. لقد رأى كانتونا ببلاتيني الشخص المثالي الذي يجب اطاعته اطاعة عمياء. فشكل الرجلان عروة وثقى لا يمكن فصلها [illegible] وقد اثر الرجلان واحدهما بالاخر لدرجة ان بلاتيني لمس منذ تسلمه لمقدرات المنتخب الوطني الذي يفجر طاقات كانتونا الدفينة، وقد انعكس هذا النجاح بين الرجلين على الفريق بكامله، واصبحت فرنسا من الداخل الى نهائيات بطولة اوروبا في السويد بدون ان تمنى بهزيمة واحدة، مسجلة بذلك رقما قياسيا لم تشهد القارة الاوروبية له مثيلا.

لقد لعب كانتونا دوره في المنتخب الفرنسي على اكمل وجه، فكان المثال الاعلى لزملائه، وقد بلغ ذروة عطائه في المباراة النهائية التي خاضتها فرنسا ضد اسبانيا، وهي المباراة التي شهدت هزيمة اسبانيا في ارضها وبين جمهورها، والتي كانت سببا في ابعادها عن نهائيات اوروبا، وهي لم تحدث مرة واحدة [illegible] الاوروبي او العالمي.

وحتى الهزيمة التي منيت بها فرنسا مؤخرا امام انكلترا في ويمبلي، لم يعتبرها كانتونا هزيمة بكل ما في الكلمة من معنى، لان النتيجة النهائية لم تعكس حقيقة الشواهد على الارض، وقد ادى كانتونا في تلك المباراة المطلوب منه، وكذلك زملاؤه، وكان الفريق الفرنسي هو الافضل في الشوط الاول من المباراة، لكن الحظ عاكسه خصوصا في الشوط الثاني [illegible] فجاءت النتيجة بخلاف الواقع [illegible] لكن هذه النتيجة لم تؤثر مطلقا في توجهات المنتخب الفرنسي المرشح الاول، حقا، للفوز ببطولة اوروبا، وهو الهدف الاول الذي وضعه كانتونا نصب عينيه، على امل ان يتم هذا الفوز [illegible] الفريق الازرق الذي يحاول هذه المرة جاهدا من اجل الفوز ببطولة كاس العالم، وهو الحلم الذي يلاحق بال كانتونا [illegible] هذا الفوز ولا مرة واحدة في تاريخها الكروي الطويل.

[illegible]

وبعد ذلك، خبر انتقال النجم الفرنسي من صفوف شفيلد الى صفوف ليدز [illegible]

صفقة المليون دولار؟

كشف ويلكنسون خلال [illegible] مع الصحافيين ان عقد ليدز مع كانتونا [illegible] ١٦٠ الف [illegible]

لم يقتنع [illegible] كلام ويلكنسون [illegible]

لم يتردد ويلكنسون الى التاكيد [illegible] ان كانتونا اصبح [illegible] للنادي [illegible]

بوجوده الى جانبه، انما يكتفي باشرطة الفيديو الكثيرة التي كانت بين يديه، والتي كشفت له ان كانتونا هو بالفعل لاعب معتبر، ويمكن الاعتماد عليه. «فهو جيد في الالعاب الهوائية كما يمتلك قدمين حساستين عندما تلامسان الكرة، يضاف الى ذلك نظرته الشاملة في الملعب، وقد رأيته يلعب الى جانب هداف فرنسا جان بيار بابان، وقد اعجبت بطريقة قيادته لزملائه، وهي ميزات كان حدثني عنها كل من بلاتيني وهوبيه وهوول، وقد لمستها فعلا على الارض».

لقد ضرب ويلكنسون عرض الحائط، بجميع الاحتجاجات التي جاءته من هنا ومن هناك، والتي حذرته من مغبة ضمه لكانتونا، وقد كشفت له الصحافة بوجه خاص، الملف الكامل الذي اطلقت عليه تسمية «الملف الاسود» الذي يحوي سيرة النجم الفرنسي في جميع الاندية التي تنقل في جنباتها. وقد علق ويلكنسون على هذا الامر بالقول: لقد تناسيت كل ما تناقلته وسائل الاعلام والصحافة بنوع خاص عن كانتونا، لانني من الاشخاص الذين لا يؤمنون بكلام الصحف، ولان ايماني الشخصي بهذا اللاعب، دفعني لكي اتعاون معه من باب افساح المجال امامه، لكي يعطينا الجانب الايجابي الذي يملكه في شخصيته، وهو الجانب الذي سعينا اليه في ليدز.

ويضيف ويلكنسون قائلا: لا شك يساورني بان كانتونا سرعان ما سيتأقلم في اجواء جمهور «ايلاند رود»، وهو بمساندة هذا الجمهور، سيتلمس طريقه سريعا الى النجاح. لان جمهورنا لم يتعود ان يكون يوما ضد اي لاعب يدافع عن الوان ناديه، حتى ولو جاء هذا اللاعب من المقلب الثاني للكرة الارضية.

لكن العارفين ببواطن الامور، لم يقتنعوا بتبريرات هوارد ويلكنسون الشهير بدقته في اختيار لاعبيه، وقد فسروا الاقدام على التعاقد مع النجم الفرنسي بالطريقة التي حصلت، بانه كان مجبراً على سد الفراغ الذي تركه خلفه لي تشابمان نجم خط الهجوم في ليدز نتيجة اصابته بكسر في معصمه، وهذا ما اشار اليه تريفور فرانسيس في معرض تعليقه على انتقال كانتونا الى ليدز، حيث ابرز الاهتمامات التي ابداها اداريو ليدز بالنجم الفرنسي بعد اصابة تشابمان بيوم واحد، وبعد فشل كل من المجري كالمان كوفاكش والاوسترالي فرانك فارينا في اختباريهما في الدخول الى النادي، وكذلك بعد فشل المحادثات التي اجراها ويلكنسون مع ادارة ساوثمبتون لضم لاعبه الن شيرر، والتي طالب فيها الاخير بمبلغ سبعة ملايين دولار نظير الاستغناء عن لاعبه، كما لم يفلح مدير ليدز في استمالة تشيفيلد يونايتد الذي طالب بمبلغ خمسة ملايين دولار للاستغناء عن لاعبه برايان دين، الامر الذي اجبر ويلكنسون على ابرام صفقة كانتونا، التي تعتبر ضئيلة جداً امام المبلغين غير المعقولين اللذين طالب بهما ساوثمبتون وتشيفيلد يونايتد.

احترمت توقيعي

ويشرح ايريك كانتونا قصته من بدايتها مع تشيفيلد وانسداي فيقول: في الاجتماع الاول الذي تم في باريس بين مسؤولي نيم وتشيفيلد وبيني وضعنا الاسس العملية لطريقة الانتقال الى انكلترا وقد كنا جميعا راضين عما حصل في ذاك الاجتماع المثمر، ولم يبق من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح، سوى الخضوع للاختبار الصحي، وقد تخطيت هذا الاختبار بنجاح، وعندما حان الموعد للتوقيع على الاتفاق بشكل نهائي، فوجئنا بتراجع انكليزي، بحجة انهم يريدون زيادة مدة اختباري يومين اخرين، وهو تدبير اتخذه المدرب تريفور فرانسيس الذي لم يكن موجوداً اثناء اجتماع باريس.

ويضيف كانتونا قائلا: لا ادري حقا الدور الذي يلعبه فرانسيس في تشيفيلد، ويبدو ان صلاحياته واسعة جداً وتتخطى حتما دوره التدريبي، على اعتبار ان فرانسيس تمكن في انكلترا ان يشطب الاتفاق الذي تم في باريس باشتراطه المستحيل المتعلق بالاختبارات التي كان سيجريها لي، علما ان الدوري الانكليزي اصبح في ربعه الاخير، وان حاجة تشيفيلد للاعب في قمة عطائه الفني والبدني، لا يمكن ان يحققه على حسابي، على اعتبار انني كنت بعيداً عن الملاعب طيلة شهر ونصف.

وفي البداية خضت بعض التمارين في قاعة مقفلة وعلى نجيلة صناعية، لكن ذلك في نظر فرانسيس لم يكن كافيا للحكم علي، وقد ادركت منذ تلك اللحظة ان تشيفيلد ليس في وارد تنفيذ عقده معي، علما انني اتيت الى انكلترا لتنفيذ ما كنا اتفقنا عليه في باريس، وكنت مصراً على التوقيع لمصلحة تشيفيلد رغم الشائعات التي انتشرت في ذلك الحين بانني كنت المعرقل لهذا الاتفاق، من اجل الالتحاق بليدز يونايتد الذي اجرى اتصالات سرية معي، علما انني بقيت حتى اخر لحظة احاول جاهدا احترام توقيعي المبدئي الذي قمت به في باريس، وعندما اشتممت ان هناك عراقيل بدأت بالظهور، بادرت الى الوقوف بحزم، حيث خيرت ادارة تشيفيلد بين التوقيع الفوري بدون شروط، او اعتبر نفسي منذ تلك اللحظة في حل من التزاماتي.

على هذا الاساس التحقت بنادي ليدز الذي سارع بدوره الى ابرام الصفقة معي، ولكن بعد استشارة رئيس نيم الذي سر جداً من خبر اتفاقي مع النادي الانكليزي الكبير وقد بشرته في مكالمتي التلفونية المطولة معه، انني سأسعى جاهداً من اجل اقناع ادارة ليدز باجراء مباراة بين فريقها وبين فريق نيم قبل نهاية هذا الموسم.

كانتونا خلال مباراة ليدز ولوتون في الدوري الانكليزي

كانتونا بعد ما سجل اول هدف له مع ليدز (ضد لوتون)

بداية فاشلة فنجاح سريع

لم تبلغ بداية كانتونا مع ليدز النجاحات المطلوبة بسرعة، وقد كانت مباراته الاولى ضد اولدهام قمة في الفشل، فلم يتمكن من سد الفراغ الذي اوجده لي تشابمان، كما فشل في ترجمة احدى الكرات وهو على بعد خطوات من المرمى، وقد فسر هوارد ويلكنسون سبب تغييب كانتونا عن التشكيلة الاساسية التي بدأ بها المباراة، مؤكدا ان النجم الفرنسي لم يكن في مستوى فني يؤهله للانصهار تماما مع زملائه، كما سرت همهمات بين اللاعبين تشير بان كانتونا لاعب تنقصه الكثير من المهارات، إلا ان غرايم شارب لم يكن من راي زملائه قائلا بان الفرصة لم تحن بعد لكي يتأقلم زميلنا الفرنسي وسط فريقه الجديد، كما ان المهمة التي القيت على عاتقه نتيجة غياب تشابمان كانت كبيرة جدا، خصوصا وان الفريق باكمله كان مفتاحه في تشابمان، وكانتونا كما يعلم الجميع ليس في مستوى نجمنا الانكليزي الكبير المصاب.

اما دايفيد باتي اللاعب الدولي الشاب، فقد علق على مستوى كانتونا في مباراته الاولى مع ليدز، بانها كانت بداية، علما ان اللاعب الفرنسي المذكور كان في التمارين مميزاً، وقد قدم لمحات فنية ملفتة وبدا في وضع بدني ممتاز، واذا كان كانتونا يقل مهارة عن تشابمان في الالعاب الهوائية، إنما هو يمتاز عليه في الالعاب الارضية.

لم ينتظر ايريك كانتونا طويلا لكي يتأقلم في اجوائه الانكليزية الجديدة، ولكي يريح اعصاب المسؤولين عن النادي الانكليزي، خصوصا ويلكنسون، الذي اعطاه فرصة لكي يثبت ذاته مرة اخرى، عندما انزله في المباراة ضد لوتون تاون بديلا لطوني دوريغو المصاب، وقد نجح النجم الفرنسي هذه المرة في كسر طوق النحس الذي كان يكبله، فسجل هدف السبق لفريقه، ثم مرر كرة اخرى سجل منها لي تشابمان هداف الفريق الاصابة الثانية والاخيرة في المباراة.

وبعد اسبوع فقط على تألقه قرر ويلكنسون اعطاء كانتونا فرصة اخرى، فانزله هذه المرة ضمن التشكيلة الاولى في المباراة ضد ومبلدون، وقد تمكن من تسجيل هدف فريقه الرابع، في مباراة انتهت لمصلحة ليدز (٥/١).

الساحة الفرنسية ليست مجال طموحاته

قبل انتقاله الى انكلترا، كان ايريك كانتونا قد اعلن انسحابه نهائيا من النشاط الكروي في الاراضي الفرنسية، وقد فاجأ النجم الفرنسي بقراره الذي اتخذه الوسطين الكرويين في كل من فرنسا واوروبا، لان قرار الاعتزال في سن الخامسة والعشرين سابق لاوانه، ولا يمكن الاقدام عليه سوى في حالتي الاصابة او اليأس من وضع ما.

لكن حسب المقربين من النجم الفرنسي فان ايا من الحالتين لم تكونا خلف اصراره على ترك الساحة الفرنسية، لكن كانت هناك عوامل مؤثرة وضاغطة مثل الامور التي كانت تسير على نهجها كرة القدم الفرنسية، هي التي عجلت في اتخاذه لقرار الاعتزال.

ويفند ايريك كانتونا بعض الاسباب التي ادت ايضا الى اصراره على فراق الساحات الفرنسية فيقول، انه منذ اللحظات الاولى التي دخل فيها الى الملاعب الفرنسية، لم يشعر ولو للحظة واحدة انه في المكان الصحيح الذي يرضي طموحه الفني والمعنوي ولكنه كان مجبراً على مماشاة الاوضاع، لانه يحب لعبة كرة القدم.

ويضيف كانتونا قائلا: لقد اخبرني اهلي انني كنت مفتونا بالكرة المستديرة مذ كنت صغيراً جداً، وكنت عندما ارى الكرة اتحول فوراً الى كتلة من الحيوية والنشاط فقد كنت ابادر الى حضنها، الامر الذي كان يضحك الاخرين ويسرهم في آن معا.

ولكن عندما احترفت اللعبة، وجدت ان لعبة كرة القدم تختلف بمفهومها كثيراً عن المفهوم الذي كنت قد كونته عنها عندما كنت صغيراً، فالكل يحترمك في المجتمع الثاني طالما انت تؤدي عملك بنجاح، وقد عشت فترة زمنية طويلة في هذا المفهوم، فكسبت مالا وفيراً واصبحت لي شعبية، ولكن كل ذلك لم يكن عندي يساوي شيئا، طالما انت تأخذ ثمن البضاعة التي تعرضها. ففي فرنسا تحبك الجماهير لانك لاعب كرة قدم ناجح، علما ان ايريك كانتونا ليس لاعب كرة قدم فحسب، بل هو انسان له شعور واحساس، وينتمي الى عائلة وله زوجة واولاد، وله اصدقاء ايضا، لذلك لا يجب الحكم عليه من خلال العابه في الملعب، بل يجب الحكم عليه ايضا من خلال علاقاته الاجتماعية والانسانية مع الاخرين.

وعن اتهام البعض له بانه قد غدر بزميله رئيس النادي ميشال ميزي، قال كانتونا، «ان هذه الشائعة ما هي سوى ضرب من الخيال، لانني لم اقدم على خطوتي إلا بعد استشارة ميشال، الذي اعطاني الحرية في كل امر اتخذه، على اعتبار ان الصداقة شيء، والمهنة شيء اخر، فانا اعرف ميشال وزوجته، وابناؤه مثل ابنائي، وصداقتنا ستبقى رغم كل الظروف، ولن يتمكن المصطادون في الماء العكر من الايقاع بيني وبينه».

اما عن فكرة العودة عن الاعتزال، بعد مضي اكثر من شهرين امضاها يراجع حساباته ودراساته للالتحاق باحد الاندية خارج فرنسا، فقد قال كانتونا انه توصل الى اقتناع شخصي بان انكلترا هي الجهة الوحيدة التي يمكن له فيها ان يعيش فترة السنوات الثلاث القادمة، بغض النظر عن صعوبة التأقلم في اجواء الكرة الانكليزية، التي تمثل مدرسة مستقلة قائمة بذاتها، ونفى النجم الفرنسي ان يكون لميشال بلاتيني اي ضلع في عملية انتقاله لاحقا الى تشيفيلد، نافيا بذلك الشائعات التي قالت بان المدرب الوطني الفرنسي، قد لعب دوراً رئيسيا في تقريب وجهات النظر بين كانتونا وتشيفيلد.

وتابع كانتونا قائلا: لقد اخترت انكلترا وفضلتها على اسبانيا وحتى ايطاليا، لان كرة القدم هناك تلعب على حقيقتها، فالكرة الانكليزية هي ام الكرات، وما زالت محافظة على تمايزها عن جميع الكرات في العالم، كما ان الحياة في انكلترا ما زالت محافظة على براءتها، وتتيح للناس التصرف على اهوائهم، فانا عندما اقدمت على خطوتي كنت اقدم على مغامرة، رغم تحذير البعض لي من هذه الخطوة، لقد كنت اشعر في قرارة نفسي انني بحاجة كي اعب من معيل الكرة الانكليزية وكذلك العيش في الاجواء الانكليزية، وقد اعتمدت على نفسي، وركبت هذه الموجة العاتية، والتي لا يمكن في النهاية إلا ان توصلني الى بر الامان.

عندما قرر ايريك كانتونا حزم حقائبه للتوجه الى انكلترا، استفاقت مدينة نيم في اليوم التالي على رحيل نجمها، وبدت وكأنها قد فقدت ابنها الوحيد، وقد علق جان بوسكيه رئيس بلدية المدينة على ذلك بالقول:

لقد فقدنا ابنا باراً لا يمكن تعويضه بسهولة، فقد عاش كانتونا بيننا في الفترة الاخيرة وهو يفتش عن مكان آخر يلجأ اليه، هربا من الواقع المرير الذي كانت تعيشه الملاعب الفرنسية لقد اسهمنا نحن في عملية تطفيشه وجعله يكفر بكل المحيطين به، وكانت سلسلة العقوبات التي تعرض لها عن غير ذي وجه حق، بمثابة النقطة التي جعلت الكيل يطفح على اخره، فكان قراره، الذي اراد من خلفه ان يرضي نفسه وجمهوره وعائلته وناديه والمنتخب الفرنسي، فكانتونا عندما قرر التوقف نهائيا عن اللعب في الملاعب الفرنسية، كان يريد بذلك ان يسمعنا بانه اختار موقعا اخر لكي ينفث فيه عن فنياته وانسانيته، لان لاعب كرة القدم هو فنان ايضا، وعنده شعور واحساس مفرط، فكانتونا باعتقادي لم يتمكن من تحمل الانتقادات التي كيلت له من كل جهة، وهو ذهب بعيداً لكي يفتش عن اشياء كثيرة لم يلقها عندنا في فرنسا وتحديداً في نيم، فالرجل يريد، حسب اعتقادي، تكوين شخصية مستقلة ضمن مجتمع كروي مثالي، وربما وجد هذا المجتمع المثالي في الجهة الاخرى من المحيط الاطلسي، ولكن انتقاله هذا لم يكن على حساب ناديه ولا اصدقائه، حتى رئيسه وزميله ميشال ميزي، الذي يقدر الظروف التي كان يعيشها «كانتو»، بارك خطوته واثنى على جرأته وتمنى له النجاح في المحيط الجديد الذي سيعيش فيه.

مع ستة اندية فرنسية

عاش ايريك كانتونا في فرنسا فترة من عدم الاستقرار تجلت في كثرة تنقلاته بين الاندية وقد بداها في اوكسير ثم الى مارتيغ، فعاد الى اوكسير، ثم الى مرسيليا فبوردو فمونبلييه، ثم قفل عائداً مرة اخرى الى مرسيليا ومن بعده الى نيم، ثم انتقل بالاعارة الى تشيفيلد وانسداي الانكليزي وبقي معه اربعة ايام فقط، حتى استقر اخيراً في ليدز يونايتد مقابل عقد ينتهي في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم. ◊


كانتونا نجح مع منتخب فرنسا في المباراة امام المانيا

اريك كانتونا

وباستثناء اجمل ايامه التي عاشها في نيم، ومفاجاته التي قام بها عندما التحق بليبز، فقد عاش كانتونا مع مرسيليا فترة من التالق، انما على مرحلتين، وقد سمى عودته الثانية الى النادي المتوسطي بانها كانت منطقية، «لانه لا يعقل ان تبقى بعيداً عندما يعرض عليك اقوى ناد في فرنسا العودة الى صفوفه ولا تلبي الطلب على الفور».

استعاد كانتونا في مرسيليا سيرته الاولى التي بداها مع هذا النادي قبل خمس سنوات، وقد عاش في اوج سعادته مع المجموعة التي كان يلعب ضمنها في ذلك الحين، وقد حاول النجم الفرنسي في تلك الفترة فرض شخصيته من خلال العابه، خصوصا بعدما ايقن انه يجب المضي في مرسيليا حتى اخر المطاف، لكي لا يضطر الى حزم حقائبه كل اخر موسم للانتقال الى ناد اخر.

لقد قرر كانتونا العيش في جنبات النادي المرسيلي بطريقة مثالية، فحاول جاهداً الانصهار مع مرؤوسيه ومع زملائه، وقد نجحت هذه الطريقة في البداية، وهو الذي كان مؤتمنا على ١٧ مليون فرنك فرنسي دفعها مرسيليا الى اوكسير حتى ضمه الى صفوفه، ولكن مع مرور الوقت، اكتشف كانتونا ان جمهوريته الفاضلة لا يمكنه ان يعيشها في مرسيليا، وان الاحلام التي بناها لم تكن سوى اوهام، وقد عاش النجم الفرنسي في تلك الحقبة فترة سوداء حورب فيها من الجميع، وقد جاء خبر توقيفه مدة سنة واحدة عن المباريات الدولية بمثابة القنبلة التي فجرت الاوضاع بينه وبين مرسيليا، وقد حملته رجلاه هذه المرة الى بوردو الذي كان يراسه كلود بيز، وهو العدو الرئيسي لبرنارد تابي رئيس مرسيليا، وقد استقبل كانتونا في بوردو بحرارة من قبل اللاعبين، وكذلك من قبل المسؤولين، وقد راى حينها الجميع ان قدوم كانتونا سينتشل بوردو من المحنة التي كان يتخبط فيها.

بعد فترة لا باس بها من التالق، جاءت سقطة بوردو في الدور نصف النهائي لكاس اوروبا في العام ١٩٨٨، لكي تنعي شهر العسل الذي كان قائما بين كانتونا وبين ناديه، خصوصا بعدما حمل الاول المسؤولية عن هذا السقوط بعد فشله في ترجمة إحدى ضربات الجزاء إلى هدف، وقد تحول الجميع في بوردو ضده، فتعرض لحملة انتقادية واسعة انتهت بخروجه من النادي منتقلا هذه المرة الى مونبلييه.

في مونبلييه عاش كانتونا الفترة الاولى على افضل ما يرام لكنه لم يكن يعمل بطريقة توحي بانه سيبقى فترة طويلة في هذا النادي، وقد اثبت ذلك فعلا عندما قرر الانتقال الى نيم معتبرا انها الجهة الوحيدة القادرة على اشباع رغباته.

عاش كانتونا في نيم احدى اجمل فترات حياته الكروية، لدرجة حدت بالبعض لاطلاق تسمية «المزيج الناري» على الثلاثي المكون من ميشال ميزي رئيس النادي وعلى كانتونا وعلى نيم، وقد تمكن كانتونا فعلا من قيادة هذا الفريق للصعود الى الفئة الاولى، بعدما عاش هناك في ذروة احواله الفنية والاجتماعية، لدرجة انه اشترى منزلا هناك وعاش فيه مع عائلته في تلك المدينة الرائعة ذات المناخ الفتان، وحيث طريقة العيش هناك بسيطة جدا وهي الطريقة التي لاءمت ايريك كانتونا.

سمير بشير

تنتظر قرار الاتحاد الدولي

البراءة لكرابة من تهمة التلاعب بعينات البول

في شأن مشاركتها بالاولمبياد

رفعت محكمة الانضباط التابعة للاتحاد الالماني لالعاب القوى حظرا مدته اربع سنوات كان مفروضا على العداءات كاترين كرابه وسيلكه مولر وغريته بروير، المتهمات بالتلاعب في عينات البول التي اخذت منهن في جنوب افريقيا لاجراء اختبار مضاد للمنشطات.

واعتبر القضاة الثلاثة ان الحظر الذي فرضته اللجنة الادارية في اتحاد العاب القوى الالماني في ٥ شباط (فبراير) الماضي غير واجب، لانهم لم يجدوا اي خرق للقانون في ما حصل، على رغم ثبوت ان العينات الثلاث تعود الى شخص واحد.

وعلم ان القضاة عرضوا تسوية رفضها الاتحاد الالماني، تقضي برفع الحظر منذ ١٥ ايار (مايو) الحالي مع التزام العداءات الثلاث الخضوع لفحوص دورية حتى ٣١ اذار (مارس) ١٩٩٣، وعدم مطالبة الاتحاد الالماني باي تعويضات مادية... وبعدها اقتنع القضاة بما سمعوه من العداءات ومن محاميهن راينارد راويل ونقضوا قرار الوقف.

وقالت كرابه الملقبة بـ «غريس كيلي الرياضة» انها سعيدة جداً لثبوت براءتها، واكدت انها لم تفاجا حين طلب منها ومن زميلتيها الخضوع لفحص المنشطات مطلع العام الحالي، بسبب الشائعات الكثيرة التي احاطت برياضيي المانيا الديمقراطية سابقا، وقالت: اصبحنا الآن نعرف اصدقاءنا من اعدائنا الكثيرين المحيطين بنا...

وبرغم البراءة التي حصلت عليها كرابه، فانها ستنتظر نهاية ايار (مايو) الحالي لتعرف ما اذا كانت ستشارك في الالعاب الاولمبية في برشلونة، ذلك ان الاتحاد الدولي سيجتمع في تورنتو بكندا من ٢٨ الى ٣١ ايار (مايو) للبحث في موضوع كرابه خلال هذا الاجتماع.

واعربت كرابه عن ثقتها في الاشتراك بالدورة الاولمبية.. وهي لم تفقد الامل في هذه المشاركة منذ الايام الاولى لصدور قرار ايقافها، ولم توقف تحضيراتها للاولمبياد منذ ذلك الوقت، لان برشلونة ستكون دورتها الاولمبية الاولى، بعدما تالقت في بطولتي اوروبا ١٩٩٠ وبطولة العالم ١٩٩١، وبعد بروزها السريع السابق في بطولة العالم للناشئين.

من جهة اخرى، تباع في المانيا حاليا ملصقات زرقاء وصفراء تحمل شعار «دعوا كرابه تركض» وقيمة الملصق الواحد نحو دولار اميركي.

...ومن المنتظر ان تعود كرابه الى ميادين العاب القوى هذا الشهر عندما تشارك في دورتها الاولى في الهواء الطلق هذا الموسم في يينا (المانيا الديمقراطية سابقا) في ٢٨ ايار (مايو)، اي في اليوم السابق للاجتماع المقرر في تورنتو للاتحاد الدولي لالعاب القوى، لمناقشة القرار الذي اصدره الاتحاد الالماني بالغاء عقوبة ايقاف كرابه وزميلتيها...

ووفق نظام الاتحاد الدولي تستطيع العداءات الثلاث المشاركة فقط في السباقات الداخلية، حتى صدور قرار عنه في هذا الشأن، وتنص المادة ٢٠ من نظام اللاعبين والمسابقات على امكانية الغاء التوقيف في حال ثبت الخطا او الظلم في اتخاذ القرار السابق.

وكانت الفضيحة والعقوبة تصاعدتا بشكل دراماتيكي، منذ ان اخذت عينات من بول كل من كرابه وبروير وموللر وغرو بتاريخ ٢٤/١/٩٢ في ستيلنبوش – جنوب افريقيا، حيث كانت عداءات نادي نويبراندنبورغ تخضعن لمعسكر تدريبي.

الفحص خضعت له العداءات من قبل الطبيبتين ايلين بيندمن ولورنس ايراسموس، وخلال التحقيق والمحاكمة في دارمشتات استمع المحلفون لشهادة بيندمن التي قالت ان لون السائل في العينات كان غامقا في اثنين، ثم ان السائل في ثلاثة انابيب كان من لون واحد.

محامي العداءات الثلاث راينارد روبال (٤٤ عاما)، الرئيس السابق لنادي بروسيا مونشنغلادباخ قدم خلال مرافعته ملفا من ٦٢ صفحة، رد فيه على «المزاعم والادعاءات والتقارير المركبة».. وقال: «منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ وحتى شباط (فبراير) ١٩٩٢ خضعت كرابه لـ ٢٠ فحصا، وبروير لـ ١٧ فحصا، ومولار لـ ١١ فحصا، وكانت النتائج سلبية دائما باستثناء فحص جنوب افريقيا الذي اخذ من جهة لا يعترف بها الاتحاد الدولي»... وكانت البطلات الثلاث قد صرحن سابقا انهن تناولن فقط عقار كلوروكين المضاد للملاريا، والتي تزول اثاره بعد ١٢ ساعة فقط.

ولو لفظ قرار المحكمة لغير صالحهن، لكانت البطلات الثلاث، خصوصا كرابه، سيخسرن عقودا بآلاف الدولارات، والتوقيف مدة اربع سنوات يعني بطريقة غير مباشرة نهاية المسيرة الرياضية لهن.

وكان تردد ان كرابه ستفضل الانتقال الى ناد اجنبي بعد انتهاء المحاكمة، وقيل انها قد تنضم الى نادي لنز في النمسا او نادي لاريوس في اسبانيا الذي تشترك بلسمه منافستها الاولى الجامايكية مارلين اوتي.

ومن جهة اخرى، اعلن الاتحاد الالماني ان مدرب كرابه توماس سبرينغشتاين لن يجدد عقده بعد «التلاعب المزعوم» في فحص عينات بول كرابه وبروير ومولار.

عرفت كاترين كرابه دائما ببرودة اعصابها، وظهر ذلك جليا خلال جلسات المحاكمة. شابة تحب الرقص والشمبانيا والاعياد. وما زالت مرتبطة بتورستن كرنتز بطل الكاياك، الذي اعلن اكثر من مرة عن زواج وشيك بينهما.

بدات كرابه خطواتها الاولى في مجال العاب القوى في الاتحاد الرياضي المدرسي (المانيا الديمقراطية سابقا). وفي سن الثالثة عشرة دخلت مدرسة للرياضة واتجهت للتخصص في سباقات السرعة، وسطع نجمها سريعا فحققت رقما عالميا للناشئات في الـ ١٠٠ م قدره ١٠،٨٩ ث العام ١٩٨٨، كما فازت عامذاك ببطولة العالم لفئتها ذاتها.



كرابه بطلة الـ ١٠٠ متر في بطولة العالم

كرابه بعد فوزها ببطولة العالم في طوكيو



كرابه نجمة فريق البدل الالماني

نكسة للحملة ضد المنشطات

راى استفان غولاي امين سر الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ان قضية كرابه وزميلتيها، شكلت ضربة قوية لحملة القضاء على تناول العقاقير الممنوعة، بعد النجاح في قضية العداء الكندي بن جونسون، مشيرا الى ان الرياضة تواجه اخطارا بسبب قدرة الرياضيين الاغنياء على توكيل محامين باتعاب كبيرة للدفاع عنهم، وان هذا الامر سيكون ماساويا للرياضة.

وفي معرض رد فعله على القضية، قرر الاتحاد الالماني تشديد الفحوص التي يجريها للكشف عن تعاطي الرياضيين الالمان لعقاقير محظورة، وكشف عن خطة من اربع نقاط تهدف الى تشديد هذه الفحوص، ولن يتم ابلاغ الرياضيين عن الفحوص العشوائية مسبقا كما كان يجري في السابق.

وتنص الخطة ايضا على عدم سرية الفحوص التي تجرى للرياضيين واصدار سجل يضم نتائج الفحوص التي اجريت في الماضي بالتفصيل.

البطاقة

كاترين كرابه: مواليد ٢٢/١١/١٩٦٩ في نويبرادنبورغ

الطول: ١،٨٢ م

الوزن: ٦٤ كلغ.

الانجازات والارقام: بطلة العالم للناشئات في الـ ٢٠٠ م ١٩٨٨، وحاملة الرقمين القياسين للفئة في الـ ١٠٠ والـ ٤ × ١٠٠ م.

بطلة اوروبا للسيدات في سبليت (يوغوسلافيا) ١٩٩٠: ١٠٠ – ٢٠٠ و ٤ × ١٠٠ م.

بطلة العالم في طوكيو ١٩٩١: ١٠٠ و ٢٠٠ م.



نادي الأصدقاء

يلاحظ ان زاوية نادي الاصدقاء اخذت تتطور على ايدي القراء انفسهم، فلم تعد الرسائل مقتصرة فقط على طلبات اجراء مقابلات مع النجوم المفضلين، وطلب اعداد سابقة وبوسترات، وعناوين النجوم، وكيفية الاشتراك بالمجلة، ونشر الاسماء في نادي التعارف، بل تعدتها إلى افكار جديدة، كما في هذا العدد، تهدف إلى توسيع نطاق التعارف والمراسلة بين القراء العرب، كالاقتراح بتكوين جمعية لمحبي المطربة سميرة سعيد، والنداء بالمساعدة على معرفة اخبار صديق لقارئ، انقطعت اخباره منذ فترة، وطلب فتاة مراسلة قراء من لبنان.

وقد نشرنا هذه الرسائل تشجيعاً منا للقراء للاستمرار في مساهمتهم بتطوير هذه الزاوية الخاصة بهم، راجين ان يبقى الهدف الاساسي هو توثيق عرى الصداقة بين القراء العرب عبر «الوطن الرياضي» التي باتت وسيلة فضلى لعلاقات خيرة بين ابناء الوطن العربي.

اسرة التحرير

فقدت ٧٥ بالمئة من معلوماتي الرياضية

□ لقد طال الوقت على غياب «الوطن الرياضي» عن سوريا، واقول بصراحة انني فقدت ٧٥ في المئة من معلوماتي الرياضية الحديثة التي كانت تمدني بها المجلة، وانا الذي كنت اعرف كل شيء عن نجومي المفضلين. وكل ما اتمناه ان تزول جميع العقبات، كما في المرة السابقة، وتعود «الوطن الرياضي» إلى قرائها السوريين، واود ان تنشروا اسمي في زاوية التعارف، لاراسل الاصدقاء، واحصل بواسطتهم على المجلة عن طريق المبادلة.

ماهر نور
حلب ـ سوريا

● ليس بيدنا اي حيلة ايها الصديق القديم ماهر، في ما يتعلق باعادة المجلة الى الاسواق السورية، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

المجلة تحجز في العراق لاصدقاء اصحاب المكتبات

□ استطعت الحصول على عددين من مجلة «الوطن الرياضي» التي فارقتنا منذ العدد الرقم ٥٩. والعددان هما ٨٤ و٩٤، وقد وجدت المجلة قد تطورت واصبحت اكثر روعة، وانتابتني حالتان في لحظة الحصول على العددين، حالة الفرح بالحصول عليهما، وحالة الحزن لان اعداداً كثيرة فاتني الحصول عليها، ولشدة فرحي ارسلت لكم رسالة، ولكني اكتشفت ان العنوان تغير، فهو في العدد ٨٤، غيره في العدد ٩٤، فسارعت إلى كتابة رسالة ثانية على العنوان الجديد. وسوف اصاب بالكآبة اذا لم تردوا على رسالتي...

وقد اعلمني صاحب إحدى المكتبات بتاريخ ١٩/٢/٩٢، ان المجلة لم تنقطع عن العراق، ولكن اصحاب المكتبات يحجزونها إلى بعض الاصدقاء والمعارف والاصحاب. كما اعلمني ان المجلة اصدرت عددين خاصين عن كاس العالم قبل وبعد، كما اصدرت عدداً خاصاً عن كاس العالم ١٩٩٠.

فارجو اعلامي بطريقة الحصول على هذه الاعداد، وكم ثمنها بالعملة العراقية. واود معرفة طريقة الاشتراك السنوي والقيمة بالعملة العراقية، وهل بامكانكم تزويدي بالموسوعة المصورة لنجوم كرة القدم العربية؟

مقلد عبد الرضا عبيد
كربلاء ـ العراق

● لقد وصلتنا رسالتاك الاثنتان، ونعلمك ان العددين اللذين حصلت عليهما وفي اعتقادك انهما جديدان، هما قديمان، لان الرقم وصل الآن إلى ١٦٠.

نأسف لعدم توافر العددين الخاصين بمونديال ١٩٨٦، بينما بامكانك الحصول على العدد الخاص بمونديال ١٩٩٠. اما الاشتراك السنوي فقيمته ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة العراقية. وترسل إلى عنوان المجلة في باريس. وبالنسبة للموسوعة المصورة، ليست من اصدارنا، ولم نجد فيها عنوان الجهة الناشرة.

لاعبو المونديالات من ٣٠ إلى ٧٠

□ اريد معرفة ما إذا كان اللاعبون القدامى في كاس العالم من عام ١٩٣٠ في الاوروغواي إلى عام ١٩٧٠ في المكسيك، ما يزالون احياء ام توفوا، وخصوصاً اولئك الذين لعبوا في بطولات ١٩٣٠ و٣٤ و٥٠ و٥٨.

حسن حسين كاظم الحجيري
بوري ـ البحرين

● لا يمكن، يا اخ حسن، معرفة اخبار عدد غير محدود من لاعبين شاركوا في بطولات كاس العالم الاولى، وكان حرياً بك تحديد بعض الاسماء، من المؤكد انه لا توجد اي جهة في العالم تستطيع الاجابة على سؤالك..

كاس العرب

□ هذه رسالتي الاولى منذ ان تعلقت بالمجلة قبل شهور قليلة، وارجو اجابتي على الآتي:

ـ ما هي اخبار اللاعب السوري عمار حبيب؟
اجراء مقابلة مع النجم السوري محمد عفش.
ـ متى تقام بطولة كاس العرب واين؟
ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.
ـ ما هو سبب عدم وجود «الوطن الرياضي» في سوريا؟
ـ نشر بوستر نجم الكرة السورية عبد اللطيف الحلو.

جحي الدخيل
حلب ـ سوريا

● ما زال اللاعب عمار حبيب بعيداً عن الملاعب منذ اصابته في تصفيات كاس العالم للشباب في ١٩٨٩ ضد استراليا. وسوف تقام كاس العرب في سوريا من ٤ إلى ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

انتظر نشر مقابلة مع محمد عفش، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

الاهتمام بالكرة الانكليزية وتخفيف الاخبار العربية

□ هذه رسالتي الاولى لكم واسف لكثرة اسئلتي واقتراحاتي، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

ـ الحصول على بوستر للينيكر او نجم انكليزي آخر، وبوستر لبلاتيني.

ـ الاهتمام بالدوري الانكليزي واجراء مقابلات مع النجوم الانكليز.

ـ الاهتمام بالالعاب الاخرى غير كرة القدم، وخصوصاً كرة المضرب وكرة السلة وكرة الطاولة، وتخفيف الاخبار العربية كما فعلتم في العدد ١٤١.

ـ الحصول على عدد مونديال ١٩٩٠.
ـ الانتباه لبعض الاخطاء، فقد ذكرتم في العدد ١٤٠ كلمة بولندا بدل بولونيا.
ـ من هو مدرب منتخب الويلز؟
ـ ما هو عنوان لينيكر ومنتخب انكلترا؟
ـ نشر اسمي في نادي التعارف.

سفر فرح
كوسبا ـ الكورة ـ لبنان

● ليس لدينا بوسترات منفصلة للنجوم الذين ذكرتهم باستثناء بلاتيني ونحن نهتم بالدوري الانكليزي، ونرجو ان تقرأ التحقيق المنشور في العدد الرقم ١٥٩.

عدد مونديال ١٩٩٠ موجود، وسننشر اسمك في عدد مقبل في نادي التعارف كما سننشر عنواني لينيكر والمنتخب الانكليزي. وبالنسبة لبولندا وبولونيا فلا خلاف في ذلك والتسميتان تصحان على هذا البلد.

اما مدرب منتخب الويلز فهو تيري يوراث، وهو لاعب سابق في المنتخب، ومن مواليد كارديف ١٩٥٠.

رسالة من بوسطن

□ إلى مجلة العالم العربي في الاغتراب، اهديكم تحياتي الحارة من بوسطن، مع التمني لكم بالنجاح التام في عملكم المشكور، وانا اقرأ «الوطن الرياضي» هنا، لان والدي يرسلها لي من بيروت بواسطة البريد السريع.

ارجو تزويدي ببوسترات لرومينيغه وماتهويس وغوليت وفان باستن وفريق ميلانو بطل اوروبا.

واطلب منكم اجابتي عن عدد المرات التي فاز فيها ميلانو ببطولة ايطاليا، وما هي آخر اخبار غوليت؟

بسام جلال داغر
بوسطن ـ الولايات المتحدة

● ليس لدينا بوسترات منفصلة مما ذكرت سوى بوستر رومينيغه، وبامكانك والدك تسلمه من مكاتب المجلة في بيروت، اضافة إلى الاعداد التي نشرت فيها بوسترات لميلانو وفان باستن وغوليت وماتهويس، او ان ترسل ثمنها إلى عنوان المجلة في باريس فترسلها لك بواسطة البريد. (ثمن العدد الواحد مع اجور البريد إلى الولايات المتحدة ١٠ دولارات).

اما آخر اخبار غوليت، فهي انه اجرى عملية جراحية في ركبته.

اما ميلانو فقد فاز بالدوري الايطالي ١١ مرة اعوام (١٩٠١ ـ ١٩٠٦ ـ ١٩٥١ ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨).

مقابلات واعداد

□ ارجو تحقيق طلبي بارسال المجلة الى سورية، وارغب في معرفة ما اذا كانت مجلة ... تصدر الآن ام لا، واطلب اجراء مقابلات مع اللاعبين بوروشاغا، كانيجيا، ميلان، برجمة، ابلعمر، ليتمانرسكي، فيالي، ... حارس الارجنتين، هيغويتا ... بالديرانا.

واتمنى ان ترسلوا لي الاعداد ١٤٦ ـ ١٤٨ و١٣٨ ـ ١٣٩) و١٤٠، ونشر اسمي في زاوية التعارف.

ابراهيم سليم المحمد
دير الزور ـ سورية

● ... متوقفة عن الصدور بصورة مؤقتة، ورسالتك وصلت خالية من النقود، فالرجاء ارسالها الى مكتبنا في باريس حتى نضمن وصول النقود، ونرغب نشر مقابلات مع النجوم الذين ذكرتهم.

جمعية لمحبي سميرة سعيد

□ هناك جريدة اسمها «الشروق العربي» ونشرت فيها اقتراحاً بتكوين جمعية بين الاصدقاء لمحبي سميرة سعيد، وقد وجد هذا الاقتراح صدى جيداً، وتلقيت رسائل عديدة وتعرفت على اصدقاء عديدين، ونحن الآن نتبادل الآراء، وبودي لو تتسع هذه الجمعية، وربما هناك في بيروت من يحبون هذا الصوت الجميل، واطمح في مزيد من التعارف عن طريق مجلتكم المنتشرة في العالم العربي، واعرف من اصدقاء جزائريين كم تحلم رسائل التعارف بجمعية ان ينشروا اسمهم في «الوطن الرياضي» وجمعيتي المقترحة تهدف إلى التعارف بين الشباب العربي وتوطيد العلاقات في ما بيننا ومن كل الاقطار.

حميدة مخدمي
الاغواط ـ الجزائر

● اهلاً بك يا اخت حميدة وشكراً على اطرائك وكلماتك الرقيقة عن لبنان واهل لبنان، ونرجو من القراء الراغبين في التجاوب مع اقتراحك مراسلتك على عنوانك: 15 ـ شارع الاستقلال ـ الاغواط 03000.

الاعداد الخاصة بالمونديال وبطولة اوروبا

□ هذه رسالتي الاولى لكم ابعثها مع تحية تقدير لما تبذلونه من جهد لاخراج المجلة بهذا الشكل الرائع.

واود ان اعرف ما إذا كانت متوافرة الاعداد الخاصة بكاسي العالم ٨٦ و٩٠، وكذلك بطولتي اوروبا للامم ٨٤ و٨٨، وما هي اسعارها؟

وارجو نشر سجل كاس الامم الاسيوية وامكنة اقامتها، واين جرت كاس الامم الاوروبية في ١٩٧٢ و١٩٧٦؟

وفي اي شهر واي سنة صدر العدد الاول ⇦

نادي التعارف

● الاسم: دخيل سالم عويريب المري.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: كرة القدم والمراسلة.
العنوان: عين دار القديمة ـ بقالة المري ـ الشرقية ـ المملكة العربية السعودية.

● الاسم: محمد علم بشير بوعلم.
العمر: ٢١ سنة.
الهواية: السفر والمراسلة.
العنوان: ص.ب: ٣٠٢٠٣ ـ الدوحة ـ قطر.

● الاسم: عبد الرحمن خطيب.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع وتبادل المجلات.
العنوان: ص.ب. ٢٢٥٣ ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: عماد سعيد حمد.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: المراسلة وقراءة المجلات الرياضية وجمع الصور الرياضية.
العنوان: ص.ب. ١٠٥٩ طرابلس ـ الجماهيرية الليبية.

● الاسم: عمر عواد شهوان.
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: كرة القدم ومراسلة الجنسين.
العنوان: ص.ب. ٧٤١٩ جدة ٢١٤٦٢ ـ السعودية.

● الاسم: هاجر حمدان.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع العملات وممارسة الرياضة.
العنوان: ص.ب. ١٠٥٩ طرابلس ـ الجماهيرية الليبية.

● الاسم: ميسون سعيد العلوي.
العمر: ١٥ سنة.
الهواية: كرة القدم ـ القراءة والمراسلة.
العنوان: منزل ٩٢٨ ـ شارع ٢٩١٩ ـ مجمع ٣٢٩ المنامة ـ البحرين.

● الاسم: فيصل لبان.
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: السباحة.
العنوان: المملكة العربية السعودية ـ مكة المكرمة ص.ب. ٨٧٠٢.

● الاسم: قاسي علي.
العمر: ٢١ سنة.
الهواية: الرياضة ـ السفر.
العنوان: حي صالح عبد العزيز رقم ١٥ «أ» سور الغزلان 10300 ـ الجزائر.

● الاسم: فخري علي ابراهيم الفلاح
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: المراسلة ـ السباحة.
العنوان:
Himalaya House No. 501 - 5 th Floor - Bhairoba Nala - Rune - 411013 (INDIA).

● الاسم: زويش بوعبيني
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: المراسلة ـ الرياضة ـ جمع الطوابع.
العنوان: 53 طريق واد الطرفة درارية 42350 تيبازة ـ الجزائر.

● الاسم: فاضل حسين علي.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: الطوابع ـ العملات.
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الحرية. ص.ب. ١٧٠٣٨.

● الاسم: هدى حشمت الله ثابت.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: المراسلة ـ التاليف والمطالعة ـ جمع العملات.
العنوان: سلطنة عمان ـ نزوى ـ ص.ب: ٢٦٥٧٤.

● الاسم: بوردو فائزة.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: المراسلة ـ المطالعة.
العنوان: شارع محمد بوزار رقم 72 ـ دائرة العطاف 44300 ـ الجزائر.

● الاسم: الحبيب حامد.
العمر: ٢٨ سنة.
الهواية: المراسلة ـ الرياضة ـ تبادل الطوابع البريدية.
العنوان: ي ـ ت ـ أ ـ ص.ب: رقم ١١ ـ العرائش المغرب.

● الاسم: مروان احمد الريماوي.
العمر: ١٥ سنة.
الهواية: كرة القدم ـ المراسلة.
العنوان: مدينة ابو نصير السكنية، ص.ب: ٥٤٠٤٥٤ ـ عمان ـ الاردن.

● الاسم: رشيد مطاسي.
العمر: ٣٤ سنة.
الهواية: المراسلة ـ الرياضة ـ الرحلات.
العنوان: شارع الاخوة عبادي ـ مفتاح ـ البليدة ـ الجزائر.

● الاسم: مطر محمد مطر لاحج.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: الرسم التشكيلي ـ التصوير ـ كرة القدم.
العنوان: دولة الامارات العربية المتحدة ـ دبي ـ ص.ب.: ٨٧٩٣

● الاسم: مزياني بو بكر.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: الرياضة.
العنوان: باريس 05200 ولاية باتنة ـ الجزائر.

● الاسم: عادل حسن نداء.
العمر: ٣٦ سنة.
الهواية: الشعر ـ كرة القدم ـ المراسلة.
العنوان: جدة ٢١٤٧٣ ـ تعوين السعودية ص.ب: ١٢٤٠٢ ـ السعودية

● الاسم: انور عبد العزيز المخلوف.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: المراسلة ـ كرة القدم ـ القراءة.
العنوان: ص.ب. (١٠٩٦٠) الرمز البريدي (٣١٩٨٢) الاحساء ـ السعودية.

● الاسم: النادي الدولي للصداقة المركز الثقافي.
العنوان: عين الحجل ولاية المسيلة 28310 ـ الجزائر.

● الاسم: عفر بوزار.
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: المراسلة ـ جمع الطوابع ـ كرة القدم.
العنوان: حي سالم رقم 29 العطاف 44300 ـ الجزائر.

● الاسم: حسين عبد المجيد ماضي.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: كرة القدم ـ مطالعة المجلات الرياضية.
العنوان: ص.ب.: ٢٠٨٣ ـ الجامعة الاميركية في بيروت.

● الاسم: ابراهيم عبد الحق البلوشي.
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: المراسلة ـ الرياضة ـ القراءة ـ الصور.
العنوان: السعودية ـ جدة ـ جامعة الملك عبد العزيز كلية الطب ـ ص.ب. ٩٠٢٩.

● الاسم: بوربيعة السعيد بن محمد.
العمر: 24 سنة.
الهواية: جمع الطوابع ـ كتابة الشعر والقصة.
العنوان: بريد شنيقل 1026540 المدية ـ الجزائر.

الوطن الرياضي — **قسيمة التعارف**

الاسم ______________________
العمر ______________________
الهواية ______________________
العنوان ______________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

لكل لاعب استراتيجية خاصة في كرة المضرب

ضربات لا تكتشفها وسائل الانذار!



تسديد الكرة «عالطاير» من اساليب سيليش

كوريير يحسن اختيار التوقيت المناسب في توقع الكرات وتسديدها

الكرة الساقطة سلاح اغاسي المباغت

مثلما للادباء والشعراء خصائص مميزة في اسلوب الكتابة والمعالجة فإن لنجوم كرة المضرب خصائص في الاداء وبراعة الوسائل الهجومية والدفاعية التي يستعملونها في مبارياتهم.

القيادة علم وفن، هذا ما يؤمن به وينفذه الاميركي جيم كوريير اثناء مبارياته، ويعتبر ذلك ميزة خاصة به تجعل منافسيه يحسبون له الف حساب. فعلى الرغم من البطء في تسديد الضربات الخلفية الا ان ضرباته الامامية تعتبر ظاهرة تميزه عن باقي اللاعبين.

وتعتمد «استراتيجية» اللعب التي يستخدمها على جعل المضرب موازيا للشبكة بحيث تسقط الكرة على اقوى بقعة في المضرب وترتد الى ملعب الخصم بقوة. ولا يسدد كوريير الكرة بمضربه فحسب، بل يقودها ناحية الشبكة، فاستقبال الكرة بهذه الطريقة يساعده على مد ذراعه الى ابعد مدى ممكن مما يساعده على رفع الكرة في اي مكان يريده في ملعب منافسه. ويحسن كوريير ايضا اختيار التوقيت المناسب في توقع الكرات وتسديدها بالاضافة الى تمتعه برد فعل سريع.

والتمهيد بالكرات البعيدة اسلوب يؤمن الفوز الكاسح للعديد من اللاعبين، ومن ابرزهم الالماني مايكل شتيغ او «الاعصار الهادئ»، الذي يعتبر ضربة الارسال احدى العناصر الاساسية في تحقيق فوز سريع وحسم نقاط مهمة عدة.

وعلى الرغم من ان شتيغ يبدو للجميع وكانه يبذل مجهودا خارقا في تسديد ضربة الارسال الا انه صاحب مدرسة واسلوب متميزين، ومن خصائصهما وضع الجسم بالطريقة السليمة قبل اداء ضربة الارسال ثم اعطاء الذراع مساحة كافية للتارجح إلى الخلف، ثم التسديد القوي اثناء اندفاع الجسم بكل ثقله الى الامام، وتكون المحطة ضربة ارسال سرعتها اكثر من مئة كيلومتر في الساعة.

وابتكر الاميركي اندريه اغاسي الذي يطلق عليه النقاد لقب «الولد الذهبي» ضربة لا تكتشفها «وسائل الانذار» في ملعب الخصم، مما يجعل هجمات اغاسي على الخطوط الدفاعية في منتهى الخطورة. والكرة الساقطة «لوب» هي السلاح الذي يعتمد عليه اغاسي في مباغتة خصومهم وارباكهم ليفوز بالنقاط الثمينة.

وخلافا للعادة، يتبع اغاسي اسلوبا خاصا جدا في تسديد الكرة «لوب» حيث يبقى جسمه في وضع استعداد كتسديد ضربة ساحقة تتحول في اللحظة الاخيرة الى كرة ناعمة هادئة تسقط خلف خصمه الذي يصاب بالارباك امام المفاجأة.

ويمتلك اغاسي اساليب تمويه عدة، يعتمد فيها على ابقاء مضربه منخفضا مما يوحي لمنافسيه بانه يستعد لتسديد كرة عادية، وفي ثوان يعدل اغاسي من دفعه ويسدد كرة «لوب» تحمل توقيعه الخاص، فتضاف نقطة اضافية الى رصيده.

«الملكة المتوجة» اليوغوسلافية مونيكا سيليش تستخدم اساليب متنوعة لحشر منافستها، من بينها تسديد الكرة بالوجه الامامي للمضرب بضربة مزدوجة بيديها الاثنتين، في اسلوب خاص متميز تعتمد فيه على مواجهة الكرة قبل ان تسقط على الارض، واصطيادها في هذا الوضع يحتاج الى بذل مجهود خاص لتوفيق اوضاع الكتفين مع باقي الجسم، ولتوفير القوة المناسبة لتسديد الكرة، وذلك يعطي اللاعبة افضلية واضحة تتمثل في زاوية اكبر للتسديد بالاضافة الى اضطرار الخصم الى كشف جانب كبير من الملعب وهي ميزة ذهبية في مباريات كرة المضرب.

واستطاعت مونيكا سيليش ان تطور وسائلها الهجومية بحيث اصبحت قادرة على تسديد الكرات الخلفية والامامية في وسط الملعب. وتسديد الكرة «عالطاير» يحتاج الى كثير من التدريب، وهذا ما فعلته مونيكا حين ابتكرت اسلوب اعادة الكرة بضربة خلفية بكلتا يديها الى ملعب خصمتها.

ان اجادة اللعب بكلتا اليدين ثروة لا تقدر بثمن خصوصا في عالم كرة المضرب، والاميركية جنيفر كابرياتي واحدة من اللاعبات القليلات اللواتي يتمتعن بهذا الرصيد النادر. وتستطيع جنيفر ان تسدد الكرة بمنتهى القوة في اي جانب من جوانب الملعب مما يشكل الكثير من الصعوبة لمنافساتها.

ويعتمد اسلوبها على توافق حركات الجسم والكتفين مع القاء ثقل الجسم الى الخلف لامتصاص سرعة الكرة ثم اعادتها بمنتهى القوة معتمدة على حركة الذراعين الى الامام والتي تكتسب قوة نتيجة الاندفاع وامتداد الذراعين من الخلف في حركة دائرية مما يكفل وصول الكرة بالقوة المناسبة في عمق ملعب الخصم. وتتميز «تكنولوجيا» كابرياتي بالدقة المتناهية في تسديد الكرة في عمق الملعب وبالقوة التي تجعل مهمة اعادتها شيئا اقرب الى المستحيل.





ساباتيني تصطاد كرات الخصم بالهجوم الشامل

الارجنتينية غابريلا ساباتيني تنتمي الى مدرسة الهجوم الشامل بحيث انها تزاول هجماتها في كل انحاء الملعب، وملامح هذا الاسلوب تتمثل في اصطياد كل الكرات التي يرسلها الخصم من دون الانتظار فوق الخط الخلفي للملعب. وتتقدم ساباتيني الى الشبكة وتسدد الكرات «عالطاير» قبل ان تصل الى الخط الخلفي.

وتقول ساباتيني ان اتقان هذا الاسلوب يقتضي الاستعداد الكامل والتركيز على ضربات الخصم ثم رد الفعل المباشر والسريع تجاه الكرة قبل ان تصل الى الخط الخلفي. وهكذا لا يحتاج اللاعب الى بذل مجهود اضافي لتسديد الكرة. فقوة الاندفاع التي تتوافر للاعب اثناء الحركة تجاه الكرة تكفي لتسديد ضربة قوية دون حاجة إلى تحريك رسغ اليد، بل على العكس فإن تحريك الذراع قبل التسديد قد يؤدي الى فقدان السيطرة على الكرة وخسارة نقطة ثمينة.

من «الوطن الرياضي»، وما هي الارقام الموجودة من الاعداد قبل العدد الرقم ١٠٠.

واني عاتب عليكم لعدم نشركم مواضيع عن الدوري والكأس في مصر في الاعداد الأخيرة وأتمنى أن تنشروا اسمي في نادي التعارف.

علي صغير
خيزران ـ لبنان

● **العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠ فقط هو الموجود من بين الاعداد التي طلبتها، وقد صدر العدد الاول من «الوطن الرياضي» في شباط ١٩٧٩. والاعداد المتوافرة ما قبل العدد ١٠٠ هي: ٦١ ـ ٧٢ ـ ٧٦ ـ ٧٩ ـ ٨١ ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٨ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ ٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٩٧ ـ ٩٨ ـ ٩٩.**

وقد اقيمت بطولة أوروبا للامم عام ١٩٧٢ في بروكسل وفازت بها المانيا، وفي ١٩٧٦ في بلغراد، وفازت فيها تشيكوسلوفاكيا.

وسجل بطولة امم اسيا هو:

السنة	البلد المضيف	البلد الفائز
١٩٥٦	هونغ كونغ	كوريا الجنوبية
١٩٦٠	كوريا الجنوبية	كوريا الجنوبية
١٩٦٤	فلسطين المحتلة	فريق الأرض المحتلة
١٩٦٨	ايران	ايران
١٩٧٢	تايلاند	ايران
١٩٧٦	ايران	ايران
١٩٨٠	الكويت	الكويت
١٩٨٤	سنغافورة	السعودية
١٩٨٨	قطر	السعودية

نداء من قارىء جزائري

□ اتمنى أن تنشروا ندائي هذا الذي اوجهه إلى كل شاب عربي، وخصوصا في لبنان وسورية، لمساعدتي في معرفة عنوان الاخ زاهر عفيف فرحات (لبناني)، الذي انقطعت أخباره منذ سنة ونصف السنة. وارجو ممن يعرف عنه شيئا أن يراسلني على عنواني:

495/42 ـ حي المجاهد
28200 بو سعادة ـ الجزائر
محمد يحياوي

جزائرية بنت ١٦ تهوى مراسلة اللبنانيين

□ أنا فتاة جزائرية عمري ١٦ سنة، طالبة واهوى المراسلة والتعارف، وقد لفت انتباهي عنوانكم وانا اقرأ جريدة الجمهورية الجزائرية. وبسبب حبي وعشقي للبنان كبلد وكشعب منذ صغري من دون أن أعرف لماذا، سوف أجرب حظي في مراسلة اللبنانيين، علما انها المرة الأولى التي ألجأ فيها إلى المراسلة، وفضلت أن يكون أول من اراسله من لبنان، اقول ذلك من دون نفاق أو غزل، هذه هي الصراحة.

نصيرة موساوي
خنشلة ـ الجزائر

● **نرحب بك يا أخت نصيرة ونشكرك على بطاقتك، ونرجو من القراء مراسلتك على عنوانك:**

19 ـ حي بو زيد 40,000
خنشلة الجزائر

الدوري اللبناني

■ هل يوجد منتخب لبنان في كرة القدم ومن الذي يدربه، وأين يتدرب، ارجو ابلاغي بكل نشاطاته الماضية والحاضرة والمستقبلية.

وفي اي سنة انطلق الدوري اللبناني، وما هي الفرق الفائزة به منذ انطلاقته؟

وارجو اجراء تحقيق شامل عن الحياة والرياضة لحارس المنتخب الايطالي جيانلوكا باليوكا.

ابراهيم بدر
بيروت ـ لبنان

● **المنتخب اللبناني لم يشكل في صورة نهائية حتى الآن، ولم يعين له مدرب، وكان من المفترض ان يشارك في تصفيات امم اسيا، ولكن اتحاد الكرة انسحب منها احتجاجا على نقل مكان اقامتها من بيروت إلى الامارات.**

وبالنسبة لسجل بطولة لبنان، فيمكنك الاطلاع عليه في الموضوع عن الدوري اللبناني المنشور في هذا العدد.

ردود سريعة

● **دلال عادل ـ بني ملال (المغرب):**
ـ حولنا رسالتك إلى مجلة «الوطن العربي».

● **بن اعيش الشيخ ـ عين صالح (الجزائر):**
ـ المبلغ الذي ارسلته لا يوازي قيمة عدد واحد، لذا نأسف لعدم ارسال الاعداد التي طلبتها، وقد أرسلنا لك العدد الاخير كمجاملة.

● **احمد علي عبدالله (الامارات):**
ـ ليس بالامكان نشر عناوين هذا العدد الهائل من اللاعبين الذين ذكرتهم، واكتفينا هذه المرة بنشر عناوين عدد لا بأس به منهم.

● **مهدي عدنان حسن ـ الارطاوية (السعودية):**
ـ نشكرك على متابعتك للمجلة، وقد ارسلنا إليك العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠.

● **نهاد التميمي ـ الارطاوية (السعودية):**
ـ حولنا رسالتك الثانية إلى مجلة «الوطن العربي» وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

اعداد للمبادلة

● **متعب سلطان التفيحي ـ الرياض (السعودية):**
ـ لديه اعداد فائضة من مجلات مختلفة هي «الرياض العربي» و «الأسبوع الرياضي» و «جول» و «ميادين النجوم» و «رياضة وفنون» والعدد ١٤١ من «الوطن الرياضي» وبوسترات لنجوم عالميين، ويود مبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي» ما قبل العدد ١٠٠، أو العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٢ وباعداد من «ماتش» ايضا.

فعلى الأصدقاء الراغبين في المبادلة، مراسلته على العنوان التالي:
ص. ب. ٥٦٥٦٤ ـ الرياض ١١٥٦٤ ـ السعودية.

عناوين

● **احمد علي عبدالله ـ الامارات:**
ـ عنوان برغومي وزينغا في نادي الانتر هو:

Internationale Milano, Foot-ball club SPA
Foro Buonaparte 70, 20121 Milano - Italy.
Tel: (02) 809051.

ـ عنوان باجيو وسكيلاتشي في نادي جوفنتوس هو:

Juventus Football club SPA.
Galeria S. Federico 54, 1012
Torino Italy.

ـ عنوان فيالي في نادي سامبدوريا هو:

Sampdoria Union calcio SPA. Via XX settembre
33,16121 - Geneva, Italy.

إشتراكات

● **محمد عبد الحسين ـ قم ـ ايران.**
حميد ادجانه الناصر ـ القرارة، الجزائر.
سالمي السعيد ـ المسيلة، الجزائر.
صويلحي عبد الصادق ـ عين صالح، الجزائر.
ـ يمكنك الاشتراك بالمجلة سنويا، بارسال ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها من العملات الاجنبية او العربية الاخرى، غير الجزائرية. وذلك الى عنوان المجلة باريس وهو:

Regie Generale de presse
C/O Alwatan ALRyadi
36 Rue Washington
Paris 8eme
Paris - France

● **عمار عبيد ـ دمشق، سوريا:**
ـ بامكانك الاشتراك بالمجلة سنويا بارسال مبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية الى عنوان المجلة في باريس المنشور اعلاه.

صفحات من حياة
كارل هاينتس رومينيغة

الحلقة الاولى   اعداد علي الدالاتي

قبل الكبوة التي تعرض لها في كأس العالم الاخيرة في المكسيك، كان كارل هاينتس رومينيغه يعتبر واحداً من افضل لاعبي كرة القدم في العالم.

ولكنه لم يأخذ فرصته في مكسيكو بسبب عوامل عدة منها صحية ومنها خلافات شخصية حصلت بين افراد المنتخب الالماني، وكان رومينيغه احد اطرافها، حيث وقف ضده «ثلاثي كولونيا» الذي كان يتزعمه الحارس العملاق شوماخر والذي حال دون انزال رومينيغه الى الملعب الا في اوقات محددة من كل مباراة.

الا ان كبوة مكسيكو، التي تعرض لها ايضا باقي نجوم العالم وفي طليعتهم الفرنسي بلاتيني والبرازيليان زيكو وسقراط، لم تلغ تاريخ هذا اللاعب الفنان الذي حقق مع فريقه السابق بايرن ميونيخ نتائج بارزة على الصعيدين الالماني والاوروبي، وبقي نجما ساطعا في ايطاليا عندما انتقل إليها للعب مع فريق الانترناتسيونالي.

وانهى حياته الرياضية في سويسرا مع سيرفيت جنيف الذي لعب له موسمي ٨٧ ـ ٨٨ و ٨٨ ـ ٨٩، واعتزل هناك في ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

وهذا اللاعب الكبير الذي شارك في ثلاث كؤوس للعالم وفي بطولتين لاوروبا، ونال لقب افضل لاعب اوروبي مرتين، لبى نداء فريقه السابق بايرن ميونيخ، فعاد اليه اداريا هو وبكنباور.

«الوطن الرياضي» تقدم قصة حياة كارل هاينتس رومينيغه في حلقات، وتتضمن هذه الحلقة الاولى، بداية رومينيغه مع الكرة منذ كان في الخامسة من عمره، وحتى التحق بفريق بايرن ميونيخ.



الفصل هو الخريف، وبعض فتيان ليبشتادت يمارسون كرة القدم وسط مدينتهم في فناء تحيط به الابنية العالية. ورغم ان الارض من الاسمنت فان اقدام هؤلاء الفتيان تتحمل الالم، ويلعبون بحماس شديد. وكان طفل ينزوي في مكان ما يراقب منه زملاءه وهو يبكي، انه كارل هاينتس رومينيغه.

وشاهده ابن «فايت» صاحب هذا الفناء، وعرف بسرعة سبب بكاء كارل فقال له: «ولكنك ما تزال في الرابعة، واذا لعبت معهم فسيدوسونك باقدامهم ويقتلونك»... وازداد بكاء الطفل. فتقدم احد الفتيان منه وخاطبه قائلا: «لا باس يا كاله... اذا نظفت ارض الفناء فسندعك تشاركنا اللعب».

ولم يقتصر عمل رومينيغه الصغير على رفع اوراق الاشجار التي تدخل الفناء والاتربة، بل ان كلاب فايت الاربعة كانت تترك اوساخها على الارض. واستطاع الصغير ان يجعل ارض الفناء نظيفة رغم ان المكنسة التي يحملها اطول منه بثلاثين سنتيمترا. ولم يجد الفتيان مناصا من اشراك رومينيغه معهم في العابهم بالكرة.

وكان في كل مباراة يناور فيها بالكرات اولئك الذين يكبرونه سنا ويتخطاهم، ويركض بساقيه الدقيقتين، ويخرج في نهاية اللعب متسخا اكثر من اي لاعب اخر.

والحقيقة ان والدي رومينيغه كانا يرغبان ان يكون كارل فتاة، لانهما رزقا بصبيي سمياه فولفغانغ. ورأى كارل هاينتس النور لاول مرة في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ وكان يوما مشمسا. ولذلك فان الرغبة هذه كانت ما تزال مترسخة في عقلي الوالدين، وكانا ينهران طفلهما حين ياتي الى البيت بثيابه الملطخة بالاوساخ.

ولم تمنعه كلمات الوالدين القاسية من الذهاب الى الفناء باستمرار، وكان الطفل ابن الاربع سنوات ونصف السنة يركض ويتفوق على كثير من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة. ولما صارت مهمة تنظيف الفناء امرا يسيرا، وضع زملاؤه له شروطا جديدة للعب معهم بقصد التخلص منه. وطلبوا منه دفع عشرين «فنيك» في كل مرة يلعب معهم. ولم يفقد كاله حيلة لجمع المال ودفعه من اجل معشوقته الكرة.

وصار الفتيان يحترمونه وهو في الخامسة، حيث بات لاعبا مميزا بينهم. ويتحدث رومينيغه عن ذكرياته في تلك الايام فيقول:

«كان شعري الاشقر يتدلى امام عيني، وكنت جميل الوجه، وكنت مغرما بالكرة التي يلعب بها الفتيان، وكثيرا ما كنت اناورهم بها واتغلب عليهم، وكنت اسمع كلمات تاتي من نافذة عالية وصاحبها سيد عجوز فيتمتم كلما رآني: «سيصبح هذا الفتى لاعبا نجما يشار اليه بالبنان في يوم من الايام».

وتوصل الاخ الاكبر لكارل هاينتس، فولفغانغ الى الانضمام لفرق البوند سليغا الثانية.. ولم يكن بمقدور كارل غير ان يلعب في فناء المدرسة الكبير في «فيلهلم شوله».

ويقول رومينيغه: «حين طلبت من فولفغانغ ان ياخذني معه الى ارض الملعب رفض باصرار، ولكن والدتي تدخلت وارغمت شقيقي على اخذي معه لمشاهدة اللعب، وليس المشاركة. فركضت الى ركن المنزل ابكي وانشج. فما كان من والدتي الا ان رق قلبها لحالي وقالت لشقيقي فولفغانغ... اذا لم يلعب معك كاله فلن تلعب الكرة على الاطلاق».

ويستطرد رومينيغه فيقول: «سرت ارافق اخي الى الملعب واشاركه اللعب، وفي السابعة كنت اعارك كل من يضايقني، واخرج من العراك فائزا. وشاهدني احد الزوار في فناء المدرسة التي كنا نلعب فيها وسألني عن سبب قوتي فاجبته بان ذلك يعود الى كوب الحليب والعسل الذي تقدمه إلي والدتي كل صباح».

من القدم إلى الطاولة

ومرت الايام وصار رومينيغه يمارس رياضة اخرى هي كرة الطاولة، وكادت هذه اللعبة تطغى على اللعبة الاولى، حيث لم يعد اهتمام الصغير منصبا على كرة القدم كما في السابق.

يقول رومينيغه: «كانت كرة الطاولة «الموضة» الكبيرة في ليبشتادت. وكان المدرب يرغبني اكثر في كرة الطاولة، ولذلك كنت في معظم الاحيان، اقصد نادي «ال. تي. في ١٨٤٨» الذي كان نائب البطل في اول الامر، ثم صار هو البطل. كنت في السادسة من عمري، ولم يساعدني طول قامتي على النظر فوق الطاولة لمسافة كبيرة. لم يكن بمقدور احد من اقراني الفوز علي. وكنت اعتمد وضع المهاجم، والى يومنا هذا ما زلت اعتمد المبدا ذاته في كرة القدم والسكواش وكرة المضرب. وحين المح اخطاء الآخرين ابادر الى استغلالها».

وعاد الفتى كارل هاينتس الى كرة القدم، ويعود الفضل في ذلك الى شقيقه الاكبر فولفغانغ. واراد فولفغانغ الانضمام الى نادي بوروسيا الذي يلعب له الوالد، ومن غير المعقول ان ينضوي الشقيقان الى نادي توتونيا المنافس لبوروسيا. ويعترف رومينيغه ان والده كان يلعب مهاجما في الليغا التابعة للمقاطعة، وكان يقصد الثلاثة الملعب في سيارة شحن. وحين كان يذهب الشقيقان الى منطقة بروفباوم حيث الملعب، كانا يتجهان الى خارج المدينة ويسيران على الاقدام لمدة عشرين دقيقة في مناطق غير ماهولة. وفي البداية كان عليهما الاكتفاء بمشاهدة اللعب، وصار يطلب اليهما المشاركة في الشوط الثاني.

ويقول رومينيغه: «لا اتذكر اول هدف سجلته، ولا الخصم الذي فزنا عليه، ولكنني اتذكر النتيجة. كانت احد عشر هدفا مقابل لا شيء. وسجلنا مائة هدف خلال اربع عشرة مباراة. وهذا العدد القياسي من الاهداف لم يحصل سابقا في ليبشتادت، وخصوصا ان هذا الامر يعتبر شاقا على الصغار، لانهم يهرعون جميعهم الى الكرة اينما كانت في الملعب. وكان علي دائما دخول «المعمعة» والخروج منها ومعي الكرة».

واصبحت الكرة اكثر اهمية بالنسبة الى رومينيغه وهو في الثامنة من العمر. خصوصا وان لقاء سيتم بين فريقي بوروسيا وتوتونيا، وجميع اهالي المدينة ينتظرون بفارغ الصبر ذاك اللقاء الحساس.

سجلت ١٦ هدفا بمفردي

دخل رومينيغه الملعب كاصغر لاعب، وفاز فريقه بثلاث عشرة اصابة مقابل ثلاث اصابات، وكانت هذه النتيجة مثيرة، خصوصا وان رومينيغه سجل بمفرده ستة اهداف.

ويقول رومينيغه: «تحدث الناس عن هدف واحد في المباراة، وهو ذاك الذي احرزته بعدما تخلصت من خمسة لاعبين كانوا يحولون دون وصولي الى مرماهم. وجاء دور حارس المرمى الذي هرول نحوي فتخلصت منه بسرعة وانفردت في المرمى الخالي، وقمت بعمل طفولي لا اقوم به في هذه الايام، ربما لانه امر غير رياضي. اذ اوقفت الكرة على خط

المرمى، وانتظرت طويلا وانا اسمع صراخ الجمهور، ثم دفعت الكرة الى داخل الشباك واثرت اعصابهم. وبعد المباراة كان علي ان التهم اربع قطع من الستيك والبطاطا المقلية، وطلب جميع ابناء المدينة بدعوتي للعشاء، ولكني لم اكن قادرا على ابتلاع المزيد من الطعام».

وخاض رومينيغه بعدها لقاء اسفر عن فوز فريقه باربعة عشر هدفا مقابل لا شيء، وقدمت هذه المباراة من اسهم اللاعب المميز في المناورة بالكرة وتسجيل الاهداف بشكل يوحي بالسخرية بالفريق الخصم. إذ كان يوقف الكرة على خط المرمى، بعدما يتخلص من اللاعبين، ثم يتمدد على الارض ويزحف ثم يسجل الهدف برأسه.

وصنف المدربون رومينيغه مع اللاعبين في سن الرابعة عشرة، فيما لم يكن يتخطى سنة التاسعة من العمر. وكان شكره الى مدربيه ان سجل لناديه ذاك الموسم مئة وتسعين هدفا، وكان رقما قياسيا جديدا في ليبشتادت. وهز شباك فريق باد فسترنكوتن ست عشرة مرة حين فاز فريقه بواحد وثلاثين هدفا مقابل لا شيء. ويقول رومينيغه: «كان حارس مرمى الخصم قصير القامة، ولم نحتج إلا لقذف الكرة اعلى منه داخل المرمى حتى تعانق الشباك».

ولفت الفتى انتباه مندوب صحيفة «لاباتريوت» في ليبشتادت الذي دهش بالعابه، وطلب ان يكون رومينيغه ضمن منتخب مقاطعة فستفاليا الذي سيسافر الى انجلترا، خصوصا وان المنتخب الانجليزي للاحداث انذاك كان مشهورا بتفوقه.

بداية المسيرة مع بايرن ميونيخ

توجهت بسيارة الفولكسفاغن القديمة مع الصديق القديم مايكل شميدت نحو ميونيخ، وكانت تزداد دقات قلبي كلما اقتربت اكثر من عاصمة بافاريا. وقلت لصديقي انني افضل لو بقيت في مدينتي، قرب اهلي ولكن لا مجال للرجوع بعدما وقعت عقدا لمصلحة بايرن ميونيخ.

وصلنا اخيرا الى ميونيخ ونزلنا في بانسيون قريب من بيت فرانتس بكنباور. ونهضت صباح اليوم التالي مضطربا، وقصدنا المتحف الالماني وشاهدت اشياء رائعة، ثم سرعان ما نسيتها لان افكارا كثيرة اخرى كانت تشغل فكري.

فكرت بهيربرت تسيمرمان والاحباط الذي اصابه في بايرن ميونيخ، اضافة الى ارفين هادوفيتس. وقد اشترى الفريق حاليا المهاجم فوندر، فماذا عساي الآن ان افعل مع هذا الفريق القوي وانا ما زلت في الثامنة عشرة من عمري، علما ان الفريق لا يشرك لاعبيه الموهوبين الذين في سن العشرين.

وحدثني والدي بالهاتف من ليبشتادت، وكانت كلماته مهدئة لاعصابي الثائرة. واخبرت والدي ان بايرن ميونيخ لا يختار سوى اللاعبين الافضل لديه. فرد والدي قائلا: «انك من افضل اللاعبين، وقد اخترت الفريق الصحيح».

توجهت مع صديقي مايكل منذ السابعة الى مقر النادي، ووصلنا اليه عند التاسعة والربع، وبقيت جالسا داخل السيارة مدة طويلة، وكان موعد بدء التمرين في العاشرة. وكانت تنهش عقلي الافكار: هل اعود الى حيث اتيت؟... كلا... ينبغي ان اخرج من السيارة واثبت نفسي بقوة.

حياني سيب شميدت مدير النادي قائلا: «انت هو اللاعب الجديد؟ ادخل فقد وصل زميلك فوندر». والتقيت في منتصف الطريق بالمدرب اودو لاتيك. وكان لطيفا لدرجة ان الخوف الذي كنت اشعر به تبدد بسرعة. ولم ار في الملعب اي واحد من النجوم الذين اسمع عنهم، فهم ما يزالون في اجازة. ولاحظت ان اللاعبين الجدد لم يكونوا افضل مني. وهذا ما اعطاني شحنة كبيرة من الثقة في نفسي.

وطلب منا المدرب اودو لاتيك الاجتماع بعد الظهر في ناد صغير في ميونيخ للتدرب هناك. كانت اشعة الشمس قوية، وركضت كثيرا في الجناح الايسر، وغاب فوندر بسبب الم اسنانه، وعدت الى البيت وانا منهك تماما، ولم اسجل اية اصابة فاستلقيت على السرير وغبت في نوم عميق، واستيقظت في الساعة التاسعة على صوت العصافير.

اول هدف في مباراة تدريبية

بدا تمرين اليوم التالي في العاشرة، ولعبنا مباراة تدريبية، ولكن الارهاق جعل العابي باردة وبعيدة عن العصبية من دون ان افقد يقظتي، إذ كنت امرر بدقة الى بوله روت، واتخطى لاعبي الدفاع وكذلك حارس المرمى بمهارة. وكان ذاك اول هدف سجلته لبايرن ميونيخ. لم يهنئني احد سوى بوله روت الذي صافحني. وسمح لي هذا الهدف ان العب كجناح ايمن وهو مركزي المفضل. وسجلت في المباراة ذاتها هدفا اخر.

وما ان شعرت بالاطمئنان النسبي، حتى عادت المخاوف تهددني مجددا. فقد عاد نجوم الفريق بعد انتهاء اجازاتهم. وها هم صعدوا الى القافلة لتقلهم الى الملعب في هرتزوغن اوراوخ، كان بينهم بكنباور وغيرد موللر وشفارتسنبك وسيب ماير واولي هوينس وبول برايتنر. جلست في المقعد الخلفي للناقلة.

لم اشارك في الشوط الاول الذي لعب فيه اللاعبون الذين فازوا بكاس اوروبا. وقبل ان يعلن الحكم ابتداء الشوط الثاني طلب مني المدرب اودو لاتيك ان اهيىء نفسي بالتحمية اولا. ونزلت في الوسط مكان راينر زوبل. وكان اللعب بطيئا حيث خرجنا متعادلين (٣ ـ ٣) امام فريق هرتزوغن اوراوخ، ولم اوفق في تسجيل اي هدف. وكان الوقت يمضي بسرعة، واستطعت فقط ان اهيىء هدفا لغيرد موللر. وهرول موللر نحوي وامسك بشعري قائلا لي: «احسنت يا فتى».

مع النجوم الكبار

كان شعاري احترام اللاعبين الكبار. ولكن هناك امورا تزعجني ولا بد من مقابلة مدير الاعمال شفان، الذي ذهبت اليه بعد تردد وطلبت منه ان يؤمن لي سيارة صغيرة تعينني في تنقلاتي في ميونيخ. ورد علي شفان بازدراء: سيارة صغيرة؟ يحصل لاعبونا على سيارات بي. ام دوبل يو. اذهب الى غيرد موللر الذي لديه علاقات كثيرة.

ذهبت الى موللر وقلت له بلسان متلعثم: هل تسمحون لي بالحصول على سيارة؟ فقال: لماذا «تسمحون»؟ قل «تسمح». قلت له: واضح يا سيد موللر.

طرت مع بايرن ميونيخ الى بلباو، بعد معسكر تدريبي قاس وركبنا طائرة نفاثة خاصة كان يستاجرها الفريق للاعبيه وليس كما تفعل باقي الفرق الاخرى. كان النجوم يجلسون قرب بعضهم ويتفرق الآخرون على مقاعد الطائرة.

بدات مناقشات حادة تدور بين بكنباور وبرايتنر، فارتايت ان انزوي في اخر مقعد من الناقلة. فاقترب مني شفان وطلب مني شراء قفازات. وكان شفان خلال وجودنا في اسبانيا قد انجز عقد البرايتنر لم يعرف به احد في الفريق. حتى كان علينا العودة بعد عشرة ايام الى هولندا في اسبانيا. ولعبنا ضد بتيس سيفيليا وخسرنا (صفر ـ ٥)، ولم يشاركنا برايتنر اللعب، بل ظل في الفندق يشاهد المباراة ويفرك على يديه ويشتم بكنباور.

وبعد المباراة عنف روبرت شفان جميع اللاعبين، وكان زميلي في الغرفة اولي هوينس الذي قال لي: «لا تفكر في شيء حين يغضب شفان. اننا نحتاج الى جناح ايمن، وهذه فرصتك، وعليك استغلالها قبل ان تفوت. ولن يتكرر مثل هذا الامر مرة اخرى...».

وبعد العودة قام بايرن ميونيخ بجولة في المانيا الاتحادية، وفاز في فردول باثنتي عشرة اصابة سجل موللر بمفرده احدى عشرة. وكان الهدف المكمل لي.

سجلت هدفا في ٢٠ ثانية

وفي مباراتنا ضد اخن كنا متعادلين (١ ـ ١)، ودخلت الى الملعب فسجلت الهدف ◊

حملت مكنسة اطول مني بثلاثين سنتيمترا وقمت بتنظيف ارض الفناء كشرط من الفتية لاشاركهم اللعب



كارل هاينتس رومينيغه
الطفل المثالي



رومينيغه
مع فريق المدرسة في اول مباراة

الثاني بعد عشرين ثانية فقط، وعملت على تغيير وقائع اللعب، وفزنا في النهاية (٣ — ١)، ولكننا خسرنا بعدها (صفر — ١)، في اوزنابروك. وانتظرت الكلمات المقذعة من شفان، ولكني فوجئت به يحدثني بلطف ويقول لي: اذهب الى ليبشتادت لقضاء يومي اجازة عند اهلك وعد الينا وكلك حيوية ونشاط. وشعرت بالارتياح وهو يربت على كتفي، وحدثتني نفسي بتحقيق النجاح. إذ ربما اصبح شخصية مهمة في كرة القدم.

البوند سليغا على الابواب، وليس لي مركز اساسي في الفريق. وكان زملائي يطلقون علي لقب «صاحب الخدود الحمراء» لأن الحمرة كانت تعلو وجهي اذا احدثت امراقبه خطأ.

وقبل المباراة مع اوفنباخ حالفني الحظ في اللعب، حيث اصيب اللاعب روت بالاسهال الشديد، وكان تورستنسون يعرج لالتهاب في العظام، وعلى دورنبرغر اجراء عملية جراحية في ركبته. وقال لي المدرب اودولاتيك: لا تقض ليلا مضطربا، فانك ستلعب ضد اوفنباخ.

استيقظت باكرا ورحت اخطط في مخيلتي، وذهبت لحضور اجتماع الفريق في الحادية عشرة الا ربعا، في اوتيل غرافنبروخ. وشاهدت مجموعة كبيرة من رجال الصحافة احتشدوا على مدخل الفندق. وسأل احدهم غيرد موللر وهو ينظر الي: منذ متى سمحتم لصائدي التواقيع بالدخول الى هنا؟ فرد عليه قائلا: الم تسمع باللاعب رومينيغه بعد؟

لم يكن اسمي قد اشتهر، ورغم انني لم العب بصورة سيئة، فقد خسرنا تلك المباراة بستة اهداف مقابل لا شيء، لم يصب بايرن ميونيخ قبلا بمثل هذه الخسارة الفادحة، في نطاق البوند سليغا. ودخل السرور الى قلبي حين لم يوجه الي شفان اية كلمة محرجة بل قال: ليس الذنب ذنبك.

اعتبر نجوم بايرن هذه الخسارة بمثابة الانزلاق العرضي»، وكانت مباراتنا التالية في ايطاليا ضد فريق كاتوليكا على الساحل الادرياتيكي. ولعبنا في شيسينا وخرجنا متعادلين، ثم فزنا في المباراة الثانية التي لعبناها في بولونيا.

وعقب عودتنا الى المانيا الاتحادية كان علينا مواجهة فريق هيرتا برلين، ونزل لاعبونا في فندق شرابيغ ولم افكر في النوم وكنت مضطربا قبل المباراة. واخرجني المدرب لاتيك من التشكيلة في الشوط الثاني، وفزنا حينها (٢ — ١)، وكان الامر لغزا بالنسبة الى الجميع.

وكانت قناعتي انني ساكون بين الاحتياطي في الاسبوع المقبل ضد فريق شتوتغارت ضمن لقاءات الكأس. ولكن اللاعبين المصابين كانوا كثرا، ولم يجد المدرب بدا من اشراك لاعبي الاحتياطي وانا منهم.

نزلت الملعب وبعد عشر دقائق رفع راينر زوبل الكرة من اليمين واستطعت تحويل الكرة بقوة نحو المرمى قبل ان تلامس الارض، وانتقلنا الى جولة اخرى في نطاق الكأس.

بايرن ميونيخ وجد جناحه الايمن

وانصفتني الصحف بكلمات المديح التي كتبتها عني. وقالت ان جناح ايمن بايرن ميونيخ قد تأمن، وهم يقصدونني بكلامهم، وانني افضل من فوندر الذي تكلف عليه النادي سبعمائة الف مارك. فيما لم يتكلف على النادي سوى سبعة عشر الف وخمسماية مارك.

واستقر مكاني في الفريق كلاعب اساسي رغم عودة المصابين من النجوم. وفي مباراتنا ضد شتوتغارت سارت الامور بشكل حسن. إذ كنا فائزين (٥ — ٣) قبل النهاية بدقيقة واحدة. وعندها سدد هوينس كرة قوية اصابت العارضة واتجهت نحو راسي، فلم اجد صعوبة في ايداعها المرمى وتسجيل الهدف السادس لبايرن ميونيخ.

وسمع والدي بالنتيجة الكبيرة التي سجلناها، فبادر الى طلبي على الهاتف وتحدث معي وهنأني على الهدف الاول الذي سجلته لفريقي في نطاق البوند سليغا.

استئصال الزائدة في روما

كان علينا بعدها التوجه الى ايطاليا. وخلال وجودي في الطائرة شعرت بالغثيان، ولم استطع الفطر في المساء الى الاطعمة الشهية التي قدمت الينا في الفندق. واكتفيت بطلب فنجان من الشاي والبابونج، ولم انم الليل بطوله لانني كنت اتلوى من الالم في بطني. وايقظت زميلي في الغرفة هوينس الذي ذعر من منظري، واسرع في طلب الطبيب الى غرفتي. واعطاني الطبيب رينتشي موللر حقنة كان تاثيرها بطيئا علي. وارتفعت حرارتي حتى وصلت الى الاربعين. واعتراني الخوف الشديد حين قال لي الطبيب: ينبغي استئصال الزائدة الدودية منك.

ودخلت افضل مستوصف خصوصي في روما، وفيه افضل الاطباء الاختصاصيين في اجراء عمليات الزائدة الدودية. وبعد عملية استمرت ساعتين وعشرين دقيقة، كانت الامور معقدة خلالها، استيقظت من المخدر وشاهدت امامي رينتشي الذي وضع امامي زجاجة مملوءة بالكحول وفي داخلها الزائدة الدودية.

لعب بايرن ميونيخ امام تسعين الف مشاهد ضد فريق لانسيو، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، وحصل على مبلغ مائة وثلاثين الف مارك. ودس شفان في يد الطبيب رينتشي عشرة الاف مارك وهو يقول له: انتبه لحالة رومينيغه.

وعاد الفريق ادراجه الى بلاده، فيما بقيت انا ورينتشي في ايطاليا. ثم لحقت بافراده بعد مدة. وكنت اطوي نفسي وانا اجلس على مقعد الطائرة. ونزلنا في فرانكفورت فلم اقدر على المشي. فوضعني رينتشي على عربة مخصصة لنقل الحقائب وسار بي نحو المخرج. ولحسن الحظ التقينا في المطار بافراد الفريق الذين كانوا عائدين من فوبرتال حيث خسروا هناك (١ — ٣). ولاحظت الاهتمام الكبير بي من قبل شفان ولاتيك. وكانا ينتظران بفارغ الصبر شفائي وعودتي الى الفريق.

وبعد مضي اسبوعين ونصف الاسبوع شاهدني الناس وانا انزل الى الملعب لاجري اول تمرينة بعد العملية. ولم تكن لياقتي البدنية تؤهلني لخوض مباراة في البوند سليغا. حيث ان الالم كان ما يزال يعاودني حين اتعب واتذكر الجرح الذي يبلغ طوله اثني عشر سنتيمترا. وشاهدت مباراة الفريق ضد ماغدو بورغ في نطاق كاس اوروبا وانا في الملعب على مقعد الاحتياطيين. وفوجئت بلاتيك وهو يغامر بالطلب مني بالمشاركة في اللعب والنتيجة (صفر — ٢) لمصلحة الفريق الضيف. وساهمت في اخراج بايرن فائزا في نهاية المباراة (٣ — ٢).

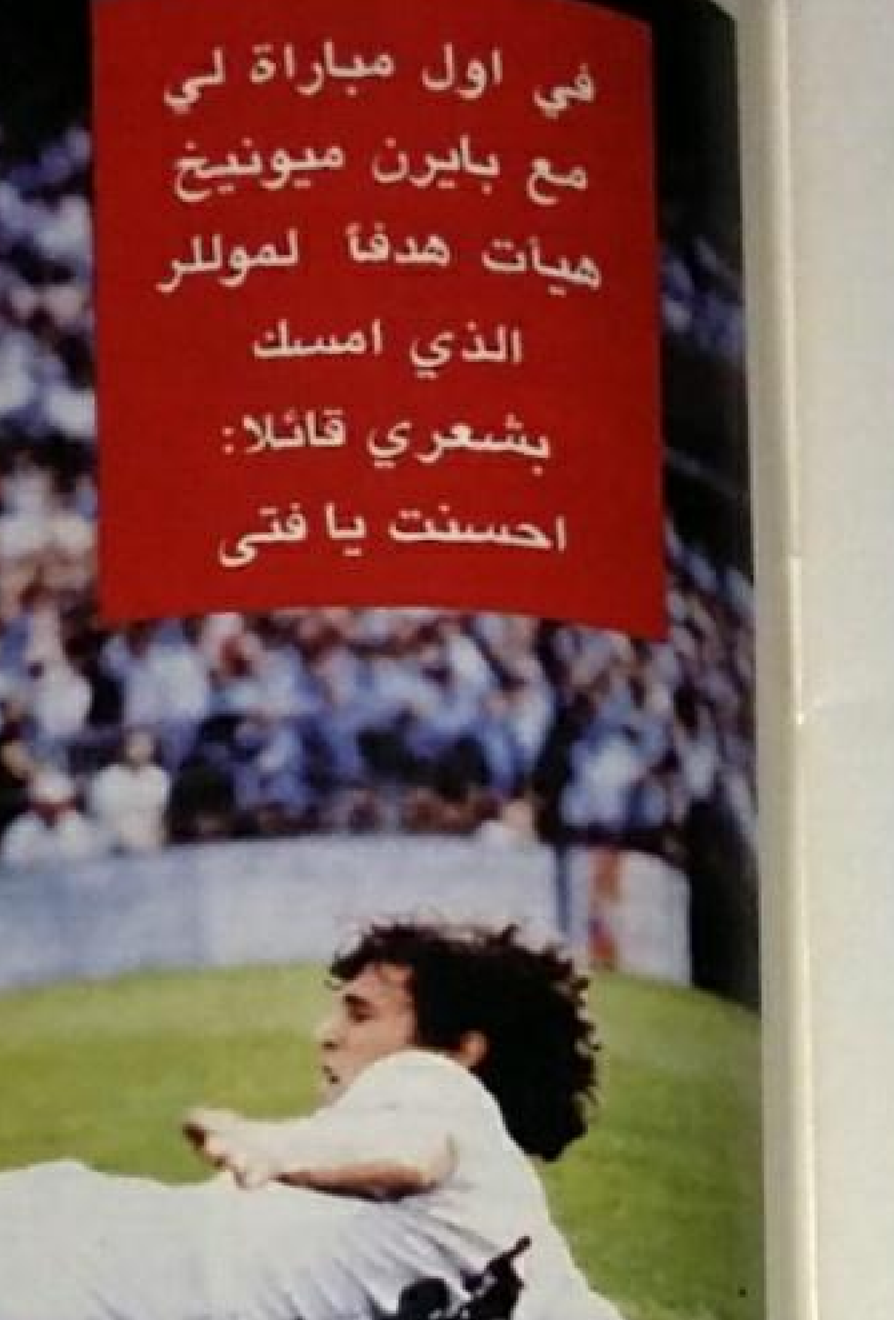
ذهاب لاتيك ومجيء كرامر

وتعادل فريقنا مع تينيس بوروسيا (١ — ١) وجاء هدف التعادل للفريق الخصم في اخر دقيقة، فشعرنا وكاننا خاسرين. ولم تكن خيبة الامل الوحيدة، بل تبعتها خيبات امل عدة وهزائم محرجة. وتعرض بطل العالم للهبوط. اذ انه يحتل المركز الثالث عشر. وكان الحل بجلوس اللاعبين الجدد على مقاعد الاحتياطي والاكتفاء بالتفرج على النجوم الذين عليهم اثبات كفاءاتهم في المباريات الباقية. ورأى لاتيك ان المحافظة على سمعته ووظيفته تقتضي منه عدم خوض المغامرات مع الجدد، وكان يلقي كل اللوم على هؤلاء وبينهم انا. ولم اعد استطيع فهم لاتيك وفقدت ثقتي به. كما فقد الرئيس نويديكر ثقته بلاتيك. وعقب


رومينيغه يسجل اول هدف له في البوند سليغا في مرمى كولونيا


رومينيغه مع المدرب كرامر الذي وضع ثقته به

في اول مباراة لي مع بايرن ميونيخ هيأت هدفاً لموللر الذي امسك بشعري قائلا: احسنت يا فتى


ما لبث رومينيغه ان اصبح اساسيا في بايرن ميونيخ بفضل اجادته المحاورة وتسجيل الاهداف.

عيد الميلاد تم تسريح ثلاثة هم زيبك وكرامر ولورانت.

واعلن نويديكر تسريح لاتيك بعد عودة اللاعبين من اجازاتهم في الثاني من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥. واعجبني هذا الحل، اذ ليس بامكانه بعد اليوم اتهامي بالتقصير، وكنا متكدرا انذاك منه.

وقدم مدرب جديد هو دتمار كرامر الذي صار بالنسبة الي الاخ والصديق والاب في ان. واصبحت لاعبا اساسيا منذ الفترة الاولى التي عمل فيها في بايرن ميونيخ.

كانت ارادتي قوية وحماسي كبيرا، وصممت في قرارة نفسي على عدم خذلان كرامر، ونجحت بتسجيل الهدف الاول في مرمى اوفنباخ. ثم نجحت ضد شتوتغارت وسجلت هدفا براسي، فاهداني كرامر في اليوم التالي زجاجة شمبانيا.

وتحسنت حال الفريق بوجود كرامر بيننا، ولعبت مع الفريق ضد ايريفان السوفياتي في كاس اوروبا. وفزنا (٢ — صفر) ووصلنا الى الدور نصف النهائي ضد سانت اتيان الفرنسي، وفزنا عليه وانتقلنا الى النهائي ضد ليدز يونايتد الانكليزي في ٢٨ ايار (مايو) ١٩٧٥. ولم اشارك فيها بسبب اصابتي وانا العب ضد فريق شالكه.

وجلست على مقاعد الاحتياطي وانا احمل القميص الرقم ١٤. وفزنا في المباراة (٢ — صفر) وحصل كل لاعب شارك في المباراة على مكافاة مالية هي خمسون الف مارك. فيما حصلت انا على الفين وخمسماية مارك مثل اي لاعب احتياطي. ولم انزعج لهذا الامر، بل الذي ازعجني اكثر هو عدم مشاركتي في اللعب.

٢٥ مباراة في الموسم الاول

انهيت اول موسم لي في البوند سليغا ولعبت خلالها خمسا وعشرين مباراة، وهذا اكثر مما كنت اتوقعه، خصوصا وان نجوما لامعين ما زالوا يلعبون في الفريق ولذلك صممت على مواصلة تماريني الشاقة.

سافرنا الى جزيرة سليت، وخضعت هناك لتمارين مجهدة ولكني كنت استمتع خلال وجودي هناك. وبدأ الموسم الجديد بمباريات ودية، وكان علي ان اثبت كفاءتي في الفريق كجناح ايمن مكان اولي هوينس الذي اصيب في اخر مباريات كاس اوروبا ضد ليدز واجريت له عمليتان بدون فائدة. وتذكرت كلام هوينس نفسه حين قال لي بانه ينبغي ان استغل الفرصة ولا افوتها في مركز الجناح الايمن.

وصرت منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٥ اشارك المنتخب الوطني (ب) مبارياته. وقال لي المدرب الوطني هلموت شون في غرفة الملابس ان علي اللعب جيدا في اوغسبورغ حتى ياخذني معه الى فيينا بعدما يضمني الى المنتخب الاساسي.

كان وقع كلمات شون شديدا على نفسي. مما عاود الاضطراب الي. وفعلا نجح الفريق الاول الذي لعبت له واحتفظت بالميدالية بالخزانة الى اليوم.

اغراني المدرب كرامر الذي اثر علي كثيرا، بان ازيد من تماريني، فكنت اتدرب بمعدل مرتين في اليوم الواحد ما عدا الجمعة فاتدرب مرة واحدة لالعب مباراة الدوري يوم السبت واقضي يوم الاحد في الراحة. وكان كرامر غالبا ما يدعوني لتناول العشاء إلى طاولته ويدفع فاتورة الحساب عني. وكنت استمتع بحديثه وذكرياته. وكنت موضع اسراره.

وحدث ذات مرة ان شابا اشقر كان يزور مطعما في شفابينغ، ويتناول اشهى الطعام ويحتسي الشمبانيا ثم يدعي انه رومينيغه. وفي النهاية تضايق صاحب المطعم منه وشكاه الى رجال الشرطة الذين اوقفوه. وعرف كرامر بالامر فسارع الى تخفيف صفحتي من هذه التهم الملفقة بان برهن ان ذاك الرجل هو رومينيغه المزيف. وذهبت معه الى ذاك الرجل الموقوف وقدمت اليه زجاجة ويسكي واصبح بعدها من اعز اصدقائي.

وفي التمارين كان كرامر يشجعني دائما ويحثني على المزيد من المناورة ويقول انها سلاحي الفعال في الملعب، ويطلب مني المثابرة عليها ويقدم الي نصائحه لاكون افضل لاعب مناور في العالم.

— يتبع —

مانسيل وباتريزي حققا الثنائية للمرة الثالثة

ويليامس – رينو سيارة من كوكب آخر



ثنائية ثالثة لويليامس – رينو

تفوق سيارة ويليامس – رينو واضح وجلي هذا الموسم، وتجلى في السباق الاول في جنوب افريقيا، وبعدها في جائزتي المكسيك والبرازيل، واستطاع البريطاني نايجل مانسيل والايطالي ريكاردو باتريزي، السيطرة والتسيد واحراز الثنائية (الدوبليه). كما حقق مانسيل فوزه الرابع والعشرين، وعرف انتصارات ثلاثة متتالية للمرة الاولى في مسيرته في عالم الفورمولا – واحد.

ومن ابرز ما افرزته السباقات الثلاثة، الى جانب تفوق ويليامس – رينو، الاستمرارية المتينة في اداء الالماني مايكل شوماخر (بينيتون – فورد) الذي خاض سباقه التاسع فقط في المسابقة (جائزة البرازيل)، ويحتل المركز الثالث في ترتيب السائقين امام سائقي ماكلارين وفيراري، بل وبرصيد ١١ نقطة يتجاوز مجموع رصيدي سينا وبيرغر (٤ و ٥)، والبيزي وكابيللي (٣ و ٢) سائقي الفرق التي تتمتع باقوى دعم مالي في المسابقة.

ويتصدر مانسيل ترتيب السائقين برصيد ٣٠ نقطة امام باتريزي (١٨) وشوماخر (١١)، وتاتي ويليامس في مقدمة الصانعين (٤٨ نقطة) امام بينيتون (١١) وماكلارين (٩) التي تغيب للمرة الاولى منذ نحو سبعة اعوام عن الصدارة والتي لم توفق في التجربة الفعلية الاولى لسيارتها الجديدة التي انزلتها في سباق البرازيل.

وفي انتظار انتقال المسابقة الى الحلبات الاوروبية مع جائزة اسبانيا في برشلونة، لا يزال امام ماكلارين بعض الوقت لمراجعة النظام الالكتروني لعلبة السرعة نصف الاوتوماتيكية ونظام تنسيق ضخ الوقود بين الدواسة ونسبة العلبة وسرعة دوران المحرك، لكن الوقت عينه تتمتع به ويليامس التي تقف لها بالمرصاد.

جائزة المكسيك

ضرب فريق ويليامس – رينو بقوة مرة جديدة فسجل سائقاه نايجل مانسيل وريكاردو باتريزي في المركزين الاول والثاني في سباق الجائزة الكبرى للمكسيك على حلبة الاخوين رودريغيز في مكسيكو، وسجل مانسيل فوزه الثالث والعشرين.

جرى السباق في جو حار وانطلق مانسيل انطلاقة سريعة وسجل ١,٣١,٥٣,٥٨٧ ساعة لتخطي ٦٩ لفة على الحلبة البالغ طولها ٤,٤٢١ كلم، بمعدل سرعة ١٩٩,١٧٨ كلم/ساعة. وحل الالماني الصاعد مايكل شوماخر ثالثا، والنمساوي غيرهارد بيرغر رابعا.





النجم الصاعد الالماني مايكل شوماخر

البرازيلي ايرتون سينا لم يعتد مثل هذه الخيبات

اما البرازيلي ايرتون سينا، حامل اللقب، فخرج من السباق في اللفة الحادية عشرة، وبدا ذلك عائدا الى الارهاق من جراء الحادث الذي تعرض له في جولة التجارب الرسمية الاولى.

وقد بقي مانسيل وحده في الطليعة وخلفه باتريزي بفارق ١٠ ثوان وانفرد شوماخر بالمركز الثالث وتخطى بيرغر زميله البريطاني مارتن برونديل في اللفة ٤٣ وانسحب برونديل في اللفة ٤٨ لعطل في مبرد الزيت، فصار الفنلندي ميكاهاكينن (لوتس فورد) سادسا.

وظل الترتيب على حاله بعدما سجل مانسيل، ثم باتريزي، رقما قياسيا للفة، ولم تنفع محاولات بيرغر في انتزاع المركز الثالث من شوماخر الذي اعتلى منصة التتويج للمرة الاولى بعد ثمانية سباقات في الفورمولا – واحد... ولم ينه السباق الا نصف السائقين الستة والعشرين.

ومع انه الفوز المزدوج الثاني الذي تحققه ويليامس – رينو على التوالي، فان ابرز معالم السباق كان حلول شوماخر ثالثا، متفوقا على ماكلارين التي كانت «كابوس» منافساتها في الاعوام الاخيرة. وفي كل سباق يزيد تسليط الاضواء على السائق الالماني الذي يعتقد ان مرسيدس ستضمه الى فريقها متى قررت العودة الى المسابقة.

اما العلامة الفارقة الاخرى فكانت حالة الازدراء التي بدت عليها فيراري، اذ بعدما عجزت عن تسجيل ارقام تليق بسمعتها في التجارب الرسمية، اذ بسائقها الاول الفرنسي جان اليزي يخرج من السباق بسبب عطل في المحرك، كالعادة، بينما لم يخض زميله الايطالي ايفان كابيللي الا بضع عشرات الامتار من السباق ليخرج بسبب انحراف سيارته عند الانطلاق، بسبب اصطدام سيارة اخرى بمؤخر سيارته التي تحطمت عند الجدار الواقي. وحتى قبل خروج اليزي، نجح دو تشيزاريس في تجاوز السائق الفرنسي في الخط المستقيم بسهولة بالغة تظهر حال ازدراء السيارة الايطالية ومحركها من دون اي التباس.





مانسيل لم يترك مجالا لسينا

دينيس كيف يواجه تقدم ويليامس – رينو.

جائزة البرازيل

لم تات المفاجاة في الجائزة الكبرى للبرازيل على حلبة انترلاغوس في سان باولو من فوز مانسيل وباتريزي بالمركزين الاول والثاني على التوالي، للمرة الثالثة في الموسم الحالي، بل من درجة تخلف ماكلارين الى حد قول ايرتون سينا، ان سيارتي «ويليامس من كوكب اخر... لم ارهما منذ اللفة الثانية».

وسجل مانسيل ١,٣٦,٥١,٨٥٦ ساعة لتخطي ٧١ لفة على الحلبة البالغ طولها ٤,٣٢٥ كلم، بمعدل سرعة ١٩٠,٢٠٩ كلم/ساعة، امام باتريزي، وشوماخر (بفارق لفة واحدة) فسائقي فيراري اليزي وكابيللي، اللذين استعادا للسيارة الحمراء بعضا من تالقها، فالايطالي ميكيلي البوريتو (فوتوورك – بفارق لفتين).

وخاض سائقا ويليامس رينو سباقهما على حدة، إذ ابتعدا عن منافسيهما سريعا، ليصبح على حلبة انترلاغوس سباقان، الاول بين مانسيل وباتريزي الذي احسن الانطلاق فانتزع الصدارة في البداية من زميله البريطاني الذي كان سجل افضل نقاط التجارب الرسمية، والثاني بين متسابقي «الدرجة الثانية» الذين تصدرهم سينا في سيارة ماكلارين الجديدة (ام بي ٤/٧ ا).

وبينما انتظر مانسيل حتى اللفة الـ ٣٢ ليتجاوز باتريزي بعد توقف كل منهما لابدال اطاراته (انهى الفريق ابدال اطارات مانسيل في وقت اقصر مما اقتضاه ابدال اطارات باتريزي)، لم تحسم المنافسة على المركز الثالث بسهولة، فبعدما انتزع المركز سينا امام شوماخر في البداية، اذا بسيارة البرازيلي تتلكا بينما يحاول سائقها منع الالماني من تجاوزه، حتى بلغ استياء شوماخر حد التصريح بعد السباق: «ايرتون كان بطيئا امامي وبدا لي كانه يحاول القيام بلعبة ما... لقد اخرني... وليس هذا ما يتوقعه المرء من بطل العالم ثلاث مرات».

لكن تواضع مستوى سيارة ماكلارين الجديدة بلغ حد انتزاع شوماخر المركز الثالث من سينا من دون صعوبة، لتتعطل سيارة بطل العالم ويخرج في اللفة الـ ١٧. اما سيارة ماكلارين الاخرى فتعرضت لعطل في اللفة الاستعدادية قبل بدء السباق مباشرة، فاضطر بيرغر للانطلاق في اللفة الرابعة من السباق.

عض الاصابع

لا يزال الوقت مبكرا للتكهن بمن سيحمل لقب الموسم، ففوز سينا في اربعة سباقات متتالية في مطلع الموسم الماضي، لم يمنع بلوغ مانسيل مستوى هدد البرازيلي في مراحل لاحقة من الموسم، ولو لم يفلح البريطاني في خلع سينا عن عرشه (علم (علما ان اعطال علبة السرعة في سيارة مانسيل ساعدت سينا الى حد كبير).

لكن مستوى التفوق الواضح لدى ويليامس يشير الى انه رغم الامكانات الضخمة التي يتمتع بها مدير ماكلارين البريطاني رون دينيس وقدرته على الرد تقنيا خصوصا بمساعدة فيليب موريس (ماليا) وهوندا (تقنيا من حيث المحرك)، لا تزال الطريق امامه طويلة لمنافسة ويليامس، فالتطوير والابحاث اللازمة تتطلب بعض الوقت للحاق بويليامس قبل التفوق عليها، هذا مع افتراض ان ويليامس ستبقى ساكنة، اما عندما يسمع المرء ان هيكل ويليامس الجديد (اف دبليو ١٥) شبه جاهز ويخضع لمزيد من التطوير، وان لدى رينو محركا اقوى من محركها الذي تستخدمه ويليامس، يتبين ان عودة ماكلارين الى الواجهة تتطلب اكثر من «نزهة» واكثر من ايرتون سينا وراء المقود.

وابتداء من جائزة فرنسا، يزمع فريق ويليامس اعتماد معشق الي مع علبة نصف الاوتوماتيكية، فبينما كان سائق ويليامس يحتاج الى دواسة المعشق عند الانطلاق فقط، لضبط نسبة رفع القدم عن الدواسة لئلا تذهب قوة المحرك في دخان الاطارات وزعيقها، سيوفر المعشق الجديد، الموصول بدواسة المقود، ضبطا اليا لنسبة التعشيق تبعا لدرجة نزول دواسة الوقود عند الانطلاق، فيكتفي السائق بازرار غيار نسب العلبة في المقود وتزول دواسة التعشيق. لكن النظام لا يزال قيد الاختبار. اما المحرك فلم يستبعد فرانك ويليامس اضافة اسطوانتين الى اسطواناته العشر اذا دعت الحاجة.

ولعل اخطر وصف لتفوق ويليامس جاء على لسان شوماخر الذي قال: «اما بالنسبة الى اللحاق بويليامس، فهو فريق في سنة ٢٠٠٠ ولا نزال نحن في التسعينات». والخطورة في ذلك عدم بروز منافسة فعلية للفريق البريطاني، من شانها ابعاد شبح الرتابة الذي هدد المسابقة في عهد ماكلارين الاعوام الماضية.

اعداد وديع عبد النور

فوزه في سافاري كينيا عادله وكانكونن

ساينز كنز تويوتا

كارلوس على الطرق الكينية المغبرة

يوها كانكونن



حقق الاسباني كارلوس ساينز في سيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤ انتصاره الاول هذا الموسم في بطولة العالم للراليات التي حمل لقبها العام ١٩٩٠، وذلك عبر فوزه في رالي سافاري كينيا الذي كان مهددا بالغائه بعد الاضطرابات الامنية التي شهدها غرب البلاد.

وجاء فوز ساينز في كينيا ليرفع رصيده الى صدارة ترتيب السائقين بـ ٤٧ نقطة، متساويا مع بطل العالم ١٩٩١ الفنلندي يوها كانكونن، وامام الفنلندي ماركو الن (٢٨)، والفرنسي ديدييه اوريول والسويدي ماتس يوهانسن (٢٠ لكل منهما)، والايطالي ماسيمو بيازيون (١٨) والارجنتيني خورخي ريكالدي (١٢) والسويدي ميكايل اريكسون (١٠).

واحتدمت المنافسة ايضا بين الصانعين اذ لم تعد لانسيا تتخطى تويوتا الا بفارق نقطة واحدة (٥٨ الى ٥٧)، امام فورد (٢٩) وميتسوبيشي (١٨) ونيسان (١٤).

وكان ساينز احتفظ بالصدارة منذ المرحلة الاولى من السباق الذي بلغت مسافته ٤٣٣٨ كيلومترا. وجمع البطل الاسباني ٢,٣٥ ساعتين وقت جزاء، وحل بعده سائقا لانسيا دلتا انتيغرال يوها كانكونن بفارق ٣,٢٧ دقائق وخورخي ريكالدي (٣,٣٤)، لتعود تويوتا وتحتل المراكز من الرابع الى السابع مع ميكايل اريكسون وماركو الن والكينيين ايان دانكان وساربي راي.

ويشار الى ان كانكونن، الفائز بسافاري العام الماضي، تعرض لحادث انقلبت سيارته على اثره، كما واجه مشاكل في جهاز التعليق؛ لكنه بقي اوفر حظا من ساينز الذي خرج من السباق العام الماضي بسبب تلف محركه في المرحلة الخامسة قبل الاخيرة من المنافسة. كما واجه ريكالدي مشاكل في المحور بعدما ظل خلف ساينز مدة ستة ايام.

ومن اصل ٤٨ مشاركا في الرالي، لم يخض الا ٢١ سائقا المرحلة السادسة والاخيرة التي بلغ طولها ٤١٢ كيلومترا بين المزارع والغابات في الطريق الى العاصمة نيروبي.

وهكذا اكد ساينز (٣٠ عاما) سعيه الجاد لاستعادة لقبه العالمي والذي افلت منه في الموسم الماضي في الجولات الاخيرة من البطولة. وقال عند خط النهاية: «حققت فارقا مريحا رغم ان علبة السرعة انكسرت في منتصف الطريق بين ابردار ونيروبي، واستغرق ابدالها خمس دقائق. انا سعيد جدا خصوصا وان الجميع هللوا لفوزي، وهذا دعم كبير اعتز به في احد السباقات المفضلة لدي رغم انه كان سريعا جدا وطرقه مغبرة بعد فصل الشتاء الجاف هذه السنة».

واعتبر كانكونن انه سعيد بدوره رغم وصوله في المركز الثاني، لان ذلك «يناسب خططي للاحتفاظ ببطولة العالم».

الانثى الوحيدة في سباقات الفورمولا واحد هذا الموسم

جيوفانا اماتي نفحة عطر في قلب من فولاذ

تحدي المراة للرجل في جميع اصناف الرياضة امر مختلف مع الايطالية جيوفانا اماتي التي تتحدى الرجال هذا الموسم في سباقات الفورمولا واحد.

وليست جيوفانا المراة الوحيدة التي تدخل عالم سباقات الجائزة الكبرى، فقد سبقتها الى ذلك مواطنتها ماريا تيريزا فيليبيس التي تعتبر الرائدة الاولى في هذا المضمار اذ شاركت العام ١٩٥٨ على متن سيارة مازيراتي وانسحبت بعد ثلاثة سباقات من دون ان تجمع اية نقطة. بعدها عرفت حلبات السباق مواطنتها ليلا لومباردي التي توفيت في الثاني من آذار (مارس) الماضي في مستشفى سان كاميليو في ميلانو بعد اصابتها بسرطان الكبد. وكانت لومباردي انضمت العام ١٩٧٥ الى فريق مارش واشتركت في عشرة سباقات من دون نتيجة تذكر، ثم انضمت العام ١٩٧٦ الى فريق برابهام وخاضت سباقين فاحتلت المرتبة السادسة في سباق برشلونة، وحصلت على نصف نقطة، وهذا ما اتاح لها ان تحقق انجازا لم تحققه امراة سواها في سباقات الجائزة الكبرى حتى الآن علما انها حلت في المرتبة الحادية والعشرين في بطولة العالم ١٩٧٥.

كما انضمت ديفينا غاليكا وهي بريطانية – ايطالية العام ١٩٧٨ الى فريق هيسكث الا انها لم تصنف في سباقي بوينس ايريس وريو دو جانيرو. اما ديزيريه ويلسون، وهي من جنوب افريقيا، فقد التحقت بفريق تيريل وعلى غرار ديفينا غاليكا لم تصنف في بطولة العالم ١٩٨٠ نظرا لنتائجها الهزيلة.

ورغم ما حققته السائقات، كما تقدم، لم يتعد اكثر من نصف نقطة، فالوافدة الجديدة، جيوفانا اماتي تريد ان تجرب حظها، وكلها عزم وثقة على تحدي الرجال في هذه الرياضة الشاقة التي عشقتها بعد قصة غريبة.

مليون دولار فدية لخاطفيها!

ولدت الشقراء الايطالية في روما في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٦٢، وهي ابنة الثري جيوفاني اماتي الذي يملك مجموعة كبيرة من دور السينما في ايطاليا. في سن السادسة عشرة تعرضت جيوفانا لحادثة خطف تركت بصماتها القاسية في نفسيتها. وقد نفذ تلك العملية ثلاثة رجال مسلحين احتجزوها طوال ٧٥ يوما. ولم يفرجوا عنها الا بعدما دفع والدها فدية مقدارها مليون دولار. ولم تنته حادثة الخطف عند هذا الحد. فقد احبها احد الخاطفين وبادلته بدورها الشعور ذاته. وكان يرسل اليها باقات الزهر باستمرار، والتقيا خمس مرات الا انها وشت به الى رجال الشرطة في المرة الاخيرة. فالقوا القبض عليه، وتبين انه فرنسي يدعى دانيال نيبتو. اقامت محاكمته ايطاليا ولم تقعدها عندما الح على جيوفانا ان تعترف بالحقيقة حول علاقتهما العاطفية. فانهارت الفتاة المراهقة واعترفت بكل شيء. وادت المحاكمة الى تعطيل زواج جيوفانا من احد الاثرياء الايطاليين، والى وفاة والدها بعد فترة وجيزة.

ومنذ ذلك الحين تحولت جيوفانا الى عالم السيارات، وحاولت ان تغرق مشاكلها النفسية في هدير المحركات، وان تعالج دوارها العاطفي بدوار السرعة. فاحبت السباقات حبا بلغ حد الشغف والهوس. وراحت وهي التي عانت اخطار الخطف، تستخف باخطار السرعة فوق حلبات السباق.

العام ١٩٨١ شاركت جيوفانا في بطولة ايطاليا التي يطلق عليها اسم فورمولا فيات ابارت. وفي الاعوام ٨٤، ٨٥ و ١٩٨٦ شاركت في فورمولا ٣ الايطالية واحرزت انتصارها الاول في سباق موغللو ١٩٨٥.

بعدها وحتى العام المنصرم خاضت جيوفانا سباقات الفورمولا ٣٠٠٠ فحلت تاسعة في هوكنهايم وسابعة في لومان ١٩٩١. وفجاة ابتسم لها الحظ فتعاقدت معها شركة برابهام لتقود احدى سيارتيها في الفورمولا واحد هذا الموسم، وهي فرصة العمر بالنسبة اليها. مع ان سجلها لا يسمح لها حتى الآن من ناحية النتائج ومن الناحية التقنية بان تنال هذه الحظوة التي تاتي تتويجا لانتصارات باهرة. ولعل شركة برابهام هدفت من خلال تعاقدها مع الشقراء الفاتنة الى اجتذاب المعلنين والممولين، وهي تامل في الا يكون رهانها على جيوفانا اماتي رهانا خاسرا.

اختبار الجحيم

فرانسوا ديغوريز المسؤول عن معهد الطب الحيوي لرياضات السرعة، يعتقد انه ينبغي على جيوفانا اماتي ان تتعلم كيف تتحمل العذاب للمشاركة في سباقات الفورمولا واحد، الا اذا كانت تملك ذراعين قويتين، وقفصا صدريا منيعا، وتحمل بين كتفيها رقبة ثور. كما ينبغي لها ان تكفر بطقوس الجمال التقليدية اذا ارادت فعلا ان تنتمي الى نادي سائقي فورمولا واحد المغلق.

ويوضح ديغوريز، الذي يدرس منذ خمسة اعوام الاداء الفيزيولوجي للسائقين، كل شيء يتعلق بلياقة جيوفانا البدنية، «ويخشى، اذا لم يكن لديها ماض رياضي ان تعاني الامرين. فرفع وتيرة السرعة وخفضها بصورة عنيفة ومفاجئة يقتضيان مجهودا قاسيا من عضلات الراس والعنق والذراعين والقفص الصدري والبطن، وهي بحكم كونها امراة تنطلق في السباق مع اختلال في غير صالحها لجهة القوة العضلية».

وثمة مشكلة اخرى هي مقاومة الحرارة. فالنساء من الناحية الفيزيولوجية يملكن كتلة شحمية اكبر من تلك الموجودة عند الرجال، ومن نتائج ذلك ان قدرتهن على تحمل الحرارة اقل. وفي مثل حلبات البرازيل والمكسيك حيث تصل درجة الحرارة داخل السيارة الى ٥٠ درجة مئوية يجب على جيوفانا ان تمتلك قوة بدنية خارقة وقوة نفسية هائلة لكي تنجح في «اختبار الجحيم» هذا.

لكن على اية حال، وايا كانت النتائج التي ستحققها هذه الايطالية التي دخلت نادي النجوم. فان مجرد اشتراكها في بطولة العالم للفورمولا واحد هو بمثابة لمسة سحر ونفحة عطر في عالم يحمل قلبا من الفولاذ، وتفوح منه رائحة الاطارات والاسفلت.

حلم كبير يراود الشقراء الفاتنة جيوفانا اماتي

تكنولوجيا الطيران العسكري في الفورمولا – واحد

اعلنت شركة «فينيكس ليمتد» البريطانية وهي جزء من مجموعة جنرال الكتريك ان تكنولوجيا الطيران العسكري ستدخل سباقات الفورمولا – واحد في شكل خوذات متطورة ذات شاشات كومبيوتر.

وقالت الشركة انها صنعت شاشات تركب على خوذات السائقين لصالح شركة لوتس لاستخدامها في ما تبقى من بطولة العالم لهذا الموسم.

واوضحت الشركة ان المعلومات تظهر على مقدمة خوذة السائق بالطريق ذاتها التي تعطى بها معلومات الى الطيارين في الطائرات المقاتلة، وستمكن هذه التقنية السائق من متابعة اداء سيارته خلال السباق.

مارلبورو رالي الربيع التاسع

باغيرا لم يتنازل من البداية حتى النهاية

بعيد ظهيرة الاحد الاول الدافء من شهر نيسان (ابريل)، دخلت ٣٤ سيارة مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، شمال بيروت، منهية المنافسة في مارلبورو رالي الربيع التاسع، الجولة الاولى من بطولة لبنان للراليات، الذي بلغت مسافته نحو ٢٣٠ كيلومترا وشاركت فيه ٦١ سيارة.

جاء السباق تحضيرا لمارلبورو رالي الجبل الدولي الذي سينظم اواخر حزيران (يونيو) المقبل، ويدخل ضمن نطاق بطولة الشرق الاوسط للراليات، وتميز بطرقه الريفية بين بساتين قرى وبلدات قضائي جبيل والبترون، والتي عكستها طبيعتها الجو الحقيقي لفصل الخضرة والزهور والدفء، وسلك خلاله المشاركون مناطق تعرف اجواء الراليات للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب اللبنانية التي حولت بعضا منها الى خطوط قتال خطرة.

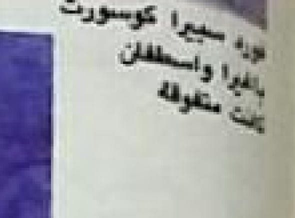
تضمن السباق تسع حلقات خاصة بالسرعة في جدايل – معاد، معاد – جريتا، شبطين – اصيا، عين عيا – جبلا، البترون – سمار جبيل، معاد – بجه، بجه – مشمش، وبلاط – بشلة: بالاضافة الى سوبر حلقة خاصة نظمت في اليوم الاول من الرالي.

وكان باغيرا ومعاونه ناجي اسطفان على متن فورد سييرا كوسورث – مجموعة ا اقوى المشاركين، متصدرا الترتيب العام منذ حلقة السرعة الاولى، ولم يتنازل اطلاقا عن المقدمة حتى نهاية السباق والفوز بلقبه، وهو الانتصار الاول لباغيرا في الراليات اللبنانية، علما انه جمع في الموسم الماضي النقاط ضمن بطولة الشرق الاوسط بعد حلوله ثالثا في مارلبورو رالي الجبل الدولي، واعلن هذا الموسم انه سيخوض منافسات البطولة الاقليمية، واقرب جولاتها رالي الاردن الدولي.

ظهر باغيرا مميزا امام باقي المنافسين بفضل سيارته القوية المجهزة وخبرته، لذا حسم الصراع منذ بدايته، ودارت خلفه معركة شرسة لضمان المراكز المتقدمة في الترتيب. وبدا خلالها فريق مارلبورو لبنان المؤلف من جوني مواقدية وبول نعمان (نيسان ٢٤٠ مجموعة اس) قويا بدوره، فحقق الوقت الثاني في حلقات السرعة كلها وضمن المركز الثاني وبطولة مجموعته بينما عانى ميشال صالح ومعاونه احمد الغزيري (اوبل منتا – مجموعة اس) من مشاكل الاطارات فتاخر بعض الوقت، وهاجم في المرحلة الثانية ليعود الى المركز الثالث الذي فاز به.

وبعد سلسلة انسحابات دراماتيكية، عاد لقب المجموعة العادية (ن) الى سعد الدين كنيعو ومعاونه فادي ابو شقرا (لانسيا انتيغرال)، والتي كان من المنتظر ان يحسمها بطل لبنان للفئة N عادل متني ومعاونه عماد الحاج (ب ام اف – ام ٣) لولا تعرض متني لعارض صحي مفاجيء اثناء القيادة جعله يتراجع وينهي السباق في المركز السابع في الترتيب العام، والثاني في مجموعته.

ومرة جديدة اكمل الفريق الانثوي المؤلف من جوزيان تشوبوريان ومارتين ايزابيل هوشر (سوزوكي سويفت جي تي اي – ن) السباق وكانت نتيجته افضل من نتيجة بعض فرق الرجال.



...ورة سييرا كوسورث باغيرا واسطفان كانت متفوقة

جوني مواقدية وبول نعمان المركز الثاني للعام الثاني

ميشال صالح المرتبة ... بعض المشاكل

سعد الدين كنيعو بطل المجموعة ن (تصوير بانجابا)

فريق مارلبورو فورد

فريق مارلبورو فورد وفي مقدمته بن سليم ومورغان

فريق مارلبورو – فورد للراليات، خرج الى حيز الوجود في مطلع الموسم الحالي، نتيجة جهود التنسيق المكثفة بين شركة فيليب موريس وبين فرعي شركة فورد للسيارات في اوروبا والولايات المتحدة، وبعد انضمام جهودهما معا ضمن برنامج راليات موحد للمرة الاولى، وكان الهدف الاساسي بالتاكيد خوض منافسات بطولة العالم للراليات – المجموعة العادية (ن).

يقود سيارة الفريق مارلبورو فورد سييرا كوسورث بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم وملاحه الايرلندي رونان مورغان. ويدير الفريق الخبير البريطاني مايك ليتل، احد كبار الخبراء المختصين المهرة في هذا المجال، والذي يمتلك اكبر مؤسسات تجهيز سيارات رياضة الراليات في بريطانيا. كما ان خبرته العريقة في ادارة فرق الراليات ساهمت في قيادة العديد من الابطال العالميين الى احتلال مراكز مرموقة، ومن بينهم بطل العالم السابق الاسباني كارلوس ساينز، والسويدي ستيغ بلومكفيست.

ويعود تاريخ مؤسسة ليتل الى العام ١٩٨٢. حيث قامت بانجازات رئيسية عدة، ووجهت نجم الراليات انطونيو زانيني على متن سيارة سيمكا تالبوت سنبيم لفوز مزدوج بالبطولة الاسبانية للراليات.

العام ١٩٨٦، ساهمت مؤسسة مايك ليتل مساهمة فعالة ومؤثرة في حمل المتسابق كارك لوفيل الى منصة التتويج في البطولة البريطانية، قبل ان يقوم بتحقيق موسم ناجح آخر في العام التالي.

وعلاقة بن سليم مع مؤسسة مايك ليتل تعود للعام ١٩٨٨، حين جهزت له سيارة من طراز فورد سييرا كوسورث، وفاز على متنها بالمركز الثاني في رالي غنايدين التركي الدولي، المصنف ضمن البطولة الاوروبية للراليات. وكانت المؤسسة في العام ذاته احتفلت بتحقيق فريق اودي للراليات الذي تديره المملكة المتحدة منجزات رائعة، حيث فاز راسل بروكس وستيغ بلومكفيست بالمركزين الاول والثاني في البطولة.

الحق يقال



سعيد غبريس

لماذا لا نستفتي اللاعبين في موضوع الاحتراف؟

ما زال موضوع الاحتراف في الدول العربية، يلف ويدور ويعود إلى نقطة الصفر، بعدما يصطدم بلافتة عريضة تقول: ان مجتمعاتنا العربية لا تسمح بموضوع الاحتراف...

ولسنا ندري ما هو التعارض بين المجتمع العربي واحتراف اللاعبين الرياضيين، فالاحتراف يعني تنظيم مهنة باتت قائمة بحد ذاتها، فلا احد ينكر ان تسعين في المئة على الاقل من اللاعبين العرب في كل انحاء الوطن العربي، يمارسون كرة القدم كمهنة رئيسية وكمصدر رئيسي للدخل. ولا احد يستطيع ان ينكر، ان مداخيل كثير من النجوم العرب تكاد تكون موازية لمداخيل النجوم الاوروبيين.

كما ان صفقات الانتقالات، وإن كانت محدودة، في صفوف الاندية العربية، إلا ان المبالغ المتداولة تصل إلى الملايين، وإلى مستويات تفوق، في بعض الاحيان، اسعار النجوم الاجانب... ولا يجد المرء اختلافا او فارقا في ما يطبق هناك في العلن، وفي ما يطبق هنا في العلن وفي الخفاء، فالرواتب والتعويضات ومكافآت الفوز، وكل التقديمات الاخرى موجودة عندنا، كما هي موجودة عندهم، وبسخاء اكثر عندنا في معظم الاحيان... والفارق الوحيد هو اننا نتصرف بعواطفنا وبمزاجنا، بينما هم يتصرفون في ضوء القوانين واللوائح...

لقد خاضت الاندية الجزائرية تجربة الاحتضان، وهي تقوم على ان تتولى الشركات والمؤسسات مهام الاندية، فتوظف اللاعبين وتدير الشؤون الادارية والمالية للنادي، ولكن هذه التجربة، وإن سقطت، فقد كانت محاولة للقضاء على دوامة الاحتراف المستتر، ومعالجة جدية وعملية لهذه المعضلة المتفشية في كل البلاد العربية...

والآن تقدم قطر على عمل جدي مماثل، وإن كان مختلفا عن التجربة الجزائرية في الوسيلة، ولكنه يتفق معها في الهدف، فقد اعلن اتحاد الكرة القطري عن البدء بتطبيق نظام الاحتراف الجزئي، الذي يقوم على وضع لوائح للرواتب والمكافآت، ووضع ميزانية سنوية تفوق الاربعة ملايين ريال.

وهذه الخطوة القطرية، لا يصعب تحقيقها في كل من الكويت والامارات، وحتى البحرين وعمان، وبالامكان تحقيق افضل منها في السعودية بل وانها سارية المفعول، ومن دون اعلان، في كل هذه الدول، وفي مصر والمغرب وباقي البلدان العربية ايضا...

ولطالما ان هناك اجماعا على ان الاحتراف وسيلة للتطوير، وان اوروبا وصلت إلى هذا المستوى المتطور والمتقدم بواسطة الاحتراف، ولطالما اننا نملك الوسائل التي توصلنا إلى الهدف المنشود، فلم لا نقدم؟

إن موضوع الاحتراف في الدول العربية بات اسطوانة مملة، ولولا الخطوة القطرية الاخيرة، لما كان هناك داع للتعرض لهذا الموضوع...

وحتى لا نبقى في اطار الكلام المستهلك، نقترح على الاتحادات العربية، ان تجري استفتاء حول الاحتراف، بين اللاعبين المنضمين للاندية، على ان تعقد ندوات في الاندية حول هذا الموضوع لبلورة الكثير من النقاط المتعلقة بالاحتراف، وذلك كي يأتي الاستفتاء واقعيا، ونكون بذلك افسحنا المجال لاصحاب الموضوع الاساسيين كي يقولوا كلمتهم...

ومما لا شك فيه ان كل اللاعبين يريدون نظام الاحتراف، توصلا إلى الاستقرار وإلى تطوير المستوى، كما ان نظام الاحتراف ينقل اللاعبين من عبودية القيد، إلى حرية العقد، فالنظام السائد في كل الدول العربية، يجعل اللاعب اسير توقيعه على كشوفات النادي، وهذا ما يحصل في سن مبكرة، وتتحكم فيه اهواء الفئتي وانتماءاته المناطقية، ويظل هذا اللاعب محكوما بالبقاء مع ناديه الاول، ولا يستطيع التقاط الفرص التي تساعده على اظهار مواهبه او الاستفادة من هذه المواهب، وهناك امثلة عدة على ذلك في وطننا العربي، واكثرها صراحة، وضع النجم الاماراتي عدنان الطلياني مع نادي الشعب...

اما نظام العقد، فهو الذي يعطي اللاعب حريته ويتيح له الاستفادة من مواهبه، وهو على الاقل يوازيه باللاعب الاجنبي الذي ما زالت بعض ملاعبنا العربية تشهد وجوده وتشهد على كرمنا معه...